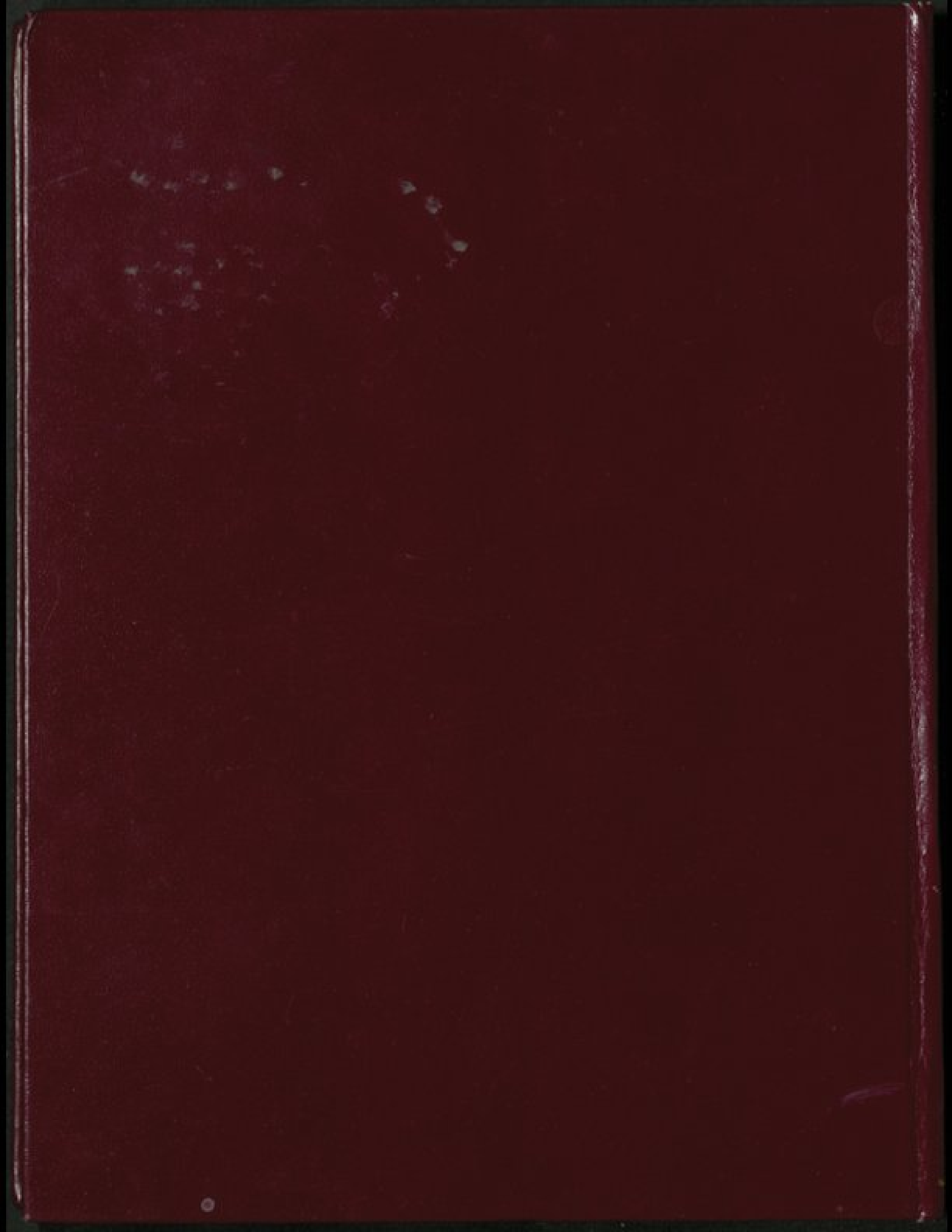
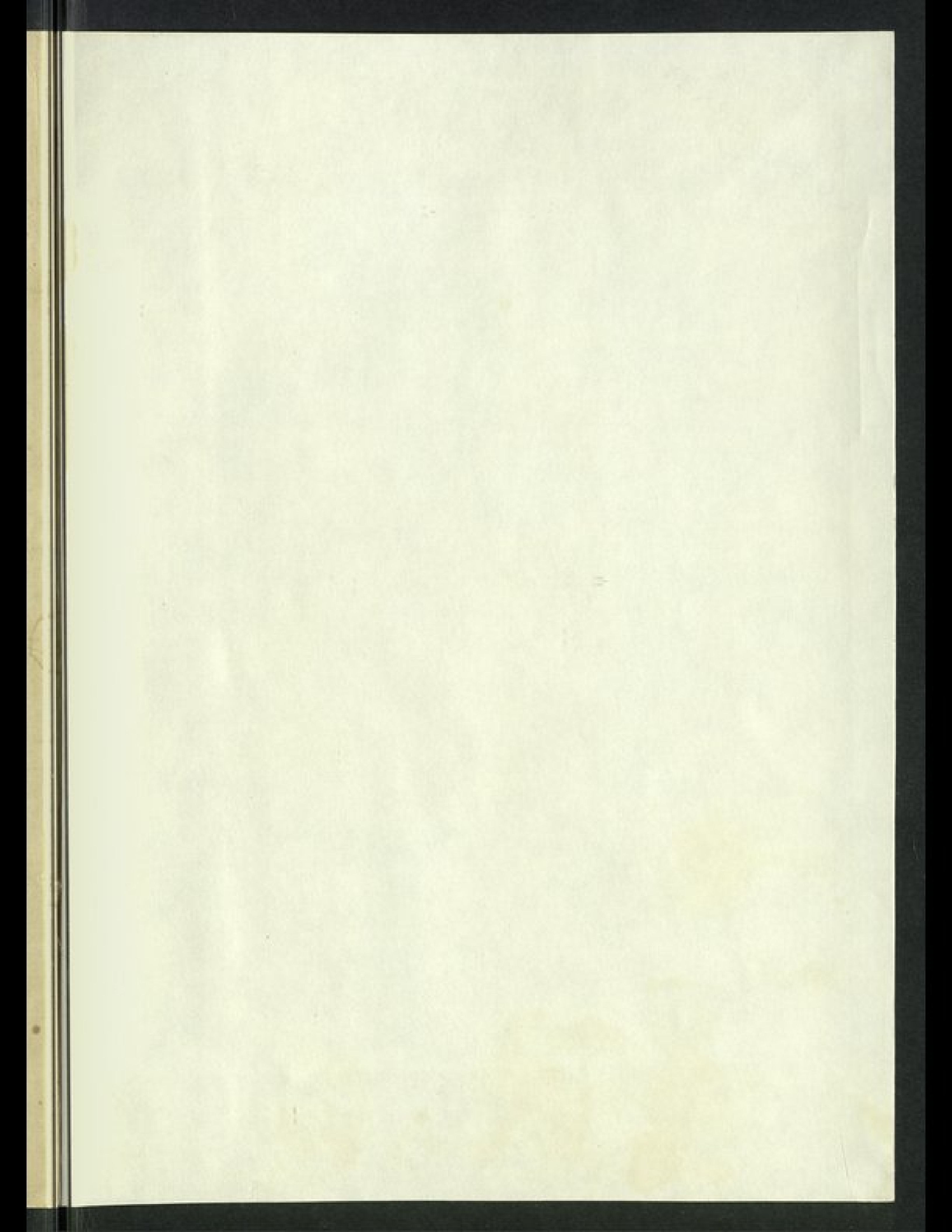
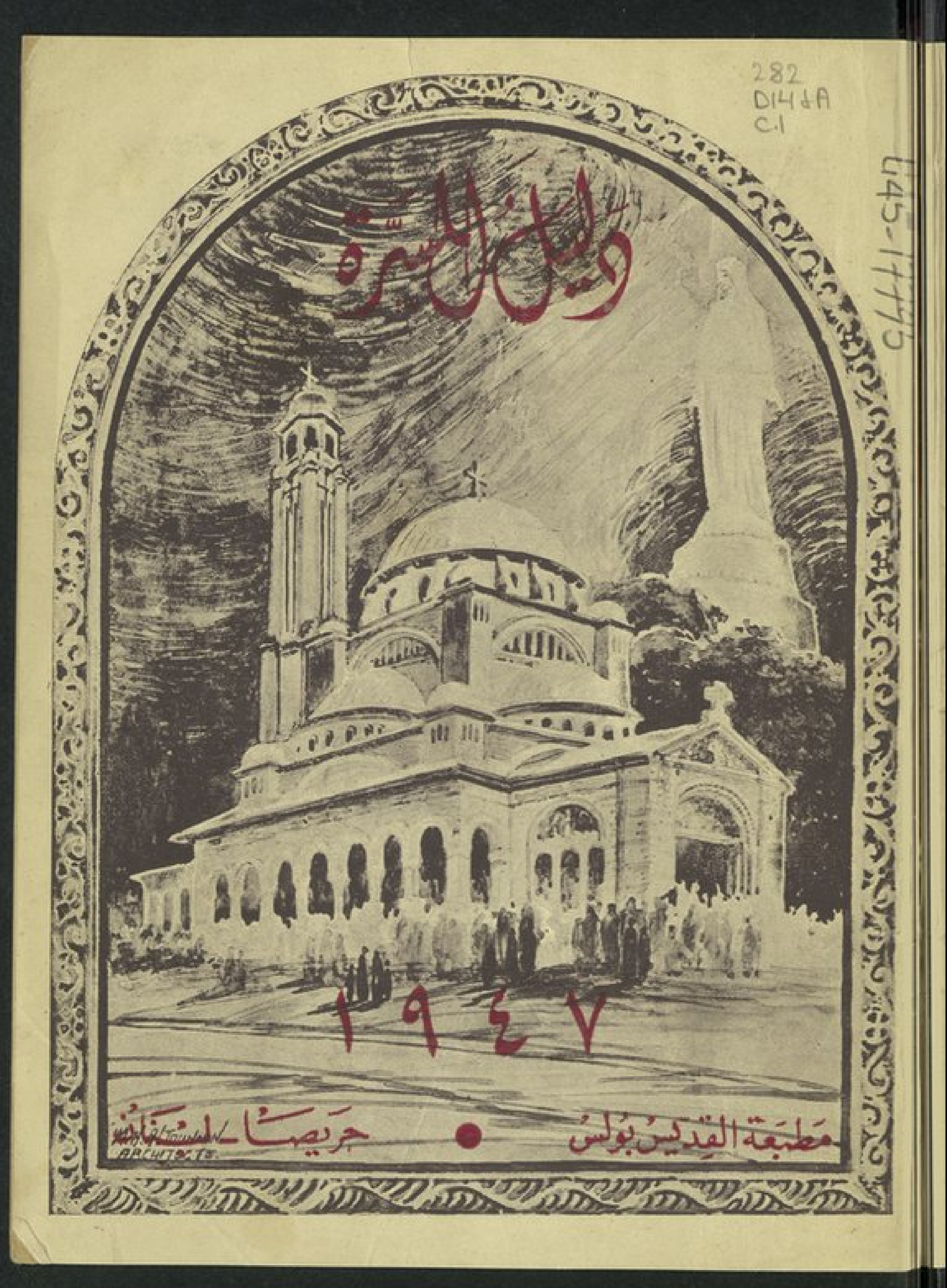



AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
UT VITAM HABEANT ABUNDANTIUS HABEANT
1866
UNIVERSITY
LIBRARY



دليل المسرة سنة ١٩٤٧

يسوع الملك


دليل المسرّة
١٩٤٧
مطبعة القديس بولس • حريصا لبنان

لا مانع من طبعه

الاب انطون حبيب

الرئيس العام على جمعية المرسلين البولسية

حريصا، في ٦ ك ١ سنة ١٩٤٦

ليُطبع

✠ مكسيموس صائغ

متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعها

بيروت، في ٦ ك ١ سنة ١٩٤٦

تمهيد

مجلة « المسرة » هي لسان حال الطائفة الملكية . وها هي منذ ثلاث وثلاثين سنة تقوم بمهمتها، باذلةً في سبيلها كل غالٍ ونفيس . ولما انقضت سنو الحرب الاخيرة التي ضيقت الخناق على الصحافة، عادت « المسرة » الى الظهور شهرياً، وعادت تقدم لقرائها هديتها السنوية . وقد أجمع رأي الادارة في هذه السنة، تلبية لرغبة الكثيرين من قرائها، على نشر تقويم يكون « دليلاً » للمسيحي عموماً، وللملكي الكاثوليكي خصوصاً، الى حالة المسيحية في هذه البلاد، ولاسيا المسيحية الملكية ؛ فيكون شاهداً على حيويتها، ومظهراً من مظاهر تطورها ، ومرآة تتجلى على صفحتها حاجاتها ومطامعها، ووثيقة من وثائق تاريخها

وليس هذا الدليل الوحيد من نوعه ؛ فقد ظهرت تقويمات مختلفة، انما وسمناه بسمة خاصة حصرته ضمن دائرة الدين والاجتماع وما يتعلق بهما ؛ وجعلناه شاملاً لجميع البلاد الشرقية دونما تمييز

وبما انه ظهر يرمقه بعين العطف غبطة بطريركنا الكلي الطوبى واصحاب السيادة اساقفتنا الاجلاء، ويقدمون له المعلومات الضافية، فنحن نشكر لهم عطفهم الابوي، واهتمامهم بمجلتهم الطائفية وبمنشوراتها، وتشجيعهم الذي كان حافزاً لنا منذ البدء على انجاز العمل في أكمل صورة، ونصحهم الذي كان لنا رائداً حين كنا ساعين في تحقيق امانيهم، معتمدين بركتهم ودعاءهم، غير مدخرين وسعاً، ولا متقاعسين امام ضيق الايام وكثرة النفقات، اذ لا يخفى ما يتطلب مثل هذه الاعمال من التضحيات والمشقات . وكان هدفنا الوحيد خدمة الطائفة العزيزة والشرق المسيحي . ولا يسعنا إلا الاقرار بفضل ذوي الفضل وتقديم الشكران لكل من مدوا لنا يد المساعدة من العلماء والاخصائيين وغيرهم من الاصدقاء، سائلين الله ان يؤول عملنا جميعاً الى مجده الاسمى

ادارة مجلة « المسرة »

فهرس

المرسلون في العالم

٩٠٠٠٠ من المرسلين يمشون تحت لواء المسيح لافتتاح العالم

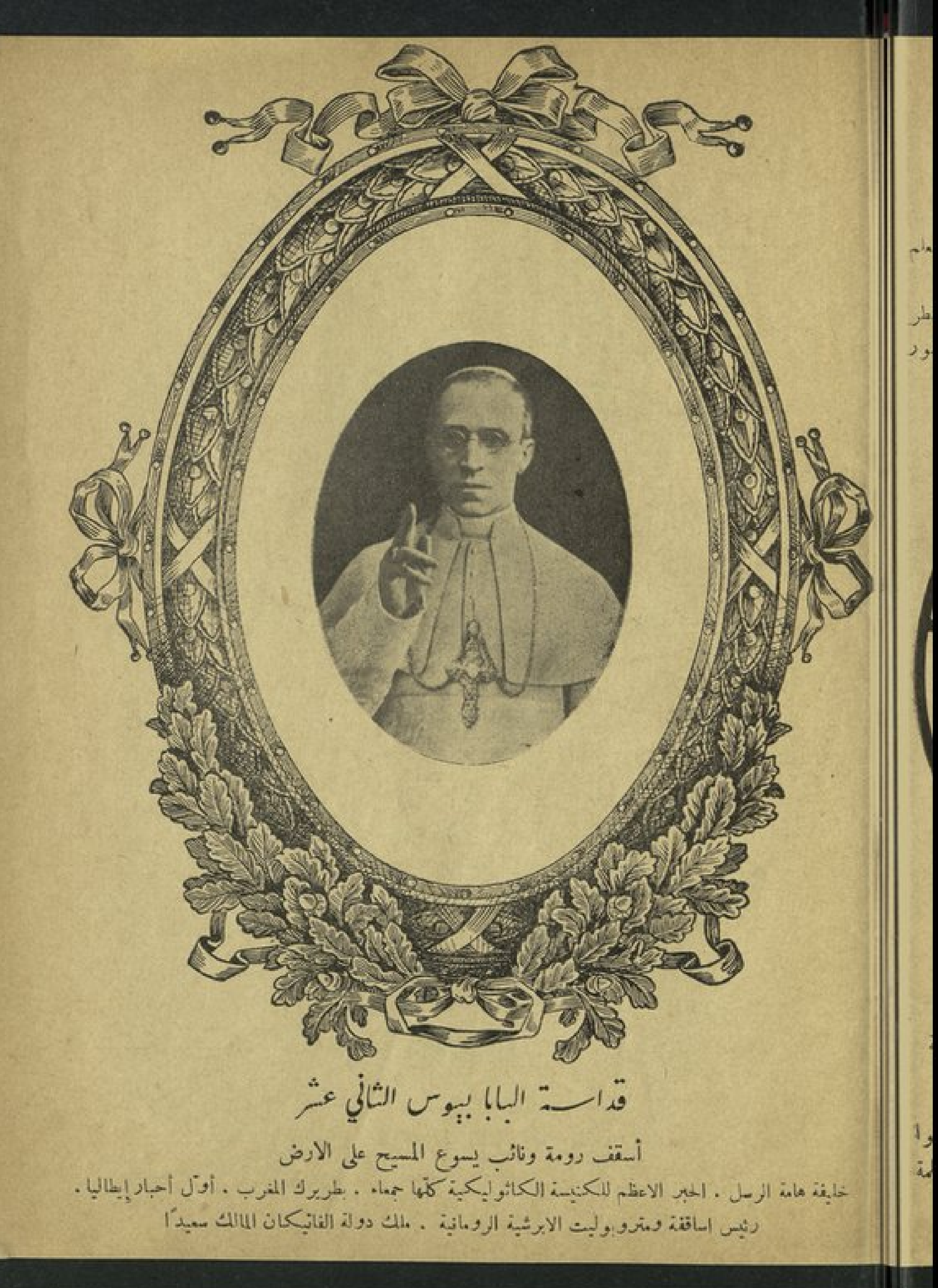
الديانة المسيحية هي اعظم دولة عرفتها المسكونة، دولة مفتتحة، تفتتح الدنيا بروح السلام ونور العلم وقوة الحقيقة

وها منذ نحو الفي سنة تنظمت صفوف هذا الجيش الجبار، حامل مشعل الحقيقة، وسارت من قطر الى قطر تنشر راية المسيح وتنادي بالاخاء بين الشعوب . سار الرسل من اورشليم فاجتاحوا فلسطين واشور وآسية الصغرى ومصر واليونان وايطاليا وغاليا وافريقيا وجرمانيا وبلاد اسبانيا والبلقان، وطوّقوا البحر الابيض المتوسط فلم تبقَ جزيرة الّا ابصرت إشعاع الانجيل ولم تبقَ بلدة الّا رنّت في آذانها بشرى الخلاص، وما زال جيش المرسلين يزداد وينمو حتى ملأ المعمور . فقد تهافت المبشرون من كل صقع تحثهم محبة المسيح، فكان كل نهر وكل موجة من امواج البحر وكل ريح تعصف مركباً لحاملي الانجيل . حتى صار عددهم الآن :

٣٢٨٥٨ رجلاً، منهم ٢٢٠٦٧ كاهناً و ١٠٧٩١ اخاً بسيطاً و ٥٦٧٧٥ راهبة

مبشرون من كل امّة ومن كل لسان ليس لهم همّ إلّا نشر مملكة المسيح

٩٠٠٠٠ شخص نبذوا العالم وزهدوا في المال والصيت والوطن والاسرة لكي يعيشوا للمسيح ويبشروا باسمى التعاليم التي ترفع الانسان من عالم المادة الى عالم الروح ومن الظلمة الى النور . هذا فضلاً عن الرهبان والراهبات والكهنة الغير المرسلين



قداسة البابا بيوس الثاني عشر

أسقف رومة ونائب يسوع المسيح على الارض

خليفة هامة الرسل . الحبر الاعظم للكنيسة الكاثوليكية كلها جمعاء . بطريرك المغرب . أوّل أحبار إيطاليا .
رئيس اساقفة ومتروبوليت الابرشية الرومانية . ملك دولة الفاتيكان المالك سعيداً

بيوس الثاني عشر هو الخليفة المئتان والثاني والستون لبطرس هامة الرسل

وُلد بروميــة ، في اليوم الثاني من شهر آذار (مارس) سنة ١٨٧٦

سيم كاهناً بروميــة ، في الثاني من شهر نيسان (ابريل) سنة ١٨٩٩

عين مفوّضاً بابوياً بمونيـخ في ٢٣ نيسان (ابريل) سنة ١٩١٧

سيم اسقفاً في الثالث عشر مــن شهر ايار (مايو) سنة ١٩١٧

عُين مفوضاً بابوياً بالمانيــا في ٢٢ حزيران (يونيو) سنة ١٩٢٠

أُنتُخب كردينالاً في ١٦ كانون الاول (دسمبر) سنة ١٩٢٩

عين كاتم اسرار حكومة البابا بيوس ١١ في ٧ شباط (فبراير) سنة ١٩٣٠

أُنتخب بابا نهار الخميس الواقع في ٢ من شهر آذار (مارس) سنة ١٩٣٩

تُوّج نهار الاحد الواقع في ١٢ من شهر آذار (مارس) سنة ١٩٣٩

• • •

كان البابا بيوس الثاني عشر حياته كلها :

ملاك السلام يسعى بكل قواه لدفع الحرب او تقصير أيامها

ملاك الرحمة يعمل عــلى تخفيف وطأة احزان البشرية

ملاك المحبــة الشاملة يمد عطفه الى كل الشعوب

ملاك الرقيّ الحقيقي يبنيه عــلى اساس الحقيقــة

ملاك الحقيقة يدافع عنها ويجهر بها امام العــالم

ملاك العــدل ينتصب له محامياً في وجــه الظالمين

ملاك القــداسة يشخّصها في وسط عالمنــا المادي

لا زالت سنوه عديدة وملكه سعيداً !





صاحب الغبطة

كيريوس كيريوس كيرلس التاسع

بطريرك انطاكية والاسكندرية واورشليم وسائر المشرق

وُلد في عين زحلتا (لبنان) في ١٠ تشرين الثاني سنة ١٨٥٥
دخل المدرسة الاكليريكية في عين تراز في اواخر سنة ١٨٧١
أكمل دروسه في رومة وسيم فيها كاهناً في ٢٧ آذار سنة ١٨٨٣
عُين مديراً للمدرسة الاكليريكية في عين تراز سنة ١٨٨٥
سافر الى ليون (فرنسا) وفتح فيها مدرسة إبتدائية سنة ١٨٩٤
عُين رئيساً للمدرسة الاكليريكية في عين تراز سنة ١٨٩٥
عُين كاتم اسرار المثلث الرحمة البطريرك الجريجيري سنة ١٨٩٨
سيم اسقفاً على الفرزل وزحلة والبقاع في ٢٨ ايار (مايو) سنة ١٨٩٩
أُنتخب بطريركاً في دير صربا (لبنان) في ٨ ك ١ سنة ١٩٢٥

تقويم سنة ١٩٤٧

كانون الثاني

الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦
الاحد		٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
السبت	٤	١١	١٨	٢٥	

شباط

الاثنين		٢	٩	١٦	٢٣
الاحد		٣	١٠	١٧	٢٤
الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥
الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧
الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨
السبت	١	٨	١٥	٢٢	

آذار

الاثنين		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاحد		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦	
الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨	
السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

نيسان

الاحد		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاثنين		٧	١٤	٢١	٢٨
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥	
السبت	٥	١٢	١٩	٢٦	

ايار

الاحد		٤	١١	١٨	٢٥
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١

حزيران

الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤	
الاربعاء	٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس	٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة	٦	١٣	٢٠	٢٧	
السبت	٧	١٤	٢١	٢٨	

تموز

الاحد		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاثنين		٧	١٤	٢١	٢٨
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥	
السبت	٥	١٢	١٩	٢٦	

آب

الاحد		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاثنين		٤	١١	١٨	٢٥	
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦	
الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨	
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	

ايلول

الاحد		٧	١٤	٢١	٢٨
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦	
السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧	

تشرين الاول

الاحد		٥	١٢	١٩	٢٦
الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
السبت	٤	١١	١٨	٢٥	

تشرين الثاني

الاحد		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاثنين		٣	١٠	١٧	٢٤	
الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦	
الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨	
السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

كانون الاول

الاحد		٧	١٤	٢١	٢٨
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦	
السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧	

تقويم الكنيسة الملكية لسنة ١٩٤٧

كانون الثاني

١	ار	الختانة والقديس باسيليوس
٢	خم	القديس سلفسترس
٣	جم	بيرمون عيد الظهور والقديس ملاخيا
٤	س	تذكار السبعين رسولاً
٥	اح	القديسان ثاوبمبطس وثاونا
٦	اث	الظهور الالهي
٧	ثلا	ذكر جامع ليوحنا المعمدان
٨	ار	القديس اميليانوس
٩	خم	القديس بوليفكتس
١٠	جم	القديس غريغوريوس اسقف نيصص
١١	س	القديس ثاوضوسيوس
١٢	اح	القديسة طاتياني
١٣	اث	القديس ارميلوس
١٤	ثلا	الاباء المقتولون في سيناء
١٥	ار	القديس بولس الثيبي
١٦	خم	تكريم سلسلة القديس بطرس
١٧	جم	القديس انطونيوس الكبير
١٨	س	القديسان اثناسيوس وكيرلس الاسكندري
١٩	اح	القديس مكاريوس المصري
٢٠	اث	القديس افثيميوس الكبير
٢١	ثلا	القديسان مكسيموس وناوفيطس
٢٢	ار	الرسول تيموثاوس
٢٣	خم	القديس أكليمنضوس
٢٤	جم	القديسة كساني
٢٥	س	القديس غريغوريوس الثاولوغوس
٢٦	اح	احد الفريسي والعشار
٢٧	اث	نقل رفات القديس يوحنا فم الذهب
٢٨	ثلا	القديس افرام السرياني
٢٩	ار	نقل رفات القديس اغناطيوس
٣٠	خم	الثلاثة الاقمار
٣١	جم	القديسان كيروس ويوحنا

شباط

١	س	القديس تريفون
٢	اح	احد الابن الشاطر ودخول السيد الى الهيكل
٣	اث	القديس سمعان وحنة النبية
٤	ثلا	″ ايسيذوروس الفرمي
٥	ار	القديسة اغاثي
٦	خم	القديس فوكولس
٧	جم	″ لوقا الناسك
٨	س	سبت الاموات
٩	اح	احد مرفع اللحم
١٠	اث	القديس خارلمبوس
١١	ثلا	″ فلاسيوس
١٢	ار	″ ملاتيوس
١٣	خم	″ مرتينيانوس
١٤	جم	″ افكسنتيوس
١٥	س	سبت النساك
١٦	اح	احد مرفع الجبن
١٧	اث	القديس ثاوذورس
١٨	ثلا	البابا لاون
١٩	ار	القديس ارشيبوس
٢٠	خم	″ لاون اسقف قطاني
٢١	جم	″ افسطاثيوس
٢٢	س	″ ثاودورس والقمح المسلوق
٢٣	اح	الاحد الاول من الصوم—الارثوذكسية
٢٤	اث	وجود هامة السابق
٢٥	ثلا	القديس طراسيوس
٢٦	ار	″ برفيريوس
٢٧	خم	″ بروكوبيوس
٢٨	جم	″ باسيليوس المعترف

اذار

١	س	الشهيدة افضوكيا
٢	اح	الاحد الثاني من الصوم—احد الذخائر
٣	اث	القديس افتروبيوس
٤	ثلا	〃 جراسيموس
٥	ار	〃 فونن
٦	خم	شهداء عمورية
٧	جم	القديس افرام ورفقته
٨	س	〃 ثاوفيلكتس
٩	اح	الاحد الثالث من الصوم — احد الصليب
١٠	اث	القديس قذراتوس ورفقته
١١	ثلا	〃 صفرونيوس
١٢	ار	〃 ثاوفانس
١٣	خم	نقل رفات القديس نيكيفورس
١٤	جم	القديس بندكتوس
١٥	س	الشهيد اغابيوس
١٦	اح	الاحد الرابع من الصوم-يوحنا السلمي
١٧	اث	القديس الكسيوس
١٨	ثلا	〃 كيرلس الاورشليمي
١٩	ار	الشهيدان خريسنطس وداريا
٢٠	خم	شهداء دير القديس سابا
٢١	جم	القديس يعقوب المعترف
٢٢	س	سبت الاكاثستون
٢٣	اح	الاحد الخامس من الصوم — مريم المصرية
٢٤	اث	القديس زخريا
٢٥	ثلا	عيد البشارة
٢٦	ار	عيد جامع للملاك جبرائيل
٢٧	خم	القديسة مطرونة
٢٨	جم	القديس ايلاريون الجديد
٢٩	س	سبت العازر
٣٠	اح	احد الشعانين
٣١	اث	القديس ايباتيوس العجائبي

نيسان

١	ثلا	القديسة مريم المصرية
٢	ار	القديس تيطس العجائبي
٣	خم	خميس الاسرار
٤	جم	يوم الجمعة العظيم
٥	س	سبت النور
٦	اح	احد الفصح المجيد
٧	اث	اثنين الباعوث
٨	ثلا	ثلاثاء الفصح
٩	ار	اربعاء الفصح
١٠	خم	خميس الفصح
١١	جم	زيارة مريم العذراء لاليصابات
١٢	س	سبت الفصح
١٣	اح	احد توما
١٤	اث	القديس اريسترخس ورفقته
١٥	ثلا	〃 كريسكندس
١٦	ار	القديسة اغابي
١٧	خم	القديس سمعان الفارسي
١٨	جم	〃 يوحنا تلميذ غريغوريوس البالياسي
١٩	س	〃 بفنوتيوس
٢٠	اح	احد حاملات الطيب
٢١	اث	القديس يانواريوس
٢٢	ثلا	〃 ثاوذورس
٢٣	ار	〃 جاورجيوس
٢٤	خم	〃 سابا الجندي
٢٥	جم	〃 مرقس الانجيلي
٢٦	س	〃 باسيليوس اسقف اماسيا
٢٧	اح	احد المخلع
٢٨	اث	القديس مامنوس
٢٩	ثلا	〃 ياسون
٣٠	ار	الاربعاء نصف الخمسين

ايار

١	خم	القديس ارميا النبي
٢	جم	نقل رفات القديس اثناسيوس
٣	س	القديس تيموثاوس
٤	اح	احد السامرية
٥	اث	القديسة اريني
٦	ثلا	القديس ايوب
٧	ار	ظهور علامة الصليب
٨	خم	القديس يوحنا الانجيلي
٩	جم	〃 اشعيا النبي
١٠	س	〃 سمعان الغيور
١١	اح	احد الاعمى
١٢	اث	القديس ابيفانس
١٣	ثلا	القديسة غليكارية
١٤	ار	الشهيد ايسيذورس
١٥	خم	خميس الصعود
١٦	جم	القديس ثاوذورس
١٧	س	القديسان اندرونيكس وايونيا
١٨	اح	احد الآباء
١٩	اث	الشهيد باتريكس ورفقته
٢٠	ثلا	القديس ثلالاوس
٢١	ار	القديس قسطنطين الملك وامه هيلانة
٢٢	خم	〃 باسيليسكس
٢٣	جم	〃 ميخائيل المعترف
٢٤	س	سبت الاموات
٢٥	اح	احد العنصرة
٢٦	اث	اثنين العنصرة
٢٧	ثلا	القديس الاديوس
٢٨	ار	〃 افتيخيوس
٢٩	خم	القديسة ثاوضوسيا
٣٠	جم	القديس اسحاق
٣١	س	〃 هرميوس

حزيران

١	اح	احد جميع القديسين
٢	اث	القديس نيكيفورس
٣	ثلا	〃 لوكليانس
٤	ار	〃 متروفانس
٥	خم	خميس الجسد
٦	جم	القديس يساريون
٧	س	〃 ثاوضوطس اسقف انقرة
٨	اح	نقل رفات القديس ثاودورس
٩	اث	القديس كيرلس الاسكندري
١٠	ثلا	〃 الكسندرس
١١	ار	القديسان برثلماوس وبرنابا
١٢	خم	القديس انوفريوس
١٣	جم	القديسة اكيلينا
١٤	س	النبي اليشع
١٥	اح	النبي عاموس
١٦	اث	القديس تيخن
١٧	ثلا	القديس مانويل ورفقته
١٨	ار	〃 لاونديوس
١٩	خم	〃 جوذا الرسول
٢٠	جم	〃 متوديوس
٢١	س	〃 بوليانس الطرسوسي
٢٢	اح	〃 اوسابيوس
٢٣	اث	القديسة اغريبيني
٢٤	ثلا	مولد يوحنا المعمدان
٢٥	ار	القديسة فبرونيا
٢٦	خم	القديس داود التسالونيكي
٢٧	جم	〃 شمشون
٢٨	س	نقل رفات القديسين كيرس ويوحنا
٢٩	اح	القديسان بطرس وبولس
٣٠	اث	الرسل الاثنا عشر

تموز

١	ثلا	القديسان قزما وداميانوس
٢	ار	وضع ثوب والدة الاله، في فلاشرناس
٣	خم	القديس اناطوليوس
٤	جم	〃 اندراوس الكريتي
٥	س	القديسة مرتا
٦	اح	القديس سيصوي
٧	اث	القديسة كيرياكي
٨	ثلا	القديس بروكوبيوس
٩	ار	〃 بنكراتيوس
١٠	خم	شهداء ارمينيا
١١	جم	القديسة اوفيميا
١٢	س	القديس بروكلس
١٣	اح	احد الاباء
١٤	اث	القديس يوسف التسالونيكي
١٥	ثلا	القديس كيريكس
١٦	ار	〃 اثينوجانس
١٧	خم	القديسة مارينا
١٨	جم	القديس اميليانس
١٩	س	القديسة ماكرينا
٢٠	اح	النبي الياس
٢١	اث	القديسان سمعان ويوحنا
٢٢	ثلا	القديسة مريم المجدلية
٢٣	ار	القديس فوقا
٢٤	خم	القديسة خرستينا
٢٥	جم	رقاد القديسة حنة
٢٦	س	القديس ارمولاوس
٢٧	اح	〃 بندلايمون
٢٨	اث	〃 بروخورس ورفقته
٢٩	ثلا	القديسة ثاوضوتي
٣٠	ار	القديسان سيلا وسلوانس
٣١	خم	القديس افضوكيمس

آب

١	جم	تزييح الصليب الكريم والسبعة المكابيين
٢	س	تذكار نقل اعضاء القديس استفانس
٣	اح	القديس اسحاق
٤	اث	تذكار السبعة الفتية بافسس
٥	ثلا	تقدمة عيد التجلي
٦	ار	عيد تجلي ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح
٧	خم	القديس دومانيوس
٨	جم	〃 اميليانوس المعترف
٩	س	〃 متيا الرسول
١٠	اح	〃 لافرنتيوس
١١	اث	〃 افبلس
١٢	ثلا	القديسان فوتيوس وأنيكيطس
١٣	ار	البار مكسيموس
١٤	خم	النبي ميخا
١٥	جم	رقاد السيدة
١٦	س	نقل صورة السيد من مدينة الرها
١٧	اح	القديس ميرون
١٨	اث	〃 فلورس
١٩	ثلا	〃 اندراوس
٢٠	ار	النبي صموئيل
٢١	خم	القديس تداوس الرسول
٢٢	جم	〃 اغاثونيكس
٢٣	س	〃 لوبس
٢٤	اح	〃 افتيخس
٢٥	اث	〃 تيطس
٢٦	ثلا	القديسان ادريانوس وناطالية
٢٧	ار	القديس بيمين
٢٨	خم	〃 موسى الحبشي
٢٩	جم	قطع راس يوحنا المعمدان
٣٠	س	القديسان يوحنا والكسندرس
٣١	اح	وضع زنار والدة الاله في القسطنطينية

ايلول

١	اث	بدء السنة الكنسية وسمعان العمودي
٢	ثلا	القديس يوحنا الصائم
٣	ار	القديسان انثيمس وثاوكتيستس
٤	خم	القديس بابيلا والنبي موسى
٥	جم	〃 زخريا
٦	س	اعجوبة الملاك ميخائيل
٧	اح	تقدمة مولد مريم العذراء
٨	اث	عيد ميلاد مريم العذراء
٩	ثلا	القديسان يواكيم وحنة
١٠	ار	القديسات مينوذورة وميتروذورة ونيمفوذورة
١١	خم	القديسة ثاوذورة الاسكندرية
١٢	جم	القديس افطونومس
١٣	س	تقدمة عيد الصليب المحيي
١٤	اح	عيد رفع الصليب
١٥	اث	القديس نيكيطا
١٦	ثلا	القديسة اوفيمية
١٧	ار	〃 صوفيا وبناتها الثلاث
١٨	خم	القديس افانيوس
١٩	جم	〃 تروفيمس
٢٠	س	〃 افسطاثيوس
٢١	اح	الرسول قدراتس
٢٢	اث	القديس فوقا
٢٣	ثلا	الحبل بالنبي الكريم السابق يوحنا المعمدان
٢٤	ار	القديسة تقلا
٢٥	خم	〃 افروسيني
٢٦	جم	انتقال القديس يوحنا الانجيلي
٢٧	س	القديس كاليسطراطس
٢٨	اح	〃 خاريطون
٢٩	اث	〃 كرياكس
٣٠	ثلا	〃 غريغوريوس اسقف ارمينية

تشرين الاول

١	ار	القديسان حنانيا ورومانس المرنم
٢	خم	القديس كبريانوس والقديسة يوستينه
٣	جم	〃 ديونيسيوس
٤	س	〃 اياروثاوس
٥	اح	القديسة خاريتيني
٦	اث	الرسول توما
٧	ثلا	القديسان سرجيوس وباخس
٨	ار	القديسة بيلاجيا
٩	خم	القديسان يعقوب واندرونيكس
١٠	جم	القديس الملمبيوس واخته اقالمبيا
١١	س	القديسان فيلبس وثاوفانس المنشئ
١٢	اح	احد الآباء ٣٥٠ مؤلفي المجمع المسكوني ٧
١٣	اث	القديس كربس
١٤	ثلا	〃 قزما المنشئ
١٥	ار	〃 لوكيانس
١٦	خم	〃 لونجينس
١٧	جم	القديسان هوشع واندراوس
١٨	س	الرسول لوقا
١٩	اح	القديس يوئيل النبي
٢٠	اث	〃 ارتاميوس
٢١	ثلا	〃 ايلاريون
٢٢	ار	〃 افيركيوس
٢٣	خم	الرسول يعقوب
٢٤	جم	القديس الحارث ورفقته
٢٥	س	〃 مركيانس
٢٦	اح	〃 ديمتريوس
٢٧	اث	〃 نسطر
٢٨	ثلا	〃 تارنتيوس
٢٩	ار	القديسة انسطاسيا والبار افراميوس
٣٠	خم	القديسان زينوبيوس وزينوبية اخته
٣١	جم	القديس اسطاثيوس

تشرين الثاني

١	س	القديسان قزما وداميانس
٢	اح	القديس كنذينس ورفقته
٣	اث	〃 اكبسيا
٤	ثلا	〃 يوانيكيوس
٥	ار	〃 غالكتيون
٦	خم	〃 بولس المعترف
٧	جم	〃 العازر العجائبي
٨	س	〃 رئيس الاجناد مخائيل والملائكة
٩	اح	القديسة مطرونة
١٠	اث	القديس ارسطرخس
١١	ثلا	القديسان فكتور وثاودورس
١٢	ار	القديس يوحنا الرحيم
١٣	خم	〃 يوحنا فم الذهب
١٤	جم	الرسول فيلبس
١٥	س	القديس غوريا
١٦	اح	الرسول متى
١٧	اث	القديس غريغوريوس العجائبي
١٨	ثلا	〃 رومانس
١٩	ار	النبي عوبديا
٢٠	خم	تقدمة دخول السيدة الى الهيكل
٢١	جم	عيد دخول السيدة الى الهيكل
٢٢	س	القديس فيليمون
٢٣	اح	〃 امفيلوخيوس
٢٤	اث	القديسان اكليمنضس بابا رومية وبطرس بطريرك الاسكندرية
٢٥	ثلا	القديسة كاترينا
٢٦	ار	القديس اليبيوس
٢٧	خم	〃 يعقوب الفارسي
٢٨	جم	〃 اسطفان الجديد
٢٩	س	〃 اكاكيوس
٣٠	اح	الرسول اندراوس

كانون الاول

١	اث	النبي ناحوم
٢	ثلا	النبي حبقوق
٣	ار	النبي صوفونيا
٤	خم	القديسة بربارة والقديس يوحنا الدمشقي
٥	جم	القديس سابا
٦	س	〃 نقولاوس
٧	اح	〃 امبروسيوس
٨	اث	〃 باطابيوس
٩	ثلا	عيد الحبل بلا دنس بوالدة الاله
١٠	ار	القديس مينا ورفقته
١١	خم	〃 دانيال العمودي
١٢	جم	〃 سبيردونس
١٣	س	〃 افجانيوس
١٤	اح	احد الاجداد القديسين
١٥	اث	القديسان الفتاريوس وبولس الناسك
١٦	ثلا	النبي حجاي
١٧	ار	النبي دانيال
١٨	خم	القديس سبستيانس
١٩	جم	〃 فونيفاتيوس
٢٠	س	〃 اغناطيوس
٢١	اح	احد النسبة
٢٢	اث	القديسة انسطاسيا
٢٣	ثلا	شهداء كريت
٢٤	ار	بيرمون عيد الميلاد
٢٥	خم	ميلاد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح
٢٦	جم	عيد جامع للفائق قدسها والدة الاله
٢٧	س	القديس استفانس
٢٨	اح	احد القديس يوسف
٢٩	اث	الشهداء الاطفال
٣٠	ثلا	القديسة انيسيا
٣١	ار	〃 ميلاني

الاعياد والمواسم الرسمية

في لبنان

رأس السنة	١ و٢ ك٢
عيد المولد النبوي	٣ شباط
عيد مار مارون (الموارنة)	٩ شباط
ثلاثاء المرفع : بعد الظهر	١٨ شباط
منتصف الصوم، بعد الظهر	١٣ آذار
خميس الاسرار، قبل الظهر	٣ نيسان
يوم الجمعة العظيم	٤ نيسان
اثنين الفصح	٧ نيسان
عيد شهداء الوطن	٦ ايار
خميس الصعود	١٥ ايار
اثنين العنصرة	٢٦ ايار
عيد انتقال السيدة	١٥ آب
عيد الفطر	١٧ آب
عيد الاضحى	٢٤ ت ١
عيد جميع القديسين	١ ت ٢
تذكار الموتى	٢ ت ٢
بدء السنة الهجرية ١٣٦٧	١٥ ت ٢
اعلان استقلال لبنان	٢٢ ت ٢
عيد الميلاد	٢٥ ك ١

في سوريا

رأس السنة الميلادية	١ و٢ ك٢
المولد النبوي	٣ شباط
ذكرى استقلال سوريا	٨ آذار
عيد الفصح	٦ نيسان
عيد الشهداء	٦ ايار
عيد جلوس رئيس الجمهورية	١٧ آب
وقفة عيد الفطر	١٧ آب
ثلاثة ايام عيد الفطر	١٨—٢٠ آب
وقفة عرفات	٢٣ ت ١
اربعة ايام عيد الاضحى	٢٤—٢٧ ت ١
بدء السنة الهجرية	١٥ ت ٢
عيد ميلاد المسيح	٢٥ ك ١

في مصر

المولد النبوي	٣ شباط
ميلاد صاحب الجلالة فاروق الاول	١١ شباط
عيد الدستور	١٥ آذار
ارتقاء صاحب الجلالة فاروق الاول	٦ ايار
عيد الفطر	١٨—٢٠ آب
عيد الاستقلال	٢٦ آب
سفر المحمل الشريف	
وقفة عرفات	٢٣ ت ١
يوم شم النسيم	٢٢ ت ٢
عيد الاضحى	٢٤—٢٧ ت ٢
عيد الجهاد الوطني	١٣ ت ٢
بدء السنة الهجرية	١٥ ت ٢
عودة المحمل الشريف	

مناخ لبنان

ا — في الساحل (بيروت)

	ك٢	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	ت١	ت٢	ك١	في السنة
المطر بالمليمتر : المعدل	١٥٨	١٩٣	٧٦	٤٦	١١	٤	١	٠	٧	٣٢	١٣٤	١٧٤	٨٣٦
المناخ: اعلى معدل شهري	١٦٫٣	١٦٫٦	١٨٫٨	٢١٫٣	٢٥٫٣	٢٧٫٤	٢٩٫٢	٣٠٫١	٢٩٫٠	٢٧٫١	٢٣٫١	١٨٫٥	
المناخ: المعدل الشهري	١٣٫٣	١٣٫٥	١٥٫٣	١٧٫٧	٢١٫٥	٢٣٫٩	٢٥٫٩	٢٦٫٧	٢٥٫٦	٢٢٫٣	١٩٫٨	١٥٫٤	٢٠٫٠
المناخ: ادنى معدل شهري	١٠٫٣	١٠٫٣	١١٫٨	١٤٫٢	١٧٫٨	٢٠٫٤	٢٢٫٥	٢٣٫٣	٢٢٫٢	٢٠٫٠	١٦٫٤	١٢٫٤	
الرطوبة : المعدل الشهري	٦٤	٦٥	٦٦	٧٠	٦٩	٧٢	٧١	٧٢	٧٠	٦٥	٦١	٦١	٦٧
صفاء الجو : 〃 〃	٤٫٨	٥٫١	٣٫٨	٣٫١	٢٫٩	١٫٣	١٫١	١٫٢	١٫٦	٢٫٥	٣٫٤	٤٫٥	٢٫٩

ب — في الجبل (بعلو ١٠٠٠ متر)

	ك٢	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	ت١	ت٢	ك١	في السنة
المطر بالمليمتر : المعدل	٢٩٠	٣١٢	١٦٩	١٦٠	٢٣	١٥	٠	٠	٤	٣٩	١٥٦	٢٤٧	١٤١٥
المناخ: اعلى معدل شهري	٩٫٥	١٢٫١	١٤٫٧	١٩٫٣	٢٥٫٤	٢٦٫٠	٢٧٫٠	٢٧٫٩	٢٧٫٠	٢٣٫٩	١٧٫٤	١٢٫٦	
المناخ: المعدل الشهري	٦٫٤	٧٫٧	٩٫٦	١٤٫١	١٩٫١	٢٠٫٦	٢١٫٥	٢٢٫٤	٢١٫٠	١٨٫٣	١٢٫٩	٨٫٦	١٥٫٢
المناخ: ادنى معدل شهري	٣٫٤	٣٫٣	٤٫٨	٨٫٦	١٢٫٦	١٤٫٨	١٥٫٧	١٦٫٨	١٥٫٣	١٢٫٩	٨٫٧	٥٫١	
الرطوبة : المعدل الشهري	٧٥	٦٥	٧١	٥٩	٥٦	٦٠	٦١	٦٠	٦١	٥٥	٧٢	٧٣	٦٤
صفاء الجو : 〃 〃	٥٫٥	٦٫٩	٤٫٤	٤٫٩	٣٫٤	١٫٣	١٫١	١٫٤	٢٫٢	٢٫٦	٤٫٣	٥٫٦	٣٫٦

ج — في البقاع (كساره)

		ك٢	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	ت١	ت٢	ك١	في السنة
المطر بالمليمتر	المعدل	١٥٣	١٤٤	٥٩	٤٥	١١	٣	١	١	١	٢٠	٧٣	١٢٧	٦٣٨
المناخ	اعلى معدّل شهري	١٠٫٢	١١٫٢	١٥٫٨	٢٠٫٥	٢٥٫٦	٢٨٫٦	٣٠٫٩	٣١٫٨	٣٠٫١	٢٥٫٣	١٨٫٠	١٦٫٢	
	المعدل الشهري	٥٫٨	٦٫٩	١٠٫٢	١٤٫١	١٨٫٣	٢١٫١	٢٣٫١	٢٤٫٠	٢١٫٨	١٨٫٢	١٢٫٨	٧٫٩	١٥٫٤
	ادنى معدل شهري	١٫٦	٢٫٥	٦٫٣	٧٫٦	١٠٫٨	١٤٫٢	١٦٫٠	١٦٫١	١٣٫٨	١٠٫٩	٦٫٨	٣٫١	
الرطوبة	المعدل الشهري	٧٨	٧٥	٦٣	٥٥	٤٩	٤٦	٤٥	٤٦	٤٩	٥٤	٦٥	٧٦	٥٨
صفاء الجو	〃 〃	٦٫٠	٦٫١	٤٫٦	٣٫٥	٣٫٣	١٫٠	٠٫٣	٠٫٤	٠٫٧	٢٫٨	٤٫٤	٥٫٦	٣٫٢

احصاءات لبنانية كما وضعتها مصلحة الاحصاء والارتباط في ك١ سنة ١٩٤٤ :

مجموع سكان لبنان : ١٠٦٤١٨٦ . منهم ذكور : ٥٤٣١٤٩، إناث : ٥٢١٠٣٧ ؛ يوزعون على المحافظات كما يلي : بيروت : ٢٣٧٣٤٨، شمالي لبنان : ٢٣٦٦٥٩، جبل لبنان : ٢٧١٧١٣، جنوبي لبنان : ١٧٠٢٣٧، البقاع : ١٧٥٢٢٩

سكان لبنان حسب جنسياتهم : لبنانيون : ١٠٢٤٥٠٥، سوريون ٢٥٩٥٨، فرنسيون : ٣٢٤٥، انكليز : ٦٤٨، اميركيون : ٩٤٨، مصريون : ١٣٣٧، عراقيون : ٥٨٠، فلسطينيون : ٩٤٣، جنسيات مختلفة ٦٠٢٢

مناخ لبنان — في السنة : ايلول ١٩٤٥ — آب ١٩٤٦

ا — في الساحل (بيروت)

	ايلول	ت١	ت٢	ك١	ك٢	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	في السنة
المطر بالمليمتر : المجموع	٠	١٤	١١٧	١٨٣	٦٧	٢٨١	١٥٦	١١	١١٨	٠	٠	٠	٩٤٧
المناخ : اعلى معدل شهري	٢٩،٩	٢٦،٥	٢٣،١	١٨،٥	١٥،٧	١٥،٨	١٧،٨	٢١،٢	٢٣،٥	٢٧،٣	٢٩،٨	٣٠،٩	
المناخ : المعدل الشهري	٢٦،٢	٢٢،٧	١٩،٣	١٥،٢	١٢،٣	١٢،٤	١٤،٢	١٧،٦	٢٠،٠	٢٣،٥	٢٥،٥	٢٧،١	١٩،٦
المناخ : ادنى معدل شهري	٢٢،٦	١٨،٩	١٥،٥	١٢،٠	٩،٠	٩،٠	١٠،٥	١٤،٠	١٦،٥	١٩،٨	٢١،٢	٢٣،٣	
الرطوبة : المعدل الشهري	٦٨	٦٦	٦١	٦٩	٦٧	٧٥	٦٨	٧١	٧٥	٧٣	٧١	٦٩	٦٩
صفاء الجو : « «	١،٥	٢،٦	٤،٣	٥،٠	٥،٢	٥،٧	٦،٤	٣،٨	٤،٠	١،٩	١،٢	٠،٧	٣،٥

ب — في البقاع (كساره)

	ايلول	ت١	ت٢	ك١	ك٢	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	في السنة
المطر بالمليمتر : المجموع	٠	٠	٧١	٧٧	٢٨	١٧٩	٩٧	٦	٩٢	٠	٠	٠	٥٥٠
المناخ : اعلى معدل شهري	٣٠،٧	٢٣،٧	١٩،٠	١٢،٦	١١،٣	١٠،٢	١٣،٦	٢١،٢	٢٣،٤	٢٧،٨	٣٠،٥	٣٠،٩	
المناخ : المعدل الشهري	٢٢،٥	١٦،٧	١٣،١	٧،٧	٦،٠	٦،٣	٩،٠	١٤،٥	١٧،٢	٢٠،٧	٢٣،٣	٢٣،٨	١٥،١
المناخ : ادنى معدل شهري	١٤،٣	٩،٦	٧،١	٢،٩	٠،٨	٢،٤	٤،٥	٧،٩	١١،٠	١٣،٦	١٦،٣	١٦،٦	-
الرطوبة : المعدل الشهري	٤٩	٥٨	٦٥	٧٥	٧٢	٧٦	٧٠	٥٤	٥٢	٤٦	٤٥	٤٤	٥٩
صفاء الجو : « «	٠،٣	٠،٨	٤،٦	٥،١	٤،٩	٦،٤	٧،٧	٣،٩	٤،٥	٠،٣	٠،٢	٠،٢	٣٢

قسم الابحاث المائية ومراقبة الاحوال الجوية

فرع كساره

مصايف لبنان

اسم البلد	العلو عن سطح البحر بالمتر	البعد عن بيروت بالكيلومتر	الفنادق مع رقم التلفون فيها
عاليه	٨٤٠	١٨	بانسيون اميره . اوتيل نجار (١—٢٠) . — جبيلي (١–١٧ و٢–١٧) . = لخديوي (٢–٢٨) . = السبع (٢–٢٧) . = طانيوس (١–٢٤) . = طرابلسي . فيلا اوتيل (٢–٢٦) . بانسيون كارميل (٢–١٣) . اوتيل كونتيننتال (٢–٢٥) . ليبانون بالاس اوتيل (١–١٢) . وندسور اوتيل (١=١١)
بحمدون	١١٥٠	٢٢	بانسيون اميركا . اوتيل شمسي (٥) . اوتيل لوكولوس . اوتيل المنظر الجميل (٢) . نزل ايليت . اوتيل خيرالله (١–٥) . بانسيون الزهرة . = سامي (١—٢٠) . = سورية . اوتيل فريحه . = كارلتون (١—٢٣) . = مجاعص (١.=٢) . = مصر (١٠–٩) . نيو اوتيل (١—١٢) . هليوبوليس اوتيل
صوفر	١٢٠٠	٢٩	اوتيل امبريال (٢١) . = سافواي (٢٢) . = كازينو صوفر الكبير (٧ و٢٧) . = ماجستيك (١٨) . = مصر
حمانا	١١٨٠	٣٠	اوتيل الشاغور (٥) . اوتيــل شاغور بالاس (٣) . بانسيون عين الحصا (٧) . اوتيل وادي حمانا (٩) . = الوردة البيضا. (٨)
فالوغا	١١٥٠	٣٦	بارك اوتيل (٣) . بانسيون رامي . بانسيون رمزا . اوتيل سعاده . بانسيون نيو رويال (١) . اوتيل وندسور (٢)
زحلة	١٠٥٠	٥٩	اوتيل اميركا (١–٣٧) . نزل البردوني . اوتيــل دواليبي (٣–٤٢) . بانسيون سعاده . اوتيل طرابلسي (١–٣٥) . فيلا لبنان (٤–٢٥) . اوتيل قادري (١–١٦)

اسم البلد	العلو عن سطح البحر بالمتر	بعده عن بيروت بالكيلومتر	الفنادق مع رقم التلفون فيها (تابع)
شتورا	١٠٠٠	٥١	اوتيل مسابكي (٤)
بعلبك	١١٤٥	٩٠	اوتيل بالميرا (١) . = خوام (٢٢) . بانسيون كونتيننتال
بيت مري	٨٠٠	٢٠	اوتيل اكاسيا (٣) . = الاهرام . لوكندة بيت مري الكبرى . اوتيل سمر بالاس (٦) . بانسيون سعاده
برمانا	٧٥٠	٢٣	بارك اوتيل (٢) . باكس اوتيل (٢٧) . اوتيل بريتانيا (١٧) . بانسيون بلفيدار (١٥) . اوتيل الجبل الاخضر (١٩) . بانسيون حكيم . = رزق (٢٢) . = رويال (٣٣) . سيدر هارست اوتيل (١) . البانسيون العربي . بانسيون فلسطين (١٨) . = فلوريدا (٣٥) . فيلا سلي (١٦) . = الصنوبر (١٤) . نزل المنتزه
ضهور الشوير	١٢٠٠	٣٠	اوتيل الروضة (٣٥) . = ريش هاوس (٢٩) . = السلوى . (١٣) . بانسيون سنترال . اوتيل صليبا (٢٣) . = صوايا (٣١) . فيلا نصار . اوتيل قاصوف الكبير (١) . = كفوري (٣) . = القاهرة . = مدور بالاس
جزين	٨٣٠	٨٠	اوتيل الاهرام . = الشلال . = كنعان (١٤) . = مصر
اهدن	١٤٤٥	١٣٥	اوتيل اشي (١) . = اهدن بالاس (٢) . بانسيون زخيا . اوتيل بروفانسيال . = زيادة (٥) . = شدراوي
بشري	١٤٦٥	١٥٠	اوتيل الارز (الارز) (٢) . = بشري بالاس (٥) . — لبنان الكبير (١٢) . = مون ريو (٤)
ريفون	١١٠٠	٤١	بانسيون بريطانيا . = اوتيل الصنوبر . = فيكتوريا . فيلا عقيقي . اوتيل نبع العسل (١)

اسم البلد	العلو عن سطح البحر	بعده عن بيروت بالكيلومتر	الفنادق مع رقم التلفون فيها (تابع)
القليعات	١١٠٠	٤٣	بانسيون كلوبيس
عجلتون	٩٥٠	٣٠	بانسيون بريدي
ميروبا	١٢٠٠	٥١	بانسيون شبل . = الصنوبر . اوتيل عين الجوز (١) . اوتيل عين الصوان . بانسيون ميروبا
حريصا	٦٠٠	٣٠	لوكندة المريخ . بانسيون افرام الشمالي (٢) . = سيدة لبنان (٥)
بكفيا	٩٢٠	٤٠	بانسيون شبلي . اوتيل ضهر الباز (٨) . فيلا بجرصاف (١٣) . فيلا الفوّار . اوتيل كونتيننتال (٩)
الخنشارة	١٠٥٣	٣١	
ارز لبنان	١٩١٠	١٥٦	

مصايف سوريا

اسم البلد	العلو عن سطح البحر	بعده عن دمشق بالكيلومتر	الفنادق مع رقم التلفون فيها
الزبداني	١٠٨٠	٥٨	
بلودان	١٤٠٠	٤٥	فندق بلودان الكبير (٢)
بقين	١٥٣٠		
تقية	١١٠٠	٢٥	
صيدنايا	١٤١٥	١٠	
النبك	١٣٨٠	٧٩	
يبرود	١٤٥٠	٨٦	

جدول بانتاج بعض الصناعات السورية خلال عام ١٩٤٤

النوع	الوحدة القياسية	النتاج عام ١٩٤٤
١ً الانسجة من الحرير الطبيعي :		
دمشق	متر	١٠٠٠٠٠
حلب	»	٦٥٠٠
٢ً الانسجة من الحرير الصناعي الصرف من انواع الكبريت وما شابهه المصنوعة على انوال ميكانيكية :		
دمشق	متر	٦٦٠٠٠٠
حلب	»	١٨٠٠٠٠٠
٣ً الانسجة الاخرى المصنوعة من الحرير الصناعي سواء أكانت ممزوجة بالقطن ام لا والتي جلها يدوية :		
دمشق	متر	٤٠٠٠٠٠
حلب	»	٩٠٠٠٠٠
٤ً الاقمشة القطنية تقليد الجوخ (جوخية) :		
دمشق	قطعة	٥٠٠٠٠٠
حلب	»	٢٠٠٠٠٠
حمص	متر	٢٠٢٨٩٥
حماه	»	٥٠٠٠
٥ً الجوخ صوف صرف او مخلوط :		
دمشق	متر	٦٠٠٠٠
حلب	»	٤٠٠٠٠
٦ً البسط من انواع السجاد او السجاد :		
دمشق	متر مربع	٩٠٠٠٠
حلب	»	١٥٠٠
حمص	»	١١٧٠
حماه	»	٢٠٠٠٠
٧ً النشاء :		
دمشق	طن	٩٠
حلب	»	٤٠
حمص	»	١٤
حماه	»	٢
٨ً المكرونة والشعيرية :		
دمشق	طن	٢٥٠
حلب	»	١٠
٩ً الصابون :		
دمشق	طن	٢٠٠٠
حلب	»	١٧٠٠
حمص	»	٣٨
١٠ً الاسمنت :		
دمشق فقط	طن	٣٥١٠٦
١١ً البلاط المصنوع من الاسمنت :		
دمشق	قطعة	٧٠٠٠٠٠
حلب	متر مربع	٢٠٠
حمص	»	١٢٥٠
حماه	»	٦٠٠
١٢ً الكبريت :		
دمشق فقط	صندوق	٣٢٥٠
١٣ً كرتون :		
دمشق فقط	طن	٣٠٦
١٤ً الكؤوس والبلور على اختلاف انواعه :		
دمشق	قطعة	٦٢٧٠٠٠٠
حلب	»	١٨٠٠٠

الدوائر الرسمية

١ً في لبنان (بيروت)

الدائرة	الحي	رقم التلفون
مقام رئاسة الجمهورية	ساحة الشهداء، السرايا	٦١—٧٩
	القصر الجمهوري	٣٠—٥٤
المجلس النيابي	ساحة النجمة	٢٥—٨٥
مقام رئاسة الوزارة	ساحة الشهداء، السرايا	٨٧—٧٨
الاشغال العامة	شارع فخر الدين	٩١—٥٨
الاعاشة والتموين	شارع فوش بناية دعبول	١٤—٨٣
الامن العام	شارع رزق الله	٣٩—٥٧
البرق والبريد	شارع الاراغواي	١٤—٥٩
البلدية محافظة بيروت المنارة	شارع ويغان	٨١—٥١
دائرة البرق (التلغراف)	〃 الاراغواي	٤٦—٦١
دائرة البريد المركزي	〃 فخر الدين	٤٨—٥٢
التجارة والصناعة	〃 فوش	١٤—٨٣
الجمارك	منطقة مرفإ بيروت	٩٥—٥٩

الدائرة	الحي	رقم التلفون
وزارة الخارجية	ساحة الشهداء، السرايا	٧٣—٥١
وزارة الداخلية	〃 〃 〃	٧٣—٥١
مديرية الدعاية والنشر	شارع رزق الله	٩١—٥١
الدرك اللبناني	طريق الشام (السيار)	٥٤—٦٣
وزارة الزراعة	شارع فوش	٢٧-٨٥
مديرية السياحة والاصطياف	〃 〃	١٥—٨٣
مصلحة السير	ساحة الشهداء	٤٤—٦٣
الشرطة العامة	〃 〃	٤٤—٦٣
الصحة والاسعاف العام	طريق الشام	٥—٠٥٨
الدوائر العقارية	ساحة النجمة	٦١—٥٥
العدلية والمحاكم	قصر العدل	٥٢—٥٢
وزارة ومديرية المالية	شارع الاراغواي	٨٣—٥٣

الدائرة	الحي	رقم التلفون
المعارف والفنون الجميلة	ساحة الشهداء، السرايا	٧٣—٥١
النيابة العامة	قصر العدل	٥٢—٥٢

الدائرة	الحي	رقم التلفون
اليانصيب الوطني	شارع فوش بناية دعبول	٧٨—٨٣

٢ً في سوريا (دمشق)

الدائرة	الحي	رقم التلفون
مقام رئيس الجمهورية	القصر الجمهوري-المهاجرين	٠—١٠
المجلس النيابي والرئاسة	شارع البرلمان	٢٤—٢٤
مقام رئاسة الوزارة	ساحة الشهداء، السرايا	٤٠—١٠
الاشغال العامة	شارع البرلمان	٤٣—١٠
الاعاشة والتموين	شارع السنجقدار	
الاقتصاد الوطني	شارع محطة الحجاز	١٠—١١
الامن العام	دائرة الشرطة العامة	٣٦—١٠
الاوقاف العامة واوقاف الشام	شارع النصر	٤٠—١٦
		٢—٠١٨و
البرق والبريد	شارع السلطان سليم	٢٤—١٠

الدائرة	الحي	رقم التلفون
البلدية، محافظة دمشق الممتازة	ساحة الشهداء	٣٢—١١
الجمارك	محطة الحجاز وشارع الحلبوني	٤٠—١٢
وزارة الخارجية	شارع البرلمان	٣٩—١٨
وزارة الداخلية	سراي الحكومة	٤٠—١٠
مديرية الدعاية والنشر	〃 〃	٤٠—١٠
الدرك السوري		
القيادة	شارع النصر	
القلعة	سوق الخجا	
وزارة الدفاع الوطني	شارع بغداد	١١— ٢٠
الدفاع السلبي	〃 محطة الحجاز	١٨—١١

الدائرة	الحي	رقم التلفون
الشرطة العامة	شارع السرايا	١٠—٣٦
الصحة والاسعاف العام	شارع البرلمان	
الدوائر العقارية	شارع النصر	
وزارة العدلية	شارع الروضة	٠٢—٩
وزارة المالية	سرايا الحكومة	١٠—٤٠
مديرية مالية دمشق	شارع الدرويشية	١٩—٣١
محاكم الصلح	〃 فؤاد الاول	١٠—٣٩

الدائرة	الحي	رقم التلفون
المحاكم المختلطة	بناية العابد	١١—١١
وزارة المعارف	شارع بغداد	٣٢ - ١٥
المصالح المشتركة	الصالحية	٣١—٤٤
نائب الاستئناف	دائرة العدلية (الشهداء)	١٠—١٣
النائب الجمهوري	〃 〃 〃	١٠—١٥
النائب العام	〃 〃 〃	١٠—١٤
الميرة المركزية	شارع محطة الحجاز	١٠—٣٤

احصاءات لبنانية : (تابع المنشور في ص ١٧)

سكان لبنان حسب مهنهم واشغالهم : تجار : ١٨٨٠٢، مزارعون : ٢٢٨١٧، ملاكون يعيشون من دخل املاكهم : ٢١١٤٦، موظفون : ٩١٥٢، مستخدمون : ٢٤٤٠٣، اطباء : ١٤٧٠، محامون : ٧٢٠، مهندسون ومقاولون : ٥٥٢، طلاب : ٥٢٧٤٣، عمال : ١٣٧١٦٦، خدم : ١٧٥٤٥، لا عمل خاص لهم : ٧٥٧٦٤٠

سكان لبنان حسب الوضع الزواجي : متزوجون : ٢٣٦١٥٥، عزاب : ٦٧٤٢١٧، ارامل (ذكور) : ٧٣٥٥، ارامل (نساء) : ٤٦٤٧٩

(عن جريدة العمل)

الكرسي الرسولي وممثلوه في الشرق



١ً — البابا

٢ً — الكرادلة

٣ً — مجمع الكنيسة الشرقية

٤ً — القصادة الرسولية في الشرق

٥ً — مشروع اعانة الشرق

« أنت الصخرة وعلى هذه الصخرة سأبني كنيستي »
(متى ١٦ : ١٧-١٩)
« ثبت اخوتك » (لوقا ٢٢ : ٣١-٣٢)
« ارع خرافي . . . ارع نعاجي »
(يوحنا ٢١ : ١٥-١٧)

١ البابا

البابا خليفة بطرس هامة الرسل :

- بطرس هو رئيس الكنيسة الاعلى
- بطرس هو أساس الكنيسة
- في يد بطرس مفاتيح السماوات
- لبطرس سلطان الحل والربط
- لبطرس رسالة التثبيت في الايمان
- بطرس هو راعي الكنيسة الاعلى
- سلطة بطرس شاملة ودائمة

والبابا هو خليفة بطرس، وهو :

- مشترع : له ان يسنّ للكنيسة كلها شرائع وتوجيهات
- حاكم مطلق : في ما يرجع الحكم فيه الى الكنيسة
- المعلم الاول : يحفظ وديعة الوحي ويوضحها
- المعلم المعصوم : يعلّم بلا خطإ عندما يتكلم كرئيس ومعلّم اعلى للكنيسة كلها جمعاء

البابا اسقف رومة :

البابا هو اسقف رومة لان القديس بطرس جاء الى رومة، وقد خلفه على تلك الابرشية سلسلة اساقفة

وعلى مر العصور تولى قدامة البابا، بنفسه او بواسطة نوابه، شؤون هذه الابرشية

وكاتدرائية البابا اسقف رومة هي كنيسة القديس يوحنا اللاترانية . ويقرأ الداخل اليها هذه الكتابة محفورة باللاتينية :

Sacra Sancta Latranensis ecclesia,
omnium urbis et orbis mater et caput.

وترجمتها : « كنيسة اللاتران المقدسة، أم ورأس كنائس رومة والمعمور بأسرها »

للبابا الاولية في السلطة :

خوّل المسيح بطرس الاولية في السلطة لا الاولية الشرفية فحسب، بل الاولية العملية ايضاً

وهذه الاولية هي التي انتقلت من بطرس الى خلفائه

فللبابا، خليفة بطرس، الاولية في السلطة بين جميع اساقفة العالم

جميع اساقفة ومؤمني العالم الكاثوليكي يخضعون للبابا، رئيسهم الروحي، ولكن هذا الخضوع ليس جموداً

٢ الكرادلة

الكرادلة هم اعوان الحبر الاعظم ومستشاروه في حياته، والقائمون مقامه وناخبوه بعد مماته

– كان لقب كردينال قديماً يدل على رجل الدين المتعلق بكنيسة من الكنائس . ثم خصّ اكليروس رومة بهذا اللقب . ومع الايام خصّ به مستشارو البابا العاديون وحدهم

– عدد الكرادلة في العهد الحاضر سبعون، والقائم ثلاثة . فمنهم من هم كرادلة اساقفة وهم ستة يقيمون حتماً في رومة . ومنهم من هم كرادلة كهنة، وهم خمسون يرأسون اهمّ ابرشيات الكنيسة في انحاء المعمور . ومنهم من هم كرادلة شمامسة وهم اربعة عشر كردينالاً يقيمون في رومة او خارجاً عنها حسب وظائفهم والاعمال الموكولة اليهم . فهذه الالقاب لا تدل على رتبتهم الكهنوتية الحالية، بل تشير الى اوضاع تاريخية قديمة ايام كان الكرادلة يؤلفون مجمع الشورى البابوي وينتخبون من اكليروس رومة فقط . فالكرادلة الاساقفة كانوا اساقفة الكراسي الست الخاضعة لحكم اسقف رومة . والكرادلة الكهنة كانوا كهنة يخدمون في كنائس رومة الكبرى . والكرادلة الشمامسة كانوا شمامسة البلاط البابوي . وكلهم معاً كانوا يؤلفون مجلس الشورى البابوي وهو شبيه بمجلس السينودس في الكنائس الشرقية . هذا في القديم . اما اليوم فالكرادلة هم امراء الكنيسة، ورؤساء المجامع الرومانية او رؤساء الكنائس الكبرى في العالم كله

٣ مجمع الكنيسة الشرقية

١ً تاريخه :

أنشأ هذا المجمع المقدس البابا بيوس التاسع في ٦ كانون الثاني (يناير) سنة ١٨٦٢ . وجعله فرعاً من مجمع البروباغندا او نشر الايمان . إلا ان البابا بندكتوس الخامس عشر فصله عنه

في ايار (مايو) سنة ١٩١٧، وجعله مستقلاً في كيانه وادارته . واراد ان يعزّزه ويشمله بعناية خاصة، فاحتفظ بالرئاسة للحبر الاعظم، واقام له سكرتيراً يكون كردينالا وينوب مناب الحبر الاعظم

وهذه اسماء الكرادلة الذين تولوا منصب السكرتير في المجمع الشرقي منذ سنة ١٩١٧ الى الا ن :

١ً الكردينال ماريني (١٩١٧-١٩٢٢) . ٢ً الكردينال تاتشي (١٩٢٢-١٩٢٧) . ٣ً الكردينال سنشيرو (١٩٢٧-١٩٣٦) . ٤ً الكردينال تيسران السكرتير الحالي منذ سنة ١٩٣٦

٢ً صلاحيته :

أما نظام المجمع الشرقي وصلاحيته فقد حددها القانون ٢٥٧ هكذا : يرأس المجمع الشرقي الحبر الروماني نفسه . وتختص بهذا المجمع دون سواه كل شؤون الكنائس الشرقية المتعلقة بالاشخاص والانظمة والطقوس، ولو كانت مختلطة، اي ولو كان في تلك الشؤون والاشخاص علاقة مع اللاتين

« وعليه فان هذا المجمع يتمتع في كنائس الطقس الشرقي بكل السلطات التي لسائر المجامع على كنائس الطقس اللاتيني، مع حفظ حق مجمع التفتيش المنصوص عنه في القانون ٢٤٧

« ان هذا المجمع يحسم الخلافات بطريقة ادارية . اما التي يرى ان حسمها يقتضي حكماً قضائياً فيرسلها الى المحكمة التي يعينها هو »

وقد وسع هذه الصلاحية البابا بيوس الحادي عشر بمرسوم خاص (٢٥ آذار ١٩٣٨) . فقال ان للمجمع الشرقي في الكنيسة الشرقية على الابرشيات والاساقفة والاكليروس العالمي والرهباني والمؤمنين جميعهم كل ما هو لمجامع الكنسيستوريال والكنشيليو والرهبان والاكليريكيات على الابرشيات والاساقفة والاكليروس والرهبان والمؤمنين اللاتين من الحقوق والامتيازات . وان للمجمع الشرقي وحده دون سواه سلطة على البلدان الآتية : شبه جزيرة سيناء، بلاد الحبشة الشمالية، البانيا الجنوبية، بلغاريا، قبرس، بلاد اليونان، الدودبكانيز (اي الجزر الاثني عشر)، ايران، العراق، لبنان، فلسطين، سوريا، شرقي الاردن، تركيا والقسم الخاضع لتركيا من تراكيا

٣ هيئة ادارة الحالية :

رئيسه : قداسة الحبر الاعظم بيوس الثاني عشر . – سكرتيره : نيافة الكردينال اوجين تيسران Tisserant . – المساعد assesseur : سيادة المطران انطونيوس أراتا A. Arata . – الوكيل Subs-titut : المنسنيور يوحنا روسّو J. Rossot

المحاضرون Minutanti :

المنسنيور ماليلّي Melilli . – المنسنيور جوفانلي Giovanelli : محاضر الكنيسة المارونية والسريانية . المنسنيور ترزاريول Terzariol : محاضر الكنيسة الملكية . المنسنيور موجولي Mojoli : محاضر الكنيسة الرومانية واليونانية . المنسنيور باپالاردو Papalardo . المنسنيور غرانياني Gragnani . السيد موسكا Mosca . المنسنيور سپينا Spina : محاضر الكنيسة الروسية والبلغارية . المنسنيور پيريكو Perico : محاضر الكنيسة القبطية والحبشية والارمنية . المنسنيور برونتغ Bruning . المنسنيور اونوفري Onofri . الاب دي بياغو Di Biago . الاب برونس Bruns

الكتّاب Scrittori :

المنسنيور بونته Ponte . السيد سكودلاري Scudellari . الاب تشيكوناردي Cicconardi . السيد تشا كوبياري Ceccopieri

– المترجم : المنسنيور بطرس صفير

– المستشارون : وللمجمع الشرقي مستشارون كثيرون منهم خمسة وعشرون كردينالاً نخص بالذكر منهم نيافة الكردينال تيوني ونيافة الكردينال أغاجانيان ؛ وخمسون مستشاراً من الاساقفة والرهبان والكهنة الذين امتازوا بعلمهم ومعرفتهم للشرق نذكر منهم الآباء العلماء :



اكاكيوس كوسا الباسيلي الحلبي الملكي . كيرلس كورلفسكي . بلاسيد دي مستر البندكتي . سوران الصعودي . جوجي الصعودي . جَنَن الصعودي . كينار الصعودي . سلافيل الصعودي . فاليه الصعودي . هرمان اليسوعي . كابلو اليسوعي . رايس اليسوعي . فوسته الدومينيكاني

نيافة الكردينال اوجين تيسّران

ولد في نَنسي في ٢٦ آذار سنة ١٨٨٤ . سيم كاهناً في ٤ آب سنة ١٩٠٧ . انتخب كردينالاً في ١٥ حزيران سنة ١٩٣٦ . سيم مطراناً شرفياً على مدينة ايكونيا في ٢٥ حزيران سنة ١٩٣٧ . سكرتير مجمع الكنيسة الشرقية

٤ القصادة الرسولية في الشرق الادنى

يمثل الحبر الاعظم في الشرق الادنى قاصدان رسوليان :

١ً نيافة السيد رمي لبرتو القاصد الرسولي في لبنان وسوريا :



نيافة السيد ريمي لبرتو

ولد في ٢٨ آب سنة ١٨٧٨ في برتل Portel . سيم كاهنًا في ٢٥ تموز ١٩٠٣ بمدينة كيبك Québec . سيم اسقفًا على روزيوم في ١٢ ايار سنة ١٩٣٦ . عُين قاصدًا في ١٨ آذار سنة ١٩٣٩ . ومقره في بيروت شتاء وفي حريصا صيفًا

٢ً نيافة السيد ارثور هيوز القاصد الرسولي في مصر وفلسطين والعربية وشرقي الاردن وقبرس

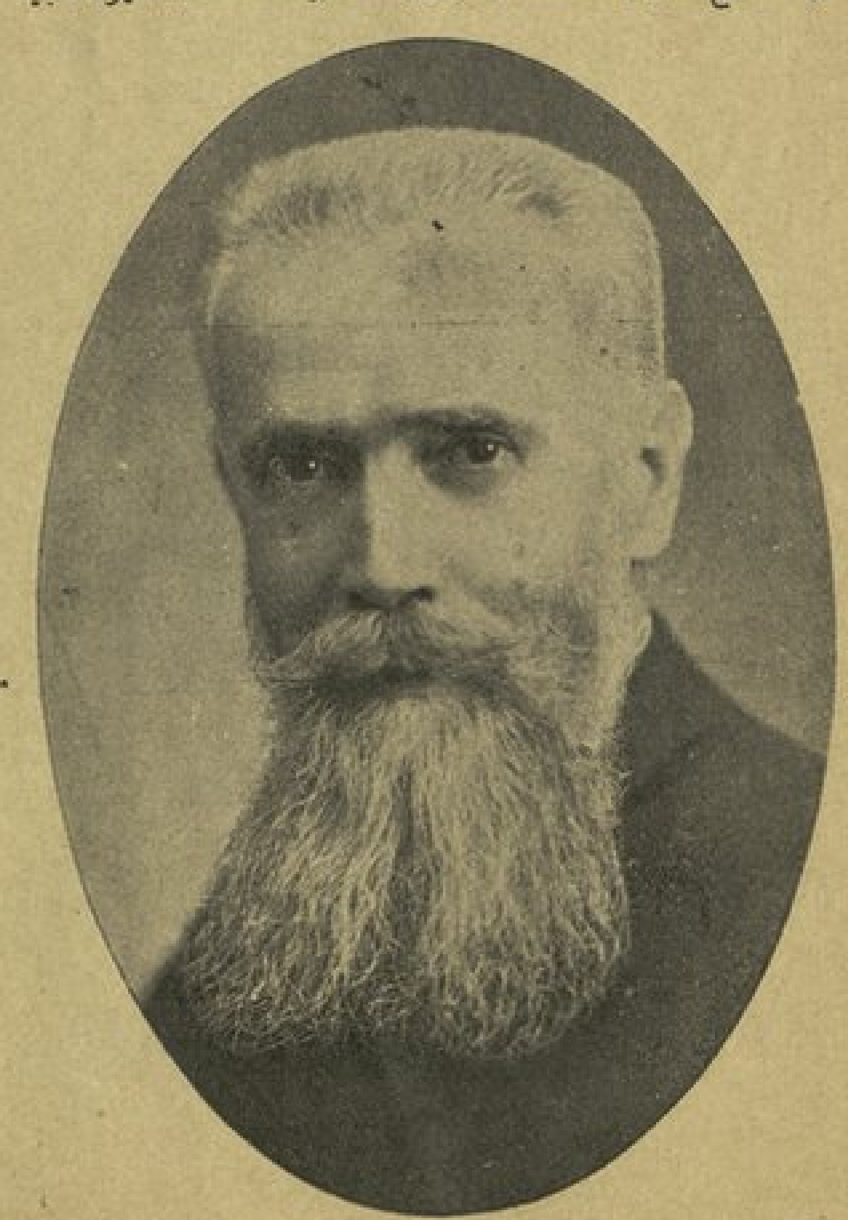
ولد في ٢٥ آب ١٩٠٢ بانكلترا . سيم كاهنًا في جمعية الآباء البيض سنة ١٩٢٧ . عُين قاصدًا رسوليًا سنة ١٩٤٢، مقره في القاهرة او في اورشليم

٥ مشروع اعانة الشرق

كان تأسيس هذا المشروع في ٥ نيسان سنة ١٨٥٦ وقد اداره من ١٨٥٦ الى ١٨٦٣ الكردينال لافيجري وشجعه البابوات مرّاتٍ عدة

يجمع هذا المشروع اعانات للاكليروس المتحد مع رومة في سائر الاقطار المتبعة للطقوس الشرقية، كما يجمع الاعانات للرهبانيات الاجنبية التي تشتغل قرب الشرقيين وتقوم باعباء الرسالات سعياً وراء اتحاد الكنائس

ويجدر بالذكر ان هذه المؤسسة قد انفقت من سنة ١٨٥٦ الى سنة ١٩٣٥ ١٢٨ مليون فرنك وزعتها على المشاريع الشرقية المختلفة . ويدير هذه المؤسسة الان المنسنيور لاجيه



المنسنيور لاجيه

مدير مشروع اعانة الشرق العام

الكنائس البيزنطية والغير البيزنطية

الكنائس الشرقية هي كنائس شرقي اوربا وكنائس آسيا، التي تختلف طقوسها عن طقوس الكنيسة اللاتينيَّة . وهي تقسم قسمين كبيرين :
- الكنائس البيزنطية
- والكنائس الغير البيزنطية

الكنائس البيزنطية

١ً الكنائس اليونانية (لغتها الطقسية اليونانية)

- الكرسي القسطنطيني المسكوني المعروف بكرسي الفنار – كنيسة اثينا او اليونان – متروبوليتية قبرص – ديورة جبل آثوس – الكنائس اليونانية الكاثوليكية في جنوبي ايطاليا والمجر واليونان والاستانة

٢ الكنائس السلافية (لغتها الطقسية السلافية)

- الكنيسة الروسية – الكنائس المنسلخة عن الروسية – الكنيسة البلغارية – كنيسة تشيكوسلوفاكيا الوطنية – متروبوليتية تشيكوسلوفاكيا الارثوذكسية – بطريركية صربيا

٣ كنيسة رومانيا (لغتها الطقسية الرومانية)

- بطريركية بوخارست

٤ً كنيسة الكرج (لغتها الطقسية الكرجية)

- بطريركية تفليس

٥ كنيسة ألبانيا (لغتها الطقسية اليونانية والالبانية)

٦ الكنائس الملكية (لغتها الطقسية اليونانية والعربية)

- بطريركية الاسكندرية – بطريركية انطاكية
- بطريركية اورشليم – رئاسة اسقفية سينا
- جاليات مختلفة

الكنائس الغير البيزنطية

١ً الكنيسة الارمنية (لغتها الطقسية الارمنية)

- الارمن المنفصلون المعروفون بالغريغوريين
- الارمن الكاثوليك

٢ً الكنيسة السريانية (لغتها الطقسية السريانية والعربية)

- اليعاقبة (السريان المنفصلون) – السريان الكاثوليك

٣ً الكنيسة الكلدانية

- بطريركية كوتكانس النسطورية – بطريركية بابل الكاثوليكية – كنيسة الملبار اليعقوبية – كنيسة الملبار الكاثوليكية

٤ً الكنيسة المارونية (لغتها الطقسية السريانية والعربية)

- بطريركية انطاكية في لبنان والمهجر

٥ الكنيسة القبطية (الاقباط والحبشة)

- بطريركية الاسكندرية الارثوذكسية – بطريركية الاسكندرية الكاثوليكية – الحبشة المنفصلون – الحبشة الكاثوليك

احصاءات :

أ — الحالة الدينية في العالم قارة قارة

	آسيا	افريقيا	اميركا الشمالية	اميركا الجنوبية	اوربا	اوقيانيا	المجموع
المساحة المقطونة بالكيلومتر المربع	٤٠ ٦٩٣ ٠٠٠	٣٠ ٣٣٠ ٠٠٠	٣٣ ٤٤٢ ٠٠٠	١٧ ٩٦٨ ٠٠٠	١١ ٦٠٠ ٠٠٠	٨ ٨٥٠ ٠٠٠	١٤٢ ٨٨٣ ٠٠٠
السكان	١ ١٨٩ ٠٠٠ ٠٠٠	١٥٧ ٠٠٠ ٠٠٠	١٨٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٨٩ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٣٩ ٠٠٠ ٠٠٠	١١ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ١٧٠ ٠٠٠ ٠٠٠
الكاثوليك	٢١	٨ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٨ ٠٠٠ ٠٠٠	٨٦ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٠٥ ٠٠٠ ٠٠٠
الارثوذكس	١٥	١٠٠ ٠٠٠	٩٠٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠	١٤٦ ٠٠٠ ٠٠٠	٦١٥ ٠٠٠	١٦٤ ٠٠٠ ٠٠٠
الكلدان	١٥٠ . . .						
اليعاقبة	١٠٠ . . .						
الملبار	٣١٧ . . .						٩ ٠٠٠ ٠٠٠
الاقباط والحبشة		٥ ٢٠٠ ٠٠٠					
الارمن	٢٥٠ . . .				٣ ٢٥٠ ٠٠٠		
البروتستان	٧	٧ ٠٠٠ ٠٠٠	٧١ ٥٠٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	١١٦ ٥٠٠ ٠٠٠	٦ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
المذاهب المسيحية الاخرى					٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠		٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠
اليهود	٨٠٠ . . .	٦٠٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	١٧ ٠٠٠ ٠٠٠
المسلمون	٢٣٥	٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠	٧٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٣٠٥ ٠٠٠ ٠٠٠
اتباع الديانات الاسيوية	٩٠٠		١٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	٩٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
اتباع ديانة الارواح	١٠	٧٧ ٠٠٠ ٠٠٠	٨ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠		٣ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
شتى ومن لا ديانة لهم	؟	؟	٤٢ ٠٠٠ ٠٠٠	؟	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	؟	٤٨ ٠٠٠ ٠٠٠

٢ — الحالة الدينية في الشرق الادنى

البلد	مساحته بالكيلومتر المربع	السكان	الكاثوليك	المسيحيون غير الكاثوليك	المسلمون	اليهود	شتى
مصر	١ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	٢ ٢٠٠ ٠٠٠	١٧ ٥٠٠ ٠٠٠	٦٤ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠
السودان	٢ ٥١١ ٠٠٠	٦ ٥٠٠ ٠٠٠	١١٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٥ ٨٦٥ ٠٠٠		
الحبشة	٩٠٠ ٠٠٠	٥ ٥٠٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٣ ٢٠٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٨٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠
ارثريا	٢٣١ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠		٨٢٠ ٠٠٠		
السومال الايطالي	٧٠٢ ٠٠٠	١ ٣٠٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠		٥٩٨ ٠٠٠		٧٠ ٠٠٠
السومال الفرنسي	٢١ ٧٠٠	٧٠ ٠٠٠	٨٠٠	١٦٠ ٠٠٠	٢٩ ٠٠٠		٤٠ ٠٠٠
السومال الانكليزي	١٧٦ ٠٠٠	٣٥٠ ٠٠٠	٧٠٠		٣٤٢ ٣٠٠		٦ ٠٠٠
شبه جزيرة العرب	٢ ٨٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠			٩ ٨٥٠ ٠٠٠	١٥٠ ٠٠٠	
فلسطين	٢٧ ٠٠٠	١ ٨٠٠ ٠٠٠	٤٦ ٠٠٠	٨١ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٥٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠
شرق الاردن	١٠٨ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٣٣ ٠٠٠	٢٥٧ ٠٠٠		
لبنان	١٠ ٦٠٠	١ ١٠٥ ٠٠٠	٤٠٥ ٠٠٠	١٨٥ ٠٠٠	٥٠٧ ٠٠٠	٦ ٠٠٠	٦ ٠٠٠
سوريا	١٨٨ ٣٤٨	٢ ٩٠٠ ٥٠٠	١٠٤ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠	٢ ٤٦٦ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	
العراق	٥٦٥ ٠٠٠	٣ ٧٠٠ ٠٠٠	١٢٦ ٠٠٠	٥٥ ٠٠٠	٣ ٦٩٩ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠
ايران	١ ٦٤٥ ٠٠٠	١٩ ٠٠٠ ٠٠٠	٥ ٦٠٠	١٨٦ ٠٠٠	١٧ ٩٩٤ ٤٠٠	٥٥ ٠٠٠	٨٦٠ ٠٠٠
افغانستان	٦٥٠ ٠٠٠	٧ ٠٠٠ ٠٠٠			٦ ٩٩٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	
تركية آسيا	٧٦٨ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٢١٥ ٠٠٠	١٩ ٢٧٠ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠	
قبرس	٩ ٣٠٠	٣٨٠ ٠٠٠	٢ ٥٠٠	٣٠٥ ٣٠٠	٧٢ ٠٠٠	٢٠٠	
المجموع		١٠٠ ٩٠٥ ٥٠٠	١ ١١٢ ٦٠٠	٦ ٩٢٥ ٣٠٠	٨٩ ٢٥٩ ٧٠٠	١ ١٠٠ ٢٠٠	٢ ٣٦٧ ٠٠٠

مشاهد
من الفنون البيزنطية

اهم الطقوس الشرقية هو الطقس البيزنطي وهو الذي نشأ فيه اجمل الفنون من شعر وموسيقى وبناء وهندسة وخطابة وتصوير الى ما سوى ذلك مما كان له اعظم اثر في الشرق وفي الغرب

نشيد المجدلية

للشاعر رومانس المرنم

ترجمه عن اللغة اليونانية

الاب نقولاوس قادري قب

تحفة من روائع الشعر العالي وجوهرة تتلألأ في مفرق الكنيسة ونبرة بعيدة المدى، نبرة من اصوات القرون الاغريقية تحمل الى الاجيال صدى الجمال الخالد المنتشر اجواقاً اجواقاً على الطبيعة الراقصة على انغام الشعراء والموسيقيين العبقريين

تلك هي اناشيد رومانس. ونشيد المجدلية من اروع تلك الاناشيد التي تغنى بها بلبل آجيا صوفيا وشحرور بيروت. لقد تصور الشاعر رومانس المجدلية في روعة العارض النفسي واخذ بناصيتيه وحلله تحليلاً ادبياً، تحليل نفس تتفلت من قيود الاثم لتهرب من خطاياها وتنال الصفح عنها بالقرب من اله المحبة الالهية



كنيسة آجيا صوفيا التي تعالت بين حناياها انغام رومانس

PITRA, ANALECTA SACRA SPICILEGIO SOLESMENSI
SARATA T. I. PARISIIS 1876, P. 86-92

وهذا التحليل لنفس المجدلية التائبة قلما عرفه الشعراء والخطباء الذين صوروا المجدلية على اقدام المسيح فليس رومانس بالخيالي الفارغ، ولا بالشاعر الشهواني، ولا بالكاتب المادي يجعل من حب المجدلية ليسوع حباً سافلاً، بل هو شاعر ديني احس بقوة يسوع، تلك القوة الالهية التي تجذب النفوس الخاطئة اليه عن طريق التوبة والحب المقدس

سمعت المجدلية بالمسيح ينشر الكلمات على الكون اطياباً يضوع منها اريج الحياة فشعرت في سطوة مرضها الروحي بحاجتها الى الطبيب وفهمت انه من الضروري لها ان تفتش عن مجدد انسانها الساقط في رجس اعمالها ؛ لقد احست بالحياة تتفلت منها فنشدت مبدع الحياة ليمنحها الحياة سخية جديدة ؛ عرفت انها كانت قد انفصلت عن شركة الخير السامي فطلبت من يعيدها اليه ويمنحها نفساً جديدة قد اضاعتهـــا ؛ شعرت بانها كانت سجينة في اعماق الظلمات وفي دياجير المآثم فطلبت شعاع النور ؛ كانت اسيرة فطلبت المخلص، كانت سجينة فطلبت المحامي، كانت عبدة تئن تحت نير العبودية والشقاء الروحي فطلبت المحرر الكبير، كانت غرثى الى الطعام فجاءت تفتش عن غذائها الروحي بعد ان تخلت عن فتات مآثمها ؛ احبت المسيح قبل ان تلمحه واذ سمعت بصيته جرحت بعشقه الالهي فاحبته لانه ابن الله واله، فابتعدت عن زناتها لترضي الحبيب الجديد

فهذا التحليل الطريف لنفس المجدلية التائبة يقرب من مشاهد الشاعر الانكليزي ملتون كما قال ستفنسون : « ان حوار المجدلية لرومانس لحوار جدير بملتون » . فالشاعر رومانس قوي الشعور، واسع المخيلة يحاكي فيكتور هوغو باستعاراته الجريئة والوانـــه وصوره وطباقاته . وهو نسر سريع التحليق في الكتاب المقدس بعيـــد المدى في معانيه، ويوجز بكلامه ليعبر عن مشاهد وصور فسيحة كبيرة في رموزها وايحائها الطليق

ورومانس شاعر غني بوحيه يستلهم الكتاب المقدس واجواءه البعيدة فيقابل بين شخصه والاشخاص الذين يتراكضون امام مخيلته الواسعة فيلتقط اهمهـا من الكتاب المقدس : فهناك الكنعانية بايمانها وتواضعها، وميكال بحبها والتصاقها بداود الفقير، وهناك راحاب بضيافتها وامساكها الجواسيس، وهناك حنة ام صموئيل بتضرعها وبكائهـا الوديع . كلها مشاهد وصور غنية بالالهام النفسي والوحي الخصب فيدرسها رومانس ويقابل بينها وبين المجدلية، ثم يفرزها عنهم ويفتح امامنا الكمال الذي سعت اليه المجدلية عندما شعرت بالتوبة تلج نفسها وشعورها واحساساتها عند اقدام المسيح ابن البتول وفاطر كل جمال

فهو اذن نشيد احد الانبياء العظام عرف ان يستقي الشعر الحقيقي من ٱله الوحي الخالد، من قلب الله الشاعر الاكبر، الذي نظم الكون ابياتاً من الشعر الازلي تشدو به الطبيعة الشادية بالحانها العذاب

الاب نقولاوس فادري قب



صليب من الفسيفساء
في وسط
احد عقود النرتكس
بكنيسة آجيا صوفيا
اعجوبة الفن البيزنطي



نقوش وصلبان
في
احدى قناطر
آجيا صوفيا

إقبَل ، يا رب ،
ينابيعَ دموعي ،
يا مجتذبَ مياهِ
البحر بالسُّحُب .
وانعطف لزفراتِ
قلبي ، يا حانيَ
السماوات !

(كاسياني المتوحدة)

المجدلية

المرأة التي قبلت قدمي يسوع
ودهنتهما بالطيب ومسحتهما بشعر رأسها





— مقدمة[1] —

الزانيةُ دعوتها ابنتكَ،
ايها المسيح ·
فاجعلني انا مثلها
للتوبة وليدا ·
سألتك فنجني
من رجس اعمالي ·

— مقدمة —

الخليعةُ أوان جرت
وراءك
نادمة
هتفت بتوبة اليكَ
انت الساير الخفايا :
ايها المسيح ! ايها الاله !
كيف أتلفت اليك،
انا المغوية الملا
بتلويحات لحظي ؟
كيف تستعطفك،
يا حنون،
من اغضبتْ خالقها ؟

فهاكَ، يا ربي، طيبي هذا
مستعطفاً اياك ·
ألا هبني محو عارٍ
وصمني به
رجسُ أعمالي !

١

من عاشت في زناها،
حتى ذلك الحين،
رأت كلمات المسيح
منثورة على الكون
أطيابا
يضوع منها
أريج الحياة،
فعراها البغضُ
لنتانة اعمالها،
ودارَ ذلُها في خَلَدِها،
فتأملت في ما تقاسيه
من الاضطراب...
ما كان أعمق حزنا
ألمَّ بالزناة
مجاوريها !

(١) لهذا النشيد مقدمتان — وهو نشيد طويل نجتزئ بقسمه الاوّل

وانا واحد منهم
أعدّت لي عذابات،
تبذتها الزانيةُ
فمات زناها .
اني، وان كنت نابذَها،
لم ازل
في رجس اعمالي .

٢

لم أشأ هجر الشرور،
ولا ذكرت اهوالا
سوف انتهي اليها .
ما أقمتُ لحنان المسيح وزناً .
هو يبحث عني
في كل مكان،
يطلبني انا مَنْ تاه
عن رضى .
من اجلي
يتفقد كل زاوية
ومَنْ يقوت الانام أجمع،
من اجلي
يأكل عند الفريسي .
يجعل من المائدة مذبحا،
ثم يمتدّ عليه .
يترك الدَّيْن
للغرماء ،
فيُقبل اليه
بكل ثقة كل مديون
ويقول :
يا سيد انتشلني
من رجس اعمالي .

٣

الشذا الفائحُ
من مائدة المسيح،
دغدغ من كانت فاجرة
فتركَت اليوم .
الكلبةُ اولًا ،
والنعجةُ اخيرًا .
من كانت أمَةً
فغدت ابنة .
المومس امس،
والعفيفة اليوم .
لذلك تعدو
بخطى جائعة ؛
طرحت فُتاتها
لتستلب الرغيف .
هي جائعة

اكثر من تلك الكنعانية[1]
فأشبعت نفساً طاوية
متلهبة بالهوى الى حد بعيد .
وبالصمت، لا بصراخ، حررت نفسها
حين ضجَّ بكاؤها :
ايها السيد انتشلني
من رجس اعمالي .

٤

ليت لي ان أسبر
نفس هذه الفتاة الحكيمة،
واعرف كيف اشرق فيها
السيدُ الفائق البهاء
وفاطرُ كل جميل !
الذي عشقت طلعتَه
الزانيةُ
ولم تلمحه بعد .
– كما صرح كتاب الاناجيل[2] –
اذ كان المسيح في متكإِه
في بيت الفريسي،
عرفت به احدى النساء .
فسعت اليه مسرعة،
تحث قلبها
على التوبة
وتقول :
هيا يا نفسي،
فهوذا الزمان
الذي تنتظرين،
ها قد وافى مَن يطهِّرك
فلماذا اذن تلبثينَ
في رجس اعمالي ؟

٥

أذهبُ اليه،
فقد اتى لاجلي .
أصرف عُشَّاقي القدماء،
واصافي الحب
لهذا الجديد .
اسكب الطيب عليه
وألاطفه ؛
ابكي وانتحب وأولول،
فيحبني بعدل .
اغدو غير ما انا،
لأُرضي الحبيب .
وكما يشاء ان يُحب
هكذا أحِبَّ حبيبي :

(١) اشارة الى ما جاء في انجيل متى ١٥ : ٢٢-٢٩
(٢) لوقا ٧ : ٣٧

اندم واتذلل،
فهذا ما يريده .
اصمت
واتوارى عن النواظر،
فهكذا أسره .
ابتعد عن اولئك لابهج هذا .
وموجز القول :
الاشي مودعةً
رجسَ اعمالي

٦

لأذهبن اليه فاستنير،
كما قال الكتاب[1] .
لأقتربن الآن من المسيح،
ولا استحي ابداً .
لن يُقرّعني
ويقول لي :
إلامَ انتِ في الدياجير ؟
ألا هلمي انظريني
انا الشمس !
فلأحملن الطيب اذن
ولاسرع .
سأجعل من بيت الفريسي
منارة .
فهناك
سأطهر من آثامي،
وأغسل من خطاياي،
سأجعل قارورتي
مزيجاً من
دموع وزيت وطيب .
سأستحم واتنق،
واهرب
من رجس اعمالي .



كنيسة آجيا صوفيا من الخارج

(١) افسس ٥: ١٤

تدوين المسافات
في المرتبات الموسيقية البيزنطية

للاب انطون هبي

رغب الي حضرة الصديق الجليل مدير مجلتنا المسرة ان اضم قلمي العاجز الى اقلام كتاب المسرة والتحدث الى قراء اول تقويم سنوي لمجلتنا البطريركية الزاهرة عن موسيقانا الكنسية البيزنطية . وقد كان بودّي عند انصرافي الى تحقيق رغبة الاب الجليل ان ابين للقراء الاعزاء ما في موسيقانا الدينية من روعة وجمال وغزارة الانتاج وسمو التعبير عن ادق الشعور واناقة سطرها اللحني . فهي حقيقةً موسيقى حيَّة تستحق التقدير العظيم والدرس الدقيق ومكانة رفيعة بين كنوز العالم الفنيَّة . على انني اعرضت عن هذا الموضوع لعلمي ان في فصول موسيقانا المقدسة اموراً اكثر منه حاجة الى البحث والدرس والتدقيق، وانه لزام علينا ان نتولى التنقيب عنها بحسب قدرة الهمة الضعيفة حتى لا تبقى موسيقانا البيزنطية في اصقاعنـا محصورة في التلحين دون ان نتناول الدروس الفنية العلمية الاساسية التي ترافق مظاهر الفنون في جميع البلاد الراقية، فتعزّز شأنها وترفع مقامها وتدعم بناءها الموسيقي . وقد آثرنا في مقالنا هذا ان نجول مع القراء الافاضل جولة سريعة في ناحية صعبة المنال شاقة من موسيقانا الدينيـة وهي تدوين المسافات في المرتّبات Gamme, échelle الموسيقية البيزنطية، عـلى امل ان يوفّر لنا الوقت والاحوال يوماً العود على البدء فنوفي هذا الموضوع الخطير المتشعب الاطراف شيئاً من حقـه . ولعلّ النبوغ والجدّ يدفعان بعض قرائنا الى خوض غمار هذه المسألة الشائكة فيزيل ما فيهـا من اشكال وفوضى وابهام فيزيدنا نوراً ومعرفةً .

ان تدوين الابعاد او المسافات intervalles امر جزيل الاهمية في الموسيقى واستقرار قواعدها . فاذا ما ضُبطتْ ابراجُ السلالم Degrés بدقة، وعُرفت نسبة نغماتها بطريقة مجدية، سَهُل على المرء فهمها ودرس مرتباتها، والالمام بها الماماً واضحاً نيّراً . والغموض والفوضى في ضبط الابراج يولّدان الابهام والاشكال في ذهن المطالع المجدّ فـلا يُقضى له وطر في درس المرتبات الموسيقية درساً بيّناً . ومن دواعي الاسف وبواعث المؤاخذة ان يكون تدوين ابراج سلالمنا الموسيقية البيزنطية في حالة تشويش من كثرة الارقام والتقسيمات المتباينة الدالة

على النغمات . فلا يدري طالب العلم والفن اي رقم واي تقسيم هو الافضل (ما لم يكن متضلعاً من علم الطبيعيات والاصوات ! وقادراً على اجراء اختبارات علمية ليميز الغثّ من السمين ! ...) . وها نحن نسرد شيئاً عن تلك الحالة المؤسفة بعد تمهيد وجيز عن المسافة وطريقة ضبطها :

المسافة او البعد هي التفاوت القائم بين نغمتين مختلفتين . وبعبارة اخرى هي الفرق بين نغمة عليا ونغمة سفلى، بين برج وآخر .

يحدَّد البرج في مرتبة عندما تُعرف نسبة عدد اهتزازاته مع النغمة الاساسية، اي عندما تعرف المسافة بين هذا البرج والقرار . وقد عمد اليوم العلماء في ضبط الابراج (اي قياس المسافات بين النغمات) الى عبارة او عبارات حسابية Expressions mathématiques وُضعت بالنسبة الى الارقام التي تحدّد النغمة الاساسية La fondamentale وهذه العبارات الحسابية هي ثلاث :

ا — عدد اهتزازات النغمة

ب — طول الوتر الذي تتولد منه النغمة

ج — اللوغاريتم الصوتي Logarithme acoustique للبعد القائم بين هذه النغمة والنغمة الاساسية

اما خريستوس المصلح فقد ضبط الابراج في اوائل القرن المنصرم بوضع نسبة بينها على الطريقة التالية : فقد شدَّ وتراً Monocorde على طاولة ثم نقره فتولدت منه نغمة دعاها قراراً . ثم قسَّم الوتر الى ٦٨ جزءا متساوياً (دقيقة — كوما) وجعل له مشطاً صغيراً يقال له « حاملة » Chevalet، اخذ يطرح بها من اقسام الوتر بحسب ما يقتضيه صوت الانسان حتى عرف المسافات القائمة بين ابراج السلم الموسيقي وهي في السلم الدياتوني ٩–٧–١٢–١٢–٩–٧–١٢ وهذه الطريقة لضبط المسافات متَّبعة في الآلة العصرية المعروفة « ميزان الصوت » Sonomètre . وقد شرح خريستوس خطّته في مؤلفه النظري الكبير[1] وهي تدلّ على ما لصاحبها من طول الباع في علم الموسيقى والرياضيات . الّا انها لا تخلو من

(1) Θεωρητικὸν μέγα (Trieste 1832, p. 21).

بعض العجز في تدوين دقائق النغمات الموجودة في بعض الالحان الكنسية ولاسيما الدخيلة على الموسيقى البيزنطية . ولذا يرى الباحث في الكتب الموسيقية النظرية عدة محاولات لاصلاح الخلل – ان كان ثمت خلل – في تقسيمات الديوان التي وضعها خريستوس . وبدلًا من ان تأتي بالغرض المنشود فقد خلّفت هذه المحاولات الفوضى وعدم الارتياح في تدوين ابعاد السلالم الموسيقية . وها نحن نورد على سبيل المثل شيئاً من التقسيمات التي وُضعت للديوان الذياتونيّ . فمنهم من قسم هذا الديوان Gamme الى ٧٢ دقيقة او كوما ومنهم الى ٣٦ (وهذا التقسيم هو نصف التقسيم السابق : ٣٦+٣٦=٧٢) ومنهم الى ٢٢ الخ، فضبطوا الابعاد او المسافات على الشكل التالي :

اسماء النغمات :

٦٨ دقيقة : با فو غا ذي كه زو ني با(١) (طريقة خريستوس وفيلوكسين
٩ ٧ ١٢ ١٢ ٩ ٧ ١٢

٧٢ دقيقة : با فو غا ذي كه زو ني با
١٠ ٨ ١٢ ١٢ ١٠ ٨ ١٢

٣٦ دقيقة : با فو غا ذي كه زو ني با(٢)
٥ ٤ ٦ ٦ ٥ ٤ ٦

٢٢ دقيقة : با فو غا ذي كه زو ني با(٣)
٣ ٢ ٤ ٤ ٣ ٢ ٤

امّا الديوان الملوّن المختص باللحن الثاني فقد دوّن خريستوس وفيلوكسين ابعاده كما يلي :

ني با فو غا ذي كه زو ني(١) وقد اورد استفانوس
٧ ١٢ ٧ ١٢ ٧ ١٢ ٧ لمپاذاريوس في كتبه
الابعاد التالية : ٧ ١٦ ٧ ١٢ ٧ ١٦ ٧

(1) Θεωρητικὸν Στοιχειῶδες τῆς Μουσικῆς (اسطنبول سنة ١٨٥٩)

(2) Στοιχειώδης Διδασκαλία τῆς Ἐκκλησιαστικῆς Μουσικῆς كتاب نشرته لجنة بطريركية الفنار الموسيقية سنة ١٨٨٨ *Étude de Musique byzantine.* Le 1er Mode et son plagal—Melpo Merlier.

(3) A. Pann *Bazul teoretic si practic al muzicii bisericesti : Base théorique et pratique de la musique ecclésiastique.* Bucarest 1845 راجع مجلة ابرينيكون، المجلد العاشر، العدد ٤ تموز – آب سنة ١٩٣٣، صفحة ٢٢٩

وانا نقف عند هذا الحدّ من الامثال وفيها المطالع صورة مصغّرة لفوضى الارقام في كتبنا النظرية الموسيقية التي تجعل التلميذ يقف حائراً لا يدري اين يتوجه . فيُعرض عن النظريات ويكتفي بان يتلقن الالحان عملياً تاركاً نفسه عرضة لتأثيرات الموسيقات المختلفة ولاسيما الغربية، بدون ان يستطيع مجابهتها . وتُعزى هذه الفوضى في ضبط مسافاتنا الموسيقية البيزنطية، على ما نرى، الى اسباب شتى نأتي على ذكر البعض منها :

مما لا مشاحة فيه اننا نستعمل في موسيقانا الكنسية اليونانية المرتبة الطبيعية لا المرتبة المعتدلة او الموفّقة Gamme tempérée على نحو الغرب . فندوّن الابعاد كما يبرزها الصوت طبيعياً لا بحسب قاعدة محدودة تقيّد الصوت وتجعله ينحرف عن اصوله الفطري، كما هي الحالة في الديوان الغربي المذكور آنفاً . زد على هذا اننا حتى الساعة الحاضرة لم نوفّق الى استنباط آلة سهلة المنال تضبط ديواننا الطبيعي وتجعله بمأمن من التأثيرات الغربية، وتساعد على تلقينه لطلاب الفن . فتناقل علم الالحان من سلف الى خلف مشوّهاً بتأثيرات بيئتنا . فلا مراقب حريص ولا رادع من الزلل، ولا مقياس نسترشد بهداه . ألم نسمع بعض المنشدين يترنمون بسلّم اللحن السابع الثقيل (زو) الذياتونيّ بشكل لا يتفق مع اصوله ؟ فيجعلون من ديوانه الصغير الاعلى ديواناً ملوّناً Chromatique كما هو ظاهر للعيان في التخطيط التالي :

	زو – كه	كه – ذي	ذي – غا	غا – فو	فو – با	با – ني	ني – زو
	٣	١٨	٧	١٢	٩	١٢	٧
بدلاً من :	٩	١٢	١٢	٧	٩	١٢	٧

وانا نميل الى الاعتقاد ان للتأثيرات الغربية (التركية والغربية خصوصاً التي سرت بيننا) مسؤوليتها في حالة الفوضى النظرية التي تتخبط فيها سلالمنا الموسيقية البيزنطية

قلنا اننا نفتقر الى آلة موسيقية تضبط نغمات ديواننا الطبيعي وتحدّد الابراج، وتجعلها بعيدة عن كل تزييف . وقد حاولت مراراً بطريركية الفنار في القسطنطينية ان تجعل حداً لتلك

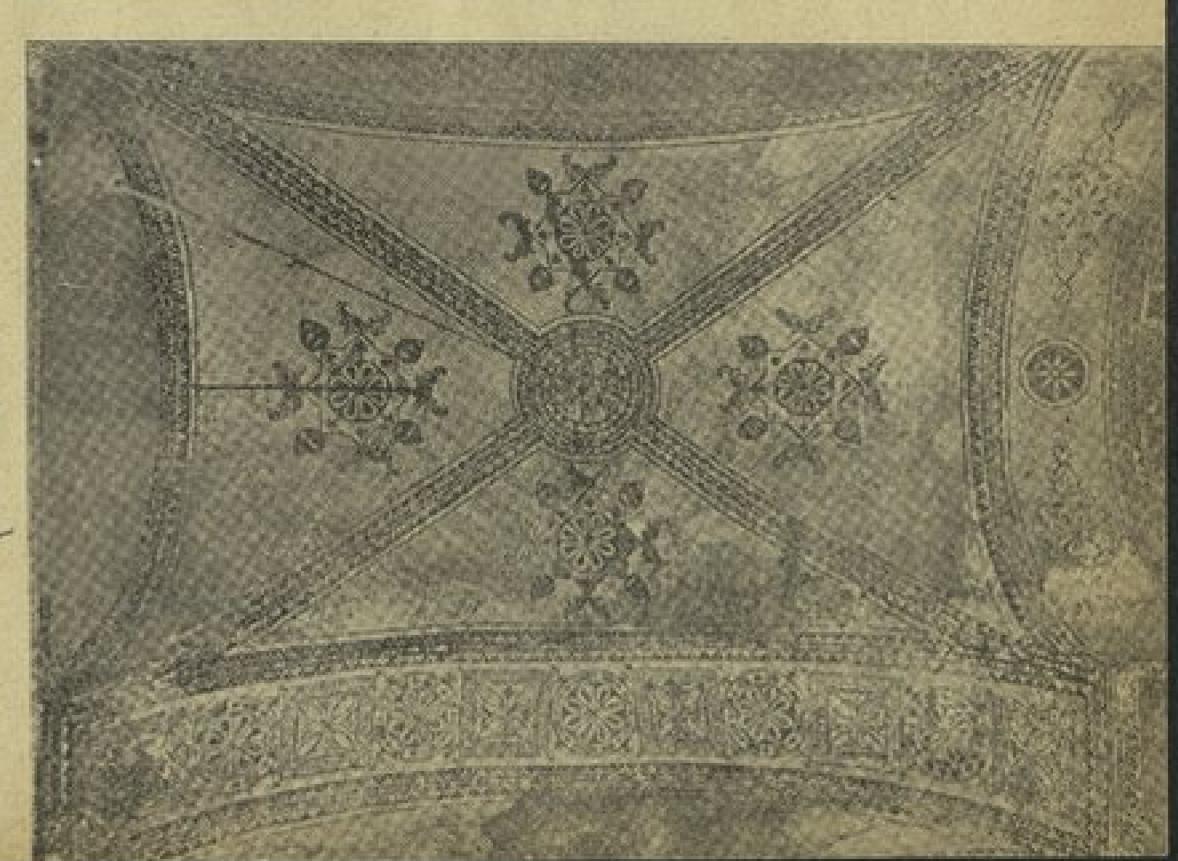
الفوضى النظرية فألفت سنة ١٨٨١ لجنة لدرس ابعاد السلالم الموسيقية اليونانية[1] اسفرت اعمالها عن تقرير مسهب، بسطت فيه حالة الموسيقى الكنسية اليونانية وسبب تقهقرها، وقد شفعت هذا التقرير بدرس خاص باللحن الاول، الركن المتين لبناء صرح سائر الالحان . وقد عزمت اللجنة على استنباط آلة تضبط الابعاد وتساعد على تعليم الترنيم الكنسي، واخترعت آلة سمتها Psaltérion ، وهي الآن مطروحة في احدى زوايا المكتبة البطريركية في القسطنطينية يغمرها الغبار . وفي سنة ١٨٩٧ عاد المطران اثناسيوس متروبوليت لمنوس رئيس اللجنة البطريركية الموسيقية الى درس المسافات، الا ان الاحوال اضطرته الى ترك عمله والعودة الى ابرشيته . فخلفه الاستاذ زكريادس المعلم في المدرسة الوطنية الكبرى، فتابع درس الابعاد الذي باشره سلفه وقام بالمهمة الموكولة اليه، وعرض نتيجة بحثه على بطريركية الفنار . فرفع البطريرك قسطنطين الخامس سنة ١٨٩٨ اللجنة الموسيقية الى مقام جمعية موسيقية دأبها العمل على تعزيز شأن الموسيقى الكنسية الشرقية البيزنطية واعلاء منارتها . على ان هذه الجمعية لم تأتِ – ويا للأسف – بالغرض المنشود والاصلاح المنتظر لاسباب عديدة منها ضعف بطريركية الفنار . فمشكلة ضبط الابعاد لا تزال معلقة . وقد وضع احدهم آلة دعاها ميزان الحنجرة Phthongomètre ، وعاد آخرون الى تهذيب الآلة السابقة المعروفة بالبلتيريون Psaltérion ، فجعلوها على طريقة الارغن البربري Orgue de Barbarie، فقسموا كل برج الى ستة اجزاء متساوية لها رقمها، فاصبح الحصول على جميع الابعاد الموجودة في السلالم الموسيقية اليونانية سهلاً . بيد ان هذه الآلات الموسيقية المستنبطة عاشت بشهرتها وتأثيرها كما تعيش الورود زهاء صباح، وهذا إمّا لفقد روح المتابعة في العمل، في اللجنة الموسيقية، وإمّا لعجز في مقدرة اعضائها العلمية، وإمّا لعدم وجود سلطة قوية تفرض اعمال هذه اللجنة على العالم اليوناني البيزنطي، والله ادرى بالاسباب...

وقد نالنا الارتياح لما سمعنا باختراع أرغن شرقي كامل الشروط يضبط جميع الابراج الموسيقية العربية والبيزنطية، وضعه الاستاذ المدقق وديع صبرا مدير المعهد الموسيقي في بيروت، وقد

---

(١) مجلة اصداء الشرق الفرنسية سنة ١٨٩٩ و١٩٠٠، ص ٢١٣

دعاه باسمه « أرغن صبرا » . فاستبشرنا خيراً ونجاحاً لفننا المقدس واستقراراً لدرس الحاننا العذبة . واخذنا ننتظر تعميم هذا الارغن العجيب الذي سوف يكون فاتحة عهد جديد للموسيقات الشرقية عموماً وللموسيقانا البيزنطيـة خصوصاً . فانتظرنا وانتظرنا طويلاً وقد تعاقبت الايام والسنون وشمل الارغن النسيان والاهمال واخذنا نتساءل عن مصيره... وقد تشرفنا بزيارة واضعه في المعهد الموسيقي اللبناني، واستفسرناه عن آلته الفريدة . فاجابنا انها وُضعت بين عام ١٩١٦ و١٩٣٢ للتدقيق في درس المسافات وللاختبارات الشخصية، ومن الصعب جعلها عمومية لانها غير مستكملة الشروط . فهي وتر معدنيّ مشدود على طاولة خشبية يُنقر بقضيبات صغيرة مرتكزة الى الامام على نحو قضيبات الارغن او البيانو او الارمونيوم... فشكرنا للاستاذ المدقق جهوده العلمية والفنية . وقبل ان نغادره طرحنا عليه السؤال بشأن تقسيمات ديواننا الموسيقي البيزنطي . فأكّد لنا ما تحققناه وسمعناه من كثيرين ان طريقة خريسنثوس المصلح وتقسيم الديوان الى ٦٨ دقيقة هي افضل ما نشر حتى الآن، واكثر مطابقة اضبط الابعاد الموسيقية البيزنطية...



نقوش وزخارف في العقد الاوسط فوق مدخل كنيسة آجيا صوفيا

الكنيسة الملكية الكاثوليكية



كلمة تاريخية

الملكيون[1]

ان الملكيين، بين كل الكاثوليك التابعين للطقس البيزنطي، قد استمروا على الارجح اكثرهم تشبثاً بتقاليدهم الطائفية وبارضهم وبعوائدهم الطقسية وثقافتهم الدينية . وهم يؤلفون بطريركية انطاكية الصحيحة ؛ فان بطريركهم غبطة السيد كيرلس التاسع خلف القديس بطرس الرسول على خط مستقيم، وأحد كبار البطاركة الاربعة الشرقيين المتحدين بكرسي رومة

يبلغ عددهم ٢٠٠٠٠٠ يتكلمون العربية في سورية ولبنان وفلسطين ومصر ؛ يضاف اليهم زهاء ٧١٠٠٠ منتشرين في العالم الجديد . وهم من الاصل الخاص بهذه البلاد السورية العربية . . .

ومن المعلوم ان اصحاب الطبيعة الواحدة قد سموا المؤمنين الارثوذكسيين في هذه البلاد « ملكيين » بعد المجمع الخلقيدوني، اي تابعين الملك الذي كان يحامي عن حقائق الايمان . وخصوصاً في القرن السابع لما ضعف سلطان الارثوذكس ونفوذهم في البطريركيات الشرقية الاسكندرية والانطاكية والاورشليمية بدخول العرب اليها اتجهوا اكثر فاكثر لاجئين الى نفوذ بطريركية القسطنطينية الآخذ حينئذٍ في الانتشار . حتى افضى بهم الامر في القرن الثالث عشر الى أن اتخذوا ليتورجيـــة تلك البطريركية تاركين ليتورجيتهم لاصحاب الطبيعة الواحدة

ان الانفصال بين رومة والقسطنطينية كان، بحسب الاستاذ ف. دفرنيك F. Dvornik على الخصوص، أقل صراحة في أطواره الاولى مما تبينه الكتب القديمة ؛ وقد جعلت انطاكية تتبع سير بيزنطية وتميل الى الاتحاد مع القسطنطينية عن الاتحاد مع رومة . ومن الاكيد

---

(١) بعض مقتطفات من مقالة انكليزية نشرت في : *The Eastern Churches quarterly*, vol. V, No 11, July—September, pp. 331-342.

ان هذا الانفصال لم يبتّ قطعاً ، فان لدينا براهين تاريخية على ان عدة بطاركة قد استمروا متحدين مع رومـــة . وكانت الحال هكذا الى سنة ١٧٢٤ اذ انتخب سارافيم طاناس بطريركاً ودعي كيرلس السادس ، وكان كل خلفائه الشرعيين ، بطاركة انطاكية ، متحدين مع رومة الى يومنا هذا

وكان كيرلس الخامس (١٧٢٠ †) قد اعلن قرارات مجمع فلورنسة ومع ان خليفته قد اضطهد الكاثوليك ، قد اعتلن غير واحد من اساقفة ذلك الوقت كاثوليكياً صريحاً ، والآباء اليسوعيون قد اعترفوا بجميع الاساقفة الملكيين رؤساء روحيين على ابرشياتهم

اما اكثر الكاثوليك نشاطاً فكان افتيمس مطران صور الذي كابد السجن والاضطهاد لموقفه الكاثوليكي . وكان خال سارافيم طاناس وهو ارسله الى مدرسة البروبغندا لبدرس الدروس الاكليريكية ما بين سنة ١٧٠٢ و١٧١٠ ؛ فكان انتخاب سارافيم بطريركاً سنة ١٧٢٤ حركة اتحاد فاصلة باتة ... الا ان هذا الانتخاب قد اثار عاصفة هائلة في صفوف المعارضين . فظهر منـذ ذلك الحين الاكليرس المعارض ، وقطع كل شركة وكل صلة مع رومة . واذ كانت تعضده الكنيسة القسطنطينية والحكومة التركية أصبح تابعوه اكثر من الملكيين الكاثوليك

ومن حيث التاريخ لا شك في ان لهؤلاء المئتين الفاً من الملكيين مع اكليرسهم المنظم كل الحق عـلى ان يمثلوا في الكنيسة الكاثوليكية احدى البطريركيات الخمس الكبرى التي تنتظر اتحاد اخوتهم الارثوذكس . واهميتهم رمزية ، لا ينظر فيها الى عددهم ، لان كاثوليكية الكنيسة بدونهم تكون من بعض الوجوه بتراء ؛ فهم مع سائر الطوائف الكاثوليكية الشرقية علامة لكونها جامعةً واحدةً ، وان اختلفت طقوسها . . .

ان الملكيين يستعملون اللغــة العربية في الليتورجية البيزنطية ولا يستغنون عن اللغة اليونانية حيناً بعد حين في الاعلانات ، وذلك استعمال شائع . غير ان ما يتغلب من اللغتين يكون بحسب الاماكن والاحوال والاشخاص . . . ولا تقال الليتورجية ابداً بصوت خافت ، بحسب ما اختبرته بنفسي ، كما هي الحال في الليتورجية اللاتينية ، وكما رأيت ذلك في بلاد اليونان . ويحتفل بها ملحنة وان لم يكن المرنم بها غير الكاهن والخادم . ومما يؤسف له انه يندر ان يشترك الشماس في خدمتها مع ان له في الليتورجية البيزنطية شأناً عظيماً .

ثم ان كنائسهم القديمة مبنية على طريقة الكنائس البيزنطية، فيها من الايكونستاسات ما يكون بعضه جميلاً جداً، كما في مدينة عكاء . وليس عندهم من الكنائس على الطراز العصري إلا ما كان شاذاً نادراً . . .

ومن الاكيد الثابت ان الحياة الرهبانية في الكنيسة الملكية مزدهرة جداً . . . (ثم يفيض في الكلام على الرهبانيات . . .) ولكل من رهبانيات الرجال مدرسة اكليريكية خاصة بها . . .

اذا اعتبرنا تاريخ الكنيسة الملكية في مختلف اطوارها وما كان يحف بها من الحوادث والاخطار وجدنا ان الاكليرس العلماني قد تثقف اذ ذاك في اماكن شتى على طرق مختلفة ودرجات متفاوتة . فهذه المدرسة البطريركية الاكليريكية في عين تراز من قرى جبل لبنان، لها تاريخ طويل وشأن عظيم في تثقيف اكليرس الطائفة العلماني . وقد كان يديرها تارة الاباء اليسوعيون، وتارة كهنة البلاد . ولكنها لم تثبت على عملها بل اخذت تنقطع عنه حيناً بعد حين الى أن توقفت عنه بتاتاً فاصبحت الان مغلقة الابواب . ثم ظهرت الكلية اليسوعية في بيروت وفيها من اسباب الرفاهية ما فيها، فامها بعض الطلاب الاكليريكيين سواء كانوا من الاكليرس العلماني ام من الاكليرس الرهباني . وهناك ايضاً بعض الملكيين الذين يتخرجون في بكفيا على الاباء اليسوعيين . غير ان المكان الاهم لتثقيف الاكليرس العلماني في الوقت الحاضر هو مدرسة القديسة حنة . . . والذين يديرون شؤونها هم الآباء البيض الذين اخذوا على عاتقهم ان يقوموا بهذه المهمة الوحيدة خارجاً عن افريقيا مكان عملهم الرسولي . . .



نظرة عامة

تتألف كنيستنا الرومية الملكية الكاثوليكية من ٣ ابرشيات بطريركية، تلحق بها وكالتان بطريركيتان، ومن ١٢ ابرشية اسقفية. ويقوم بخدمتها، تحت رئاسة غبطة السيد البطريرك و١٦ اسقفاً، نحو ١٨٢ كاهناً من الاكليروس العالمي، ونحو ٢١٠ كهنة من الاكليروس الرهباني او القانوني، و٢٦ كاهناً مرسلا. ويضاف الى هؤلاء الكهنة نحو ٨٠ راهباً و١٨ مرسلا ليسوا بكهنة. ويبلغ عدد الراهبات المحصنات نحو ٥٠ راهبة، وعدد المرسلات نحو ٩٠ بين راهبات وطالبات

ويبلغ عدد ابنـــاء الطائفة ٧٥٣ ١٧٦ مقيمين في الشرق، و٨٠٠ ٧١ نازحين الى اوربا واميركا وأوستراليا وسائر الجهات

وللطائفة ٣٧٨ كنيسة، و١٩٥ انطوشاً، و٢٩ ديراً، و١٩٦ مدرسة ثانوية او ابتدائية، وخمس مدارس اكليريكية او رهبانية، وما ينيف على ٢٠٠ من المؤسسات التقوية والخيرية

اما الابرشيات البطريركية فهي: دمشق وضواحيها بدل انطاكية، والاسكندرية (اي القطر المصري ونيابة السودان البطريركية)، واورشليم (اي المدينة المقدسة وجنوب فلسطين. ويضاف اليها وكالة بطريركية في اسطنبول، ووكالة اخرى في بغداد)

واما الابرشيات الاسقفية فهي:

١ً متروبوليتية صور، اول كراسي الابرشيات الانطاكية — ٢ً متروبوليتية حلب، وقد عهد الى مطرانها في ادارة شؤون رعية انطاكية البطريركية — ٣ً متروبوليتية بيروت وجبيل — ٤ً متروبوليتية حمص وحماه ويبرود — ٥ً متروبوليتية بصرى وحوران وجبل الدروز — ٦ً مطرانية طرابلس — ٧ً مطرانية الفرزل وزحلة والبقاع — ٨ً مطرانية بعلبك — ٩ً مطرانية صيدا ودير القمر — ١٠ً مطرانية بانياس وقيصرية فيلبس (مرجعيون) — ١١ً مطرانية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل — ١٢ً مطرانية بترا وفلادلفيا (عمان) وشرق الاردن

وفي الطائفة ٣ رهبانيات باسيلية : المخلصية والشويرية والحلبية . ولكل من هذه الرهبانيات الثلاث فرع نسائي من الراهبات المحصنات او المرسلات – وجمعية من المرسلين على اسم القديس بولس – ورهبانية نسائية من المرسلات على اسم سيدة المعونة الدائمة

وللطائفة مدرسة اكليريكية للاكليروس العالمي هي مدرسة القديسة حنة بادارة الاباء البيض تعنى خصوصاً بتثقيف الاكليروس العالمي لجميع ابرشيات الطائفة – فضلاً عن ٣ مدارس رهبانية للرهبانيات الثلاث ومدرسة رسولية لجمعية المرسلين البولسيين

وللطائفة ايضاً ٣ مدارس بطريركية ثانوية في بيروت ودمشق والقاهرة ومدارس عديدة ابتدائية او تكميلية، بطريركية واسقفية في جميع الابرشيات، ومدرسة ثانوية للرهبانية الشويرية بزحلة تدعى « الكلية الشرقية »

مجامع الطائفة الملكية الكاثوليكية منذ سنة ١٧٢٤

١ مجمع حلب : تموز ١٧٢٤
٢ مجمع دير المخلص : نيسان ١٧٣٠
٣ « « « : آذار ١٧٣٦
٤ « « « : نيسان–ايار ١٧٥١
٥ « « « : ايار ١٧٥٦
٦ « « « : نيسان ١٧٥٩
٧ « « « : تموز ١٧٥٩
٨ « « مار اشعيا : تموز–آب ١٧٦١
٩ « « مار اشعيا : ك ١ ١٧٦١
١٠ « دير القمر : ك ١ ١٧٦٣
١١ « دير القرقفة : نيسان–ايار ١٧٨٨
١٢ « « المخلص : ت ١–ت ٢ ١٧٩٠
١٣ « « القديس الياس (قرب رشميا) : ك ١ ١٧٩٤
١٤ « « الشير : ايلول ١٧٩٦
١٥ « « القديس ميخائيل (الزوق) : ايلول ١٧٩٧
١٦ « « القرقفة : تموز–آب ١٨٠٦
١٧ مجمع دير المخلص : ايار ١٨١١
١٨ « عين تراز : ك ١ ١٨١١
١٩ « عين تراز : شباط ١٨١١
٢٠ « دير المخلص : تموز–آب ١٨١٣
٢١ « « « : ك ١ ١٨١٣
٢٢ « دير القرقفة : حزيران–تموز ١٨١٦
٢٣ « زوق ميكائيل : ت ٢–ك ١ ١٨٣١
٢٤ « دير الشير : آذار–نيسان ١٨٣٣
٢٥ « عين تراز : ك ١ ١٨٣٥
٢٦ « اورشليم : ايار–حزيران ١٨٤٩
٢٧ « دير المخلص : آذار–نيسان ١٨٥٦
٢٨ « زحلة : آب ١٨٥٩
٢٩ « دير الشوير : ايلول ١٨٦٤
٣٠ « صربا : شباط ١٨٩٨
٣١ « عين تراز : حزيران ١٩٠٣
٣٢ « عين تراز : ايار–تموز ١٩٠٩

احصاءات :

الكنيسة الرومية الملكية الكاثوليكية

الابرشيات	عدد المؤمنين: المقيمين	عدد المؤمنين: الجالية	عدد: الخورنيات	عدد: الكنائس	عدد: الاوقاف	عدد الكهنة الخادمين في الرعايا: الاكليروس العالمي: المتبتل	الاكليروس العالمي: المتزوج	الاكليروس القانوني	المجموع
الابرشيات البطريركية									
دمشق	١٠ ٩٠٠	٥ ٠٠٠	١٣	٢١	١٠	١٠	٤	٩	٢٣
مصر	٢٥ ٠٠٠	—	١٣	٢٠	١٢	١٧	—	١٢	٢٩
السودان	٢ ٠٠٠	—	٨	٨	٨	—	—	٣	٣
القدس	٣ ١٥٠	٣٥٠	٨	٨	٦	٣	٢	—	٥
اسطنبول	١٥٠	—	١	١	١	—	—	—	١
بغداد	٢٠٠	—	١	١	١	١	—	—	١
	٤١ ٤٠٠	٥ ٣٥٠	٤٤	٥٩	٣١	٣١	٦	٢٤	٦٣
الابرشيات الاسقفية									
حلب	١٤ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	٥	٥	١	١٢	—	٥	١٧
حمص – حماه – يبرود	٨ ٥٠٠	١٠ ٠٠٠	١٤	١٧	٧	٨	٣	٢	١٣
طرابلس	٥ ٠٠٠	٣٥٠	٢٠	١٨	١٠	٢	١٣	٤	١٩
بيروت	١٧ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	٤٠	٧٤	٢٥	١٥	٢	٣٠	٤٧
زحلة	٢٢ ٦١٦	١٧ ٠٠٠	٤٢	٣٨	٣٨	٤	٤	٣١	١٣
بعلبك	٧ ٥٠٠	٤ ٠٠٠	١٤	١٦	١١	٤	٤	١٩	٢٧
حوران	٧ ٤٥٣	٣٠٠	١٥	١٨	٣	١	١٢	١	١٤
بانياس	٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	١١	١٥	٦	٢	٨	١	١١
صيدا	١٥ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٣٢	٥٢	١٣	٣	١١	١٤	٢٨
صور	٣ ٧٨٠	٢ ٥٠٠	١٠	١١	٨	٢	٢	٥	٩
عكا	٢٥ ٠٠٠	١ ٠٠٠	٣٣	٤١	٣٠	٥	١٤	٢١	٤٠
شرق الاردن	٦ ٥٠٤	٣٠٠	٢٧	١٥	١٢	٥	٩	٣	١٧
	١٧٦ ٧٥٣	٧١ ٨٠٠	٣٠٧	٣٧٩	٢٠٢	٩٤	٨٨	١٦٠	٣١٧
	٢٤٨ ٥٥٣					١٨٣			



دمعة على البطريرك

مكسيموس مظلوم

عثرنا بين مخطوطات كرسي اسقفية بعلبك على ديوان مخطوط للشماس جرجس عيسى الراهب الشويري البلدي ورقه ٥٩ . ونحن نورد قسماً من قصيدة طويلة قالها في رثاء البطريرك مكسيموس مظلوم الذي توفي بالاسكندرية ودفن في مصر في ١١ آب سنة ١٨٥٥، وتصدرها بتاريخ لوفاة البطريرك العظيم للشاعر نفسه :

مكسيمس المظلوم بطركنا غدا
مثلا لكل فضيلة تتوقع
جعل العسير ميسرا بجهاده
والحق يسطع والمظالم تدفع
حتى استقر بجنة ويجامع الأبرار
والشهداء عدلا يرتع
ولذا فلم يكتب مؤرخه سوى
طوبى لنفس في السما تتمتع

١٨٥٥

●

ما أغفل الناس عن مستقبل الأجل   يجرون مهلاً كما يجري على عجل ؛
قد برقع الجهل نور العقل حيث غدا   صاب الحياة لهم احلى من العسل . . .
سيروا بسبل الهدى يا راحلين، وإن   ضاقت، ولا ترغبوا في أرحب السبل ؛
وأنعموا الطرف في المظلوم كوكبنا،   كيف اختفى نوره عن منظر المقل ؛
مكسيمس البطريرك الشهم من جزعت   لفقده الارض ، فارتجت من الوهل ،
ذاك الإمام الذي ضجت له أسفاً   قلوب كل الورى من سائر الملل ؛
ذاك الأمين الذي أدى أمانته   بالحق والبر معصوماً من الزلل ؛
ذاك الذي كلُّ حيٍّ قام يندبه   ندبَ الثواكل في الاسحار والأصل ؛
ذاك الذي قد أقام حق خالقه،   يا ليته دام اجيالاً بلا بدل .
ما بال من جال في الأقطار مرتحلا   قد حل في طي رمس غير مرتحل ؟
من كان افصح ذي قول بمنبره،   ما باله لازماً للصمت لم يقل ؟
من كان نور الهدى يبدو بطلعته   قد عاش بالجسم عمراً عادم الزلل .
لله يوم بمصر حين مصرعه   فيه بكاء ونوح غير منفصل ،
يوم تكاد تذوب الجامدات به   حزناً عليه وما للناس من حيل .
ناحت على يتمها كرسيُّ سدته   مثل الهياكل والتيجان والحلل ؛
هيهات هيهات أن تعطى له بدلاً   وهي التي مثله من قبل لم تنل ،
لو قام فحصٌ عن الأحبار أجمعها   لعد ثالث عشر قام في الرسل ،
أو كان يشرى بمال لم يكن أسفٌ   أو كان يفدى بروحي كان أيسر لي . . .

سلسلة بطاركة الكنيسة الملكية

١ القديس بطرس (الاول) ٣٦/٣٨–٤٢/٤٣؟ * ٢ افوديوس ٤٢–٧٠ ؟ * ٣ القديس اغناطيوس (الاول) ؟ – † ١٠٧ * ٤ هيرون * ٥ كورنيليوس * ٦ إيروس * ٧ ثاوفيلس †١٨١/١٨٢ * ٨ مكسيمينوس ١٩٠/١٩١ * ٩ سرابيون ١٩٠/١٩١ * ١٠ اسكلبيادس ٢١١/٢١٢–٢١٧ * ١١ فيليطوس ٢١٧–٢٣١ * ١٢ زيبينوس ٢٣٠–٢٣٨ * ١٣ بابيلا الشهيد بين ٢٣٨ و ٢٤٤–٢٥٠ * ١٤ فابيوس ٢٥٠–٢٥٣ * ١٥ ديمتريانوس ٢٥٣–٢٦٠ * ١٦ بولس الاول السُّميساطي ٢٦٠ ؟ – ٢٦٨ * ١٧ دومنوس (الاول) ٢٦٧–٢٧٠ * ١٨ تيماوس ٢٧٠/٢٧١–؟ * كيرلس الاول ٢٧٩–٣٠٣ * ٢٠ تيرانوس ٣٠٣–٣١٤ * ٢١ ڤيتاليس ٣١٤–٣٢٠ * ٢٢ فيلوغونس ٣٢٠–٣٢٥ * ٢٣ القديس افسطاثيوس ٣٢٥–٣٣٠/٣٣١ * ٢٤ بولينوس ٣٣٠/٣٣١ * ٢٥ افلاليوس ٣٣٠/٣٣١–٣٣٢ * ٢٦ افرونيوس ٣٣٢–٣٣٤ * ٢٧ ڤلاكلس ٣٣٥–٣٤٣ * ٢٨ استفانوس الاول ٣٤٣–٣٤٤ * ٢٩ لاونديوس ٣٤٤–٣٥٨ * ٣٠ افذوكسس ٣٥٨–٣٥٩ * ٣١ القديس ملاتيوس الاول ٣٦٠–٣٨١ * ٣٢ فلابيانوس الاول ٣٨١–٤٠٤ * ٣٣ برفيروس ٤٠٤–٤١٦ * ٣٤ الكسندروس ٤١٦–٤١٧ * ٣٥ ثاودوطس ٤١٧–٤٢٨/٤٢٩ * ٣٦ يوحنا الاول ٤٢٨/٤٢٩–٤٤١/٤٤٢ * ٣٧ دمنوس الثاني ٤٤١/٤٤٢–٤٤٩ * ٣٨ مكسيموس الاول ٤٤٩–٤٥٥ * ٣٩ باسيليوس الاول ٤٥٦–٤٥٨ * ٤٠ اكاكيوس ٤٥٨–٤٥٩ * ٤١ مرتيريوس ٤٥٩–٤٦٨ * ٤٢ بطرس الثاني القصّار ٤٦٨–٤٧١ * ٤٣ يوليانوس ٤٧١–٤٧٥ * بطرس القصار (مرة ثانية) ٤٧٥–٤٧٧ * ٤٤ يوحنا الثاني ٤٧٧–٤٧٨ * ٤٥ استفانوس الثاني ٤٧٨–٤٨١ * ٤٦ كلَنْديون ٤٨١–٤٨٥ * بطرس القصار (مرة ثالثة) ٤٨٥–٤٨٨ * ٤٧ بلاديوس ٤٨٨ ؟ – ٤٩٨ * ٤٨ فلابيانوس الثاني ٤٩٨–٥١٢ *

٤٩ ساويروس ٥١٢-٥١٨ * ٥٠ بولس الثاني ٥١٩-٥٢١ * ٥١ افراسيوس ٥٢١-٥٢٦ *
٥٢ افراميوس ٥٢٦-٥٤٥ * ٥٣ دومنوس الثالث ٥٤٥-٥٥٩ * ٥٤ القديس انسطاسيوس
الاول السيناني الكبير ٥٥٩-٥٧٠ * ٥٥ غريغوريوس الاول السيناني ٥٧٠-٥٩٣ *
القديس انسطاسيوس الاول (مرة ثانية) ٥٩٣-٥٩٨ * ٥٦ انسطاسيوس الثاني السيناني
٥٩٩-٦٠٩ * ٥٧ مكدونيوس ٦٤٠ ؟-٦٤٩ * ٥٨ جاورجيوس الاول ٦٤٩ ؟ *
٥٩ مكاريوس الاول ؟ - ٦٨١ * ٦٠ ثاوفانس ٦٨١-؟ * ٦١ توما ؟ ٦٨٥ ؟ *
٦٢ جاورجيوس الثاني ٦٨٥ ؟ - ٧٠٢ ؟ * ٦٣ استفانوس الثالث ٧٤٢-٧٤٥ * ٦٤ ثاوفيلكطوس
ابن قَنْبَرَه ٧٤٥-٧٦٨ ؟ * ثاودوريطوس ٧٨٧-؟ * ٦٦ ايوب ٨١٣-٨٤٥ * ٦٧ نقولاوس
الاول ٨٤٧-٨٦٦ * ٦٨ استفانوس الرابع ٨٧٠ * ٦٩ ثاودوسيوس الاول ٨٧٠-٨٩٠ *
٧٠ سمعان الاول بن زرناق ٨٩٢-٩٠٧ * ٧١ ايليا الاول ٩٠٧-٩٣٤ * ٧٢ ثاودوسيوس
الثاني ٩٣٦-٩٤٣ * ٧٣ ثاوخارسطس ٩٤٤-٩٤٨ * ٧٤ خرستفورس ٩٦٠-٩٦٧ *
٧٥ ثاودورس الاول ٩٧٠-٩٧٦ * ٧٦ اغابيوس الاول ٩٧٨-٩٩٦ * ٧٧ يوحنا الثالث
٩٩٧-١٠٢٢ * ٧٨ نقولاوس الثاني ١٠٢٥-١٠٣٠ * ٧٩ ايليا الثاني ١٠٣١-١٠٣٢ *
٨٠ ثاودورس الثاني ١٠٣٣-١٠٤١ * ٨١ باسيليوس الثاني * ٨٢ بطرس الثالث ١٠٥٢-
١٠٥٧ * ٨٣ ثاودوسيوس الثالث ١٠٥٧ ؟ * ٨٤ اميليانوس ١٠٧٤-١٠٨٩ * ٨٥ نيكيفورس
الاسود ١٠٨٩- ؟ * ٨٦ يوحنا الرابع ١٠٩٨-١١٠٠ * ٨٧ سوتيريكوس ١١٣٧-
١١٥٥ ؟ * ٨٨ اثناسيوس الاول ١١٥٧ ؟-١١٧١ * ٨٩ ثاودورس الثالث بلصامون
١١٨٥/١١٩١ - بعد ١١٩٥ * ٩٠ سمعان الثاني ابن ابو شيبة ١٢٠٦ ؟ - ١٢٣٥ * ٩١ داود
١٢٤٢ ؟ - ١٢٤٧ * ٩٢ افثيميوس الاول ١٢٥٨-١٢٧٣ * ٩٣ ثاودوسيوس الرابع
١٢٧٥-١٢٨٣/١٢٨٤ * ٩٤ ارسانيوس ١٢٨٣/١٢٨٤-١٢٩٠ * ٩٥ كيرلس الثاني ١٢٩٠-
١٣٠٨ ؟ * ٩٦ ديونيسيوس الاول ١٣٠٩ ؟-١٣١٦ ؟ * ٩٧ كيرلس الثالث ؟ *
٩٨ ديونيسيوس الثاني ؟ * ٩٩ صفرونيوس ؟ * ١٠٠ اغناطيوس الثاني ١٣٤٤-١٣٥٩ *
١٠١ باخوميوس الاول ١٣٥٩-١٣٦٨ * ١٠٢ ميخائيل الاول ١٣٦٨-١٣٧٥ *
باخوميوس الاول (مرة ثانية) ١٣٧٥-١٣٧٧ * ١٠٣ مرقس الاول ١٣٧٧-١٣٧٨ *

باخوميوس الاول (مرة ثالثة) ١٣٧٨–١٣٨٦ * ١٠٤ نيكون ١٣٨٧ ؟ – ١٣٩٥ * ١٠٥ ميخائيل الثاني ١٣٩٥–١٤١٢ ؟ * ١٠٦ باخوميوس الثاني الحوراني: حزيران ١٤١٢– ٩ تشرين الاول ١٤١٢ * ١٠٧ يواكيم الاول ؟ – ١٤٢٤/١٤٢٥ * ١٠٨ مرقس الثاني ١٤٢٦/١٤٢٧–؟ * ١٠٩ دوروثاوس الاول ١٤٣٤–١٤٥١ * ١١٠ ميخائيل الثالث ١٤٥١– ١٤٥٦ ؟ * ١١١ مرقس الثالث ١٤٥٦–١٤٥٨ * ١١٢ يواكيم الثاني ١٤٥٨–١٤٥٩ * ١١٣ ميخائيل الرابع ١٤٧٠–١٤٨٤ * ١١٤ دوروثاوس الثاني ابن الصابوني ١٤٨٤– ١٥٠٠ * ١١٥ ميخائيل الخامس ابن الماوردي ١٥٢٣–١٥٢٩ * ١١٦ دوروثاوس الثالث ؟ –١٥٣٠ * ١١٧ يواكيم الثالث ١٥٣٠–١٥٣٤ * ١١٨ ميخائيل السادس ابن الصباغ ١٥٣٤–١٥٤٣ * ١١٩ يواكيم الرابع ابن جمعه ١٥٤٣ ؟–١٥٧٥ ؟ * ١٢٠ مكاريوس الثاني ١٥٤٣ ؟ – ١٥٥٠ ؟ * ١٢١ ميخائيل السابع ١٥٧٦ – ١٥٩٣ * ١٢٢ يواكيم الخامس ابن ضو ١٥٨١–١٥٩٢ * ١٢٣ يواكيم السادس زيادة ١٥٩٣–١٦٠٤ * ١٢٤ دوروثاوس الرابع ابن الاحمر ١٦٠٤–١٦١٣ * ١٢٥ اثناسيوس الثاني الدباس ١٦١٢–١٦٢٠ * ١٢٦ اغناطيوس الثالث عطيه ١٦٢٠–١٦٣٤ * ١٢٧ كيرلس الرابع الدبّاس ١٦٢٠–١٦٢٧ * ١٢٨ افثيميوس الثاني كرمه: ايار ١٦٣٤ – اول كانون الاول ١٦٣٤ * ١٢٩ افثيميوس الثالث الصاقزي ١٦٣٥–١٦٤٧ * ١٣٠ مكاريوس الثالث الزعيم ١٦٤٧ – ١٦٧٢ * ١٣١ كيرلس الخامس الزعيم ١٦٧٢ – ١٦٧٢ * ١٣٢ ناوفيطوس الصاقزي ١٦٧٢–١٦٨٢ * كيرلس الخامس (مرة ثانية) ١٦٨٢–١٦٨٥ * ١٣٣ اثناسيوس الثالث الدباس ١٦٨٥–١٦٩٤ * كيرلس الخامس (مرة ثالثة) ١٦٩٤– ١٧٢٠ * اثناسيوس الثالث (مرة ثانية) ١٧٢٠–١٧٢٤

البطاركة الملكيون الكاثوليك (منذ الانفصال)

اولاً : بطاركة انطاكية وسائر المشرق

١٣٤ كيرلس السادس طاناس ١٧٢٤–١٧٦٠ * ١٣٥ اثناسيوس الرابع جوهر ١٧٥٩– ١٧٦٠ * ١٣٦ مكسيموس الثاني الحكيم ١٧٦٠–١٧٦١ * ١٣٧ ثاودوسيوس الخامس

الدهان ١٧٦١-١٧٨٨ * اثناسيوس الرابع (مرة ثانية) ١٧٨٨-١٧٩٤ * ١٣٨ كيرلس السابع سياج ١٧٩٤-١٧٩٦ * ١٣٩ اغابيوس الثاني مطر ١٧٩٦-١٨١٢ * ١٤٠ اغناطيوس الرابع صروف ١٨١٢ * ١٤١ اثناسيوس الخامس مطر ١٨١٣* ١٤٢ مكاريوس الرابع طويل ١٨١٣-١٨١٥ * ١٤٣ اغناطيوس الخامس قطان ١٨١٦-١٨٣٣ * ١٤٤ مكسيموس الثالث مظلوم ١٨٣٣-١٨٣٧

ثانياً : بطاركة انطاكية والاسكندرية واورشليم وسائر المشرق

مكسيموس الثالث مظلوم ١٨٣٨-١٨٥٥ * ١٤٥ اكليمنضوس بحوث ١٨٥٦-١٨٦٤ * ١٤٦ غريغوريوس الثاني يوسف ١٨٦٤-١٨٩٧ * ١٤٧ بطرس الرابع الجريجيري ١٨٩٨-١٩٠٢ * ١٤٨ كيرلس الثامن جحا ١٩٠٢-١٩١٦ * ١٤٩ ديمتريوس الاول القاضي ١٩١٩-١٩٢٥ * ١٥٠ كيرلس التاسع المغبغب ١٩٢٥

البطاركة الملكيون الارثوذكس (منذ الانفصال)

١٣٤ سلفستروس القبرصي ١٧٢٤-١٧٦٦ * ١٣٥ فيليمون القسطنطيني ١٧٦٦-١٧٦٧ * ١٣٦ دانيال القبرصي ١٧٦٧-١٧٩١ * ١٣٧ انثيموس القبرصي ١٧٩١-١٨١٣ * ١٣٨ سرافيم القسطنطيني ١٨١٣-١٨٢٣ * ١٣٩ متوديوس النكسوسي ١٨٢٣-١٨٥٠ * ١٤٠ ايروثاوس القدسي ١٨٥٠-١٨٨٥ * ١٤١ جراسيموس اليوناني ١٨٨٥-١٨٩١ * ١٤٢ سبيريدون القبرصي ١٨٩١-١٨٩٨ * ١٤٣ ملاتيوس الثاني الدوماني ١٨٩٩-١٩٠٦ * ١٤٤ غريغوريوس الثاني الحداد ١٩٠٦-١٩٢٨ * ١٤٥ ارسانيوس الحداد ١٩٣١-١٩٣٣ * ١٤٦ الكسندروس الطحان ١٩٣١





غريغوريوس الثاني يوسف



بطرس الرابع الجريجيري



كيرلس الثامن جحا



ديمتريوس الاول القاضي



سيادة المطران بطرس كامل مدوّر الجزيل الوقار

ولد في عكا في ٢٦ ك ١ سنة ١٨٨٧، وبعد ان اتمّ دراسته في المدرسة البطريركية ببيروت التحق بكلية السربون الفرنسية فنال إجازة الحقوق (١٩٠٧)، ثم شغل مناصب عدةً في الحكومة المصرية : في قلم قضايا وزارة الداخلية، مترجم بوزارة العدل (١٩١٣)، امين سرّ للنائب العمومي لدى المحاكم الاهليـة (١٩١٤)، رئيس لقلم الترجمة بالنيابة العمومية، وكيل ادارة مكتب الوزير (١٩٢٠)؛ ثم انه هجر العالم فقصد دير المرسلين البولسيين بحريصا (١٩٣٥)، وسيم كاهناً في ١٥ آب سنة ١٩٣٨، ثم عُين وكيلًا بطريركيًا بالقاهرة في ت ١ سنة ١٩٤٠؛ وقد سيم اسقفًا في السادس من حزيران سنة ١٩٤٣ وعُين معاونًا لغبطة البطريرك.

سيادة المطران كيرلس رزق الجزيل الوقار

ولد في صيدنايا في ٣ ك ١ سنة ١٨٦٣ وتلقن العلوم المدنية في المدرسة البطريركية بدمشق ثم اتم علومه في اكليريكية عين تراز . سيم كاهنًا في اول ايلول من سنة ١٨٨٤ . عُين مدرسًا للعربيـة والطقس اليوناني في القديسة حنـة (الصلاحية) ١٨٨٧ . عُين رئيسًا لمدرسة دمشق ثم وكيلًا بطريركيًا في القاهرة (١٨٩٣-١٩١٣)، ثم نائبًا بطريركيًا عامًا في القدس وتوابعها وشرقي الاردن (١٩١٣-١٩٢٧) سيم اسقفًا في ٣ ايار سنة ١٩٢٧ وعين استشارًا بطريركيًا . وهو رئيس محكمة الاستئناف الكنسية البطريركية . وله مؤلفات عدةٌ شهيرة منها التيبكون المعروف باسمه

البطريركيات الملكية الكاثوليكية



١ – بطريركية انطاكية (دمشق)

٢ – بطريركية الاسكندرية

٣ – بطريركية اورشليم



سيادة المطران انطونيوس فرج
الجزيل الوقار

وُلد في دمشق سنة ١٨٨٥ . تلقن العلوم المدنية والدينية في اكليريكية القديسة حنة (الصلاحية) وسيم كاهناً في ٢٠ تموز سنة ١٩٠٨ . درّس في نفس الاكليريكية من سنة ١٩٠٨-١٩١٠ ثم في المدرسة البطريركية ببيروت والقاهرة . عُين سكرتيراً للبطريرك ديمتريوس قاضي . سيم اسقفاً في ١ ك ٢ سنة ١٩٢٢ . عين وكيلاً عاماً في مصر الى سنة ١٩٢٨ ، ثم وكيلاً عاماً في دمشق . لسيادته مؤلفات عديدة منها كتاب الافخولوجيون الصغير وعدة كراريس دفاعية وخطب شهيرة، فضلاً عن البنايات التي قامت بفضل غيرته في الاسكندرية ومصر الجديدة والرملة والقاهرة



مدينة دمشق

الكرسي البطريركي الانطاكي

مركزه دمشق

دمشق هي مهد طائفتنا ومنبت امجادنا . فيها ظهرت في اوائل القرن الثامن عشر الغرسة المباركة الكاثوليكية الشرقية . وهذه النبتة الصغيرة ما كادت تفتح اكمامها للنور حتى هاجمتها العواصف الصاخبة وتألبت عليها تريد ان تحطمها وتمحو من الوجود ذكرها . الا انها صمدت للزوابع ، وثبتت اصولها في تربة طيبة . وبقيت قرناً كاملاً تتحمل بصبر وطول اناة انواع الجور والتنكيل الى ان اشرقت عليها من جديد شمس الحرية ، ايام الحملة المصرية ، فنمت وكبرت واتسعت حتى صارت الدوحة العظيمة التي نعرفها اليوم ويعرفها الجميع في بلادنا السورية ، كما في لبنان وفلسطين والشرق العربي والاقطار المصرية وفي معظم البلاد الاميركية

ولقد سبق لنا القول في الخطاب الذي القيناه في حفلة اليوبيل المئوي لاخوية سيدة البشارة للرجال بدمشق سنة ١٩٣٥ ما يلي :

« من نحو مئة سنة كانت طائفتنا – في دمشق – ظلاً تائهاً وخيالاً شارداً . كان بطريركنا اغناطيوس قطان هارباً من وجه البطريرك الارثوذكسي اليوناني سيرافيم ولاجئاً الى جبال لبنان . لا كنيسة لنا ، ولا واحدة ، ولا مدرسة ، ولا جمعية ، ولا اخوية ، ولا شأن عند الحكومة ، ولا شأن عند مواطنينا المسلمين ، ولا مقام عند الحكام الاتراك . وكان كهنتنا يتسللون الى البيوت ليقيموا الذبيحة الالهية ويخدموا المؤمنين الخدم الروحية ، كما كان يفعل المسيحيون الاقدمون في الداميس الرومانية »

اما اليوم ، اعني بعد مئة سنة ، ١٨٣٣–١٩٣٥ « فاننا اذا القينا بنواظرنا الى مدينتنا الدمشقية والى ما يجاورها من البلاد السورية تجلى لنا مشهد رائع ، مشهد كنيسة شرقية وطائفة كاثوليكية كثرت امجادها وتنوعت مفاخرها . . .

« نعم الا نرى في كل ناحية مفخرة وفي كل بقعة مأثرة ، من بطريرك عظيم شيد الكثير من كنائسنا ورفع عماد مدارسنا ، ومن اساقفة حملوا في كل صقع ولواء اعلام الفصاحة والبيان

وحازوا قصب السبق في كل ميدان، ومن كهنة كرام افاضل تخرجوا من ارقى وارفع المدارس والديورة وحملوا في البلاد مشاعل العلوم العاليـــة، والاخلاق السامية، والغيرة الرسولية والمحبة الابوية، وطغمة كبيرة عديدة من رجال كرام، وسيدات سيدات، وشبان وشابات هم زينة مجالسنا وبهجة مجتمعاتنا ومصابيح كنائسنا وحياة نوادينـــا . فضلاً عن الكنائس العديدة الجميلة، والمدارس الكبيرة الراقية، والمياتم المنظمة، والجمعيات الخيرية المزدهرة والاخويات التقوية التي هي في كل بقعة منتشرة »

« وكما ان ربيع الشام معناه ان كل شجرة من شجر الغوطة الغناء تكتسي حلة بهية من الازهار الزاهية الالوان وتنشر عرفاً يضوع بين الخمائل والجنان، فيسكر بسحرهـا وفتنتها كل انسان، هكذا طائفتنا العزيزة في يومنا هذا هي ربيع فتان، وغوطة فواحة فياضة بازهارها وثمارها وريحانها »



كاتدرالية دمشق : الهيكل الملوكي المقدس

هـذا ما قلناه سنة ١٩٣٥، وهذا ما لا تزال حقيقتـه اليوم ماثلة للعيان. فانه وان حجبت بعض مظاهر الحياة المسيحية الدافقة الا ان الحيــوية الكامنة في اعمـاق طائفتنا الشامية العزيزة سوف لا تلبث ان تعود الى سابق نشاطها وحركتها

وها نحن نتكلم بايجاز على مظاهر حياتنا الدينية وحياتنـا الطائفية في هـذه الديار المباركة الشامية لـكي تتألق في سماء شرقنا انوارنا الساطعة البهية

رجال الاكليروس بدمشق

سيادة المطران انطونيوس فرج النائب البطريركي العام الجزيل الوقار
الارشمندريت يوحنا قاضي رئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت كيرلس قروشان وكيل الاوقاف البطريركية العام

كهنة الرعية :

١ً في الكنيسة الكاتدرائية : الاب ملاتيوس دمر، والاب بطرس حداد
٢ً في كنيسة القصاع : الاب غريغوريوس معري، والاب جبرائيل عمار
٣ً في كنيسة الصالحية : الاب مشيل زيات
٤ً في كنيسة المهاجرين : الاب اغناطيوس قروشان
٥ً في كنيسة باب المصلى : الاب ميشيل هبر
٦ً في كنيسة القرشي : الاب فلبيانوس كحاله

كهنة المدارس :

١ً في المدرسة البطريركية للصبيان (تأسست سنة ١٨٧٦) :
الاب غريغوريوس فرحات، رئيس
« ميشل بطرس، معاون الرئيس
« نقولا نصرالله، معاون الرئيس
٢ً في المدرسة المجانية للصبيان :
الاب يوسف حجار، رئيس
٣ً في مدرسة باب المصلى :
الاب ثيوفانس واكيم
٤ً في المدرسة البطريركية للبنات
الاب الياس صارجي

رجال الاكليروس في القرى :

في صيدنايا : }
في المعرة : } الاب جورج رزق
في معرونة : الاب يوسف غنيم
في الزبداني : الاب الياس بندر

في داريا : الاب يوسف شلهوب
في جبنة : }
في عين شعرا : } الاب اسبيريدون مدعور

كنائسنا ومعابدنا :

في دمشق : الكنيسة الكاتدرائية على اسم سيدة النياح

كنيسة القصاع على اسم القديس كيرلس
« الصالحية « « يوسف

كنيسة باب المصلى على اسم القديس جاورجيوس
» القرشي » سيدة النياح
» السور » القديس بولس
معبد مدرسة البنات » القديس بولس

في القرى – في صيدنايا : كنيسة آجيا صوفيا
كنيسة التجلي
معبد القديسين بطرس وبولس
» القديس اندراوس الرسول
» القديس سابا الحبشي

معبد القديس توما الرسول
» القديس الياس النبي
» القديس سابا
في المعرة : كنيسة القديس الياس
مقام ومعبد القديس الياس
في معرونة : كنيسة القديس يوحنا المعمدان
في الزبداني : كنيسة القديس الياس
في داريا : كنيسة القديس بولس
في جديدة عرطوز : كنيسة القديس جاورجيوس
في حينه : كنيسة القديس الياس
في عين شعرا : كنيسة القديس جاورجيوس

مدارسنا في دمشق

– المدرسة البطريركية للصبيان : اسسها السعيد الذكر البطريرك غريغوريوس يوسف سنة ١٨٧٦ . وبقيت بادارة رجال الاكليروس البطريركي حتى سنة ١٩٣٨ . ثم تسلم ادارتها الاباء البولسيون حتى سنة ١٩٤٤، وهي اليوم بادارة الرهبان المخلصين . ولقد نشأ على مقاعدها المئات من رجالات سورية المعدودين من كل الطوائف والعناصر . وهي تربي وتثقف التلميذ منذ طفولته حتى تزيّن عقله بدروس الفلسفة

– المدرسة البطريركية للبنات : اسسها السعيد الذكر البطريرك ديمتريوس قاضي سنة ١٩٢٤ وانتدب للتهذيب والتعليم فيها راهبات بزانسون تحت اشراف رجال الاكليروس البطريركي . ولا يعلم غير الله ما ادت هذه المدرسة من الخدم الجلى لطائفتنا الكريمة ولغيرها من الطوائف والنحل

– مدرسة جمعية القديس نقولاوس المجانية للصبيان : وهي تضم نحو مئتي طالب من كل الطوائف . وتقدم الجمعية للعدد الاكبر منهم الكسوة واللوازم المدرسية . وتوصلهم الى الشهادة الابتدائية . وهي بادارة رجال الاكليروس البطريركي

– المدرسة المجانية للبنات : تحت اشراف الاكليروس البطريركي ومؤازرة راهبات بزانسون

– مدرسة القديس جاورجيوس للصبيان في باب المصلى : هي اليوم بادارة احد الاباء المخلصيين . وتقدم للشهادة الابتدائية

– مدرسة القديس جاورجيوس للبنات في باب المصلى : بادارة راهبات القلبين الاقدسين . تقدم للشهادة الابتدائية

– مدرسة سيدة البشارة في القرشي : تحضيرية للصبيان والبنات معاً

المدارس في القرى

لنا في كل قرية مدرسة ابتدائية بادارة كاهن القرية وبعض الاساتذة

المدارس المنوي انشاؤها :

– مدرسة صنائع للصبيان

– ميتم ومشغل للبنات

– مدارس ابتدائية للصبيان وللبنات في كل من ضاحيتي القصاع والصالحية

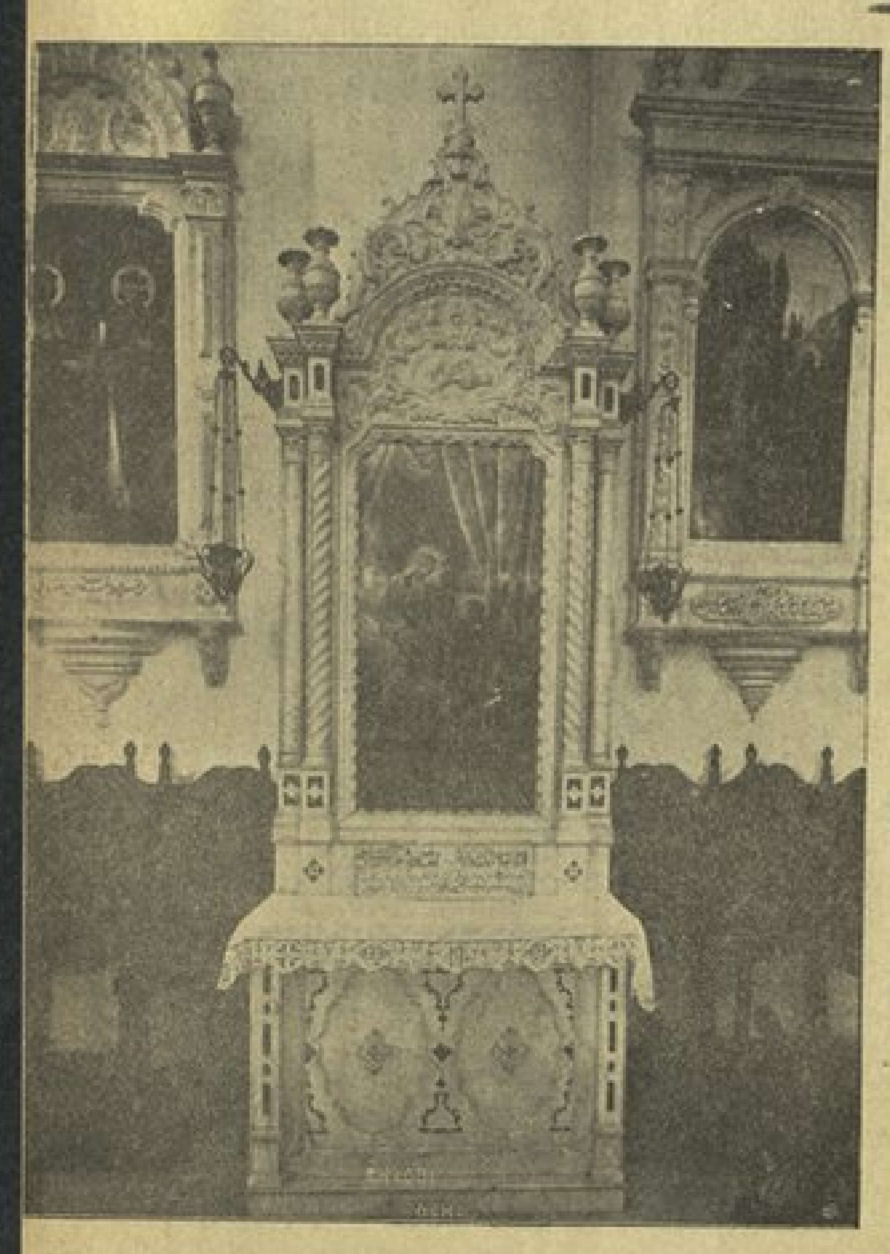
وهكذا فالمجال واسع امام المحسنين لكي يساعدونا على انشاء هذه المدارس والمشاريع الحيوية في سبيل حفظ كيان طائفتنا في دمشق وجوارها

الاعمال التقوية

– في الكنيسة الكاتدرائية : اخوية سيدة البشارة للرجال تاسست سنة ١٨٣٥

– اخوية الميتة الصالحة للسيدات تاسست سنة ١٨٧٦

– اخوية ام المعونة الدائمة للانسات



كاتدرائية دمشق : هيكل القديس يوحنا الدمشقي

– في كنيسة القصاع : اخوية سيدة الميتة الصالحة للسيدات والا نسات
– في كنيسة باب المصلى : اخوية الحبل الطاهر بوالدة الاله للسيدات والا نسات
– في كنيسة القرشي : اخوية الحبل الطاهر بوالدة الاله للسيدات والا نسات

المشاريع الخيرية – في مركز البطريركية :

– الجمعية الخيرية لمساعدة فقراء الطائفة : اسسها السعيد الذكر البطريرك مكسيموس مظلوم وهي تنفق كل سنة نحو ١٧٠٠٠ ليرة سورية في سبيل المعوزين والمرضى والبائسين
– جمعية القديس نقولاوس لتعليم الاولاد الفقراء : وفيها نحو ٢٠٠ تلميذ وتنفق على تعليمهم ولوازمهم وكسوتهم ٧٠٠٠ ليرة سورية كل سنة
– جمعية تزيين الكنائس وتجهيز البنات : تاسست سنة ١٩٠٦
– جمعية القديس بولس لدفن الموتى : تاسست سنة ١٩٠٦ وهي تقوم بكل لوازم حفلات الجنازات . فتفرض على الغني الرسوم الكاملة، وعلى متوسط الحال شيئاً يسيراً، وتدفن الفقير والمقطوع والغريب مجاناً
– مشغل سيدة المعونة الدائمة : تاسس سنة ١٩٣٥ وهو اول جمعية نسائية للقديس منصور دي بول في الشرق الادنى . وهو يقدم الكسوة للاولاد الفقراء والجهاز اللازم للاطفال الفقراء عند ولادتهم . وهذا كله من عمل ايدي الا نسات المشتركات في هذا المشغل . وهو يعمل بنشاط وثبات
– جمعية القديس منصور دي بول : تاسست سنة ١٨٦٣ وهي تتألف اليوم من ثماني جمعيات منتشرة في كل احياء المدينة . وهذه الجمعية وان كانت تتألف من كل الطوائف الكاثوليكية الا ان العدد الاكبر من اعضائها من طائفتنا الملكية الكاثوليكية . ونشاطها يستحق كل تنشيط وعطف وثناء
– جمعية القديس يوحنا الدمشقي لمساعدة كنائس ومدارس القرى : تاسست سنة ١٩٣٠ وهي تساعد القرى الحديثة العهد بالكثلكة واخصها قرى وادي العجم
– جمعية تعليم النشء الصيدناوي : اسس هذه الجمعية من نحو عشر سنوات نفر من الشباب الصيدناوي المثقف وفتحوا مدرسة للذكور في صيدنايا وهي لا تزال سائرة بنجاح مطرد
– في باب المصلى والقرشي : – الجمعية الخيرية الطائفية

- جمعية دفن الموتى : هي على مثال شقيقتها التي في مركز البطريركية تخدم المتوفين بكل غيرة ونشاط

- جمعية القديس جاورجيوس الخيرية : تساعد الفقير وتكمل ما نقص من حسنات الجمعية الخيرية

اللجان الكنسية

انك لتجد في كل كنيسة من كنائسنا في دمشق والقرى لجنة من الوكلاء تساعد السلطة الكنسية في اعمال خدمة الكنيسة

المشاريع الاجتماعية : ١ً النادي الكاثوليكي : بفروعه :

- المطعم الشعبي : يقدم غـداء الظهر كل يوم لمئتي ولد من الصبيان والبنات . وتشرف عليه نخبة من كرام السيدات الدمشقيات

- المستوصف الخيري : يقوم بخدمته لفيف من اطباء الطائفة بغـيرة ونشاط يستحق كل تقدير وثناء

- الفرع الثقافي : يعنى بكل انواع المحاضرات العلنية العلمية والادبية

- الفرع الرياضي : للنادي الكاثوليكي فرقة رياضية من اميز الفرق الدمشقية

٢ً فرقة كشاف العمل الكاثوليكي . - تتألف هذه الفرقـة من خمسين شاباً من العمال . وتمتاز بنشاطها وحسن تدريبها . ولقـــد صار لها ماضٍ مجيد في خدمة الطائفة والمجتمع ايضاً

هذا بيان موجز عن حالة البطريركية بدمشق وهو دليـــل على الحيوية البادية في اعمالنا وجهودنا . وهو خصوصاً دليل اوضح على الحيوية الكامنة في اعماق طائفتنا، حيوية غزيرة مضطرمة . بارك الله في العمل، وحقق الامل

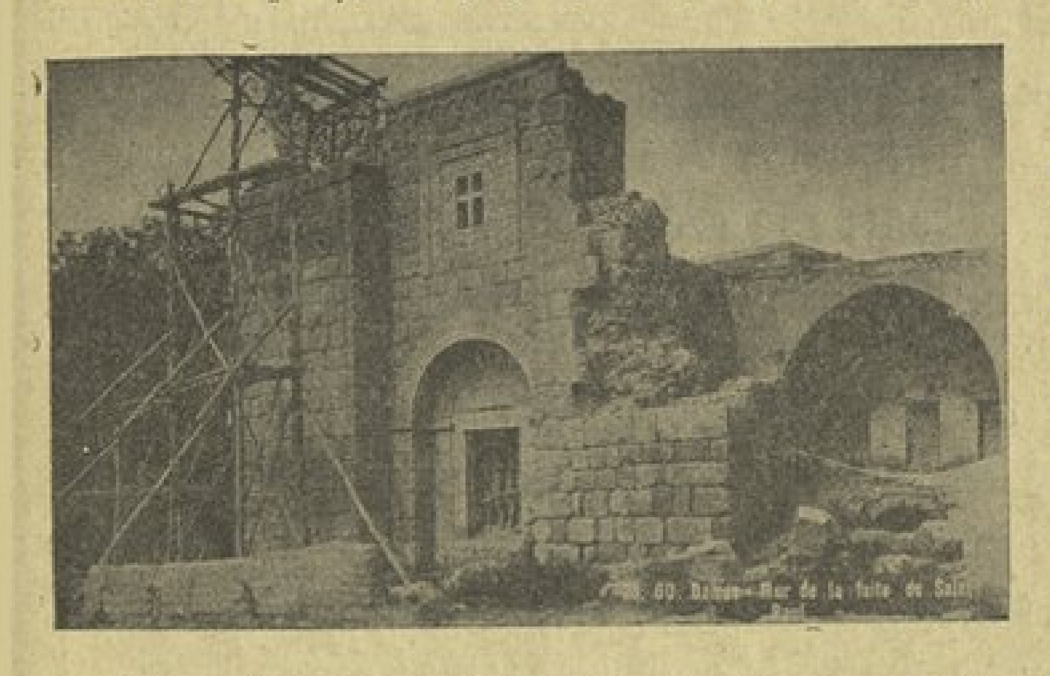
دمشق في ٢٩ ايار سنة ١٩٤٦ — الارشمندريت مبارك عساف

ملخص تاريخ معبد جدار القديس بولس بدمشق

١ ــ صحة المكان التاريخي :

ان مؤرخي وكتّاب الاسلام ونخص منهم ابن عساكر وابن خاطر هم الذين قدموا لنا عن غير قصد وبصورة غير مباشرة اوضح البراهين المستند اليها عن صحة المكان التاريخي الذي شهد هرب القديس بولس من دمشق

فقد ذكر هؤلاء المؤرخون في عداد مساجد دمشق اربعة بمنطقة باب كيسان ومنها مسجد



«كان الحاكم بدمشق تحت امرة الملك الحارث . يحرس مدينة الدمشقيين ليقبض علي، فدليت من كوة في زنبيل من السور ونجوت من يديه»

(٢ كورنثس ١١: ٣٢-٣٣)

ملاصق تماماً للباب المذكور؛ ويحدد ابن خاطر (في كتابه البداية والنهاية المجلد ١٤ الصفحة ٣٠٨) موقع هذا المسجد داخل باب كيسان ويثبت ان هذا المسجد كان قديماً كنيسة فأخذت منهم (اي من النصارى) قبل الخمس مئة (هجرية) وحوّلت الى مسجد

وقد استنتج من ذلك الاب يوسف نصرالله في كتابه عن ذكريات دمشق المسيحية صفحة

٦٠ ما يلي : ان وجود كنيسة في باب كيسان يرجع تاريخها الى ما قبل العرب اي الى العهد البيزنطي لهو دليل واضح على ان نصارى القرون الاولى كانوا يكرمون هذا المحل، وهذا لا يمكن ان يكون الا لمحل يذكّر الكنيسة الاولى بحدث جرى فيه . وقد تبين لنا من تناقل الحديث على مدى الايام انّ هذا الحدث هو ذكرى هرب القديس بولس

٢ — اقتناء المكان :

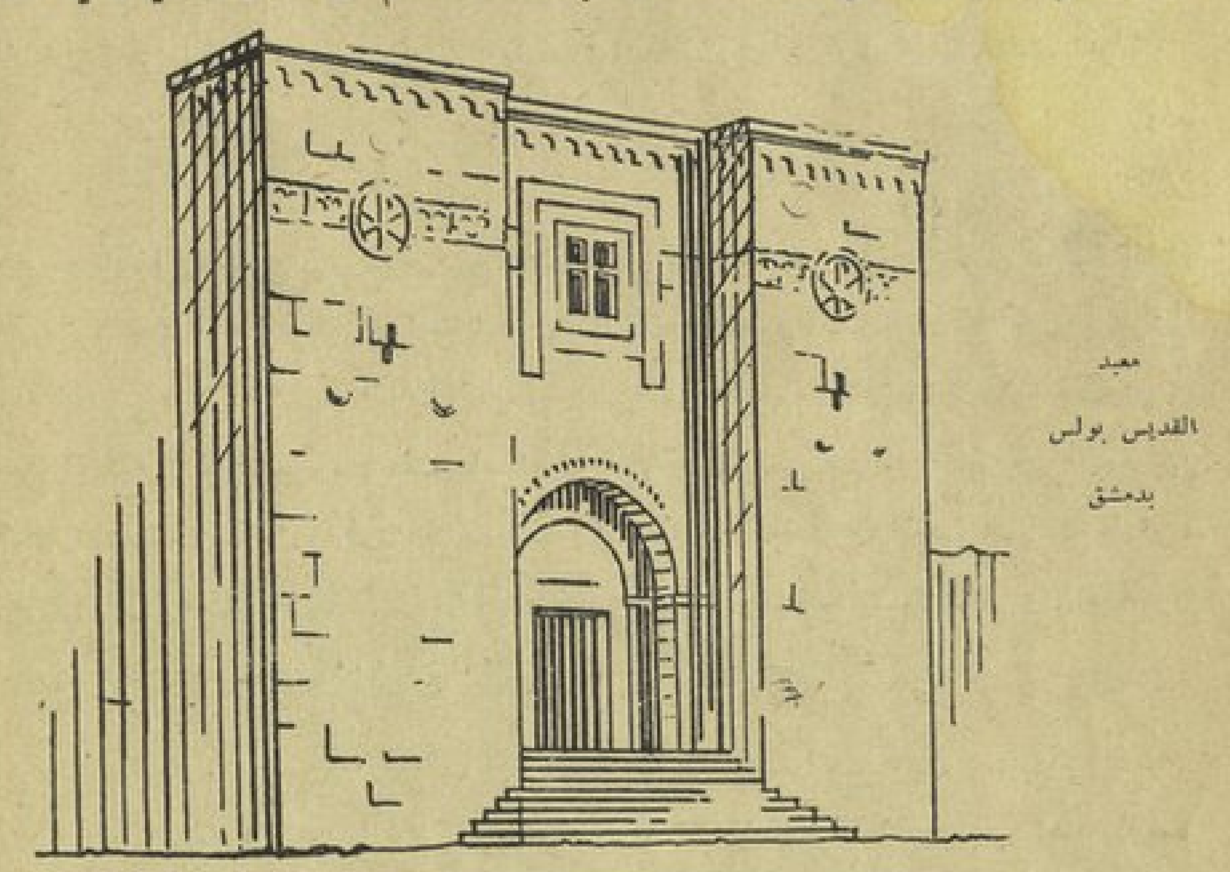
ويرجع الفضل للخوري ارسانيوس عطية الدمشقي وكيل املاك البطريركية في فكرة اقتناء القسم من سور المدينة الشرقي الحاوي باب كيسان القديم والمسلم فيه انه المحل الذي دلّي منه القديس بولس الرسول (اعمال الرسل ٩ + ٢ كورنثس ١١ : ٢١-٣٣) . فاشترى في عهد البطريرك غريغوريوس يوسف عام ١٨٨٥ الحوش الملاصق لهذا القسم من السور من الجهة الغربية، ومكث يترقب الفرصة ليبتاع الارض المحاذية له من الجهة الشرقية المعروفة بخندق السور فيحق له اذ ذاك ان يملك السور نفسه، وقد تم ذلك في عهد البطريرك كيرلس الثامن جحا عام ١٩٠٩

٣ — بناء المعبد :

وكان لا بدّ من ان يشيد معبداً تذكارياً في هذا المكان التاريخي ولكن الحرب الكبرى حالت دون ذلك — وفي عام ١٩٢٤ سعى غبطة البطريرك ديمتريوس الاول قاضي لدى المحسنة الكبيرة سلمى مسديه شقيقة المرحوم المطران بولس مسدية وزوجة المرحوم سليم بولاد، فأخذت هذه على عاتقها ان تشيد معبداً على اسم بولس الرسول دفعت في سبيله الف وست مئة (١٦٠٠) ليرة عثمانية ذهباً . وكان وضع الحجر الأساسي عن يد غبطته في ٢٣ ايلول عام ١٩٢٤ وبحضور عدد كبير من الرؤساء الدينيين والوجهاء المدنيين، وضمِن الحجر فيما ضمن ملفاً سطر عليه محضر الحفلة وهذا نصه :

« يوم الثلاثاء الواقع في ٢٣ ايلول عام ١٩٢٤ الساعة الثامنة ونصف في عهد الحبر الاعظم بيوس الحادي عشر المالك سعيداً والجنرال فيغان مفوضاً سامياً لدولة فرنسا في سوريا وضع

صاحب الغبطة ديمتريوس الاول قاضي بطريرك انطاكية والاسكندرية واورشليم وسائر المشرق الحجر الاول لتشييد معبد القديس بولس الرسول قامت به السيدة سلمى مسدية زوجة سليم افندي بولاد على نفقتها الخاصة بموجب المخطط المنظم من الكونت دي لوري مدير



معبد
القديس بولس
بدمشق

المعهد الافرنسي بدمشق وبحضور صاحب النيافة فردينان جيانيني القاصد الرسولي في سوريا واصحاب السيادة نقولاوس قاضي متروبوليت بصرى وحوران ومكسيموس صائغ متروبوليت صور وباسيليوس خوري متروبوليت حمص وحماه ويبرود وبطرس هبرا مطران الطائفة السريانية الكاثوليكية بدمشق وبحضور رؤساء الطوائف الكاثوليكية ونخبة من الشخصيات المسيحية بدمشق وعليه نظم هذا المحضر في اليوم الثالث والعشرين من شهر ايلول الف وتسعمائة واربعة وعشرين »

وقضت احوال قاهرة اهمها نشوب الثورة الدرزية عام ١٩٢٥ ووفاة غبطة البطريرك والصعوبات المالية التي وقعت فيها المحسنة بتوقيف العمل مدة اربعة عشر عاماً اي الى

سنة ١٩٣٨ . فتألفت وقتئذٍ لجنة من وكلاء الكاتدرائية تحت اشراف الخوري الكسيوس عاقل البطريركي، وبعد ان تزودت بركة غبطة السيد البطريرك كيرلس مغبغب وزعت الوفاً من نشرات الدعاية مستنجدة كل فرد وكل جماعة — وقد عهد في ادارة الاعمال الفنية الى المهندسين خليل جورج شنيارة[1] وجبرائيل عرقتنجي — وفي يوم ٢٣ حزيران عام ١٩٣٩ بوشر العمل من جديد على الورشة المتروكة منذ عام ١٩٢٤ ولم يتوقف حتى يومنا — وقد جمعت اللجنة، عدا المبلغ الذي تبرعت به المحسنة سلمى بولاد، ما يزيد على العشرة آلاف ليرة سورية انفقت جميعها على العمل الذي تم على شكل يعجب له الزائر

٤ — مشروع المستقبل :

على ان اللجنة لا تحسب ان عملها قد انتهى بل تفكر بمشروع يقوم في ظل معبد بولس العظيم مستنداً الى برجيه المتينين، مشروع تفتقر اليه الطائفة كل الافتقار وهو مدرسة مجانية وميتم للبنات الفقيرات بادارة راهبات يتولين في الوقت نفسه خدمة المعبد

تلك فكرة من روح الرسول الذي كان في جميع اسفاره يجمع للايتـام ويكرز بالمحبة والاحسان . وما اجملها لو تمت تحت رعايته وشفاعته ! وهل تنفيذها امر عسير على اصحاب الاحسان، وهل يبعد ان نصادف يوماً في ما بين زائري هذا المعبد ومطالعي هذا السجل ذاك المحسن المعجب بالرسول والباغي ان يكتب لنفسه في دار الخلود عملاً مثل هذا يخلد ذكره ويكون له اكليل مجد وسعادة مؤبدة ؟

المهندس خليل جورج شنيارة

---

(١) ان حضرة المهندس خليل شنيارة هو من ابناء الطائفة الذين نفتخر بهم . فهو رجـل التديّن والاخلاق العالية والتفاني والغيرة على الخير واعمال البرّ . ومن مبرّاته الكثيرة انه وقف على بناء معبد القديس بولس، واهتم به اهتماماً عظيماً جداً فكان دائماً مع العمّال يراقب اعمالهم ويوجّه العمـل بارشاداته السديدة ونظره الثاقب، وكم من مرّة قضى الليالي ساهراً لاجل اتمام العمل . وكل ذلك مجاناً لا يبتغي حضرته الا اجر الآخرة وارضاء المولى تعالى . ومبرّات مهندسنا الكبير لا عدّ لها . ففضله على الطائفة واعمال البرّ عميم . كثّر الله امثاله وحفظه ذخراً للخير والصلاح (الادارة)

بطريركية الاسكندرية

حدودها

« ان حدود بطريركية الاسكندرية بقيت مبدئياً كما كانت في القديم : فشمالاً يحدها البحر المتوسط، وشرقاً يحدها خط يذهب معوجاً من العريش، على البحر المتوسط، الى آخر خليج العقبة الذي هو امتداد البحر الاحمر الشرقي . والبحر الاحمر يتم حدها الشرقي فضلاً عن ان بلاد الحميريين القديمة، اي بلاد اليمن الحالية الى عدن تقريباً قد عدّت منذ القديم متعلقة ببطريركية الاسكندرية وان كانت واقعة في شبه جزيرة العرب . اما جنوباً فالحدود كانت ولا تزال غير واضحة : فالحبشة كلها وبالتالي الناحية المتوسطة بينها وبين مصر تدخلان، منذ القرن الرابع، في ولاية خليفة القديس اثناسيوس الكنسية . اما غرباً فينتهي الحد عند الحد الشرقي لولاية طرابلس التركية . ولكن نظراً الى البند ١٣ من البراءة Orientalium dignitas يبسط بطريرك انطاكية الملكي، متولي شؤون الملكيين في الاسكندرية منذ سنة ١٧٧٢، سلطانه مبدئياً على تلك الولاية لانها قسم من اقسام مملكة بني عثمان[١] »

النيابة العامة في القطر المصري والوكالات والرعايا

لغبطة البطريرك الملكي في القطر المصري والسودان نائب عام كما له مستشار بطريركي وثلاثة وكلاء بطريركيين

النائب العام : صاحب السيادة المطران ديونيسيوس كفوري متروبوليت طرسوس شرفاً

المستشار البطريركي : صاحب السيادة المطران كيرلس رزق اسقف قيصرية فلسطين شرفاً

الوكيل البطريركي في القاهرة : حضرة الاكسرخوس ثاوفانس شار :

وُلد في دمشق سنة ١٨٨٣، وسيم كاهناً في ١٦ ايلول سنة ١٩١٠ ثم انصرف الى اعمال الرسالة في شرقي الاردن، ثم عين خورنية القاهرة فصر الجديدة (هليوبوليس) سنة ١٩٣٠ ثم اخيراً عين وكيلاً بطريركياً منذ سنة ١٩٦٣ . يساعده الآن نحو ١٥ كاهناً

---

(١) كورلفسكي : تاريخ البطريركيات الملكية ٣ : ٢٧٣



سيادة المطران ديونيسيوس كفوري
الجزيل الوقار

ولد سيادته بالمشارة (لبنان) في ٥ ك ١ سنة ١٨٧٩ . دخل الرهبانية الباسيلية الشويرية في سنة ١٨٩٤ . ابرز نذوره الرهبانية في سنة ١٨٩٥ . تلقن دروس اللغة والفلسفة واللاهوت في جامعة القديس يوسف ببيروت . سيم كاهناً في ٦ آب سنة ١٩٠٤ . وفي ٩ ك ١ سنة ١٩٢٦ سيم اسقفاً مرافقاً للبطريرك . ثم عيّن نائباً عاماً في مصر والسودان في حزيران سنة ١٩٣٢

الوكيل البطريركي في الاسكندرية : حضرة الارشمندريت ديمتري قالوش

ولد في يافا سنة ١٨٨٥، وسيم كاهناً في رومة سنة ١٩٠٧ . ثم عين رئيساً للمدرسة البطريركية في القاهرة سنة ١٩١٢، ثم لخورنية الاسكندرية سنة ١٩٣٠، ثم وكيلاً بطريركياً من سنة ١٩٣٤ . يساعده الآن ٩ كهنة

الوكيل البطريركي في السودان : حضرة الارشمندريت نعمةالله حداد يساعده ثلاثة كهنة وكلهم من الرهبانية الباسيلية الحلبية

***

في مصر، فضلاً عن ذلك، ثلاث رعايا في المنصورة وطنطا وبور سعيد

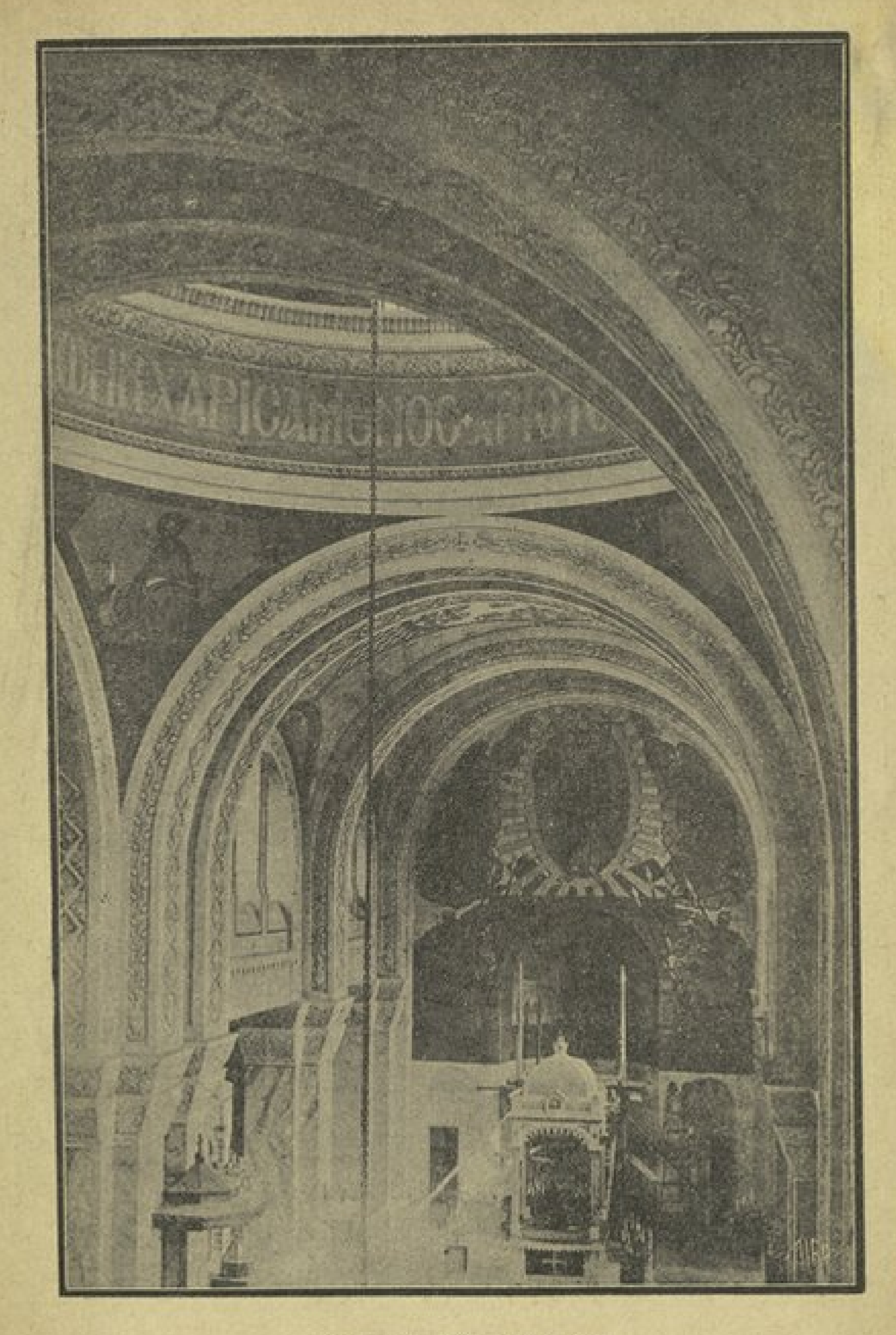
– في المنصورة : حضرة الاكسرخوس اثناسيوس المغبغب

وُلد في عين زحلتا سنة ١٨٧٧ وسيم كاهناً في ٣٠ تموز سنة ١٩٠٣ ثم عين وكيلاً بطريركياً في القدس سنة ١٩٢٦ ثم اخيراً وكيلاً في المنصورة

– في طنطا : حضرة الاب يوسف لفلوفة من الاكليروس البطريركي

– في بور سعيد : حضرة الارشمندريت كبريانوس شهاب من رهبان دير الشوير . عين لبور سعيد سنة ١٩٣٦

لقد آثرنا في دليل هذه السنة ان نوجز الكلام في بطريركية الاسكندرية نظراً الى المعلومات الضافية التي نشرت في تقويم الرابطة Le Lien, Almanach ١٩٦٢، وفي Annuaire d'Égypte



كنيسة القيامة الكاتدرائية بالقاهرة

ابرشية اورشليم البطريركية

١ً موقعها الجغرافي :

منذ تسلم بطريرك انطاكية بطريركية اورشليم الى سنة ١٩٠٧، كانت حدود هذه الابرشية كما يأتي : شمالًا، خطٌ يبتدئ على ساحل البحر المتوسط شمال قرية قيسارية (وهي قيصرية فلسطين قديماً) ويتجه نحو الشرق الى مصبّ نهر اليرموك في نهر الاردن، ثم يتبع تعاريج اليرموك شرقاً حتى صحراء العرب . وشرقاً، الصحراء المذكورة . وجنوباً، الصحراء المذكورة ايضاً ثم البحر الاحمر، اي خليج العقبة وخليج السويس او بحر القلزم، بما فيه شبه جزيرة سيناء . وغرباً، خطٌ ملتوٍ يبدأ عند خليج السويس تجاه هذه المدينة وينتهي عند العريش على البحر المتوسط، ثم هذا البحر

وفي سنة ١٩٠٧ عُدّل الحدُّ الشمالي لهذه الابرشية، اذ تنازل البطريرك كيرلس الثامن جحا الى السيد غريغوريوس حجار رئيس اساقفة عكا عن ادارة الجزء الشمالي من بلاد شرق الاردن المعروف بجبل عجلون، وهو جلعاد القديم . فصار حدّها الشمالي في تلك البلاد نهر الزرقاء وهو نهر يَبوق القديم

وفي سنة ١٩٣٢ عُدّل الحدّ الشرقي، اذ أعيد انشاء ابرشية فيلادلفيا (عمّان) وسائر شرق الاردن؛ فصار نهر الشريعة او الاردن هو الفاصل شرقاً بين ابرشية اورشليم البطريركية وابرشية شرق الاردن الجديدة

٢ً كلمة تاريخية :

تاريخ البطريركية الاورشليمية حافل بالحوادث العظيمة . ولكن ليس الغرض هنا كتابة تاريخ هذه البطريركية، بل بالحري وصف حالتها الحاضرة . لذلك نكتفي بذكر اهمّ التواريخ الخاصة بها الى مطلع القرن التاسع عشر

اسقف اورشليم الاول هو الرسول يعقوب الصغير ابن حلفى، الملقَّب بأخي الرب، وكاتب الرسالة الاولى الجامعة؛ واليه تُنسَب الليتورجيا التي كانت تستعمل قديماً في فلسطين وغيرها. ولما خرّب الرومانيون اورشليم سنة ٧٠ في عهد تيطس وفسپازيانس التجأ المسيحيون الى شرق الاردن. ثم عادوا الى المدينة المقدسة بعدما استتبّ فيها السلام. ولما حصلت ثورة « باركوكبا » (ابن الكوكب) الذي ادّعى انه المسيح المنتظَر وعاد الرومانيون الى تخريب اورشليم سنة ١٣٢ في عهد هَدريانس وهدموا هيكل اليهود واحرقوه، منعوا المسيحيين ايضاً من تكريم الجلجلة وقبر المسيح واقاموا عليهما هيكلاً وثنياً

وحينما منح قسطنطين الكبير الحرية للديانة المسيحية سنة ٣١٣ استعاد المسيحيون ذلك المكان وبنت القديسة هيلانة الكنائس الكبرى الشهيرة في الاماكن التي قدسها السيد المسيح بتجسده وولادته وموته وقيامته

ولم تكن اورشليم كرسياً اسقفياً عظيماً، بل كان كرسيها في القرون الاربعة الاولى تابعاً لمطرانية قيصرية فلسطين التابعة للبطريركية الانطاكية. ولكن مجمع خلقيدونية المسكوني المنعقد سنة ٤٥١ رفع اسقفه يوفينال الى الدرجة البطريركية، وسلخ من الكرسي الانطاكي ثلاثة اقاليم مؤلفة من ستين اسقفية وجعلها تابعة للبطريركية الجديدة

وبلغت هذه البطريركية شأوها من العز والكرامة في حكم ملوك القسطنطينية من القرن الرابع الى القرن السابع. فكان الحجاج يفدون بالالوف لزيارة الاماكن المقدسة؛ وكان للرهبان والنساك عدد عظيم من الديارات في فلسطين. وممن جلس في تلك الحقبة على هذا الكرسي القديس كيرلس الاورشليمي (القرن الرابع)؛ وقد اشتهر بمحاضراته على قواعد الديانة المسيحية. وممن ذاع صيتهم بين النسّاك القديسة مريم المصرية والقديسون جراسيموس وسابا ويوحنا الدمشقي الخ

وقد استولى كسرى انوشروان على اورشليم وفتك بالمسيحيين فتكاً ذريعاً سنة ٦١١. وما ان استراحت البلاد قليلاً عقب استرجاعها من الفرس على يد الملك هرقل، حتى ظهر

العرب المسلمون واستولوا عليها سنة ٦٣٧ . وقد اعطى الخليفة عمر بن الخطاب « عُهدةً » للبطريرك القديس صفرونيوس باحترام المسيحيين اهل الذمة وترك الحرية الدينية لهم . ولكن هذا الوعد قد خولف غير مرة، ولاسيما في خلافة المأمون والمتوكل وغيرهما من العباسيين، وفي زمن الحاكم بامر الله الخليفة الفاطمي الذي هدم كنائس اورشليم، الخ

ولما حدث الانشقاق البيزنطي الاول في القرن التاسع لم ينضمَّ البطاركة الملكيون اليه . بل ان ممثليهم الذين حضروا مجمع القسطنطينية سنة ٨٦٩–٨٧٠، ولاسيما الياس مندوب البطريرك ثاودوسيوس الاورشليمي، قد اشتركوا في الحكم على فوتيوس . ولكنهم قد اعترفوا به فيما بعد لما عاد هو الى الاتحاد مع رومة في مدة بطريركيته الثانية، ولاسيما في المجمع الذي عُقد سنة ٨٧٩–٨٨٠ حيث رفضوا ما عملوه في المجمع الاول . ولم يكونوا كذلك ممن انضمَّ الى كيرولارس عندما اتمَّ فصل القسطنطينية عن الكرسي الرسولي سنة ١٠٥٤

ثم جاء الصليبيون سنة ١٠٩٨ فكانوا في اول وصولهم على وفاق مع المسيحيين الشرقيين . ولكنهم ما عتموا ان اقاموا بطريركاً لاتينياً سنة ١٠٩٩ واخضعوا له الاكليرس الشرقي واستولوا على الاماكن المقدسة، مما حمل الروم الملكيين على النفور منهم والميل الى روم القسطنطينية؛ لاسيما وان بطاركة اورشليم قد اضطرّوا الى هجر المدينة المقدسة والاقامة على ضفاف البسفور، ولم يعودوا الى مركزهم الا بعد سقوطها في يد صلاح الدين سنة ١١٨٧ . وبسبب تخوّف المسلمين من ان يتحد مسيحيو البلاد بمسيحيي اوربا حظر حكامهم عليهم الاتصال بالغرب . وهكذا انقطعت العلاقات تقريباً مع الكرسي الروماني؛ ولكن الملكيين استمرّوا من التابعين للبابا كما يؤخذ من براءات تعيين بطاركتهم في مصر والشام، ومن مجموعات قوانينهم الكنسية في ذلك الزمان

وكان بطريرك اورشليم من الذين بعثوا مندوباً يمثلهم في مجمع فلورنسا الذي انعقد سنة ١٤٣٩ لاجل اتحاد الكنيستين؛ وجدّد اتحاده ايضاً سنة ١٤٤٣؛ ومرة اخرى سنة ١٤٦٠ اذ اجتمع البطاركة الملكيون الثلاثة في المدينة المقدسة وارسلوا « رسالتهم المجمعية » الى الكرسي الرسولي مع صورة ايمانهم

ثم جاء الفتح العثماني سنة ١٥١٧، ومعه بسط الكرسي القسطنطيني سلطته على الكراسي البطريركية الملكية وفصلها بالفعل عن رومـة . ومن سنة ١٥٤٣ استولت اخوية القبر المقدس اليونانية على بطريركية اورشليم حتى الآن، فصار جميع بطاركتها يونانيين . واشتهر منهم على الخصوص البطريرك دوسيثاوس الذي ألف في اواسط القرن السابع عشر كتابه «صورة الايمان» تأييداً للمعتقدات التقليدية في الكنيسة الشرقية ضد البدع البروتستانية

وفي سنة ١٥٧٥ انفصل دير سيناء عن البطريركية الاورشليمية وألف كنيسة مستقلة . على ان رئيس الاساقفة ينال السيامة من يد بطريرك اورشليم

ولكن روح الاتحاد مع الكرسي الروماني لم يمت في الشعب الملكي في القرنين السادس عشر والسابع عشر، رغم ما فرضه عليه الحكم الروحي اليوناني والحكم الزمني العثماني . وكان ذلك ظاهراً على الخصوص في الكرسي الانطاكي . فالبعض من بطاركته واساقفته كانوا على اتصال بالكرسي الرسولي، الى ان انقسم الى بطريركيتين في الربع الاول من القرن الثامن عشر، احداهما كاثوليكية، والاخرى ارثوذكسية

٣ اتباع بطريركية اورشليم للكرسي الانطاكي :

عقب انقسام طائفة الروم في مطلع القرن الثامن عشر الى ارثوذكسية وكاثوليكية وتعيين بطريركين لها على الكرسي الانطاكي سنة ١٧٢٤، صار الروم الكاثوليك المقيمون في دائرة الكرسي الاورشليمي يودون الخضوع لبطريرك انطاكية الكاثوليكي . وقد تمّ لهم ذلك فعلاً في ٢٥ تموز (يوليو) سنـة ١٧٧٢، اذ عيّن البابا اكليمنضس الرابع عشر بطريرك انطاكية اثناسيوس السادس دهان مدبراً رسولياً للبطريركية الاورشليمية . وبقيت الحال على هذا المنوال الى ان استصدر البطريرك مكسيموس الثالث مظلوم فرماناً شاهانياً سنة ١٨٣٧ يعترف فيه السلطان بالسيد مكسيموس بطريركاً على جميع الروم الملكيين الكاثوليك المقيمين في الممالك العثمانية، ثم اذناً من البابا غريغوريوس السادس عشر سنة ١٨٣٨ بان يضيف الى لقبه لقب بطريرك الاسكندرية واورشليم . ومن ذلك الحين اتخذ بطاركتنا لقب « بطريرك انطاكية والاسكندرية واورشليم وسائر المشرق »

٤ً بناء الكاتدرائية والبطريركية في القدس :

وكانت طائفتنا هناك لا تعدّ اذ ذاك الا بضع عيلات مقيمة بالقدس الشريف، من موظفي الحكومة العثمانية . قال الاب كورولفسكي في كتابه الفرنسي « تاريخ البطريركيات الملكية » (الجزء الثاني، ص ٢١٩) : كان عددهم بالقدس ثلاث عيلات، وبيافا عشرين عيلة . وكان منهم في المدينة المقدسة الوجيه انطون افندي ايوب الذي وكّله البطريرك مكسيموس الثالث بالامور الزمنية وكلّفه شراء الارض اللازمة لكي يقيم عليها كنيسة كاتدرائية ودارًا بطريركية . فحاول اولًا ان يشتري من املاك المسلمين الاخربة التي كانت عليها حينئذٍ « الصلاحية » اي بيت جدّي المسيح يواكيم وحنة، بالقرب من باب المدينة المعروف « بباب ستي مريم »، فلم تفلح مساعيه . فاشترى اخيراً ارضاً واسعة بالقرب من باب الخليل، وبعدما حصل على الفرمان اللازم من الباب العالي، اقام عليها الكاتدرائية والبطريركية اللتين

كنيسة البشارة الكاتدرائية بالقدس (الصحن الوسط)

لا تزالان حتى الآن هناك . وقد دشنها البطريرك باقامـة حفلات اسبوع الآلام وعيد الفصح سنة ١٨٤٨ ووضع الكنيسة تحت حماية السيدة والدة الاله باسم « البشارة » . وقد بلغت النفقات نحو خمسين الف قرش من عملة ذلك الزمان . وهو مبلغ كبير، دفع البطريرك مكسيموس مظلوم نصفه على الاقل من ماله الخاص وعُمل اكتتاب بين عامة الشعب في سائر الابرشيات لدفع الباقي . ولكي نفهم اهمية هذا العمل يجب ان تتذكر ان مكسيموس الثالث كان اول بطريرك ملكي كاثوليكي نال فرماناً شاهانياً؛ وانه فاز على مقاوميه العديدين الاقوياء على طول الخط؛ وانه اول بطريرك ملكي كاثوليكي دخل باحتفال وبصفة رسمية الى اورشليم وكنيسة القيامة وسائر الاماكن المقدسة، بعد ان لم يكن الكاهن الملكي الكاثوليكي يستطيع الظهور فيها

٥ً شراء كنيسة القديسة فيرونيكا :



كنيسة القديسة فيرونيكا او « الوجه المقدس »

وفي عهد البطريرك غريغوريوس الثاني يوسف سيور، اذ كان الاب اغناطيوس معقد الراهب المخلصي وكيلاً بطريركياً في القدس، اشترت البطريركية سنة ١٨٨٣ مكان المرحلة السادسة من مراحل درب الصليب في المدينة المقدسة، واقامت هناك كنيسة على اسم القديسة فيرونيكا او برنيقـة التي جرى التقليد على انها مسحت وجه السيد المسيح بمنديل فيما كان حاملاً صليبه ومتجهاً من محكمة بيلاطس الى الجلجلة

على ان شراء المكان المذكور واقامة الكنيسة عليه لم يخلوا من الصعوبة . فالمالك القديم، المدعو عبد الرحمن افندي حدّوثة العلَم، كان عارفاً بما يعلقه المسيحيون على ذلك المكان

من الاهمية ولذلك كان متمسكاً بسعرٍ عالٍ لبيعه . ولكن من حسن الحظ كان عبد الرحمن في حاجة الى شراء «بيارة» بالقرب من يافا تملكها البطريركية . فتمّ الاتفاق على ان يبيع بيت القديسة فيرونيكا للبطريركية بمبلغ ثلاثة آلاف ليرة فرنسية ذهباً، قبض منها الفاً وثماني مئة ليرة في اول نيسان (ابريل) من سنة ١٨٨٣ المذكورة، وتنازلت له البطريركية عن بيارة يافا المذكورة في ٢٥ ايار (مايو) التالي مقابل الالف والمئتين ليرة الباقية له

ولما التمست البطريركية من الباب العالي الاذن اللازم لبناء الكنيسة قامت في وجهها صعوبة شرعية اسلامية، وهي ان المكان المرغوب بناء الكنيسة فيه واقع في حي المسلمين، وان ابناء طائفتنا المقيمين في القدس قليلون تكفيهم كنيستهم الكاتدرائية ولم تأذن الدولة العثمانية في البناء الا سنة ١٨٩٤ وبعد الالحاح والوسائط، واستناداً الى ان ذلك المكان هو مزار قديم للمسيحيين، وبجواره بعض امكنة اخرى بيد طوائف مسيحية اخرى

٦ النواب البطريركيون :

اما الذين تولوا النيابة البطريركية في المدينة المقدسة منذ بناء الكاتدرائية والبطريركية الجديدتين حتى الآن، فهذه اسماؤهم، نقلاً عن سجلات البطريركية بالقدس :

١ الخوري الياس قطان، من سنة ١٨٤٦–١٨٧٤ . ٢ المطران امبروسيوس عبده، رُسم اسقفاً على اسم القلاية الاورشليمية سنة ١٨٦٠ واقام فيها الى سنة ١٨٦٦ . ٣ الخوري يوسف خوّام، ب . م، من اول سنة ١٨٧٧ الى شباط (فبراير) سنة ١٨٨٠ . ٤ الخوري اغناطيوس معقد، ب . م، من اول آذار (مارس) سنة ١٨٨٠ الى اواسط آذار سنة ١٨٨٦ . ٥ الخوري روفائيل زلحف، ب . م، من ٢٢ آذار (مارس) سنة ١٨٨٦ الى شهر ايار (مايو) من السنة نفسها . ٦ الارشمندريت باسيليوس امارة، من ٢٧ ايار (مايو) سنة ١٨٨٦ الى كانون الاول (دسمبر) سنة ١٨٨٩ . ٧ الاكسرخس فيلبس ملوك، من اول سنة ١٨٩٠ الى ت ١ (اكتوبر) سنة ١٨٩٥ . ٨ الخوري يوسف قاضي، من شهر ت ٢ (نوفمبر) سنة ١٨٩٥ الى آخر سنة ١٨٩٨ . ٩ الاكسرخس

فيلبس ملوك»، مرة اخرى، من اول سنة ١٨٩٩ الى آخر سنة ١٩٠٣ . ١٠ السيد بولس ابو مراد، مطران دمياط شرفاً، من اول سنة ١٩٠٤ الى سنة ١٩١٤ . ١١ الارشمندريت الكسيوس العاقل، من سنة ١٩١٤ لغاية سنة ١٩٢٠ . ١٢ الاكسرخس استفانوس دمّر، من اول سنة ١٩٢١ الى ت٢ (نوفمبر) من السنة عينها . ١٣ الارشمندريت كيرلس رزق من ك ١ (دسمبر) سنة ١٩٢١ الى ت ١ (اكتوبر) سنة ١٩٢٦ . ١٤ الاكسرخس اثناسيوس المغبغب، من ت١ (اكتوبر) سنة ١٩٢٦ الى ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٤٤ . ١٥ الارشمندريت بطرس ساباً، من ٢٠ ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٤٤ حتى اليوم

٧ً حالتها الحاضرة :

١ً كنائسها وكهنتها ومؤمنوها :

في ابرشية اورشليم البطريركية نحو ٣٢٥٥ مؤمناً و٨ كنائس يخدمها ٥ كهنة . اما الكنائس فهي في القدس وبيت لحم وبيت ساحور ورام الله والطيبة ويافا والرملة

٢ً المدارس :

ليس لطائفتنا مدارس ابتدائية في الابرشية الاورشليمية . ومن الاطلاع على الجدول الاحصائي السابق يتضح ان قلّة عدد النفوس في اكثر الجهات يحول دون فتح المدارس، مع قلّة ذات اليد . على ان الطائفة اللاتينية الغنية جداً في تلك البلاد، والتي ضمّت اليها فيما مضى عدداً كبيراً من الروم الكاثوليك الذين كانوا مقيمين هناك، لها مدارس ابتدائية في كل الجهات فيذهب اولادنا الى تلك المدارس . ومن يريد ان يتابع علومه ينتقل الى مدارس الحكومة كسائر تلاميذ الطوائف الاخرى . والقادر على تعليم اولاده يضعهم بالقدس اما في مدرسة « الفرير » (اخوة المدارس المسيحية) واما في مدرسة « ترّاسنتا » (الارض المقدسة) الفرنسيسية

٣ً الادارة الروحية وسائر الانظمة الطائفية :

كان البطاركة يعيّنون نائباً بطريركياً في القدس، ونائباً بطريركياً في يافا، وخوارنة في الجهات الاخرى تابعين للقدس . وفي سنة ١٩٠٩ عُدّل هذا النظام فأُزيلت صفة النيابة عن كهنة يافا واصبح نائب القدس نائباً عاماً للابرشية الاورشليمية كلها

ومع قلّة عدد الكهنة، فانهم يقومون جميعاً بواجب الوعظ عادةً في اكثر آحاد السنة، ويديرون اخويات النساء.

ويلحق بالادارة الروحية سلطة القضاء في مسائل الاحوال الشخصية . وقد سبق القول ان هذه السلطة، التي كان معترَفاً بها في عهد سلاطين آل عثمان، قد اعترفت بها ايضاً حكومة فلسطين سنة ١٩٢٣ . والنظام الاساسي لهذه السلطة في ابرشية اورشليم مبني على تمييز المسائل بحسب ما تكون من الامور الدينية، او القضائية المدنية، او من الامور الادارية . فالاولى تتولى الحكم فيها « المحاكم الكنسية » المؤلفة طبقاً للحق القانوني؛ والثانية يتولاها « رؤساء المحاكم الكنسية »، بعد استشارة اعضاء المجالس الملية؛ والثالثة تختص بها « المجالس الملية » المذكورة المؤلفة طبقاً لنظام وضعته البطريركية

فالمحاكم الكنسية لها الصلاحيات او الاختصاصات المبينة في القوانين المقدسة، وعلى الخصوص النظر في الدعاوي المتعلقة باصل الزواج (صحته او بطلانه)، ومسائل المساكنة الزوجية (الطاعة او الهجر)، والحق في النفقة الزواجية، وحضانة الاولاد . وكان قبل سنة ١٩٠٩ محكمة ابتدائية في القدس، واخرى في يافا؛ ثم توحدت هذه المحكمة الكنسية الابتدائية لكل الابرشية الاورشليمية في مدينة القدس منذ ان توحدت النيابة البطريركية فيها . وكان الاستئناف يُرفع الى محكمة غبطة السيد البطريرك في المكان الذي يكون مقيماً فيه . غير ان حكومة فلسطين رأت انها لا يمكنها تنفيذ الاحكام التي تصدر في خارج البلاد المشمولة بالانتداب البريطاني . وبعد مذاكرات بين غبطة السيد البطريرك وفخامة المندوب السامي، استمرت من شهر ك ١ (دسمبر) سنة ١٩٣٧ حتى آذار (مارس) سنة ١٩٣٨، امر غبطته بتأليف محكمة كنسية استئنافية في القدس برئاسة نائبه العام . وفي ٢ نيسان (ابريل) سنة ١٩٣٨ اصدر المندوب السامي امراً الى الدوائر العدلية باعتماد الاحكام التي تصدر من تلك المحكمة وتنفيذها . فالاحكام القضائية التي يصدرها غبطة البطريرك بصفة استئنافية، والاحكام الانتهائية التي تصدر من محكمة « الروتا » الرومانية نفسها في قضايا الزواج، لا يُعترَف بها في فلسطين الا اذا كانت مصدَّقة او معتمدة (ولو بصورة شكلية فقط) من محكمة القدس الكنسية الاستئنافية

اما المجالس الملية فلها اختصاصات ادارية، ولهـا ايضاً ان تبدي آراء استشارية في بعض الامور القضائية المدنية، كما هو مبيَّن في قانونها النظامي المؤلف من ٣٣ مادة الذي وضعه السيد كيرلس رزق الجزيل الوقار وصدَّقه السعيد الذكر البطريرك ديمتريوس الاول قاضي في ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٢٣؛ ثم عدَّل المادة ٢٣ منه وصدَّق هذا التعديل غبطة البطريرك كيرلس التاسع المغبث في ٢٦ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٢٦ .
فبموجب هذه النصوص وطبقاً للعرف الجاري العمل به فعلاً، تختص المجالس الملية بادارة الاوقاف الطائفية، وايرادات ونفقات الكنائس، وتنظيم المدافن، برئاسة ومناظرة النائب البطريركي العام؛ وانتخاب «المختار» وعرضه عـلى النائب المذكور؛ وبوجه عام الاهتمام بايجاد حسن العلاقات بين الطائفة والحكومة . اما اعمال الاعضاء القضائية فتقوم بابداء رأيهم الاستشاري لرئيس المحكمة الكنسية في الامور المتعلقة بحماية عادمي الاهليـة (كفاية واستقامة الاشخاص المطلوب تعيينهم اوصياء على القصَّر او قوّاماً عـلى المحجور عليهم او وكلاء عن الغائبين، ومراقبة اعمـالهم ومراجعة حساباتهم)، وحصر الارث طبقاً لقانون الوراثة الفلسطيني الصادر سنة ١٩٢٣، وتقدير قيمة النفقة بين الزوجين بعد صدور الحكم الكنسي باستحقاقها، والحكم بالنفقة بين سائر الاقارب بحسب الشريعة الاسلامية الى ان يُعمل بشريعة اخرى في الطائفة

هذا والمجلس الملي في يافا قديم، وربما وجد منذ تجديد البطريركية الاورشليمية . اما مجلس القدس الملي فقد وضع سيادة المطران كيرلس رزق لائحته في شهر شباط (فبراير) سنة ١٩٢٦

وفي كل من المدينتين يتألف المجلس من ثمانية اعضاء ينتخبهم ابناء الطائفة الحائزون للشروط المطلوبة لمدة اربع سنوات . والاعضاء يختارون من بينهم المأمورين الذين يُكلَّفون الاهتمام بالكنائس والاوقاف والمدافن؛ ويؤلفون من بينهم ايضاً هيئتين، احداهما ابتدائية برئاسة الكاهن المحلي، والاخرى استئنافية برئاسة النائب البطريركي العـام، للنظر في الامور القضائية المدنية السابق ذكرها

٦ً الجمعيات الخيرية :

ان ابناء طائفتنا مشهورون في كل بلد بسخائهم على الفقير . فلا تخلو ابرشية من جمعية او جمعيات خيرية على حسب الحاجة اليها . فما هي الحالة في ابرشية اورشليم من هذه الوجهة ؟

فلطائفتنا في يافا جمعية خيرية يدفع المشتركون فيها بدلات شهرية . ولها مجلس ادارة يقوم بتوزيع الحسنات على الفقراء وتسفير الغرباء ومعالجة المرضى ودفن الموتى . هذا وفي يافا فرعٌ لشركة القديس منصور دي بول الخيرية يدخل فيها اعضاء من كل الطوائف الكاثوليكية، وبعضهم من ابنائنا

اما القدس، فالنائب البطريركي العام فيها يقوم ايضاً بوظائف الجمعية الخيرية، بناء على امر غبطة السيد البطريرك لحضرته، من مساعدات شهرية للفقراء المحليين وتسفير الغرباء . ولكن ليس لنا هناك جمعية خيرية؛ وربما يعود ذلك الى العادة الكثيرة الانتشار بين اهالي القدس بان يتكلوا على الاديار والرهبانيات في كل ما هو من مساعدة الفقير . فالعالم الكاثوليكي والعالم الارثوذكسي يمنحان الحسنات بسخاء كبير لكل من « دير اللاتين » و« دير الروم » العامرين ؛ وهذان الديران اعتادا من قديم الزمان تقديم ما يلزم من الخبز مجاناً لابناء طائفتيهما، وعلى إسكانهم مجاناً ايضاً في اوقافهما او على دفع الاجور عنهم، فاصبح للمؤمنين التابعين لها مصلحة مادية في الخضوع لهما، وتكوّن فيهم الروح بانهم غير ملزمين بمساعدة القريب بل بالحري بان « الدير » مُلزَم بهم جميعاً . فمع وجود هذه الحالة النفسية، لنا ان نستغرب من بقاء الروم الكاثوليك الى الآن في القدس ومن نموّ عددهم بدلاً من انضمامهم الى اتباع احد الديرين المشار اليهما ! وفي هذه الفرصة نذكر حادثاً جرى سنة ١٨٨٤ اذ كان السعيد الذكر المطران جرمانوس معقد نائباً بطريركياً في اورشليم . فوجد ٢٧ عيلةً من ابناء طائفتنا او من طائفة الروم الارثوذكس قد انضمّوا حديثاً الى الطائفة اللاتينية . فعرض امرهم على السعيد الذكر السيد منصور براكو بطريرك اللاتين وطلب اعتبارهم من طائفة الروم الكاثوليك . وقد رُفع الامر الى الكرسي الرسولي، فأمر بعودة هذه العيلات الى طقسها الشرقي مع بقاء ما تتمتع به من الاحسانات (بيوت السكان وتوزيع الخبز الخ) . حينئذٍ اعترض الرهبان الفرنسيسكان قائلين انهم لا يستطيعون الى هذا سبيلاً لانهم اذا فعلوا ذلك نحو الروم الكاثوليك يلتزمون فيما بعد بفعله نحو الموارنة والقبط والسريان والارمن . فاذا عاد كل هؤلاء الى طقوسهم الاصلية، فماذا يبقى بعدئذٍ من طائفة اللاتين ؟ ... وهكذا اضطرت تلك العيلات بان تبقى في الطقس اللاتيني ...

ان للبطريركية الملكية ، فضلاً عما ذكرناه ، ابناء ونواباً في القسطنطينية وبغداد وليفورنيا ومرسيليا وباريس والولايات المتحدة والمكسيك وكندا والبرازيل والارجنتين واوستراليا والنيوزيلندا ، وقد ارجأنا الكلام عنهم الى مرة أخرى لقلة ما وصلنا وما بين ايدينا من المعلومات عن احوالهم الدينيـــة والاجتماعية



« إنه ليعذب عليّ جداً ان أرى ابنائي يعملون في هذا الشرق الذي خصصته بقسم من أيام صباي »
الكردينال لافيجرى

كليريكيتا القديسة حنة

في مستهل حزيران سنة ١٨٧٨ ولت فرنسا المطران لافيجري، رئيس اساقفة الجه، حراسة كنيسة القديسة حنة المجيدة بالقدس



الكردينال لافيجري
رئيس جمعية الآباء البيض وصديق الشرق

وكان ذاك الذي رأس الحركة الخيرية لمساعدة الشرق وادار مشاريعها يحلم من زمن بعيد بعمل رسولي من الدرجة الاولى وهو اتحاف المسيحية الشرقية بكهنة قديسين ومتعلمين

وكان يحب ان يفضي بهذا الحلم الى ابنائه، الاباء البيض الاولين الذين ارسلوا الى المدينة المقدسة. وقد كتب اليهم مرة يقول: «اذا نشأ فيما بعد في القديسة حنة — وذلك جل ما ابتغيه — مدرسة رسولية للاولاد الشرقيين، فحذار

ان ينتقلوا من طقسهم الى الطقس اللاتيني ، بل يجب ان يبقوا في طقسهم وان يقوم اساقفتهم انفسهم بسيامتهم الكهنوتية »



حضرة الاب جوزيف بورتيه
رئيس اكليريكية القديسة حنة الحالي

وكانت ساعة تحقيق الاماني مزمعة ان تدق

ففي ١٠ حزيران ١٨٨٠ زار صاحب الغبطة السيدغريغوريوس الثاني يوسف بطريرك الروم الكاثوليك معهد القديسة حنة . وقد ابقى استقبال الاباء البيض في قلب غبطته احسن الاثر ، وفي مساء السادس عشر عاد لزيارتهم . اذ ذاك قال لهم في سياق الحديث : « لو اردتم ان تجمعوا في بيتكم هذا بعض الاولاد الشرقيين لكي تهذبوهم وتهيئوهم لان يكونوا في المستقبل معلمين كاثوليكيين او كهنة ، لكنتم تؤدون الى الشرق اجل الخدم »

فكتب رئيس المرسلين حالاً الى أجله . فبادر رئيس اساقفة المدينة الى قبول الطلب « الذي ظهر له بغاية الاهمية لكون الامة اليونانية اكثر عدداً من سائر الطوائف الشرقية »

وقد سر قداسة البابا لاون الثالث عشر لهذا المشروع و كتب الى رئيس الاساقفة يقول : « اني آذن لك لا بل آمرك ان تؤسس في القديسة حنة باورشليم اكليريكية للروم الملكيين » فاعتمد المؤسس هذا الكلام وامر حالا مرسليه ان يفتحوا الاكليريكية الشرقية

وفي ٢١ كانون الثاني ١٨٨٢ دخل القديسة حنة ستة عشر طالباً . وفي ١٨ آذار من السنة نفسها بعث نيافة الكردينال رئيس مجمع نشر الايمان (البروبغندا) برسوم ورسالة يمتدح فيها ويثبت المشروع الجديد « معهد القديسة حنة الشرقي »

ومذ ذلك الحين نمت الشجرة واعطت ثمارها



اكليريكية القديسة حنة بالقدس

لقد افتتحت الاكليريكية في كانون الثاني ١٨٨٢ بستة عشر طالباً اكليريكياً، وقد ازداد عددهم حتى بلغ الاربعين في سنة ١٨٨٣، والاثنين والستين في سنة ١٨٨٥ . وفي ٢٨ ايلول ١٨٩٠ كانت السيامة الاولى : سيامة حضرة الارشمندريت الجليل الكسيوس العاقل . وقد بلغ عدد الكهنة المتخرجين في معهد القديسة حنة مئتين ونيفاً رقي ثلاثة عشر منهم الى الدرجة الاسقفية الشريفة . ومن هـذا العدد الكهنة الغير الذين ألفوا، تحت رعاية المثلث الرحمة المطران الجليل والقديس جرمانس معقد وتحت ادارته الرشيدة، جمعية المرسلين البولسيين ذات الفضل الكبير . وقـد قيل بحق ان « هذه الجمعية الرسولية الحديثة العهد هي اجمل زهرة في اكليل اكليريكية القديسة حنة »

وقد اغلقت الاكليريكية في حرب ١٩١٤–١٩١٨ إلا انهـا عادت الى فتح ابوابها في غد معاهدة الصلح . وكان من الزوبعة الاخيرة انها امهلت عمل المغرس الرسولي فتابع سيره تعترضه الصعوبات الجمة، وها هوذا الآن تدفعه عنـاية الله الابوية فينطلق في مجال فسيح طالما حن اليه الكرسي الرسولي

فمع الاحتفاظ بالمدرسة الاكليريكية الكبرى في القدس بقرب مهد البتول الطاهرة مريم العذراء نقل الاباء البيض الى رياق (لبنان) كل تلامذة المدرسة الصغرى

ومن ثمّ سهل جمع الطلبة الاكليريكيين جداً، فترى هذه السنة المدرسية ١٩٤٦–١٩٤٧ تفتتح بـ ١٥٧ تلميذاً فيما ان اخصب السنين السابقة لم يتجاوز عدد طلابها ١١٧

وان للمرسلين اعظم الثقة في « رحمة الآب الذي في السموات » وفي حسن التفات الطائفة الرومية الكاثوليكية الكريمة، لكي يقوموا بهذا العبء الثقيل الذي القي على اكتافهم

وانهم في ثباتهم الى النهاية على ما خط لهم مؤسسهم الكلي الوقار نيافة الكردينال لافيجري، سيواصلون في رياق عملهم في اورشليم في هذا الروح الرسولي الشرقي المؤسس على « محبة الاشخاص واحترام الطقوس »

وسيبقى لليتورجيا البيزنطية المحل الاول في اكليريكيتهم، وسيظل مقدساً ومحترماً القانون الذي يحظر على كل تلميذ من تلامذة القديسة حنة الانضمام الى جمعية الاباء البيض، حذار ان تفقد الطائفة والطقس احد ابنائها

هكذا اراد المرسل الكبير وهذا ما طلبه من مرسليه : حب وعمل مجردان عن كل غاية

فعسى ان تأتي هذه التضحيات على المشروع الكبير ببركات المعلم الالهي وامه الكلية القداسة !

وعسى ان تقدم الاكليريكية الجديدة في رياق، لطائفة الروم الكاثوليك، كهنة كثيرين تزينهم القداسة والعلم !

الاب جوزيف دلولي
من الآباء البيض
استاذ الآداب الفرنسية في مدرسة القديسة حنة برياق



العذراء في مهدها

بلميرا اوتيل

بعلبـــك

●

المشرف على هياكلها الفخمة
ورياضها النضرة

تجدون فيه كل اسباب الراحة
والخدمة الممتازة

يعلو ١١٥٠ متراً عن سطح البحر



حنا حاصباني وولده

لوازم السيارات وادوات كهربائية

تلفـــون : ٦٦ — ٨٨

صندوق البريد : ٥٢٥

بيروت

JEAN HASBANI & FILS

Fournitures générales

pour

Automobiles

Électricité

Ateliers

Tél. : 66-88   B. P. : 525

BEYROUTH

مكتبة البستاني

ساحة الدباس — بيروت

تجدون فيها

الكتب المدرسية

المقررة في المدارس الرسمية

كتب المشوق بكل اجزائه

قرطاسية على اختلاف انواعها

روايات — سبح — صور قديسين — صلبان

اسعارها معتدلة ، معاملتها حسنة

حسم خاص لارباب المعاهد

الأبرشيات الملكية الكاثوليكية



١ – ابرشية بيروت
٢ – ابرشية طرابلس
٣ – ابرشية زحلة
٤ – ابرشية صيدا
٥ – ابرشية شرقي الاردن
٦ – ابرشية صور
٧ – ابرشية بعلبك
٨ – ابرشية يبرود
٩ – ابرشية عكا
١٠ – ابرشية حلب
١١ – ابرشية حوران
١٢ – ابرشية بانياس

ابرشية بيروت المتربوليتية

١ً موقعها الجغرافي :

كانت ابرشية بيروت متعلقة قديماً بابرشية صور . وفي سنة ٤٥١ انفصلت عنها اذ جعلها مجمع خلقيدونة متروبوليتية مستقلة . وهي تشمل الآن ابرشيات بريت وجبيل والبترون القديمة وحدودها هي هي التي كانت في القرن الحادي عشر : يحدّها شمالاً نهر الجوز، وشرقاً جبال المنيطرة وصنين والباروك الى نبع الدامور، وجنوباً نهر الدامور، وغرباً البحر الابيض المتوسط

٢ً شيء من تاريخها[1] :

لقد اصبحت ابرشية بيروت من اهم ابرشياتنا الملكية لما لمدينة بيروت من الاهمية في عالم السياسة والاجتماع . والابرشية قديمة جداً، واول من نعرفه اسقفاً عليها هو اوسابيوس النيقوميدي، الرئيس الآريوسي الذي توفي في سنة ٣٤١ بعد ان حضر مجمعاً في انطاكية . فقد روى ثاودوريطس انه كان اسقفاً على بيروت قبل انتقاله الى نيقوميديا . وقد خلفه غريغوريوس الذي اشترك في مجمع نيقيا سنة ٣٢٥ ووقّع اعماله

في سنة ٦٣٥ سقطت بيروت في ايدي العرب وصارت مدينة اسلامية . وفي سنة ١١١٠ احتلها الصليبيون، ولم يكن فيها اذ ذاك من المسيحيين غير الملكيين واليعاقبة . وقد جاءها الموارنة في عهد الصليبيين واول من نعرفه من اساقفتهم على كرسي هذه المدينة هو المطران يوسف ... في آخر القرن السادس عشر (١٥٧٧)

---

(١) عن النشرة الرعائية لابرشية بيروت الملكية الكاثوليكية ٦ : ٥٢—٥٣ و D. H. G. E. وتاريخ البطريركيات الملكية ...

وقد حلّ بابرشية بيروت ما حلّ بكنيسة انطاكية كلها من الانفصال ونحن نجهل زمنه . إلا اننا نجد في القرن الخامس عشر اسقفاً كاثوليكياً اعني به المتروبوليت ميخائيل (١٤٤٠) الذي نقل الى العربية مقرّرات مجمع فلورنسا . وفي القرن السادس عشر نجد ايضاً المتروبوليت يواكيم بن جمعة . ومنذ ذاك العهد اخذت حركة الاتحاد بكنيسة رومية تزداد نمواً وانتشاراً . وفي سنة ١٧٣٦ اجتمع اشراف بيروت الملكيون الكاثوليك وكتبوا الى البطريرك كيرلس طاناس يسألونه متروبوليتاً كاثوليكياً لمدينتهم . وفي ١٦ ك ٢ سنة ١٧٣٦ تحققت رغائبهم فكان لهم السيد اثناسيوس الدهان اسقفاً وراعياً . فلما رأى ذلك سلفستروس بطريرك قبرس الارثوذكسي اقام المطران يوحنا على الملكيين الغير الكاثوليك . ومنذ ذلك الحين لا تزال كنيسة بيروت الملكية منقسمة الى فرعين: الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الارثوذكسية . وبعد ان صار المطران اثناسيوس الدهان بطريركاً نُقل الى بيروت سنة ١٧٦٣ السيد باسيليوس جلفاف مطران صيدا . وخلفه اغناطيوس صروف سنة ١٧٧٨، ثم ثاوضوسيوس بدره سنة ١٨١٤، ثم اغناطيوس الدهان سنة ١٨٢٢، ثم اغابيوس الرياشي سنة ١٨٢٨، ثم ملاتيوس الفكاك سنة ١٨٧٩ (مطران الفرزل وزحلة سابقاً) ثم اثناسيوس صوايا سنة ١٩٠٥، ثم باسيليوس قطان سنة ١٩٢١، أخيراً صاحب السيادة المطران مكسيموس الصائغ سنة ١٩٣٣

٣ً حالتها الحاضرة :

١ً كنائسها ورعاياها :

في ابرشية بيروت ٧٤ كنيسة، منها ١٢ رهبانية داخل الاديار، و٦٢ للرعايا

من كل هذه الكنائس ٣ على اسم المخلص او اسم التجلي، و٢٦ على اسم السيدة والدة الاله : (٤ لتكريم ميلادها و٧ لبشارتها و١١ لنياحها و١ لسيدة الملائكة و١ لسيدة النجاة و٢ لأم المعونة الدائمة) . وفي الابرشية ٣ كنائس على اسم القديس يوسف و٢ على اسم القديس يوحنا المعمدان، و٢ للقديس ميخائيل، وكنيسة على اسم اشعيا النبي، و١٠ على اسم النبي الياس، وكنيسة للقديس بطرس واخرى للقديس بولس، وكنيسة للقديس باسيليوس،



سيادة المطران مكسيموس الصائغ الجزيل الوقار

ولد سيادته في حلب سنة ١٨٧٨، وقد تلقى الدروس في مسقط رأسه ثم في مدرسة القديسة حنة بالقدس . وسيم كاهناً في ١٧ ايلول سنة ١٩٠٥ على اسم الجمعية البولسية ؛ ثم درّس الآداب العربية في المدرسة الصلاحية . وانتقل الى حريصا في السنة التالية . وقد انصرف الى الوعظ والعمل واقامة الرياضات في اكثر ابرشياتنا . انتخب رئيساً للجمعيـة البولسية سنة ١٩١٢ . وفي ٣٠ آب سنة ١٩١٩ سيم اسقفاً على ابرشية صور . وفي سنة ١٩٣٣ نُقل الى كرسي متروبوليتية بيروت عاصمة لبنان . فتوالت اعماله المجيدة في هذه الابرشية وكان بناء المطرانية الجديدة من اعظم مآثره . فقد احتفل سيادته في ٧ حزيران سنة ١٩٣٧ بوضع الحجر الاول، وفي يوم العنصرة الواقع في الخامس من شهر حزيران سنة ١٩٣٨ تم بناؤها الفخم، وقد ساعد ابناء الطائفة على تأثيثها فاصبحت مفخرة من مفاخر الطائفة . في سنة ١٩٣٨ شرع يصدر النشرة الرعائية المختصة بابرشية بيروت الملكية الكاثوليكية

وكنيستان للقديس يوحنا فم الذهب، وكنيستان للقديس نقولاوس، وكنيستان للقـديس ديمتريوس، و١١ كنيسة للقديس جاورجيوس، و٤ للقديس انطونيوس الكبير، وكنيستان للقديس سمعان العمودي، وكنيسة للقديسة تقلا

والابرشية مقسمة الى ٤٠ رعية او خورنية ولكن عدد دور الكهنة لا يتجاوز ٢٥

٢ً كهنتها ومؤمنوها :

عدد ابناء الطائفة المقيمين في ابرشية بيروت يبلغ الآن نحو ١٨٠٠٠؛ اما المهاجرون من الابرشية فيتجاوز عددهم ٥٠٠٠ نسمة . ويخدم النفوس ٣٦ كاهناً منهم ٨ كهنة علمانيون و٢٨ راهباً .

٣ً المشاريع فيها :

في ابرشية بيروت ١٥ مدرسة للصبيان فيها ١٢٠٠ طالب، و٤ مدارس للبنات فيها ٧٠٠ طالبة. هذا ما عدا المدرسة البطريركية التي فيها نحو ٤٠٠ تلميذ وهي تحت سلطة غبطة السيد البطريرك ويمكن تقدير نسبة المتعلمين في الابرشية باكثر من ثمانين في المئة. وقد نشر سيادة المطران مكسيموس الصائغ في نشرته الرعائية احصاء لابناء الطائفة الملكية الكاثوليكية الذين في اهم معاهد بيروت الثانوية في السنة المدرسية ١٩٤٥-١٩٤٦، جاء فيه :

٦٤ في مدرسة القديس يوسف الظهور	٧٨ في مدرسة راهبات الناصرة
١٨٣ « « اليسوعيين	٩٤ « « العائلة المقدسة الفرنسية
٨٥ « « الحكمة	٥٦ « « راهبات بزانسون
٧٠ « « المدرسة البطريركية	

هذا فضلاً عمّن في مدارس الفرير الذين لم يُعرف بعد عددهم

وان في ابرشية بيروت ٥ جمعيات خيرية و١٠ جمعيات تقوية. وفيها ايضاً مشغلان لثياب الفقراء: في خورنية المخلص وخورنية فرن الشباك. وان سيادة الراعي الغيور آخذ الآن في بناء عدة كنائس: كنيسة في دوما البترون (تُعد من اجمل كنائسنا وقد بُني القسم الاكبر منها)، وكنيسة كبيرة في فرن الشباك، وكنيسة في فالوغا وكنيسة في بتغرين



مطرانية بيروت الجديدة والى جانبها الارض الكبيرة المختصة بها

ابرشية طرابلس

١ً موقعها الجغرافي :

تمتد ابرشية طرابلس في جبال لبنان الشمالي وجبال العلويين ، يحدها شمالاً وشرقاً حدود ابرشية حلب وخط يسير ونهر العاصي الى مقابل جبلة، ثم ينطلق مستقيماً حتى يسير ونهر الكبير في وادي خالد ، ثم يجتاز قمة لبنان الشمالي الى ظهر القضيب . أما جنوباً فيحدها خط يسير مستقيماً من ظهر القضيب الى راس الشقة . ويحدها غرباً البحر الابيض المتوسط . وتدخل فيها جزيرة ارواد . فتكون مساحتها نحو ٦٩٠٠ كيلومتر مربع ، منها ٤٠٠ في لبنان الشمالي و ٦٥٠٠ في بلاد العلويين . واهم مدنها طرابلس واللاذقية وطرطوس وبرج صافيتا وتل كلخ ومرمريتا . وعدد ابناء الطائفة فيها ٦٥٠٠

٢ً شيء من تاريخها :

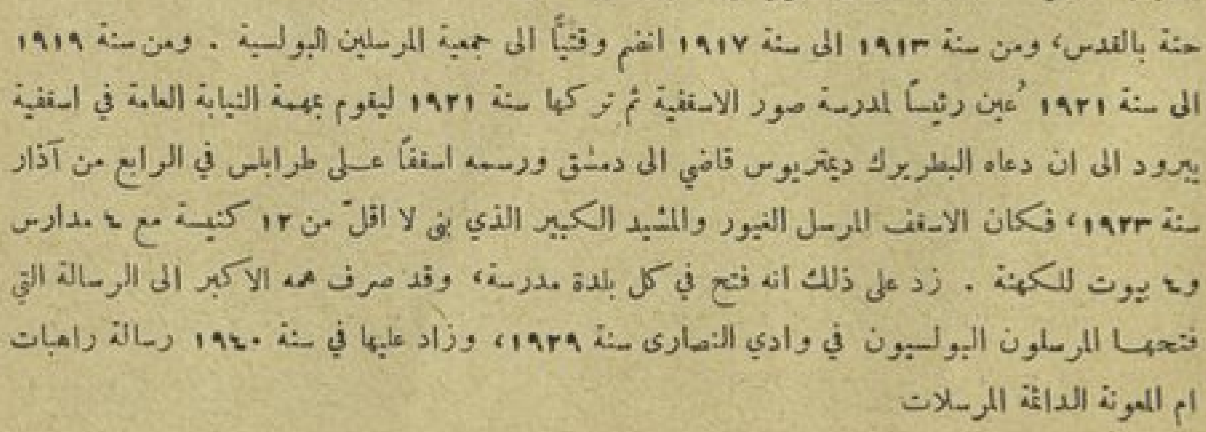
ان كرسي طرابلس قديم جداً نجد توقيع اسقفه هلبنيكس في اعمال مجمع نيقية الاول المسكوني سنة ٣٢٥[1] ، وكذلك نجد في اعمال مجمع خلقيدونة الرابع المسكوني سنة ٤٥١ توقيع ثاودورس اسقف طرابلس . ثم ينقل لنا التاريخ بعض اسماء آخرين الى ان يوقفنا في اواخر القرن السادس عشر امام انسطاسيوس وقد اقيم اسقفاً على طرابلس وصور وصيدا وبيروت ، وذلك، ولا شك، لقلة عدد ابناء الطائفة في تلك البلاد الساحلية . وفي سنة ١٦٨٠ كان السيد مكاريوس مطراناً على كرسي طرابلس، وهو الذي حضر مجمع طرابلس في السنة المذكورة، والذي ارسل سنة ١٦٩٨ الى رومة رسالة يعلن فيها ايمانه الكاثوليكي وخضوعه للكرسي الرسولي . ولما جرى الانفصال عن رومة في البطريركية الانطاكية سنة ١٧٢٤ انضم كرسي طرابلس الى سلفسترس القبرسي البطريرك المنفصل . وفي سنة ١٨٣٦ اراد البطريرك مكسيموس مظلوم ان يحيي كرسي طرابلس الكاثوليكي فاقام عليه اثناسيوس توتنجي اسقفاً ؛ وفي ١٩ ك ٢ سنة ١٨٨٠ اقام عليه البطريرك

(1) Mansi II, 693.

غريغوريوس يوسف المطران بولس مسديه . وفي الحقيقة لم تسترجع الطائفة الكاثوليكية الملكية كرسي طرابلس الا سنة ١٨٩٧ يوم جرت حركة ارتداد عدد كبير من اخوتنا الروم الارثوذكس الى الكنيسة الكاثوليكية، فاقيم المطران دوماني اسقفاً على الابرشية، واخذ يعمل ويسعى بكل ما لديه من الوسائل وسافر مراراً الى اوربا وشيد داراً اسقفية وكنيسة في طرابلس المينا، وفي منيارة والشيخ محمد، ووسع املاك الوقف في صافيتا وشيد فيها مدرسة وانطوشاً وبدأ بتأسيس كنيسة واسعة . وفي سنة ١٩١٥ نفاه الاتراك الى سيواس، وعاد منهوك القوى الى كرسيه سنة ١٩١٨ . وكانت وفاته سنة ١٩٢٢ . فخلفه على الكرسي

سيادة المطران يوسف كلاس

الجزيل الوقار



ولد سيادته في قرية الفاكهة من قضاء بعلبك سنة ١٨٧٧ وتلقن دروسه الابتدائية في مدرسة اليسوعيين في زحلة، وفي سنة ١٨٩١ ارسله المطران جرمانس معقد الى اكليريكية القديسة حنة بالقدس . وسيم كاهناً سنة ١٩٠٣ عن يد المطران اغابيوس معلوف الذي جعله سكرتيراً له الى سنة ١٩٠٥، ثم عُين على رعية الفاكهة ففتح فيها مدرسة من ماله الخاص وشيد انطوشاً . وفي سنة ١٩٠٩ سافر الى البرازيل حيث عينه الاسقف المحلي مدرساً للفرنسية واليونانية والفلسفة . وفي سنة ١٩١١، رجع الى بعلبك، وفي سنة ١٩١٢ درّس العربية في اكليريكية القديسة حنة بالقدس، ومن سنة ١٩١٣ الى سنة ١٩١٧ انضم وقتياً الى جمعية المرسلين البولسية . ومن سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢١ عُين رئيساً لمدرسة صور الاسقفية ثم تركها سنة ١٩٢١ ليقوم بمهمة النيابة العامة في اسقفية بيروت الى ان دعاه البطريرك ديمتريوس قاضي الى دمشق ورسمه اسقفاً على طرابلس في الرابع من آذار سنة ١٩٢٣، فكان الاسقف المرسل الغيور والمشيد الكبير الذي بنى لا اقل من ١٢ كنيسة مع ٦ مدارس و٦ بيوت للكهنة . زد على ذلك انه فتح في كل بلدة مدرسة، وقد صرف همه الاكبر الى الرسالة التي فتحها المرسلون البولسيون في وادي النصارى سنة ١٩٣٩، وزاد عليها في سنة ١٩٦٠ رسالة راهبات ام المعونة الدائمة المرسلات

٣ً رعاياها وكنائسها :

في ابرشية طرابلس ١٧ كنيسة ما عدا الكاتدرائية و ٧ بيوت للكهنة . والرعايا تقسم ما بين طرابلس وقضاء عكار وقضاء الكورة وبلاد العلويين

١ً طرابلس :

ـ طرابلس المدينة : في طرابلس المدينة الكرسي الاسقفي وفيها الكاتدرائية على اسم القديس جاورجيوس التي شيدها البطريرك مكسيموس مظلوم سنة ١٨٣٥ ، وهي مؤلفة من سوق واحدة طولها ٢٣ متراً بعرض خمسة امتار وخمسة وسبعين سنتمتراً . فهي ضيقة لا يمكنها ان تقوم بحاجات الطائفة التي ازداد عدد ابنائها كثيراً في طرابلس حتى بلغ ٥٠٠ . اما كاهن المدينة فهو حضرة الاكسرخوس بولس كلاس

ب ـ طرابلس الميناء : في طرابلس الميناء كنيسة سيدة البشارة التي بناها المطران يوسف دوماني سنة ١٩١٢ – ١٩١٣ ؛ يخدمها حضرة الاب يوسف سلامة من تلامذة القديسة حنة الصلاحية . في هذه المدينة طائفة تعد نحو ١٥٠ شخصاً وفيها اخوية للسيدات والانسات على اسم سيدة المعونة الدائمة

٢ً قضاء عكار :

في قضاء عكار ست رعايا : ١ً منيارة : قرية يبلغ عدد ابناء الطائفة فيها ٣٠٠ وفيها كنيسة على اسم القديس يوسف شيدها المطران دوماني سنة ١٩٠٥ وقد تبرعت ببنائها Mme la vicomtesse du Cœtlosquet en Rembervillers (Vosges) . يخدمها حضرة الاب ايوب حنا الذي ولد في الشيخ محمد سنة ١٨٨٤ وسيم كاهناً سنة ١٩٢٤، وهو من الكهنة المتزوجين . ـ ٢ً الشيخ محمد : قرية يبلغ عدد ابناء الطائفة فيها ٣٠٠ وفيها كنيسة على اسم سيدة النياح تبرع بشراء ارضها البطريرك غريغوريوس يوسف وشيدها المطران دوماني وزانها سيادة المطران الحالي بايكونستاس من خشب . يخدمها حضرة الاب جورج موسى الذي ولد في الشيخ محمد سنة ١٩٠٠ وسيم كاهناً في ٢٤ حزيران سنة ١٩٢٩ وهو ابو عيلة كبيرة . ـ ٣ً عدبل : قرية صغيرة لا يتجاوز عدد ابناء الطائفة فيها ٥٥ ، وفيها كنيسة صغيرة يخدمها كاهن منيارة حضرة الاب ايوب حنا . ـ ٤ً تليل : قرية صغيرة لا يتجاوز عدد ابناء الطائفة فيها ٥٥ ، وليس فيها كنيسة ولا انطوش ولا مدرسة . يخدمها كاهن

منارة ايضاً . — ٥ً عيدمون : قرية يبلغ عدد ابناء الطائفة فيها ٦٠ ، وفيها كنيسة على اسم سيدة النياح شيدها سيادة المطران يوسف كلاس عام ١٩٢٤ — ١٩٢٥ ؛ يخدمها حضرة الاب جورج بيطار الذي ولد في عيدمون سنة ١٩٠٠ وسيم كاهناً في ٢٧ آذار سنة ١٩٣٤ وهو ابو عيلة كبيرة . — ٦ً شدرا : قرية كبيرة يبلغ عدد سكانها ١٥٠٠ وقد ارتد ثلثهم اخيراً الى الكنيسة الكاثوليكية . الا انه ليس فيها كنيسة ولا مدرسة ولا انطوش . يخدمها كاهن عيدمون

٣ً قضاء الكورة :

اكثر سكان قضاء الكورة من الروم الارثوذكس، إلا ان في قرية كسبا نحو ثلاثين شخصاً انضموا الى الكثلكة في عهد المطران دوماني سنة ١٩١٢، وليس لهم كنيسة

٤ً مقاطعة العلويين :

اهم قسم من ابرشية طرابلس من ناحية الكثلكة مقاطعة العلويين . فان لنا هنالك ثلاث حقول مهمة للعمل : الحصن (وادي النصارى) وصافيتا واللاذقية، فوادي النصارى يشتمل على عدد كبير من القرى المسيحية : ١ً مرمريتا وهي قرية كبيرة يبلغ عدد الروم الكاثوليك فيها ٥٠٠، وفيها كنيسة كبيرة على اسم القلب الاقدس والقديس بطرس طولها ٢٣ متراً بعرض ١٣، شيدها سيادة المطران كلاس يخدمها المرسلون البولسيون المقيمون في مرمريتا والذين سنتكلم على رسالتهم فيما بعد . — ٢ً كفرا وهي قرية صغيرة يبلغ عدد سكانها نحو ٢٠٠ وكلهم تقريباً كاثوليك منذ سنة ١٩٣١. شيد فيها سيادة المطران يوسف كلاس كنيسة على اسم سيدة النياح، تبرعت بالقسم الاكبر منها المحسنة الكبيرة ماري كحيل . يخدم هذه الرعية المرسلون البولسيون . — ٣ً تنورين وهي قرية يبلغ الروم الكاثوليك فيها ٢٥٠، شيد فيها سيادة المطران كلاس كنيسة خلال



المطران يوسف كلاس في مرمريتا

السنوات ١٩٢٦–١٩٣٧ وهي على اسم سيدة النجاة، يخدمها حضرة الاب ابراهيم حاماتي وهو كاهن متزوج ولد في تنورين سنة ١٨٧٣ وسيم كاهناً في ٨ ايلول سنة ١٩٠٤ . — ٤ً حارة السرايا وهي قريـــة تقع قرب حصن الاكراد وكل سكانها من طائفة الروم



قرية
حارة السرايا

الكاثوليك . فيها انطوش و كنيسة على اسم السيدة شيدها سيادة المطران كلاس ويخدمها حضرة الاب حنا لوقا وهو كاهن متزوج، سيم في ١٩ ك ١ سنة ١٩٣٧ . — ٥ً عمار وهي قرية يبلغ عدد ابنـاء الطائفة فيها ٣٠٠، فيها كنيسة على اسم القديس جاورجيوس شيدها سيادة المطران كلاس خلال السنوات ١٩٣٠ – ١٩٣٧ بمساعدة المنسنيور لاجيه، يخدمها حضرة الاب يوسف حديد المولود سنة ١٩٠٢ وقـد سامه كاهناً سيادة المطران كلاس في ٧ ايلول سنة ١٩٣٠ . — ٦ً حويش وهي قرية يبلغ عدد ابنـاء الطائفة فيها ٥٠، وفيها كنيسة على اسم الملاك جبرائيل شيدها سيادة المطران كلاس خلال السنوات ١٩٣٦–١٩٣٩ بمساعدة المنسنيور لاجيه ايضاً، مع انطوش ومدرسة . ويخدمها كاهـن حارة السرايا . — ٧ً عين الراهب وهي قرية يبلغ عدد ابناء الطائفة فيها ١٥٠ يخدمها حضرة الاب الياس حالوت كما يدير مدرسة قرية زويتينة المجاورة والتي يبلغ عدد ابناء الطائفة فيها ٥٠ .ولد حضرة الاب الياس حالوت في عين الراهب سنة ١٩٠٦ وسامه كاهناً سيادة المطران كلاس في ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٤ وهو ابو عيلة كبيرة . — ٨ً جوار العفص وهي قرية يبلغ عدد ابناء الطائفة فيها ٢٥٠، وفيها كنيسة يخدمهـــا حضرة الاب سبيريدون حلاق الذي ولد سنة ١٨٧٨ وسيم كاهناً في ك ٢ سنة ١٩١٢ . — ٩ً مشتى عازار وهي قرية يبلغ عدد ابناء الطائفة فيها ١٧٥، يخدمها المرسلون البولسيون وفيها مدرسة . — ١٠ً كفرام وهي قرية يبلغ عـدد ابناء الطائفة فيها ٢٥٠، شيد فيهـا سيادة المطران كلاس بمساعدة المنسنيور لاجيه كنيسة يخدمها حضرة الاب نعمة الله ابراهيم الذي ولد سنة ١٨٨٩ وسيم كاهنـاً في ١١ ك ١

سنة ١٩١٤ وهو رب عيلة كبيرة . — ١١ً رباح وهي قرية كبيرة لا يتجاوز عدد الروم الكاثوليك فيها ٥٠، وفيها كنيسة صغيرة بنيت في عهد البطريرك غريغوريوس يوسف، يخدمها حضرة الاب ابراهيم عساف الذي ولد سنة ١٨٨٠ وسيم كاهناً سنة ١٩٠٤ . — ١٢ً برج صافيتا قرية كبيرة يبلغ عـدد سكانها ٣٠٠٠ منهم ٥٠٠ رومي ملكي . فيها كنيسة كبيرة على اسم القديس نقولاوس بـدأ بتشييدها المطران دوماني وأتمها من ماله الخاص سيـادة المطران كلاس، وهي كنيسة جميلة بثلاثة اسواق يبلغ طولها ٢٣ متراً بعرض ١٥، يخدمها ثلاثة كهنة : الاب اسطفان خوري الذي ولد سنة ١٨٧٩ وسيم كاهناً في ١٥ آب سنة ١٩٠٤ وهو رب عيلة كبيرة، وحضرة الاب سمعان ابراهيم بشور الذي ولد سنة ١٨٦٣ وسيم كاهناً سنة ١٨٩٥؛ وحضرة الاب جبرائيل ضومط الذي ولد سنة ١٨٨٢ وسيم كاهناً سنة ١٩٠٨ . ولنا في هذه القرية انطوش ومدرسة يديرها حضرة الاب ضومط، وفيها مدرسة لراهبات القلبين الاقدسين . — ١٣ً اللاذقية وهي مدينـة يتجاوز عدد سكانها ٢٤٥٠٠ منهم ١٨٠٠٠ سني و٤٠٠٠ ارثوذكسي و١٠٠٠ ارمني و١٥٠٠ ماروني و٤٠٠ بروتستاني ونحو ١٠٠ من ابنـاء الطائفة . وليس لنا فيها كنيسة ولا مدرسة ولا كاهن . — ١٤ً طرطوس : ليس لنا فيها الا بعض الاشخاص فقط

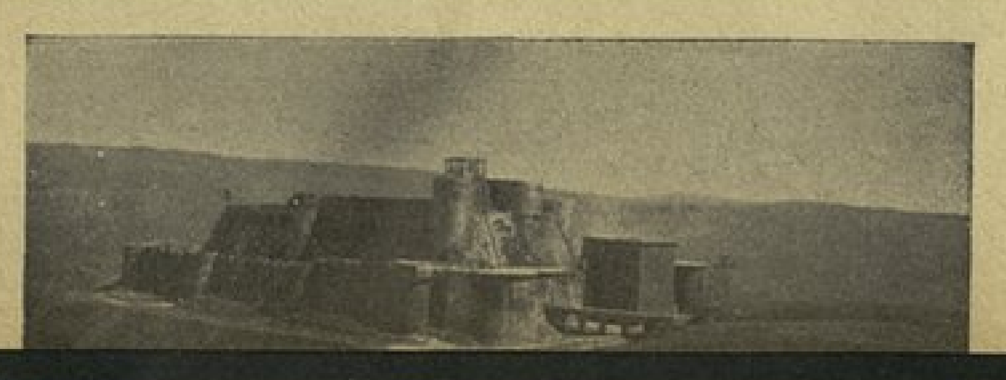
٤ً اوقافها :

ان ابرشية طرابلس فقيرة لها على مقربة من الدار الاسقفية بيتان صغيران للايجار، شرى المطران يوسف دوماني احدهما ونصف الاخر وابتاع سيادة المطران يوسف كلاس النصف الثاني . وقد بنى سيادة المطران الحالي ثلاثة مخازن بقرب المطرانية وحول القسم الاسفل من الدار الاسقفية الى مخزن للايجار ايضاً . هـذه ثروة الكرسي الطرابلسي، وهو شيء زهيد لا يمكنه ان يقوم بحاجات الابرشية

٥ً المشاريع :

اهم المشاريع في ابرشية طرابلس رسالتا المرسلين البولسيين وراهبات ام المعونة الدائمة . وسيأتي الكلام عليها في محله

(عن رسالة لسيادة المطران يوسف كلاس الجزيل الوقار)



حصن الاكراد

ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع

١ً موقعها الجغرافي :

يحد ابرشية زحلة شمالاً خط وهمي يذهب من جنوبي جبل صنين مستقيماً الى الجبل الشرقي، وشرقاً الجبل الشرقي، ومن جسر الرمانة جبل الزبداني، وجنوباً حد وادي التيم الى الموضع الذي يلتقي فيه ونهر الليطاني، ثم نهر الليطاني الى اول جبل نيحا، وغرباً جبل نيحا وجبل الباروك والجبال التي تصل الباروك بصنين. فابرشية زحلة تقع اذن بين ابرشية بعلبك ويبرود ودمشق وبانياس وصيدا وبيروت[1]

٢ً شيء من تاريخها :

ليس لهذه الابرشية تاريخ قديم. فنشأتها متعلقة بانتخاب البطريرك كيرلس السادس طاناس سنة ١٧٢٤. فقد سعى الحزب الكاثوليكي في تسقيف كاهن معلولا افتيميوس فاضل على الفرزل. فتم ذلك في دمشق على يد السيد ناوفيطس نصري اسقف صيدنايا بمساعدة السيد باسيليوس فينان اسقف بانياس شرفاً. وهؤلاء الاساقفة الثلاثة اجتمعوا وانتخبوا الكاهن سارافيم طاناس بطريركاً وقد اتخذ اسم كيرلس السادس وانضم اليه كل الكاثوليك

اما مطران الفرزل فقد انتقل الى زحلة ولقب باسقف الفرزل وزحلة والبقاع. وسيأتي تفصيل ذلك. وهذه لائحة اساقفة زحلة مع سني اسقفيتهم :

١ افتيميوس فاضل ١٧٢٤ — ١٧٧٥
٢ يوسف فرحات ١٧٧٥ — ١٧٩٣ وهو اول من طاف بالقربان المقدس في زحلة وزاد على لقبه «البقاع»
٣ باسيليوس جبلي ١٧٩٦ — ١٨١١
٤ مكاريوس طويل ١٨١١ — ١٨١٣ صار بطريركاً سنة ١٨١٣
٥ اغناطيوس عجوري ١٨١٦ — ١٨٣٤ .

---

(١) كورلفسكي : تاريخ البطريركيات الملكية ٣ : ٣١٥

وقد أنابه الكرسي الرسولي على اسقفية حلب سنة ١٨٢٤ فكان يتردد بين حلب وزحله . وفي أيامه فشا الطاعون في زحلة فطاف بالقربان المقدس حول الدار الاسقفية ليلاً وانقطع الوباء . وبذلك تمكنت العبادة للقربان الاقدس يوم خميس الجسد

٦ باسيليوس شاهيات ١٨٣٤ – ١٨٦٤ : وهو الذي بنى الكنيسة الكاتدرائية ثم شهد احتراقها سنة ١٨٦٠ بعد ان قاوم هو وكهنته وابناء حارة سيدة النجاة في الخنادق

٧ امبروسيوس عبده ١٨٦٦ – ١٨٧٥ . واستعفى ثم مات في اورشليم

٨ ملاتيوس فكاك ١٨٧٦ – ١٨٨١ ثم نقل إلى بيروت

٩ يوحنا ملوك ١٨٨١ – ١٨٩٨

١٠ كيرلس المغبغب ١٨٩٩ – ١٩٢٥ وهو غبطة بطريركنا الحالي

١١ افتيميوس يواكيم ١٩٢٦ :



سيادة المطران افتيميوس يواكيم الجزيل الوقار

ولد في قيتولة (قضاء جزين) سنة ١٨٨٦ . دخل في رهبانية دير المخلص سنة ١٨٩٩ . ثم انتقل الى رومة في سنة ١٩٠٣ لاتمام دروسه . سيم كاهناً سنة ١٩١٢ في رومة . عين وكيلاً للرهبنة في حيفا سنة ١٩١٩ . دعي الى تولّي رئاسة المدرسة المخلصية سنة ١٩٢٢ . عين رئيساً عاماً على الرهبنة المخلصية سنة ١٩٢٥ . سيم اسقفاً على زحلة في ٩ ك ١ سنة ١٩٢٦

٣ حالتها الحاضرة :

١ كنائسها ورعاياها :

«سنة ١٧٢٧ نقل سالفنا المثلث الرحمات المطران افتيميوس فاضل محل اقامته من الفرزل الى زحلة لاسباب عمرانية كما هو معروف . وشرع في بنـاء دار اسقفية نواتها الاقبية

الارضية الباقية إلى اليوم . ونحو سنة ١٧٦٧ شيد بجوار الدار الى جهة الشمال المعبد الخاص باسم العذراء مريم وهو الذي لا يزال مفتوحاً للعبادة نهاراً وليلا ... وكانت زحلة تنمو بسرعة لكثرة اللاجئين اليها من البلدان المجاورة وبالاخص من قضـــاء بعلبك هرباً من اضطهاد المتحكمين الظالمين، تجمعهم فيها وحـــدة الدين وفي الغالب ايضاً وحدة الطقس الملـكي . وهنالك عوامل اخرى ساعدت على هذا النمو السريع ؛ منهـا المركز الطبيعي الامين والتجاري معاً . فزحلة قائمة على سفحي جبـــل متقابلين، ترتفع عليهما كعلى درج عرش تطل منه على سهل البقاع الخصيب . فمن رأس الجبل تنحدر اليها نسمات الهواء العليل، ومن قلبه يتفجر لها الماء السلسبيل، وهي بين المنحدرين تتدرج الهوينا الى سهلها الفسيح من جنبات واديها الظليل . فبينا يتنشق الزحلي شمماً من جبله الاشم يتبسط بعزة نفس من بقاعه الواسع الاطراف الممتد امامه كالبحر المتموج بقوافله ذهاباً واياباً في طرق تبـدو كانها مجاذيف تقذف تجارته إلى داخلية البلاد، او تحسبها ان شئت ايادي تمتد لاجتلاب ما عند الجيران من نعم وانعام يعود بها الزحلي كاسباً غانماً . فمن هذا الموقع الممتاز اي ارتكاز زحلة الى جبل وطيد انتزع الزحلي شدة عزم وصلابة عود ؛ ومن انبساط السهل امامـــه استوحى بعد النظر والتوسع في الامور، فخرج من هذا المحيط صلب النفس واسع الامال، ساعده على تحقيقها اسقفان جليلان هما العجوري وشاهيات اللذان سهلا له التعرف الى ابناء بلدهما حلب المشهورة بتجارتها[1] » وزحلة كلها مسيحية واكثر سكانها من الروم الكاثوليك

في زحلة ١٤ كنيسة للطائفة : الكاتدرائية عـلى اسم سيدة النجاة ؛ كنيسة دير القديس الياس الطوق (١٧٧٣) للرهبان الشويريين ؛ كنيسة سيدة البشارة (في الكلية الشرقية) للرهبان الشويريين ؛ كنيسة القديس يوحنا المعمدان في عين الدوق (وهي الوكالة الحلبية التي اجتمع فيها قديماً اساقفة صيدا وزحلة وبعلبك معاً كسين لادخال الحساب الغربي في عهد البطريرك بحوث) ؛ كنيسة البربارة (١٨١٧) للرهبان الشويريين ؛ كنيسة القديس يوسف المبدان (١٨٥٨)؛ كنيسة القديس يوحنا المعمدان في حوش الزراعنة؛ كنيسة القديسة تقلا (١٨٢٣) للرهبان المخلصيين ؛ كنيسة القديس الياس (١٨٢٣) للرهبان المخلصيين ؛ كنيسة القديس جاورجيوس (١٧٤٠) للرهبان الحلبيين؛ كنيسة القديس ميخائيل (١٧٨٦) للرهبان

---

(١) سيادة المطران افتيميوس يواكيم : اليوبيل المئوي لكاتدرائية سيدة النجاة ص ٤-٥

الشويريين ؛ كنيسة القديس يوسف (حوش الامراء) للرهبان المخلصين ؛ كنيسة القديس جاورجيوس (المعلقة) للرهبان المخلصين ؛ كنيسة القديس الياس (المعلقة) للرهبان الشويريين



سيدة النجاة بزحلة

خارجاً عن زحلة :

في الابرشية خارجاً عن زحلة ٢٤ كنيسة : في الفرزل : كنيسة سيدة النياح وكنيسة سيدة البشارة ؛ في ابلح : كنيسة السيدة ؛ في رياق : كنيسة القديس جاورجيوس ؛ في حوش حالا : كنيسة السيدة ؛ في دير الغزال : كنيسة القديس جاورجيوس ؛ في كفرزبد : كنيسة القديس جاورجيوس ؛ في عين كفرزبد : كنيسة القديس الياس ؛ في تربل : كنيسة القديس جاورجيوس ؛ في بر الياس : كنيسة القديس الياس ؛ في شتورة : كنيسة القديس الياس ؛ في جديتا : كنيسة القديس ميخائيل ؛ في قب الياس : كنيسة السيدة ؛ في عميق : كنيسة القديس الياس ؛ في كفرية : مزار على اسم القديس جاورجيوس ؛ في الخربة : كنيسة القديس الياس ؛ في صغبين : كنيسة سيدة النياح ؛ في دير عين الجوزة : كنيسة القديسة تقلا ؛ في مزرعة باب مارع : كنيسة

القديس يوحنا المعمدان ؛ في عيتانيت : كنيسة القديس جاورجيوس ؛ في مشغرة : كنيسة سيدة النياح ؛ في جب جنين : كنيسة القديس جاورجيوس ؛ في تلذنوب : كنيسة القديسين بطرس وبولس ؛ في المنصورة : كنيسة القديس جاورجيوس

في ابرشية زحلة عبادة خاصة للعذراء مريم وعدد الكنائس على اسمها يدل على ذلك . ثم ان ابرشية زحلة تؤثر من القديسين من امتازوا بالشجاعة والقوة والبأس والبطش باعداء الخلاص ، لذلك ترى اكثر الكنائس فيها على اسم القديسين جاورجيوس وايليا النبي

٢ كهنتها ومؤمنوها :

– في الابرشية الزحلية نحو ٣٩ كاهناً :

٤ كهنة متزوجون	نحو ٢٠ كاهناً من الرهبان الشويريين (في الكلية الشرقية والرعايا)
٤ » بتل وليسوا رهباناً	كاهنان من الرهبان الحلبيين
نحو ٩ كهنة من الرهبان المخلصين	

– في الابرشية الزحلية نحو ٢٢٦١٦ مؤمناً ملكياً كاثوليكياً ، وهذا ما جاء في احصاء سنة ١٩٤١ للابرشية وهو الآن اقرب الاحصاءات الى الحقيقة :

زحلة	نحو ٩٠٠٠	جديتا	نحو ٣٥٠
مشغرة	» ١٥٠٠	عيتانيت	» ٣٥٠
الفرزل	» ١٢٠٠	جب جنين	» ٣٥٠
الخربة	» ٦٠٠	قب الياس	» ٣٠٠
حوش حالا	» ٥٠٠	رياق	» ٢٠٠
صغبين	» ٥٠٠	اما القرى الباقية فهي صغيرة وعدد الملكيين	
بر الياس	» ٣٥٠	في كل منها بين ٧٠ و٨٠ او ما دون ذلك	

٣ اوقافها :

ان اوقاف ابرشية زحلة قليلة . لها ارض سليخ ، وبعض الكروم وهي الآن تحت التصليح ، وبعض العقارات ، وثلث لوكندة الصحة

٦ المشاريع فيها :

– في زحلة جمعية للفقراء وأخرى لدفن الموتى وهما قديمتان اسستا قبل سنة ١٨٦٠ – وفيها اخويتان احداهما للرجال والاخرى للنساء . ثم ان في سائر الخورنيات عدة اخويات اخر

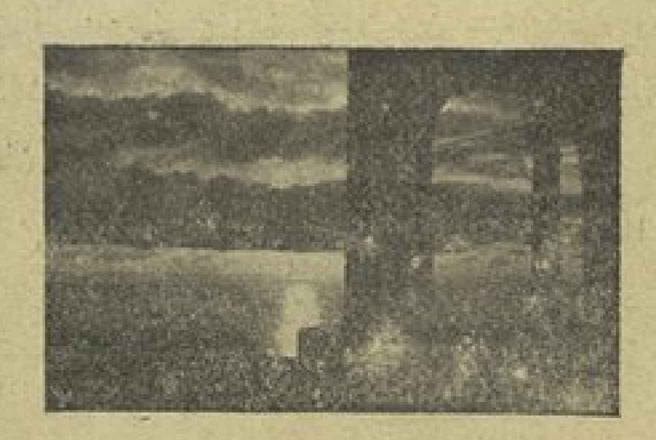
– مستشفى تل شيحا : هو المستشفى الذي شاده سيادة المطران افتيميوس يواكيم بمساعدة سكان زحلة خصوصاً المهاجرين منهم . وقد احتله الجنود في اثناء الحرب، وهو الان في يد المطران يجتهد في تأثيثه بمساعدة المهاجرين

– الميتم في الفرزل : هو الان ميتم ومدرسة . يهتم بشؤونه الان الراهبات المخلصيات

– المدارس : في الابرشية فضلاً عن الكلية الشرقية، نحو ٣٠ مدرسة كلها ابتدائية، تجمع نحو ٢٠٠٠ طالب وطالبة ؛ واشهرها مدرسة المطران بزحلة ورئيسها حضرة الاب الغيور يوسف ربا، وقد كان معدل نجاحها في الشهادة الابتدائية ١٠٠/١٠٠

– خميس الجسد في زحلة :

لزحلة ميزة خاصة في ما يتعلق بخميس الجسد الالهي . فهذا العيد هو فيها مؤتمر قرباني مصغر؛ يطاف بالقربان الطاهر في انحاء البلدة كلها بكل ابهة واحتفال، بين الجماهير المحتشدة من كل البلاد المجاورة . واول من طاف بالقربان المقدس في زحلة هو المطران يوسف فرحات (١٧٧٥ – ١٧٩٣) . وفي سنة ١٩٤٥ بلغ هذا الاحتفال اوجه ودام ثلاثة ايام



ابرشية صيدا ودير القمر

١ً موقعها الجغرافي :

« بموجب التقليد القديم على ما في كتب التختيكونات القديمة اليونانية والعربية المعروفة بهذا الشأن ان حدّ ابرشية صيدا ينتهي شمالًا بمجرى نهر الدامور المعروف الذي يفصلها عن حدود ابرشية بيروت . وينتهي شرقاً بمجرى نهر الليطاني الذي يفصلها عن حدود ابرشية بانياس . وينتهي جنوباً بمجرى النهر المذكور ذاته الذي يفصلها عن حدود ابرشية صور ويُسمّى هناك نهر القاسمية لانه يقسم بلاد جبل عامل الى قسمين على ما هو معلوم[1] »

٢ً شيء من تاريخها :

ان كرسي ابرشية صيدا هو من اقدم الكراسي الاسقفية . وقد جاء في تاريخ البتلوني ان مؤسس هذا الكرسي هو القديس بطرس هامة الرسل . « وفي اوائل القرن السابع اصاب هذه البلاد بلاء عظيم كاد يكون متصلًا لا ينقطع شرّه وضرره فانقطع بسبب ذلك تسلسل اساقفة صيدا . ومن ذلك الزلازل الشديدة التي هدّت عدّة مدن ومات تحت الردم كثير من اهلها . ثمّ عقب ذلك تدويخ عساكر الفرس واستيلاؤها على هذه البلاد وعلى معظم مملكة الروم في الشرق من العراق الى سورية وفلسطين ومصر وآسيا الصغرى بحروب طاحنة مهلكة مدة نحو عشرين سنة كانت وبالًا على اهل هذه البلاد . وجاء بعد ذلك غزاة العرب اخيراً وكل هذا اضعف لا محالة شأن الروم بالاجمال في هذه البلاد . وكان من نتيجة ذلك خراب وزوال عدة ابرشيات قديمة وبالتالي انقطع من خط التاريخ تسلسل مطارنة صيدا حتى لم نجد ذكراً لواحد منهم إلا في القرن الثالث عشر . ولولا شهرته البالغة الباقية الى اليوم بآثار قلمه لما كان له ذكر مطلقاً وكان حظه

(١) الاب قسطنطين باشا ب م : النشرة الراعوية لابرشية صيدا العدد الخامس سنة ١٩٣٩ ص ٦٩

حظ كلٌ من سلفه وحظٌ من خلفه من اساقفة صيدا وغيرهم من الذين ضاعوا في مجاهل التاريخ الماضي . واسمه بولس الراهب الانطاكي[1] »

ومن اشهر اساقفة صيدا السيد افتيميوس الصيفي والسيد اثناسيوس مطر والسيد اثناسيوس غرياطي، وصاحب السيادة المطران الحالي نقولاوس نبعة الكلي الوقار



سيادة المطران نقولاوس نبعة
الجزيل الوقار

ولد صاحب السيادة المطران نقولاوس نبعة في جون قرب دير المخلص في ٨ ك ٢ سنة ١٨٩٤ . وفي سنة ١٩٠٤ دخل اكليريكية القديسة حنة (الصلاحية) بالقدس . وفي ١٥ نيسان سنة ١٩١٧ سيم كاهناً على مذابح ابرشية بانياس . وفي شهر ايار من السنة نفسها دخل الرهبانية المخلصية . وفي ٢٠ تموز سنة ١٩٢٢ ابرز النذور الرهبانية . وأقيم رئيساً للاكليريكية المخلصية سنة ١٩٢٥ . وفي ٩ ك ١ سنة ١٩٢٨ عُين مدبراً اول في الرهبانية . وفي ٢٣ ايلول سنة ١٩٣٠ سافر الى رومة بصفة وكيل للرهبانية لدى الكرسي الرسولي . وفي الاحد الواقع في ٢٢ ت ٢ سنة ١٩٣١ سيم اسقفاً على ابرشية صيدا ودير القمر

٣ً حالتها الحاضرة :

١ً كنائسها ورعاياها :

في ابرشية صيدا لا اقل من ٣٨ قرية فضلاً عن مدينة صيدا نفسها . ومن هذه القرى ١٥ في قضاء صيدا و٥ في قضاء جزين و١٨ في قضاء الشوف . في صيدا كنيستان احداهما على اسم القديس نقولاوس وهي الكاتدرائية والاخرى على اسم الملاك ميخائيل . وفي

(١) النشرة الراعوية ١ : ٥ ص ٧٠

المدينة كاهن رعية مع كاهنين آخرين مخلِّصيَّين . وفي الهلالية كنيسة القديس جاورجيوس يخدمها احد كهنة صيدا . وفي عبرا كنيسة سيدة النياح (وهي مزار) يخدمها احد كهنة صيدا . وفي الميومية كنيسة القديس جاورجيوس، وقد جدَّد سيادة المطران الحالي بناءها



كنيسة الميومية

سنة ١٩٣٥؛ وهي من احسن كنائس الابرشية، لها ٣ صحون و٣ اروقة؛ يخدمها كاهن من كهنة الابرشية . وفي مغدوشة كنيسة السيدة (سيـدة المولد)، وهي كنيسة جميلة واسعة بُنيت من نحو ٤٥ سنة، يخدمها احد كهنة صيـدا . وفي النبطية كنيسة السيدة يخدمها حضرة الارشمندريت اثناسيوس الصائغ . وفي جرجوع كنيسة القديس جاورجيوس، وهي حديثة العهد، يخدمها كاهن من القرية . وفي جباع كنيسة السيدة وهي بغير كاهن يأتيها من حين الى آخر احد الكهنة . وفي المحاربيَّة كنيسة القديس جاورجيوس وهي قديمة العهد وفيها كاهن . وفي جنسناية كنيسة القديس ابراهيم وهي حديثة العهد . وفي الحسانية كنيسة القديس ايليا النبي يخدمها احد كاهني القريتين السابقتين . وفي برته كنيسة القديس توما الرسول وهي كنيسة قديمة يخدمها كاهن من القرية . وفي الصالحية كنيسة القديس يوحنا المعمدان يخدمها كاهن من القرية . وفي كفرّيه كنيسة جديدة على اسم القديس جاورجيوس بناها سيادة المطران الحالي في بدء الحرب الاخيرة ولا تزال تُكمَّل . يخدمها كاهن مقيم في كرخه . وفي كرخه كنيسة القديس يوحنا المعمدان يخدمها كاهن راهب . وفي كفرفلوس

كنيسة القديس الياس النبي، يخدمها كاهن المحاربية . وفي جزين كنيسة سيدة النياح وهي قديمة العهد يخدمها كاهن راهب، وفيها انطوش حديث العهد بناه سيادة المطران الحالي . وفي روم كنيسة القديس جاورجيوس وهي بدون كاهن اليوم . وفي قتالة كنيسة السيدة يخدمها كاهن من دير المخلص يأتيها من الدير . وفي قيتولة كنيسة الملاك ميخائيل وهي حديثة العهد وايكونسطاسها جديد، يخدمها كاهن راهب . وفي كفرحونة كنيسة السيدة وهي قديمة يخدمها كاهن راهب . وفي دير القمر كنيسة القديس الياس النبي وهي الكاتدرائية الثانية وقد أرّخها الخوري نقولاوس الصائغ في ديوانه قائلاً :

باسم النبيّ الياسَ مِن كيرلُس الـ بطرك سَمَت وقفاً عليه جليلا
بعدالة ابن شهاب ملحمَ شُيِّدت وتأثلت في عزّهِ تأثيلا
كملت جمالًا بيعةٌ تاريخها بلغت علاءً بالكمال جميلا
١٧٤١

فقد شيدها المطران فينان والبطريرك طاناس؛ وفي دير القمر معبد آخر على اسم السيدة . وفي كفرقطرة كنيسة السيدة يخدمها كاهن من دير عَميق . وفي كفرنبرخ كنيسة النبي الياس وفيها كاهن . وفي الباروك كنيسة القديس انطونيوس وفيها كاهن . وفي عين زحلتا كنيستان، كنيسة قديمة جداً على اسم القديس نقولاوس، وكنيسة جديدة شيدها غبطة البطريرك كيرلس التاسع سنة ١٩٣٥–١٩٣٦، وهي كنيسة جميلة؛ وفيها كاهن وراهبات . وفي المعاصر كنيسة الملاك ميخائيل وفيها كاهن راهب ومدرسة للراهبات المخلصيات . وفي المختارة كنيسة السيدة وفيها كاهن راهب . وفي بطمة كنيسة القديسين بطرس وبولس يخدمها كاهن المختارة . وفي عماطور كنيسة السيدة يخدمها كاهن المختارة ايضاً . وفي الخريبه كنيسة صغيرة . وفي سرجبال كنيسة القديس جاورجيوس وفيها كاهن راهب . وفي وادي الدير كنيسة سيدة البشارة بناها الاب المرحوم بشارة ابو مراد . وفي بنويته كنيسة الملاك ميخائيل . وفي غريفة كنيسة القديس جاورجيوس وهي بغير كاهن . وفي عنبال كنيسة للقديس جاورجيوس وهي بغير كاهن . وفي جون كنيسة السيدة وكنيسة القديس يوحنا المعمدان، وهذه الاخيرة عائلية . وفي مجدلونا تقام الآن كنيسة على اسم السيدة . وفي الوردانية كنيسة السيدة

٢ً كهنتها ومؤمنوها :

في ابرشية صيدا نحو ٣٠ كاهناً بين رهبان وعلمانيين وفيها نحو ١٥٠٠٠ مؤمن من الطائفة الملكية

٣ً اوقافها :

بنايات الى جانبي المطرانية بصيدا وهي دور للسكن ومخازن، وقد خُصّ قسم من هذا الوقف لفقراء الطائفة . ثم مزرعة قرب برته

٤ً المشاريع فيها :

في مدينة صيدا جمعية القديس منصور واخويتان : اخوية السيدة واخوية القديسة تريزيا . وفي القرى اخويات كثيرة ايضاً

سيدة المنطرة

يوجد فيما بين المعابد المكرسة لمريم البتول في لبنان، وما اكثرها، معبد ذائع الشهرة بالقرب من صيدا يعرف بسيدة المنطرة . وقد دعانا ما يشهده كل سنة شهر ايار على الخصوص من كثرة التردد الى زيارة هذا المقام ان نعرفه الى القراء بكلمة وجيزة

تقع سيدة المنطرة على مسافة ساعة وثلث الساعة سيراً على الاقدام الى الجنوب الشرقي من صيدا قرب بلدة مغدوشة . وهي قائمة على رأس اكمة تعلو ١٥٠ متراً عن سطح البحر تشرف على منظر رائع من السهول الخضراء الممتدة غرباً الى البحر . والى الشمال الغربي منظر صيدا بحلتها الخضراء وسط الخمائل كأنها حبات من لؤلؤ في رداء سندسي منثورة حول قلعتها التاريخية .

ومقام سيدة المنطرة كناية عن مغارة منحوتة في الصخر طولها ١٢ متراً بعرض خمسة، وعلو اثنين . يقال انها كانت في غابر الزمان معبداً لعشتاروت الاهة الصيدونيين . ولا عجب فوقعها الجميل فوق تلك الرابية يدعو الى الاخذ بهذا القول لما هو مأثور عن الاقدمين من اتخاذهم الروابي مقامات للعبادة ، او كما كانوا يدعونها : «مشارف» . والى جانب المغارة الى الجهة الشمالية آثار قلعة ترتقي الى عهد الصليبيين تدعى منطرة الافرنج (Franche garde) ولعلها الداعي لاطلاق تسمية المنطرة على المقام نفسه

اما تاريخ المقام فلا يعرف بالتأكيد وربما ارتقى الى عهد الصليبيين . وقد وجد من اراد ان يصله بالاجيال الاولى، وان يسنده الى ما جاء في الانجيل الطاهر (مرقس ٧) عن مجيء السيد المسيح الى هذه النواحي

صحبة والدته وتلاميذه وكيف ترك والدته خارج صيدا اذ لم يشأ ان تدخل اليها لكونها بلدة وثنية فتركها تنتظره . وكان انتظارها له في المقام المذكور داعياً لتسميته بالمنطرة . والله أعلم

على انه من المقرر على ما ذكره الاب جودار في مؤلفه : « مريم العذراء في لبنان » الفصل الرابع ان سيدة المنطرة كانت في اواخر القرن السابع عشر او في اوائل الثامن عشر مزاراً مشهوراً، وقد اكتشفت من مدة قريبة فوق باب المغارة كتابة منقوشة في لوحة من رخام جاء فيها : « ان مقام سيدة المنطرة العجائبي الكائن في خراج قرية مغدوشة اكتشفه سكان القرية سنة ١٧٢١ واستخدمته كنيسة ومدفناً لكهنتها وموردا لوقفها » (كذا)

والظاهر ان المقام بقي مدة مفقوداً بسبب الاضطرابات في تلك الايام حتى عُثر عليه ذات يوم بطريق الصدفة، اذ كان بعض الرعيان يتجولون في نواحي المغارة، فصدف ان احدهم فقد عنزة وفيما هو يبحث عنها وجدها ساقطة في حفرة، فهم باخراجها وهكذا عثر على مدخل المغارة مسدوداً ففتحه ثم دخل ورأى المذبح منحوتاً في الحائط الشرقي وعليه صورة العذراء . فذهب واخبر مواطنيه، فجاءوا وسروا سروراً عظيماً جداً وشكروا الله على هذه النعمة وقدموا التسابيح للبتول وكان ذلك سنة ١٧٢١ كما اشرنا ومنذ ذلك الحين والزوار يتواردون بكثرة لزيارة هذا المعبد ملتمسين من صاحبته الشفاء من الادواء المختلفة وقد شرفه الله بجرائح ليس هنا مقام تفصيلها (عن النشرة الراعوية لابرشية صيدا، ٣:٢، ص ٣٧-٣٨)


سيدة المنطرة

ان في قرية مغدوشة عبادة قوية لوالدة الاله سيدة المنطرة . ولا ينفكّ المؤمنون يترددون الى مقامها لزيارتها وهم يملأون الجو بأنغامهم العذبة . فأنت تراهم في ظلمة الليل وتحت ضوء القمر يتسللون جماعاتٍ وافراداً والخشوع بادٍ على محياهم، وكثيراً ما تجد رب البيت وحوله امرأته واولاده غارقين في بحر الصلاة امام الايقونة العجائبية في خلوة المغارة التي تملأها السماء هيبةً ووقاراً

وفي مغدوشة جمعية سيدة المنطرة وقد تأسست سنة ١٩٣٨ وهوذا البند الاول من قانونها وفيه تظهر غايتها :

مادة اولى : تأسست وتألفت من اهالي مغدوشة فقط جمعية خيرية قوامها اشخاص من ذوي السيرة الحسنة والفضيلة سُمِّيت باسم جمعية سيدة المنطرة في مغدوشة

فقرة اولى : — إخاء : نزع البغض والخصام وبث روح التضامن والمحبة والوئام بين جميع افراد البلدة

فقرة ثانية : — تهذيب : تدريب الشبيبة والنشء على السير في الطرق الصالحة المرضية لعزته تعالى عزّ وجلّ والنهي عن المنكرات وكل ما يضر بالآداب العامة

فقرة ثالثة : — إسعاف واغاثة الفقير ومساعدة الضعيف المحتاج الضروري . . .

ولهذه الجمعية نشيد جميل طالما اسمعنا انغامه ،لحنهُ الاستاذ نجيب ابراهيم الناشف :

نشيد جمعية سيدة المنطرة ـ مغدوشة

نحن جُندُ اللهِ أبناءُ الجنوبْ،   أنفسٌ حرّى على الخير تذوبْ،
«بإخاء» و «بإسعافٍ» لنا   هدفٌ أسمى، وقصدٌ ومُنى
«وبتهذيبٍ» بهِ طيبُ الجنى .
لا نُبالي بصعابٍ إن دَهتْ،   أو بأرزاءٍ وبلوى وخُطوبْ .

* * *

أُمّنا سيّدةٌ في «المنطره»   شدّدتْ عزمَ بنيها البَرَرَهْ
قد أرادتنا مَلاذاً لليتيمْ   ولإسعافِ هضيمٍ وسقيمْ
ولنشرِ البرِّ في الدربِ القويمْ،
فأجبنا صوتَها لمّا دَعتْ   وتآختْ للعلى مِنّا القلوبْ .

* * *

نحن لا نطلب في الاحسانِ جاهْ،   كلُّ جاهٍ تافهٌ في ذي الحياهْ؛
فالشباب الحُرُّ لا يرضى بدَلْ   عن صنيعٍ، أو جزاءً عن عمَلْ
يبعثُ النهضةَ أو يُحيي الأملْ؛
نهضةٌ مُخضرّةُ العودِ نمتْ   كنموِّ الزهرِ في الروضِ الخصيب .

* * *

إننا «مَغدوشةٌ» بلدتُنا   في رُباها مُخصبٌ مُنبتُنا،
هي في لبنانَ حِصنٌ أمنعُ   للوفا والفضلِ فيها مَرتعُ،
مَطلَعٌ للمجدِ نِعمَ المطلعُ،
وإذا فينا تَباهتْ وَازْدَهتْ   فأمانيها بنا دوماً تطيبْ .

ابرشية بترا وفيلدلفية وشرقي الاردن

١ً موقعها الجغرافي :

تمتد ابرشية الروم الكاثوليك الحالية في شرقي الاردن على المقاطعات التي كان يقطنها في العهد القديم الجلعاديون والعمونيون والموآبيون والادوميون وانباط البتراء

مساحة شرقي الاردن او مملكة شرقي الاردن الهاشمية نحو ٤٠٠٠٠ كيلومتر مربع ومجموع سكانه ٤٠٠٠٠٠ نسمة اكثريتهم الساحقة من المسلمين . اما المسيحيون فعددهم ٣٥٠٠٠ منهم ٦٥٠٠ من الروم الكاثوليك ونحو ٦٠٠٠ من اللاتين

كان القسم الشمالي والشمالي الشرقي في ايام السيد المسيح يتعلق بالمدن العشر تلك المدن اليونانية الرومانية الوثنية التي أسسها اللاغوسيون والسلوقيون ومن اشهرها فيلدلفية عاصمة العمونيين القديمة وهي عمان الحالية

٢ً اصل المسيحية فيها :

لم ينقل لنا التاريخ شيئاً عن اصل المسيحية في شرقي الاردن . فهل اتخذ السيد المسيح تلاميذ له عند مروره في المدن العشر ؟ ولا يبعد عن الظن ان اليهود المتنصرين الاورشليميين الذين لجأوا الى بلا بثوا دعوتهم بين يهود ووثنيي تلك المقاطعة ؛ ولقد جرت، منذ القرن الثالث، عدة احداث مهمة تدلنا على ان المسيحية كانت جد منتشرة في اقليم العربية ومن ثم في ابرشية شرقي الاردن الحالية . ففي ايام كركلا، حوالي سنة ٢١٤ او ٢١٥ عنّ لحاكم الاقليم ان يطلع على التعليم المسيحي . فسأل والي مصر ودمتريوس اسقف الاسكندرية ان يرسلا له اورجانس اشهر العلماء المسيحيين في ذلك العصر . ويزيد اوسابيوس الذي روى هذا الحادث ان اورجانس نجح في مهمته الدقيقة ولكن من المغالاة ان نستنتج انه ردّ هذا الحاكم

وعاد أورجانس ايضاً الى العربية، لأن بريل اسقف بصرى او ربما اسقف فيلدلفية انحاز

في آخر حياته الى بدعة القائلين بعدم التمييز بين الآب والابن ؛ فاضطرب الاساقفة — ولا يعين اوسابيوس اسماءهم بالتدقيق، فمن المحتمل ان يكونوا اساقفة البلاد — وهذا ما يحمل على الظن ان كنائس اخرى كانت قد تأسست في العربية

وبين عام ٢٤٤ وعام ٢٤٩ استدعى اساقفة العربية أورجانس لحسم جدال مداره على خلود النفس الذي كان ينكره البعض . فالتأم اساقفة العربية في سينودس لم يحدد اوسابيوس مكانه . وقد ذكر فيه ١٤ اسقفاً ولم تذكر كراسيهم . فجل ما نعرفه، لقلة ما لدينا من المعلومات، انه كان في بصرى جماعات مسيحية منظمة، وعند الأدوميين ايضاً جنوبي البحر الميت، لان اورجانس يتكلم على مبشري تلك البلاد الغير . وفي رسالة بعث بها القديس ديونيسيوس الاسكندري الى البابا القديس اسطفانس (٢٥٤—٢٦٧) جاء ذكر اسعاف ورسالة من كنيسة رومة الى كنائس العربية . أفليس ذلك دليلاً على أنه كان في تلك الجهات عدة كراسي اسقفية غير منفصلة عن الكنيسة الجامعة ؟ ومن المحتمل ان المسيحية في ايام فيلبس العربي (٢٤٤—٢٤٩) حظيت في وطنه . فاصله من شهبا على حدود حوران واللجا . ويظن انه كان مسيحي المولد فيسوغ لنا من ثم القول بوجود المسيحية في قريته في اوائل القرن الثالث

ولما انتشر اضطهاد ديوكلسيانس وغالاريوس لم ينج منه العرب فاستشهد بعض منهم بحد الفأس ولكن عدد الشهداء ومكان استشهادهم بقيا مجهولين

وفي سنة ٣٥٨ تجزأ اقليم فلسطين الى ثلاثة اقسام : فلسطين الاولى وقاعدتها اورشليم، وفلسطين الثانية وقاعدتها سيتوبليس، وفلسطين الثالثة وقاعدتها البتراء . وكانت فلسطين الثانية تحتوي على قسم من بيريه

في اواخر القرن الرابع كانت الديانة المسيحية كثيرة الانتشار في شرقي الاردن . وموقف اساقفة العربية في نيقية يدل على ان البدعة الاريوسية لم تكن قد تسربت الى تلك البلاد. غير ان القديس ابيفانيوس في كتابه « باناريون » الذي ظهر سنة ٣٧٧ يذكر عدة مذاهب اخرى

وهناك كتابات تدل على وجود كنائس مجهولة في جهات مختلفة . وتوجد كنائس كبيرة جداً في مادبا ومعين وعيون موسى وعيون الذيب قرب معين، وأدر وجرش وعمان

وغيرها، اي في كل الامكنة القديمة التي عراها الخراب . وفي المدن العشر آثار كنيسة جميلة رحبة على اسم القديس بولس والقديس ثاودورس والبتول الطاهرة والدة الاله

وفي مجمع افسس (٤٣١) تبع اساقفة العربية بطريركهم الانطاكي، واجمعوا على حرم نسطوريوس . وانشأ مجمع خلقيدونة بطريركية اورشليم من اقسام فلسطين الثلاثة التي ذكرت آنفاً . غير انه ابقى العربية وفينيقية تحت سلطة البطريرك الانطاكي . وحضر هذا المجمع لا اقل من عشرين اسقفاً . منهم غايانوس اسقف مادبا وافلوجيوس اسقف فيلدلفية . وقبل ذلك بسنتين حضر انسطاسيوس اسقف أربوبلس مؤامرة افسس لأن أربوبلس كانت لذلك العهد متعلقة بالعربية . ولا يأخذنا العجب من طول لوائح الكراسي الاسقفية العربية في اواسط القرن الخامس . فالمؤرخ المعاصر سوزومين (٤٤٣-٤٤٤) يقول ان قرى العربية كانت كراسي اسقفية

وفي اوائل القرن السابع تتابعت الغزوات الفارسية وجرت الفتوحات العربية على يد كبار قادة الاسلام فانتحل كثير من المسيحيين الديانة الجديدة لاسباب شتى . ولما رأى المسيحيون الذين تمسكوا بتقاليدهم ان البطريركية الانطاكية قد اهملتهم مالوا الى بطريركية اورشليم اليونانية وكانت هذه قد انحازت الى الانشقاق بفعل العنصر اليوناني والبطاركة القسطنطينيين

٣ً ابرشية الروم الكاثوليك في شرقي الاردن قبل سنة ١٩٣٢

لم يكن في شرقي الاردن من اربعين سنة تقريباً سوى بعض عيال من الروم الكاثوليك أتت من سورية وفلسطين وهي تشغل وظائف في الحكومة او تتعاطى التجارة . وازداد عددهم زيادة كبيرة برجوع جماعات من الروم الارثوذكس الى الكثلكة . فلدينا الان ٢٨ رسالة فيها ٦٠٠٠ من الكاثوليك . وقد اراد الكرسي الرسولي وغبطة البطريرك احياء ابرشية شرقي الاردن، وفي ٥ حزيران سنة ١٩٣٢ تم الامر ودعي مطران الابرشية الجديدة رئيس اساقفة بترا وفيلدلفية وشرقي الاردن . وحدود هذه الابرشية هي حدود مملكة شرقي الاردن الهاشمية



سيادة المطران بولس سلمان الجزيل الوقار

ولد سيادته في دمشق سنة ١٨٨٦ . تلقّن مبادئ العلوم في المدرسة البطريركية . دخل اكليريكية القديسة حنة سنة ١٨٩٩ . سيم كاهناً في ٢٠ تموز سنة ١٩١١ . عُين رئيساً لمدرسة السلط . عُين خادماً لرعية الزبداني سنة ١٩١٦ ثم استاذاً في المدرسة البطريركية ببيروت ووكيلاً لاملاكها . وفي سنة ١٩٢١ عُين وكيلاً بطريركياً في دمشق، ثم سكرتيراً للبطريرك ديمتريوس قاضي ثم للبطريرك كيرلس التاسع مغبغب سنة ١٩٢٦ الى ان سيم اسقفاً لابرشية بترا وفيلدلفية وشرقي الاردن في الاحد ٥ حزيران سنة ١٩٣٢ وتتابعت مآثره في بناء الكنائس والمدارس وما الى ذلك مما سنأتي على ذكره

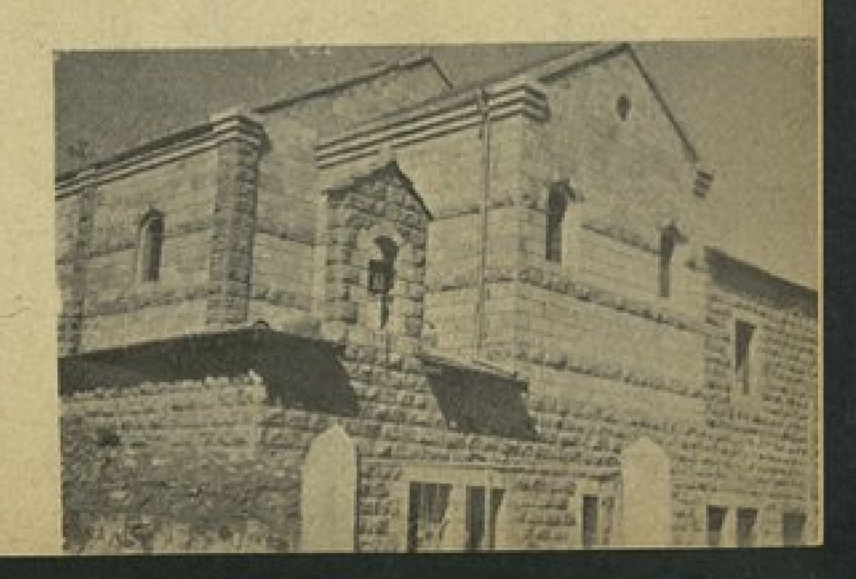
٤ً ابرشية شرقي الاردن بعد سنة ١٩٣٢

لم يكن للروم الكاثوليك سنة ١٩٣٢ سوى خمس كنائس في ٢٨ رسالة وهي :

١ً كنيسة القديسين بطرس وبولس في عمان وبقربها انطوش تكرم بتشييده قداسة الحبر الاعظم البابا بيوس الحادي عشر على نفقته الخاصة . وكانت الكنيسة والانطوش خاليين من الاثاث الضروري . ولما كنت عازماً على المكوث في عمان ابتعت كل الاثاث وبنيت قاعة للاستقبال وثلاث غرف ولزمني ان ابتاع ٥٠٠ متر مربع من الارض

٢ً كنيسة القديس جاورجيوس في مادبا شيدت ايضاً على نفقة الحبر الاعظم البابا بيوس الحادي عشر السعيد الذكر وكذلك المدرسة والانطوش

٣ً اما كنيسة البشارة في السلط فقد كانت مشيدة في ايام غبطة البطريرك ديمتريوس قاضي سنة ١٩٢٤ وكرسها غبطة البطريرك كيرلس مغبغب لما زار السلط سنة ١٩٢٧ . ولقد بنى الانطوش غبطة البطريرك جحا سنة ١٩٠٩ . وشيدت مدرسة البنات في ايام غبطة البطريرك كيرلس مغبغب



مطرانية عمان

٤ً شيد كنيسة القديس جاورجيوس والانطوش والمدرسة غبطة البطريرك كيرلس مغبغب سنة ١٩٢٨ وقد رممت سنة ١٩٣٦

٥ً شيد كنيسة القديسين بطرس وبولس التي في الحصن على نفقة الحبر الاعظم، سيادة المطران غريغوريوس حجار سنة ١٩٣٢ وقد أكملت سنة ١٩٣٣ . وكان في الحصن انطوش أجريت فيه وفي الكنيسة اصلاحات كثيرة

وها هي، بموجز الكلام، الاعمال المادية التي جرت في الابرشية منذ تسلمتها، وذلك بفضل سخاء الكرسي الرسولي والمحسنين والاعانات التي وصلتني من اهلي وما بذلت من مالي الخاص: بناء كنيسة الحبل بلا دنس في الكرك، وكنيسة القديس توما في السماكية، وكنيسة البشارة في معين، وكنيسة القديسة تريزيا الطفل يسوع في فاعور، ومعبد سيدة النياح في فحيص، وكنيسة البشارة في الزرقا، وكنيسة القديس يوسف في جرش، وكنيسة القديس كيرلس في شطنة، وكنيسة قلب يسوع الاقدس في طيبة

٥ً كهنة الابرشية ومؤمنوها :

في ابرشية شرقي الاردن ١٦ كاهناً منهم راهبان مخلصيان وراهب حلبي

اما المؤمنون الروم الكاثوليك فقد بلغ عددهم في هذه السنة ٦٥٠٥ بعد ان كانوا في سنة ١٩٣٢ لا يتجاوز عددهم ٤٠٠٥

٦ً مدارس الروم الكاثوليك :

الرسالة الحالية من مدرسة هي رسالة عاقبتها الاضمحلال . فالتقدم منوط قبل كل شيء بالنشء الجديد وهذا النشء لا يجد التربية المسيحية الحقة الا في المدرسة . ولما كان الكرسي الرسولي يهتم برسالات شرقي الاردن اراد ان يدير هو نفسه شؤون المدارس الملكية واللاتينية . فألف مجلساً يرأسه مرسل يسوعي . غير ان هذا المجلس تفككت عراه منذ الحرب لاسباب عدة فقام مقامه المرسل اليسوعي وهذا المرسل الذي يراقب المدارس هو الاب الفاضل أندرسون الاميركي مدير مدرسة اليسوعيين في بغداد سابقاً . ولقد توصل بنزاهته وفطنته ومقدرته وعدم محاباته الى ادارة شؤون كل المدارس الكاثوليكية دون تمييز بين طائفة وطائفة مما عاد بالنفع الجزيل على التلاميذ . ويبلغ عدد مدارسنا ١٧ فيها ١١٥٦ طالباً

٧ المشاريع الروحية :

في كل رسالة جمعية للنساء وفي رسالة السماكيه علاوة على عظة الاحد ثلاث جمعيات لاولاد المدرسة وللبنات وللشبان . وعند المساء يجتمع المؤمنون في احد البيوت فيأتي الكاهن ويشرح لهم الحقائق الدينية وحياة السيد المسيح . وقد اخذت عادة التناول في كل اول جمعة من الشهر تتسرب الى الرسالات كالسلط والسماكية . وعندنا محكمتان كنسيتان اعترفت بهما الحكومة وهي تنفذ قراراتهما في ما يتعلق بالاحوال الشخصية



الشاعر البدوي

joueurs de violon bedouins

ابرشية صور المتربوليتية

١ً موقعها الجغرافي :

ان ابرشية صور تمتد غرباً الى البحر الابيض المتوسط، وشرقاً الى نهر الليطـاني وحدود ابرشية بانيـاس، وجنوباً الى فلسطين وحدود ابرشية عكا، وشمالًا الى نهر الليطاني، ومساحتها نحو ١٠٠٠ كيلومتر مربع

٢ً شيء من تاريخها :

« كان لصور في بطريركية انطاكية مقام ممتاز في قرون النصرانية الاولى . وكان لاسقفها رئاسة على عدة كراسي يخضع له اصحابها ... وقد دخلت النصرانية صور منذ القرون الاولى وليس في ذلك خلاف (وان فيها آثار كنيسة قديمة من القرن الرابع كانت قد اقيمت على آثار كنيسة اقـدم منها، فيها دُفن اوريجانس) . وان السيد المسيح بشر في تخوم صور وصيدا، كما يشهد الانجيل الطاهر على ذلك (متى ١٥ : ٢١، مرقس ٧ : ٢٤) . وكان اهل صور ممن يتقاطرون لاستماع كلامه المحيي (لوقا ٦ : ١٧) فنمت هـذه البزرة الصالحة بعد قليل . ولنا شاهد حق على ذلك في اعمال الرسل (٢١ : ٥) حيث ورد ذكر صور والتلامذة الذين وجدهم بولس الرسول عنـد عودته الى اورشليم . ولا شكَّ ان هؤلاء التلاميذ كانوا تحت امرة اسقف اقامه لهم رسل المسيح . وقد جاء في كتاب اعمال بطرس المنسوب لاقليميس تلميذه (عدد ٥٥) ان سمعان الصفا بعد انحداره الى قيصرية (اعمال ١٢ : ١٩) فاراً من سجن هيرودس خرج منها الى صور ودعا اهلها الى المسيح فاجابوه بطيب قلب واقام لهم اسقفاً اختاره من الكهنة الذين كانوا في رفقته . ولم يُذكر هنـاك اسم الاسقف المومأ اليه . ولا ريب انه قام من بعد هذا الاسقف غـيره لرعاية كنيسة صور وان كنا نجهل اسماءهم واحوالهم وتواريخهم[1] »

---

(١) الاب كورلفسكي : المشرق ٩ : ٣٠٦ ...

وان اول اسقف ابقى لنا التاريخ اسمه هوكاسيوس وقد خلفه على كرسي صور عدد من الاساقفة نذكر منهم افتيميوس صيفي (١٦٨٣) واغناطيوس البيروتي (١٧٢٣) واندراوس فاخوري (١٧٥٢) وبرثانيوس نعمة (١٧٦٦) وباسيليوس عطاالله (١٨٠٦) وكيرلس (١٨١٠) وباسيليوس زكّار (١٨٢٧) واغناطيوس قاروط (١٨٣٥) واثناسيوس خوّام (١٨٦٧) وافتيميوس زلحف (١٨٨٦) ومكسيموس صائغ (١٩١٩) الذي نُقل الى بيروت وخلفه على كرسي صور سيادة المطران اغابيوس نعوم الجزيل الوقار



سيادة المطران اغابيوس نعوم الجزيل الوقار

وُلد سيادته في وادي دير القمر في اول آب سنة ١٨٨٢ . ودخل دير المخلص في اول آب سنة ١٨٩٥ ثم أرسل الى رومة سنة ١٨٩٨ ليتم فيها دروسه فنال فيها الملفنة في الفلسفة واللاهوت . وهناك ابرز نذوره الاحتفالية سنة ١٩٠٠ وسيم كاهناً في ٨ ايلول سنة ١٩٠٧ ثم علّم اللاهوت الادبي والنظري في المدرسة الاكليريكية بدير المخلص . وفي سنة ١٩٢٣ عيّن نائباً عاماً على ابرشية عكا . وفي ٧ ت٢ سنة ١٩٢٧ عُين رئيساً عاماً على الرهبانية المخلصية الى ان سيم اسقفاً على ابرشية صور في ٣ ك١ سنة ١٩٣٣

٣ً حالتها الحاضرة :

١ً كنائسها ورعاياها :

في ابرشية صور ١١ كنيسة كلها قديمة وقد جُدّد بعضها : الكاتدرائية في صور على اسم

القديس الرسول توما شيدها سنة ١٨٧٤ المطران اثناسوس خوّام، وكنيسة البشارة يخدمها حضرة الابوين يوحنا حداد ب م وجورج بيطار ب م . وكنيسة القديس يوسف في قانا يخدمها حضرة الاب اثناسيوس ناهض ب م . وكنيسة القديس جاورجيوس في دردغيا يخدمها حضرة الاب بطرس نعوم كما يخدم كنيسة القديس توما في النفاخية . وكنيسة القديس جاورجيوس في يارون . وكنيسة القديس الياس في عين ابل . وكنيسة السيدة في صفد يخدمها حضرة الاب بولس حداد كما يخدم كنيسة السيدة في برعشيت وكنيسة القديس جاورجيوس في تبنين . وكنيسة القديس ايليا النبي في علما . اما الذي يخدم رعيتي عين ابل وعلما فهو حضرة الكاهن الماروني

٢ً كهنتها ومؤمنوها :

في ابرشية صور تسعة كهنة، ٥ منهم رهبان، من هؤلاء الكهنة خمسة ينصرفون الى خدمة الرعايا، وثلاثة منهم في مدرسة صور الاسقفية . اما النائب الاسقفي وخادم رعية صور فهو حضرة الارشمندريت يوحنا حداد ب م الذي هو رئيس المحكمة الكنسية . واما كهنة المدرسة فهم حضرة الآباء جبرائيل معلوف ب م رئيس، نقولا كناكري ب م معلّم ومدير الخورص ومدير فرقة الكشافة، وميشيل بدين معلّم

وفي ابرشية صور نحو ٣٧٨٠ من الروم الكاثوليك منهم ١٨٨٠ في مدينة صور و١٩٠٠ في القرى . هذا ما عدا الذين في المهجر

٣ً المشاريع فيها :

في ابرشية صور ٧ مدارس ابتدائية ما عدا المدرسة الاسقفية بمدينة صور فهي ثانوية تصل بتلامذتها الى الشهادة التكميلية . وفي مدينة صور جمعية يوحنا الرحيم للرجال وجمعية الشفقة للنساء، واخويتان احداهما للسيدات والاخرى للفتيات، كما تجد اخوية في كل قرية كبيرة

٤ً اوقافها :

للابرشية عدة مخازن في مدينة صور ولها بساتين وارض سليخ اجرى فيها صاحب السيادة المطران الحالي اصلاحات عظيمة

٩

ابرشية بعلبك

موقعها الجغرافي[1] :

ان ابرشية بعلبك الرومية الكاثوليكية واقعة كلها في النصف الشمالي من البقاع . والبقاع هذه، التي كان الاقدمون يسمونها سلسيري اي سوريا المجوفة، والعرب بقاع العزيز، سهل يمتد بين جدارين من الجبال عالين هما لبنان الى الغرب والجبل الشرقي او انتيلبنان الى الشرق على طول ١١٢ كيلومتراً بدؤها حاصبيا جنوباً وبحيرة حمص آخرها شمالاً . اعلى نقطة في هذا السهل هي في منتصفه تقريباً حول بعلبك التي يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ١١٧٠ متراً

ان ابرشياتنا ليس لها حدود معينة، لكن حدودها هي منتهى اراضي القرى التي تتعلق بها . فابرشية بعلبك، كما هي اليوم، منذ سنة ١٨٤٣، تبتدئ من خط وهمي واقع شمالي رياق، على بعد كيلومتر منها . وهذا الخط اوله في الغرب في جبل لبنان وآخره بين هضبات الجبل الشرقي . وتنتهي عند حدود شمالي القرية اللبنانية، القاع، وجنوبي القرية السورية ربلة التي تتعلق بابرشية حمص . اذن ابرشية بعلبك، على طولها، محصورة بين لبنان غرباً وانتيلبنان شرقاً

٢ً شيء من تاريخها[2] :

من الجائز ان النصرانية دخلت مدينة بعلبك في اواخر القرن الاول الميلادي او في اوائل القرن الثاني، وقد وجدت مقاومـة عظيمة لان الوثنية كانت اتخذت تلك المدينة كمعقلها الحصين . ويرجح ان انشاء الكرسي الاسقفي فيهـا كان في عهد قسطنطين الملك . فان اوسابيوس يروي في « سيرة قسطنطين » ان هذا الملك الكبير انشأ في بعلبك كنيسة ملكية وجعل لها كهنة ورعاة لتثبت عبادة الاله الحقيقي في وجه الوثنية

---

(١) عن مقالة لحضرة الاب نقولا دهبر في مجلة المسرة آذار ١٩٤٦

(٢) المشرق ١٢ : ٤٠٧–٤١٩ و D. H. G. E.

كان كرسي بعلبك كرسياً اسقفياً متعلقاً بكرسي دمشق حيث كان يقيم رئيس الاساقفة وله يخضع اساقفة فينيقية الثانية كحمص وتدمر ويبرود، ثم جرى مع الايام بعض تغيير في رتب الكراسي الاسقفية فصار صاحب كرسي بعلبك مطراناً

اما سلسلة اساقفة بعلبك فهي، مع ما فيها من الخلل، تظهر متواصلة الحلقات منذ عهد قسطنطين الى يومنا هذا ونحن نوردها كما ذكرها حضرة الاب كورلفسكي في D. H. G. E : ؟ في عهد قسطنطين . يوسف ٤٤٧ و٤٥١ . بطرس ٤٥٧ . قسطنطين (؟) ٧٨٧ . يوحنا (؟) ١١٤٣ . بولس ١٢٤٣ . صفرونيوس ١٣٦٠ . ؟ ١٥٢٩ . يواكيم ١٥٤١ . جرمانوس الاول ١٥٦٤ . جرمانوس الثاني ١٥٩٢ . ابيفانيوس ١٦٢٧ . انطونيوس ١٦٥٢ — ما بعد ١٦٧٣ . برثانيوس (حداد ؟) قبل ١٦٨٠ — ما بعد ١٧٠١ . مكاريوس ١٧٢٤—؟ . باسيليوس بيطار ١٧٥٤—١٧٦١ . فيلبس قصير ١٧٦١—١٧٧٧ . بندكتس تركماني ١٧٨٥—١٨٠٨ . اكليمنضس مطران ١٨١٠—١٨٢٧ . اثناسيوس عبيد ١٨٢٧—١٨٥٠ . ملاتيوس فنده ١٨٥١—١٨٦٩ . باسيليوس ناصر ١٨٧٠—١٨٨٥ . جرمانوس الثالث معقد ١٨٨٦—١٨٩٤ . اغابيوس معلوف ١٨٩٦—١٩٢٢ . ملاتيوس ابو عسلي ١٩٢٢—١٩٣٧ وخلفه سيادة المطران يوسف معلوف

سيادة المطران يوسف معلوف الجزيل الوقار



وُلد سيادته في قرية زبوغا (لبنان) سنة ١٨٩٣ . في سنة ١٩٠٦ دخل مدرسة القديسة حنة الاكليريكية . وفي سنة ١٩٢٠ انضمّ الى الجمعية البولسية وأُرسل الى دير الابتداء للآباء البيض (بلاد الجزائر) ليقضي فيه سنة الامتحان . سيم كاهناً في ٢٠ تموز سنة ١٩٢٥ . عُين في دير حريصا وكيلاً ثم مديراً للمطبعة ثم مرشداً للمبتدئين الاخوة . عُين رئيساً لرسالة وادي النصارى سنة ١٩٣٥ الى ان سيم اسقفاً على ابرشية بعلبك في ٢٦ ت ١ سنة ١٩٣٧ . ومنذ ذلك الحين اخذ الراعي الغيور يعمل جهة عظيمة فوق ديون الابرشية الباهظة وحسّن الاوقاف وبنى ورمّم . وقد قام بادارة ابرشية عكا بعد وفاة المطران غريغوريوس حجار . وهو يسعى الآن بكل نشاط في تحسين الحياة الكهنوتية وتشييد الكنائس

٣ حالتها الحاضرة :

١ً كنائسها ورعاياها :

في ابرشية بعلبك ١٢ رعية (وهناك اثنتان مؤلفتان كل واحدة من بيتين، لهذا نضرب صفحاً عنهما)، و١٣ كنيسة : في مدينة بعلبك الكاتدرائية على اسم القديسة بربارة ومعبد النبي



داخل الكنيسة الكاتدرائية

الياس في المقبرة وهو مزار، وفي القرى التالية : رأس بعلبك كنيسة القديس اليان وكنيسة السيدة وهذه الاخيرة للرهبان الحلبيين وهي مزار شهير، القاع كنيسة القديس جاورجيوس، الفاكهة كنيسة القديس جاورجيوس، الجديدة كنيسة القديس جاورجيوس، الطيبة كنيسة القديس جاورجيوس، الحدث كنيسة الياس النبي، العين كنيسة الياس النبي، عين بورضي كنيسة القديس جاورجيوس، مجدلون كنيسة الياس النبي، ايعات كنيسة الياس النبي

٢ً كهنتها ومؤمنوها :

في ابرشية بعلبك ١١ كاهناً مـا عدا كهنة دير السيدة في رأس بعلبك : حضرة الاب جبرائيل دياب المعلوف (نائب عام وكاهن رعية بعلبك)، وحضرات الآباء ثاودورس سلامه

(وكيل ورئيس المدرسة) انطون عيسى ويوسف عوض (في الطرانية والمدرسة)، الكسيوس كيرة قب (رأس بعلبك)، انطون الحداد (الفاكهة)، جرجس ابراهيم موسى (القاع)، دانيال شريح (الجديدة)، بندكتس عبده قب (العين)، مترى النداف (الطيبة)، سليمان حجار (الحدث) . وفي الابرشية نحو ٦٠٠٠ من ابناء الطائفة اكثرهم في بعلبك (٦٠٠) ورأس بعلبك (٢٠٠٠) والقاع (٢٠٠٠) والفاكهة (٧٠٠) والجديدة (٦٠٠) ...

٣ـ المشاريع فيها :

في مدينة بعلبك اخوية السيدات تحت حماية مريم البتول واخوية الرجال تحت حماية القديس يوحنا الرحوم، وجمعية خيرية للآنسات تحت حماية جان درك، وجمعية الاخاء الشباب، ولجنة المقابر لاجل تصريف القبرة وتنظيمها ؛ ولا تخلو بعض القرى من الاخويات ايضاً . هذا فضلاً من ١١ مدرسة في المدينة والقرى، ومن تحسين الاوقاف وتوسيعها وتوسيع الدار الاسقفية وبناء الكنائس . وان سيادة الراعي الغيور بعد ان رتب العمل في مزرعة جبولة اخذ يبني فيها الآن داراً فسيحة لاقامة الرياضة السنوية الكهنوتية وراحة الكهنة ورعاية مأوى الكهنة العاجزين

٦ـ اوقافها :

لابرشية بعلبك اوقاف حسنة : مزرعة جبولة، وبساتين وكروم، واراض في النبي عثمان وفي سهل بعلبك وفي العين ونحو خمس بنايات في بعلبك (كراج الشمس مع بعض دكاكين وحارات سكن) ولكل قرية في الابرشية تقريباً اوقافها الخاصة، واعظمها اوقاف قرية القاع



مدينة بعلبك

ابرشية حمص وحماه ويبرود

١ً موقعها الجغرافي :

ابرشية حمص وحماه ويبرود من اوسع المقاطعات الكنسية في طائفتنا ؛ تمتد من غوطة دمشق الى معرة النعمان، ومن حدود لبنان الى حدود العراق؛ فترتكز جنوباً الى جبال القلمون وتتسع شمالًا على ضفاف العاصي؛ وتضيع شرقاً في الصحراء الى ما وراء تدمر، تتقاسمها ثلاث مناطق

٢ً شيء من تاريخها :

ليست هذه الابرشية المترامية الاطراف سوى البقية الباقية من ثلاث ابرشيات : متروبوليتية حمص ومتروبوليتية حماه وقسم من متروبوليتية الشام . عندما انقسم الملكيون بعضهم عن بعض في البطريركيات الشرقية انطاكية والاسكندرية واورشليم وحدّدوا موقفهم نهائياً من الوحدة الكاثوليكية الرومانية سنة ١٧٢٤ وازدوجت السلطة الكنسية الملكية كانت حمص وحماه مقاطعتين مستقلّتين واسقفيات القلمون الشمالي قارة ويبرود ومعلولا تابعة لمتروبوليتية الشام . ويظهر ان الكاثوليكيين في حمص وحماه كانوا أقلية ولم يزالوا . اما في القلمون – كما في نصف الدائرة الداخلية الممتد من القلمون الى القصير الى راس بعلبك الى بعلبك وقراها الى زحلة – فكان الكاثوليكيون الاكثرية ولم يزالوا

ولم تصبح ابرشية حمص وحماه ويبرود ابرشية واحدة مستقلة تام الوحـدة والاستقلال إلّا يوم رقّى البطريرك مكسيموس مظلوم الايكونوموس ميخائيل عطا الى الدرجة الاسقفية اي في ٤ نيسان سنة ١٨٤٩ . ونحن نذكر الاساقفة الذين تولوا شأن هذه الابرشية من ذلك الحين : غريغوريوس عطا (١٨٤٩–١٨٩٩)، فلابيانوس كفوري (١٩٠٢–١٩٢٠)، باسيليوس خوري (١٩٢٠–١٩٣٨) وخلفه سيادة المطران اثناسيوس توتونجي



سيادة المطران اثناسيوس توتونجي
الجزيل الوقار

وُلد سيادته في اسكندرونة سنة ١٨٩٩ . دخل سنة ١٩١٢ مدرسة دير الشير الاكليريكية . وسنة ١٩٢٠ أُرسل الى مدرسة القديسة حنة بالقدس، وسيم كاهناً سنة ١٩٢٧ ثم درّس سنتين في نفس المدرسة . ومن سنة ١٩٢٩ الى سنة ١٩٣٤ شغل مناصب عدّة في رهبانيته : معاون لمعلم الابتداء، مدرّس في الاكليريكية، رئيس مدرسة النهضة في بكفيا، معلم الابتداء في دير النبي اشعيا، رئيس الدير المذكور . وسنة ١٩٣٤ عُين رئيساً عاماً للرهبانية الى ان سيم اسقفاً على ابرشية يبرود في ٢٧ ت ٢ سنة ١٩٣٨

٣ً حالتها الحاضرة :

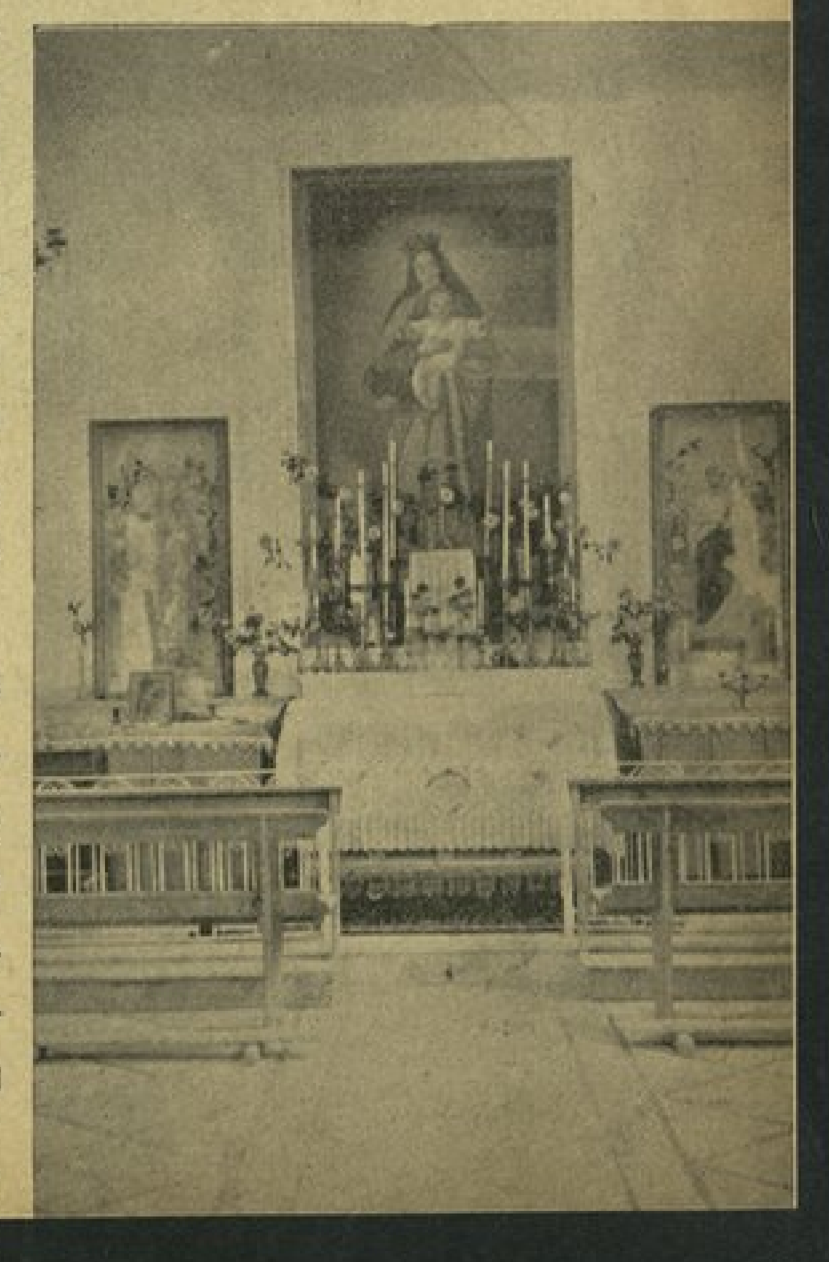
١ً رعاياها واكليروسها ومؤمنوها وكنائسها :

تقسم الابرشية الى ثلاث مناطق : ١ً منطقـة القلمون وعاصمتها يبرود؛ يتبعها ٤ رعايا : معلولا، النبك، قارة، دير عطية، ويبلغ عدد نفوس الملكيين الكاثوليك فيها نحو ٤٠٠٠ . — ٢ً منطقة حمص يتبعها ٤ رعايا : القصير، ربلة، الدمينة، الحسينية، ويبلغ عدد المؤمنين الملكيين الكاثوليك فيها ٤٠٠٠ ونيفاً . — ٣ً منطقة حماه وليس فيها سوى ٣٠٠ نفس تقريباً في رسالة كفربُهُم الحديثة العهد . فيكون مجموع النفوس فيها نحو ٨٥٠٠ موزعة على ١٢ رعية، فضلاً عن المهاجرين الذين يبلغ عددهم نحو ١٠٠٠٠

وفي مركزي حمص ويبرود كاتدرائية ودار اسقفية ونيابة عامّة . وصاحب السيادة يتردد بين المركزين ويغلب ان يكون صيفاً في يبرود وشتاء في حمص وله نائبان احدهما في يبرود وهو حضرة الارشمندريت برتلماوس سمّان قب، والآخر في حمص

وفي الابرشية ٩ كهنة يخدمون الرعايا هم حضرة الآباء : نقولا خوري، يوحنا عربش، نقولا نخلة، نقولا دهبر، بولس دهبر، يوسف نخلة، بطرس عربش، يوسف درّة الحداد، نقولا بركيل، يضاف اليهم كاهنان أُحيلا الى التقاعد بعد حياة ملأى بالعمل وهما حضرة الابوين بولس وهبة وسابا عطية

وفي ابرشية يبرود ١٤ كنيسة نذكر منها، في يبرود : كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة الكاتدرائية، (وهي كنيسة تاريخية)، وكنيسة القديسين قزما ودميانس، وكنيسة سيدة النجاة . وفي حمص : كنيسة السيدة . وفي النبك : كنيسة القديس جاورجيوس . وفي معلولا : كنيسة القديس لاونديوس وكنيسة القديس جاورجيوس . وفي قارة : كنيسة القديس ميخائيل



معبد سيدة النجاة من الداخل

٢ً اوقافها :

لابرشية يبرود اوقاف لاعانة المطرانية واخرى لاعانة كهنة الرعايا؛ اما اوقاف المطرانية فهي اراضٍ في قارة، واراضٍ وطواحين ودكاكين في يبرود . واما الاوقاف الاخرى فهي بسيطة توجد في القرى

٣ً المشاريع فيها:

في ابرشية يبرود ٩ مدارس كلها ابتدائية ما عدا المدرسة الاسقفية بيبرود التي ستصل بتلامذتها الى الشهادة التكميلية وفيها نحو ١٤٥ طالباً؛ وفيها ٧ اخويات و٣ جمعيات خيرية، وفي يبرود لجنة لاصلاح المقبرة كما في حمص نادٍ للشبان وجوق القديس رومانس الذي له أثر يذكر

(عن رسالتين لحضرة الابوين يوسف درة الحداد ونقولا بركيل)

مديح للقديسة تقلا

عثرنا في مكتبة مخطوطات حضرة العلّامة الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف بزحلة على عدّة دواوين لم تطبع بعد فاخترنا هذه القصيدة الزجلية في مديح القديسة تقلا التي لها في معلولا مقام وعبادة خاصة، لما فيها من طرافة وصدق لهجة، وهي لمخايل توما :

مديحة مباركة عن مار تقلا على وزن مديحة القديس مار جرجس عليه السلام :

في مار جرجس نبدا ونمدح وفي مدحه لايق واصلح

قال الناظم نصراني صاحب دين وايماني
بالقديسة مار تقلا جسدها بصخر الفوقاني

اول من آمن يا ناس بعار بولص والقداس
القديسة تقلا يا جلّاس وداقت عذاب النيراني

وكانت جميلة بالمنظر تشبه هلال اذا ابدر
وفاقت خزاين فواكه كله بحب الايماني

وكان ابوها مفرزها قصده كان يجوزها
بعث لها ناس تعجزها حتى تفوت الايماني

قالت له انا آمنت بتجسد ربي قد صدقت
ولالهتكم قد كذبت لانها شغل الشيطاني

راحوا احكوا لابوها ارسل جنوده جابوها
جابوا العصي وضربوها بمحبة ربّا دياني

وقاست عذابات كثيره وابوها واقع بالحيره
اراد يعمل له تدبيره وصار امره حيراني

فقال بقتلها هل خطره (و) نخليها تصير عبره
فدخلت في وسط الصخره وقهرت فعل الشيطاني

في معلولا مسكنها لها مطران بيخدمها
من كان مكرسح يعلمها بيشفى ويترل فرحاني

هذه بتشفي للارياح وكلمن جنّ وعقله راح
يدهن من زيت المصباح وما بيعود يمرض تاني

ونازل من الصخره امياه من شرب منه احياه
وكم ضعيف واقع اشفاه بقوة ربّا رحماني

مخايل توما ناظمها لانه جرّب مكارمها
بضعفي مرادي اعلمها حتى تظهر لي الرهاني

ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل

١ - موقعها الجغرافي :

يحد هـذه الابرشية شمالاً خط من رأس الناقورة الى رأس بركة الحولة الجنوبي ؛ شرقاً نهر الاردن وبحيرة طبريا ثم نهر الاردن ؛ جنوباً خط يبتدئ من نهر الزرقاء تقريباً وينتهي عند ملتقى اليرموك والاردن ؛ غرباً البحر المتوسط

٢ - شيء من تاريخها :

لم تخل ابرشية عكا من مسيحيين كاثوليكيين، كان يظهر بينهم ايضاً كهنة موالين للكرسي البابوي . ولكنهم جميعاً كانوا في الظاهر تابعين لاساقفة كرسي ابرشية عكا الارثوذكسيين. الى ان فصلهم عنها وتولى ادارتهم مؤسس الرهبانيـة المخلصية الاسقف الكاثوليكي المجاهد افثيميوس صيفي مطران صور وصيدا وشملهم برعايته يعاونه في ذلك ابن اخته الخوري ساروفيم طاناس . ومنذ ذلك الحين اي ما يقارب سنة ١٧١٦ صار المطران صيفي المذكور يوقع امضاءه مضيفاً اليه « مطران صور وعكا وصيدا » الى حين وفاته سنة ١٧٢٣

وبعد وفاته انتخب خلفاً له لادارة ابرشية عكا الخوري اغناطيوس البيروتي المخلصي . وسنة ١٧٥٢ فصلت ابرشية صور عن صيدا وعين اسقفاً على صور المطران اندراوس فاخوري الذي واصل اهتمامه ورعايته لابرشية عكا الى سنة ١٧٥٩، التي فيها استقلت بذاتها ابرشية عكا وسيم عليها اول اسقف كاثوليكي باسم مطران عكا والجليل، ومنذئذ تعاقبت على كرسي الابرشية سلسلة متصلة الحلقات من اساقفة روم كاثوليك :

مكاريوس عجيمي (١٧٥٩—١٧٦٣)، مكاريوس الفاخوري (١٧٦٣—١٧٩٤)، مكاريوس نحاس (١٧٩٥—١٨٠٩)، ثاوضوسيوس حبيب (١٨٠٩—١٨٣٣)، اكليمنضوس بحوث (١٨٣٦ الى ان سيم بطريركاً سنة ١٨٥٦) ، غريغوريوس يوسف (١٨٥٦ الى ان سيم بطريركاً سنة ١٨٦٤)، اغابيوس دوماني (١٨٦٤—١٨٩٣)، اثناسيوس صباغ (١٨٩٤—

١٨٩٩) . ثم تولى الخوري جبرائيل حجار ادارة الابرشية نائباً عاماً من سنة ١٨٩٩ الى ان سيم اسقفاً عليها باسم غريغوريوس سنة ١٩٠١—١٩٤٠)

في الخامس من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٠ عين سيادة الحبر الجليل يوسف معلوف مطران بعلبك الكلي الاحترام نائباً بطريركياً على هذه الابرشية حتى ١١ تموز سنة ١٩٤٣

وفي ١٣ حزيران سنة ١٩٤٣ سيم سيادة المطران جاورجيوس حكيم اسقفاً على ابرشية عكا باسم متروبوليت عكا وحيفا وسائر الجليل، وتسلم زمام الابرشية في ٩ تموز سنة ١٩٤٣



سيادة المطران جاورجيوس حكيم
الجزيل الوقار

وُلد سيادته في طنطا (القطر المصري) في ١٨ ايار سنة ١٩٠٨ . تلقى دروسه الابتدائية في نفس المدينة، ثم واصل علومه الثانوية في كلية الآباء اليسوعيين بالقاهرة . فدخل مدرسة القديسة حنة الاكليريكية بالقدس سنة ١٩٢٢ . سيم كاهناً في ٢٠ تموز سنة ١٩٣٠ . عُين مدرّساً في المدرسة البطريركية في بيروت ثم رئيساً للمدرسة البطريركية بالقاهرة فنهض بها نهضة عظيمة . انشأ في سنة ١٩٣٢ مجلة الرابطة الفرنسية . سيم اسقفاً على ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل في نهار العنصرة الموافق ١٣ حزيران سنة ١٩٤٣ . ولسيادته افضال كثيرة على المشاريع الطائفية في مصر، وله مؤلفات تقوية عديدة نذكر منها الاناجيل الاربعة في واحد الذي أُنجز الآن طبعه في مطبعة القديس بولس بحريصا . وقد انشأ في ابرشيته مجلة الرابطة في مطلع سنة ١٩٤٤

٣ حالتها الحاضرة :

١ً كنائسها ورعاياها :

ابرشية عكا هي من اكبر ابرشياتنا الملكية الكاثوليكية اتساعاً وعدداً . وهي من جهة التقسيم الاداري الحكومي تقسم الى ثلاثة ألوية : لواء حيفا ولواء الجليل ولواء السامرة .

وفيها خمسة اقضية : قضاء الناصرة، وقضاء عكا، وقضاء طبريا، وقضاء صفد، وقضاء جنين . وفيها ٣٣ رعية و٤٠ كنيسة و٣٠ انطوشاً . ففي حيفا خمس كنائس (كنيسة السيدة الكاتدرائية، كنيسة القديس الياس، كنيسة المخلص، كنيسة الملاك جبرائيل، كنيسة القديس غريغوريوس) وفي الناصرة كنيسة سيدة البشارة (ولنا في الناصرة المجمع الذي كان اليهود يستعملونه للصلاة على ايام السيد المسيح والذي صلى فيه الرب سنين طويلة، منحه لطائفتنا ضاهر العمري سنة ١٧٤٢) ولنا في اكثر القرى كنائس وبيوت للكهنة

٢ً كهنتها ومؤمنوها :

في ابرشية عكا ٣٦ كاهناً، منهم ١٥ راهباً من دير المخلص العامر و٢١ من الاكليروس الاسقفي . وهم يخدمون ٣٠٠٠٠ من ابناء الطائفة، (١٥٠٠٠ في حيفا، ٦٥٠ في عكا، ١٧٠٠ في الناصرة، ٣٥٠ في طبريا، ٢٢٠٠ في شفاعمرو، ٦٠٠ في المغار، وما بقي يتوزع على القرى الكثيرة التي يضيق المحل بذكرها كلها)

٣ً اوقافها :

لابرشية عكا اوقاف متنوعة ازدادت قيمتها في هذه السنوات الاخيرة بسبب ارتفاع ثمن الاراضي . واذا استثنينا المزرعة الكبيرة في قرية دبورية على سفح جبل الطور وكمية لا يستهان بها من الزيتون القديم والجديد في قرية المغار، فاكثر الاوقاف التي لها قيمتها هي اليوم في حيفا، حيث تملك الابرشية ما يقارب مئة دونم من الاراضي الثمينة تقدر قيمتها الحالية بمليون جنيه فلسطيني

واكثر هذه الاوقاف اشتراها او اوجدها المثلث الرحمة المطران حجار، وزاد عليها خلفه الحالي بعض املاك تقدر قيمتها اليوم بخمسين الف جنيه

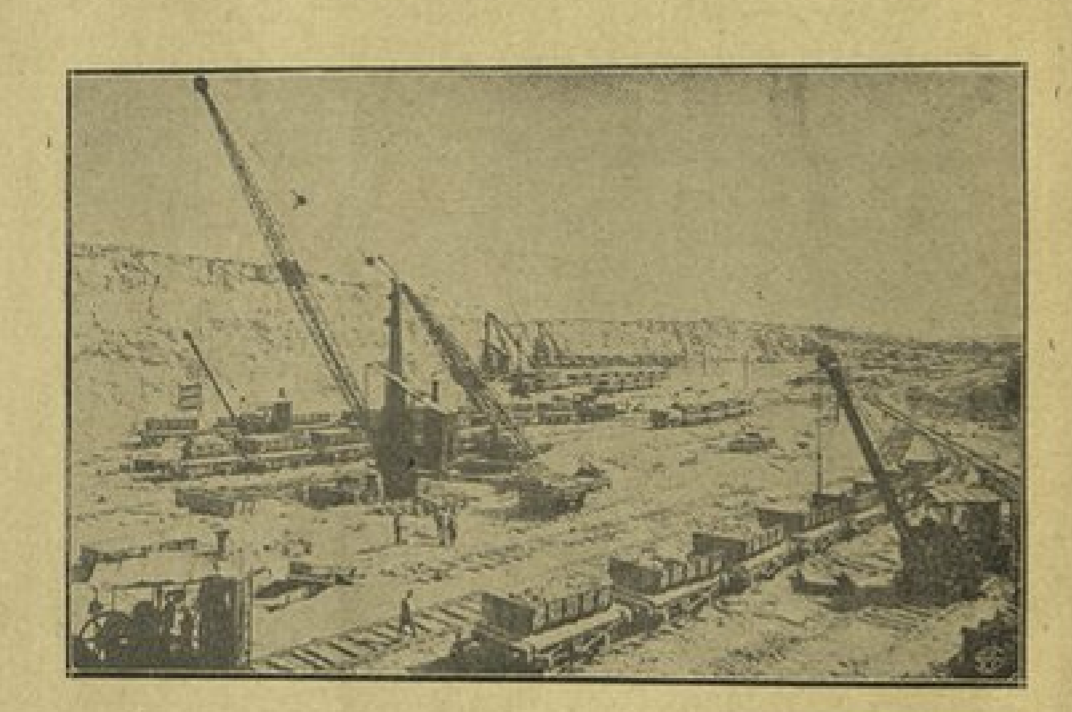
ومن المؤسف ان تكون هذه الاملاك بدون ريع حقيقي يمكن الطائفة من القيام بشتى المشاريع الضرورية . فمع ان كرسي عكا يملك هذه الاراضي الثمينة الا انه لا يستطيع المحافظة على المدارس والكنائس الحالية بدون مساعدات من الخارج فكيف به ان اراد ان ينشئ المدارس والكنائس والمطرانية التي لا يزال في احتياج كبير اليها . . .

الا ان سيادة المطران الحالي اخذ يسعى للاستفادة من الثروة المدفونة في الارض ونحن نعلم ان له مشاريع كبرى لخير الطائفة تساعده متى حققها على ايجاد واردات جديدة

٦ المشاريع فيها :

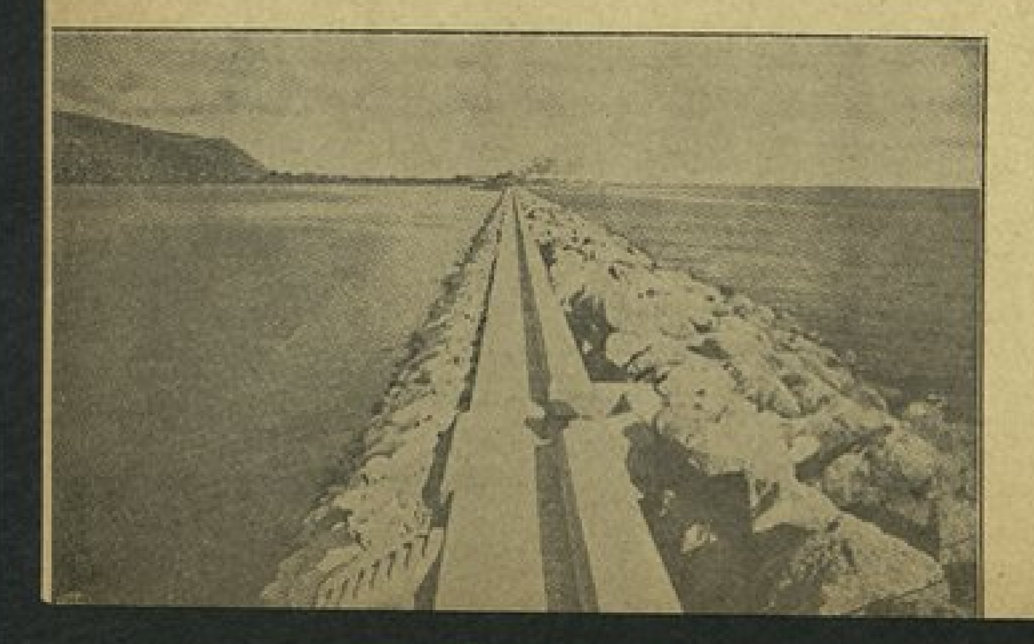
في الابرشية مشاريع كثيرة . ففيها ٢٠ مدرسة بعضها للبنين والبعض الاخر للبنات نذكر منها المدرسة الاسقفية في حيفا التي يرأسها حضرة الاب كيرلس حبيب ب م، وفيها اكثر من ٤٠٠ طالب، والمدرسة الواصفية الاسقفية في الناصرة يراسها حضرة الاب نتنائيل شحادة . وميتم للبنات، وعدد كبير من الاخويات والجمعيات الخيرية والنوادي نذكر منها النادي الكاثوليكي بحيفا والكشافة الكاثوليكية، والجمعية الخيرية للرجال، والجمعية الخيرية للنساء واخوية المخلص

(عن رسالة مسهبة من كرسي عكا)



مدينة حيفا

ومرفأها



ابرشية حلب المتربوليتية

١ً موقعها الجغرافي وشيء من تاريخها[١] :

تنحصر الابرشية في مدينة حلب الى حماة جنوباً والى حدود تركيا شمالاً، ويدخل فيها ايضاً لواء اسكندرونة وانطاكية والجزيرة الا ان قرى الجزيرة او مدنها ليس فيها من الروم الكاثوليك الا بعض الافراد كالموظفين والتجار

« حلب هي من المدن الاولية القديمة عرفها البابليون وسمّوها حَلبون وكذلك تكرَّر ذكرها في الكتابات الهروغليفية على صورة خلبو، واسمها العربي مشتق من هذا الاسم القديم . وسمّاها السلوقيون بيريا على اسم احدى مدن مقدونية . ولما ظهرت الدعوة النصرانية لم تتأخر حلب عن قبول بشارة الخلاص . ولعلها صارت منذ القرون الاولى مركزاً لاساقفة خصوصيين يديرون شؤونها . لكن الآثار لم تحفظ لنا ذكر احد منهم قبل عهد قسطنطين الكبير » . وان اول اسقف لحلب يذكره التاريخ هو افستاثيوس (٣٢٥) وخلفه بالتتابع : كيروس، ملاتيوس الاول (؟–٣٦١)، ثاودوطوس (في عهد الامبراطور والنس ٣٦٤–٣٧٨)، اناطوليوس (٣٨٠)، اكاكيوس (+ ٤٣٦)، ثاوكتستوس (٤٤٨)، بطرس (٥٠٨)، ابراهيم (؟) (٥١١)، انطونينوس (٥١٨)، ميغاس (٥٣٦–٥٤٠ على الاقل)، ؟ (٧٢٦-٧٢٧)،؟ (٨٤٥ ؟)، اغابيوس (قبل ٩٧٧)، غريغوريوس ابن الفضل (١٥٤٠–١٥٧١ على الاقل)، مكاريوس (١٥٩٠)، ؟ (ما بين ١٥٩٠ و١٦١١)، ملاتيوس كرمه (١٦١١ ؟ – ١٦٣٥)، ملاتيوس زعيم (١٦٣٥ ؟–١٦٤٨)، مطروفانس (١٦٥٣ ؟)، غريغوريوس (١٦٩٨)، جناديوس (نحو ١٧٠٠)، جراسيموس ١٧٢١ – ؟)، غريغوريوس (١٧٢٧)، مكسيموس حكيم (١٧٣٢– ١٧٦٠)، اغناطيوس جربوع (١٧٦١–١٧٧٦)، جرمانوس آدم (١٧٧٧–١٨٠٩)، مكسيموس مظلوم (١٨١٠–

(١) المشرق ١١ : ٥٣٦ وما يليها ؛ و D. H. G. E

١٨١١)، باسيليوس عرقتنجي (١٨١٦—١٨٢٣)، غريغوريوس شاهيات (١٨٣٢—١٨٤٣)، ديمتري انطاكي (١٨٤٤—١٨٦٣)، بولس حاتم (١٨٦٣—١٨٨٥)، كيرلس جحا (١٨٨٥—١٩٠٢)، ديمتريوس قاضي (١٩٠٣—١٩١٩)، مكاريوس سابا (١٩١٩ — ١٩٤٣)، خلفه سيادة المطران ايسيدورس فتال



سيادة المطران ايسيدورس فتال
الجزيل الوقار

وُلد سيادته في حلب في ٢٦ ت ١ سنة ١٨٨٦ . تلقى العلوم الاولية في المدرسة الاسقفية بوطنه . ثم انتقل الى مدرسة القديسة حنة بالقدس سنة ١٨٩٩ . سيم كاهنًا سنة ١٩١٢ . درّس في القديسة حنة ثم في حلب ثم في القديسة حنة ثم في المدرسة البطريركية ببيروت، ثم عُين مديرًا للدروس في المدرسة الاسقفية بحلب، ثم عاد الى التدريس وادارة الدروس العربية في القديسة حنة بالقدس سنة ١٩١٩ وقضى في هذه الوظيفة ١١ سنة . عُين رئيسًا لمدرسة حلب الاسقفية سنة ١٩٣٥ . عُين مرشدًا عامًا لجمعية التعليم المسيحي سنة ١٩٣٦ ثم ادار عدّة مشاريع اخرى فضلًا عن القاء الوعظ والارشاد وما الى ذلك . سيم اسقفًا في اول آب سنة ١٩٤٣ . أنشأ النشرة الطائفية لابرشية حلب سنة ١٩٤٤

٢ً حالتها الحاضرة :

١ً رعاياها وكنائسها وكهنتها :

في ابرشية حلب اربع كنائس كبرى : كنيسة السيدة الكاتدرائية وكنيسة القديس ميخائيل في العزيزية وكنيسة القديس ديمتريوس في الجابرية وكنيسة القديس جاورجيوس في الشرعسوس

وفي الابرشية ١٦ كاهناً هم حضرة الآباء : ايلاريون عبجي (نائب اسقفي ورئيس المحكمة الكنسية)، الياس كبوجي ويوحنا فتال (كاهنا كنيسة القديس ميخائيل بالعزيزية)، كيرلس



كنيسة القديس ميخائيل بالعزيزية

عقاد (كاهن الكاتدرائية)، يوسف جهامي ونقولا قتال، بطرس مظلوم وبطرس جحا (وكيلا زمنيات الابرشية والاوقاف)، يوحنا بورغل (رئيس الميتم)، يوسف جمل (كاهن الجابرية)، يوليانوس اليان (مدير الدروس في المدرسة الاسقفية الكبرى)، جبرائيل سمان (مدير النظام في نفس المدرسة)، باسيليوس حجار (رئيس مدرسة الشرعسوس) . اما الكهنة الاجانب المساعدون فهم حضرة الآباء : ميشل غصن (سكرتير سيادة المطران ومدير المجلة الطائفية ومدير الخورص)، متوديوس زهيراتي قب (رئيس المدرسة الاسقفية الكبرى)، الياس طنبه (مساعد في الكنيسة الكاتدرائية)

٤ً المشاريع فيها :

١ً المدارس : ابرشية حلب هي من اكثر ابرشياتنا مشاريع خيرية . ففيها خمس مدارس طائفية : معهد القديس نقولاوس، ومدرسة القديسة كاترينا للبنات (بادارة راهبات ام المعونة الدائمة) ومدرسة القديس ديمتريوس للبنات في الجابرية، ومدرسة القديس ديمتريوس في الجابرية للبنين، ومدرسة القديس جاورجيوس للبنين في الشرعسوس

٢ً الميتم : (وفيه مطبعة صغيرة) انشئ في عهد المثلث الرحمة المطران مكاريوس سابا . وكان المحسن الكبير اليه المرحوم ثابت ثابت . اما الآن فقد اخذته السيدة ماتلد سالم ارملة المرحوم جورج سالم تحت حمايتها وهي التي تنفق عليه

٣ً المشغل (للآنسات) : يساعد في الاهتمام بثياب الايتام

٤ً جمعية تزيين الكنائس : مشروع جديد انشأه المطران ايسيدوروس فتال

٥ً اخويات السيدات والآنسات للقديسة تريزيا الطفل يسوع بفرعين : فرع في الكاتدرائية . وفرع آخر في كنيسة العزيزية

٦ً اخوية البشارة للرجال : في الكاتدرائية ورئيسها منذ اكثر من خمسين سنة المسيحي الصميم السيد قسطاكي بندقي

٧ً جمعية التعليم المسيحي

٨ً شركة القديس منصور دي بول

٣ً اوقافها :

بعض معلومات جزئية :

١ً اوقاف الفقراء : نحو ٨٠ بيتاً . ولكن اغلبها قديم ولا يعطي ايراداً . وقد فكر سيادته ببيع جزء كبير من هذه الاوقاف لمشترى اوقاف جديدة تدر بريع اوفر على الفقراء

٢ً اوقاف الكهنة : عدة بنايات يصرف ريعها على حسنة قداديس لكهنة الابرشية

٣ً وقف مدرسة القديس نقولاوس : بناية جديدة في حي العزيزية يصرف ريعها لاجل وضع اولاد مجانيين في المدرسة الكبرى

٤ً وقف الجبانات القديمة : بيعت للبلدية لانها اصبحت في منتصف البلد

٥ً وقف الرمضانية : وهي ارض في احد اطراف البلد يصرف ريعها على الاسقف ومصاريفه الخاصة

(هذا ما توفر لنا من معلوماتنا الخاصة عن هذه الابرشية)

ابرشية بصرى وحوران وجبل الدروز المتروبوليتية

١ً موقعها الجغرافي :

ابرشية بصرى وحوران ابرشية واسعة الاطراف يحدها شمالا خط يبدأ من جبل الشيخ ويمر جنوبي الميدان (حي من احياء دمشق) ثم ينتهي في الصحراء، وشرقاً الصحراء؛ وجنوباً نهر اليرموك وحدود سوريا؛ وغرباً خط ينحدر من قصر عنتر (خربة على احدى قمم جبل الشيخ) ويسير مستقيماً الى ان يتصل باليرموك

٢ً شيء من تاريخها :

لا يعرف بالتدقيق زمان دخول المسيحية الى الولاية العربية . إلا ان باريلوس اول اساقفتها تولى زمام الامر فيها في القرن الثالث . وقد اشتهرت البلاد الحورانية بكنائسها الكثيرة الجميلة وبالحياة النسكية التي ازدهرت فيها ايما ازدهار، فقد امها الرهبان من



سيادة المطران بطرس الشامي الجزيل الوقار

وُلد سيادته في جون (لبنان) في ١٣ ك ١ سنة ١٨٩٠، تلقى العلوم الابتدائية في مدرسة قريته . دخل مدرسة القديسة حنة الاكليريكية في ايلول سنة ١٩٠٣ . دخل الجمعية البولسية وانتقل الى حريصا في سنة ١٩١٥ . في ٢٩ حزيران سنة ١٩٣٠ ابرز قسمه المؤبد، وسيم كاهناً في ٢٩ حزيران سنة ١٩٢٢ فبقي في الدير الرئيسي بحريصا من سنة ١٩٢٢ الى ١٩٤٠ متولياً اعمالاً شتى من الوكالة الى ادارة المطبعة الى ارشاد راهبات سيدة المعونة الدائمة الى غير ذلك . وفي الوقت نفسه كان يلقي المواعظ ويقيم الرياضات في اكثر الابرشيات . وفي سنة ١٩٤٠ عين رئيساً لرسالة وادي النصارى (بلاد العلويين) . سيم اسقفاً نهار الاحد ٢٢ ت١ سنة ١٩٤٤

كل ناحية، وهناك ديورة لا عدد لها لا تزال آثارها قائمة الى الان . وقد بقي اكثر هذه الديورة عامراً الى القرن الثاني عشر . وما يدل على نمو ازدهار المسيحية في حوران قبل الاسلام رهط الاساقفة الذين كانوا يديرون شؤونها وعددهم فوق العشرين . ولم يحفظ لنا التاريخ غير اسماء كراسيهم واسماء البعض منهم . ونحن نذكر بعض اساقفة كرسي بصرى المتروبوليتي : تيمون (اول اسقف وهو من التلاميذ السبعين)، اثناسيوس مطر (١٧٩٨)، كيرلس فسفوس (١٨٣٦)، اغناطيوس العكاوي (١٨٥٩)، باسيليوس حجار (١٨٧١)، نقولاوس قاضي (١٨٨٩) خلفه سيادة المطران بطرس الشامي الجزيل الوقار

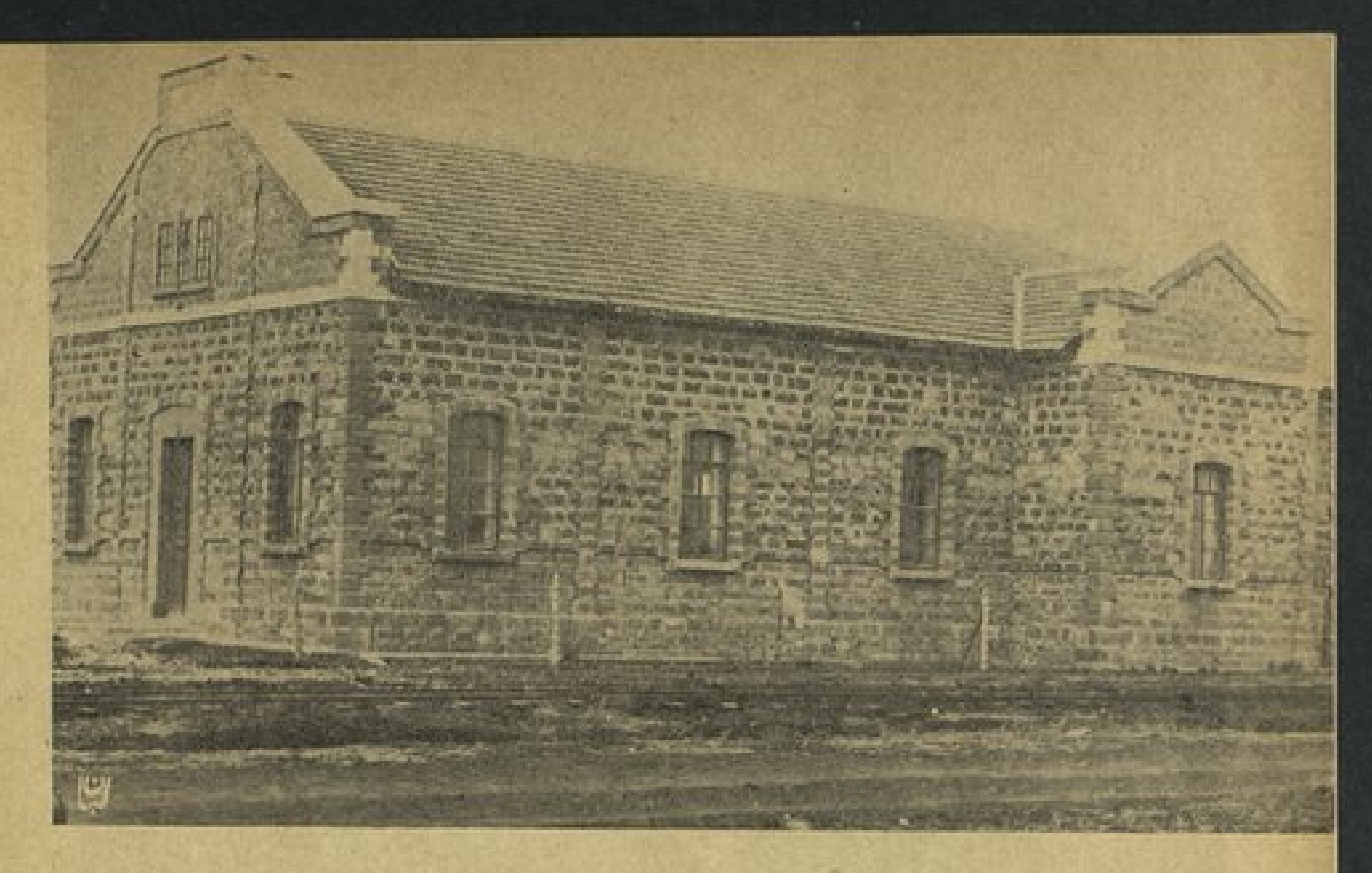
٣ حالتها الحاضرة :

عدد المسيحيين : في حوران ٩٥٠٨ منهم ٥٠٩٣ من ابناء الطائفة وفي جبل الدروز ٧٣٥٥ منهم ٢٣٦٠ من ابناء الطائفة . فيكون مجموع ابناء الطائفة في الابرشية ٧٤٥٣، وهم موزعون على ٣٦ قرية نذكر منها : خبب (فيها الكرسي الاسقفي وفيها ١٤٠٠ من ابناء الطائفة)، بصير (٧٩٨)، تبنة (١١١٣)، صما (٤٩٠)

وفي الابرشية ١٣ كنيسة يخدمها ١٤ كاهناً كلهم من حوران، و١٠ مدارس منها ٢ في خبب و٢ في بصير و٢ في تبنة



كنيسة خبب



كنيسة صما في جبل الدروز

اما الاوقاف فكانت قديمة وفائدتها قليلة . لهذا رأى سيادة راعي الابرشية ان يبيعها ويستعيض عنها باوقاف جديدة اكثر منفعة . ثم ان سيادته من يوم تسلم زمام هذه الابرشية لا يزال يسعى بكل غيرة في ترقية ابنائه وانماء الحياة المسيحية فيهم . وفي نيته مشاريع كثيرة يسعى في تحقيقها . اخذ الله بيده وحقق امانيه



قداس
تحت خيمة

ابرشية بانياس

١ً بانياس القديمة :

سميت هذه الابرشية بابرشية بانياس لان كرسيها كان في هذه المدينة، التي كانت تلقب بالمدينة العظيمة، والتي ليست اليوم سوى قرية حقيرة لا يسكنها الا اسلام سنيون

هذه المدينة على ما ذكر يوسيفوس المؤرخ الشهير قامت في ايام اليونانيين والرومانيين ومعناها مدينة الاله بانيون اله الرعاة وكانت مدينة ذات شأن تهدمت مبانيها على توالي الغارات لكنَّ هيرودس الادومي الكبير وهبها الى ابنه فيلبس فاعاد بناءها وسماها قيصرية فيلبس على اسم طيباريوس قيصر الامبراطور الروماني وتمييزاً لها عن قيصرية فلسطين، التي بناها ابوه اكراماً لاوغوسطوس قيصر

٢ً ابرشية بانياس :

يرجع عهد هذه الابرشية الى عهد الرسل وكان لها اساقفة وردت اسماؤهم في رسالة القديس بولس الى اهل كورنثس وفي قرارات المجامع المسكونية في القرن الرابع وما يليه الى اوائل القرن الثاني عشر للمسيح

حدود هذه الابرشية كانت اوسع مما هي اليوم . وقد وردت في سجلات المطرانية بخط المثلث الرحمات المطران بطرس الجريجيري على هذا الشكل : مساحتها ٢٠٠ كيلومتر طولاً وسبعون كيلومتراً عرضاً، تشمل بلاد حاصبيا وراشيا الوادي ومرجعيون والقنيطرة وملحقاتها التي منها بانياس والقسم الشرقي من وادي الاردن وقسماً من ناحية طبريا ويحدها سهل بقاع العزيز والطريق الممتدة بين بيروت والشام واقسام من كراسي بعلبك والفرزل وبصرى وحوران وصحراء وكرسي عكا والنهر الليطاني وجبل هونين التابع لكرسي صور والاردن وقسم من ابرشية الكرسي الانطاكي من ايالة الشام

وهي تتاخم اليوم ابرشية صيدا وصور وعكا والكرسي الانطاكي وزحلة وتضم اقضية مرجعيون وحاصبيا وراشيا الوادي والجولان

٣ اساقفتها :

قلنا ان تاريخ هذه الابرشية يعود الى عهد الرسل وكان لها اساقفة وردت اسماؤهم في رسائل القديس بولس والمجامع المسكونية حتى القرن الثاني عشر ولكن سلسلة الاساقفة يعتورها الغموض بعد ذلك التاريخ، حتى القرن الثامن عشر، اذ اقيم لها اسقفان فخريان من طائفة الروم الكاثوليكيين هما المطران باسيليوس فينان الذي رسم سنة ١٧٢٤ في عهد البطريرك كيرلس الخامس والبطريرك اثناسيوس الدباس والمطران مكسيموس سلال الفاخوري الذي رسم في عهد البطريرك ثاوضوسيوس دهان سنة ١٧٦١

ويظهر من الطرس البطريركي الذي وجهه المثلث الرحمات البطريرك غريغوريوس يوسف الى ابناء ابرشية بانياس عند انتخاب المطران بطرس الجريجيري سنة ١٨٨٦ ان هذه الابرشية ترملت منذ مئة سنة ونيف وان انتخاب الجريجيري على كرسي بانياس كان تجديداً لتنصيب الاساقفة عليها

المطران بطرس الجريجيري

عندما فكر البطريرك غريغوريوس يوسف سنة ١٨٨٤ بتجديد هذه الابرشية رأى ان يعين لها نائباً بطريركياً فوقع اختياره على الخوري بطرس الجريجيري فارسله ليجمع شتات ابنائها بعد ترمل الابرشية واهمال امر ابنائها وزوده بصلاحيات واسعة فتمكن بمقدرته النادرة وغيرته الرسولية في مدة قصيرة ان ينعش الطائفة ويحمل الكثيرين على الارتداد

وقد ورد في سجلات المطرانية العائدة الى المطران بطرس الجريجيري ان عدد الكاثوليك عند تعيينه نائباً بطريركياً، لا يكاد يبلغ الالف، وبلغ عددهم حينما دعي لمنصب الاسقفية سنة ١٨٨٦ ثلاثة آلاف ونيفاً

وبالواقع لما رأى غبطته ما كان من نشاط الخوري بطرس المذكور ومحبة الشعب له، عزم على رفعه الى منصب الاسقفية وتم ذلك في ٢١ شباط سنة ١٨٨٦ في كنيسة سيدة النياح في دمشق؛ وفي ٢٦ منه جاء الى ابرشيته عن طريق رخلا (زينوبولس) التي كانت في القدم احد كراسي ابرشية صور وهي واقعة في سفح جبل حرمون الشرقي ومنها استأنف السفر الى راشيا الوادي

وكان همّ سيادته ان يجعل كرسيه في بانياس بالنظر الى اهميتها التاريخية والانجيلية ولكن بعد التفكير قرّ رأيه أن يتخذ كرسيه في جديدة مرجعيون . وهي بلدة مسيحية تحتوي على خمسة آلاف نسمة جلهم من الروم الارثوذكس فاستأجر نزلاً وسكنه موقتاً الى ان اتيح له فشيد الدار الاسقفية الحاضرة وهي من اجمل القصور الحديثة

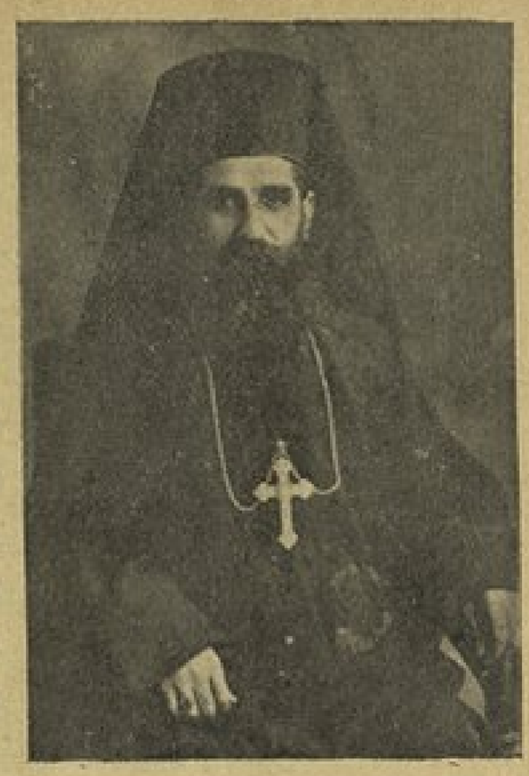
وكان عهد المطران بطرس الجريجيري حافلاً بالاعمال الكبيرة وبالعمل الكاثوليكي، فاقتنى الاوقاف وشيد الكنائس وبنى المدارس، وجعل للطائفة كياناً لامعاً، حتى باتت ابرشية بانياس في عهده من الابرشيات الزاهرة الغنية

المطران اكليمنضوس معلوف

عندما انتخب المطران بطرس الجريجيري لكرسي البطريركية في عام ١٨٩٧ عين الخوري اكليمنضوس معلوف نائباً بطريركياً، وكان رجلاً فاضلاً مملوءاً تقى، ومشهوراً بحسن ادارته، اظهر في اثناء نيابته التي دامت اربع سنوات جدارة اهلته ان يكون خلفاً للمطران الجريجيري، فسيم اسقفاً في ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٠١ في كنيسة سيدة البشارة في مدينة بيروت . فتسلّم مقاليد الابرشية واخذ يعمل على رفع منار الكثلكة فيها وتوسيع اوقافها فابتاع مزارع جديدة وبنى كنائس جديدة ورمم الدار الاسقفية مرتين اذ احرقها الثوار في سنة ١٩٢٠ و١٩٢٥، وجمّل الكاتدرائية، الى ان وافته المنون في دير المخلص ١٩٤١، على اثر الحوادث الحربية التي جرت بين جيوش الحلفاء وجيوش حكومة فيشي فمات مأسوفاً عليه وجيء بجثمانه الى الجديدة حيث دفن في مدفن الاساقفة وراء المذبح الكبير . وعلى أثر وفاته صدر امر غبطة البطريرك كيرلس التاسع المغبّب باقامة المطران نقولاوس نبعة رئيس اساقفة صيدا نائباً بطريركياً، ودامت وكالته اربع سنوات متواصلة، الى ان سيم سيادة المطران لاونديوس كلزي اسقفاً على ابرشية بانياس

٤ً كنائس الابرشية :

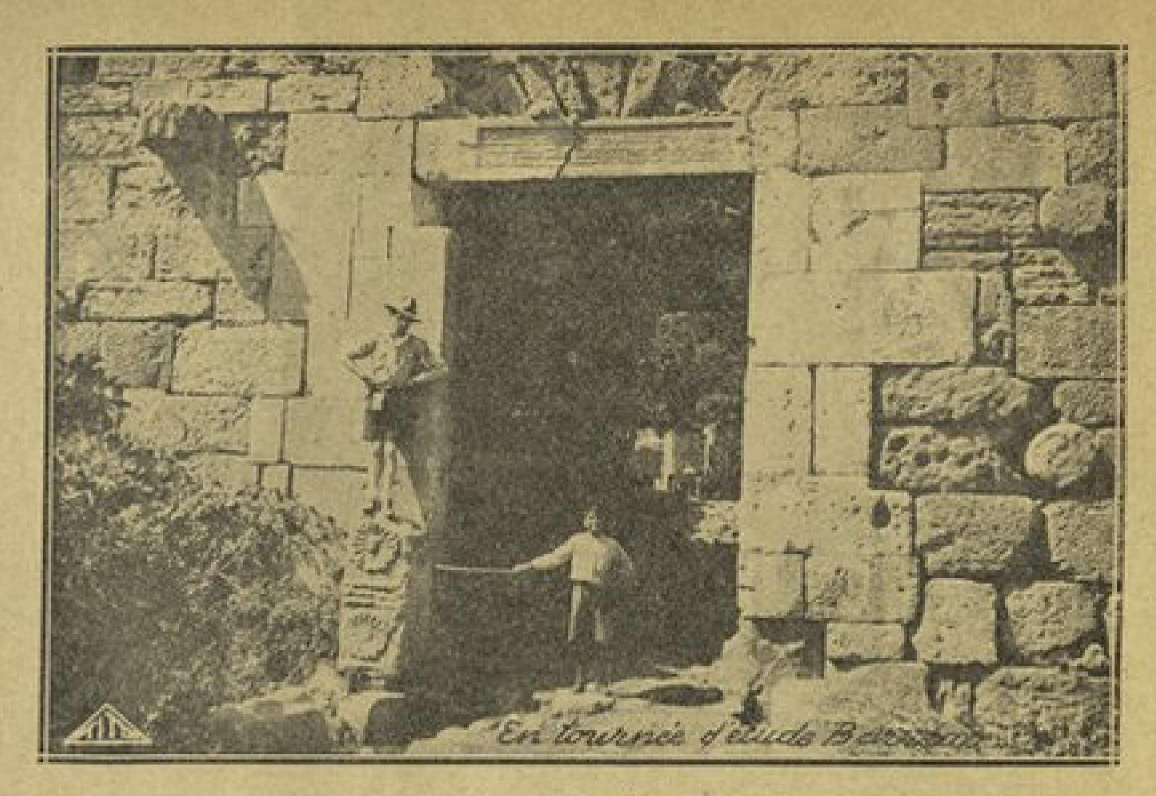
في ابرشية بانياس خمس عشرة كنيسة منها كنيسة القديس بطرس الكاتدرائية في الجديدة



سيادة المطران لاونديوس كازي
الجزيل الوقار

وُلد سيادته بحلب في ٢٥ ايار سنة ١٨٧٧ . دخل الرهبانية الباسيلية الحلبية في ١٥ ك ١ سنة ١٨٩٥ . في ٦ ايلول سنة ١٨٩٧ ابرز النذور الرهبانية . سيم كاهناً في ٢٣ آب سنة ١٩٠٥ . علّم في مدرسة راس بعلبك وأُسندت اليه رئاسة الدير هناك . ذهب الى المنصورة سنة ١٩٠٧ وخدم فيها النفوس الى ان عُين مرشداً للراهبات في دير الملاك ميخائيل في الزوق . عُين رئيساً لدير الشير سنة ١٩١٨ وفي سنة ١٩٢٥ تسلّم الرئاسة العامة على الرهبانية . عُين نائباً عاماً في ابرشية بيروت سنة ١٩٣٦ . سيم اسقفاً في ٢٣ ت ١ سنة ١٩٤٤

وقد بناها الجريجيري سنة ١٨٩٢، وكنيسة سيدة النياح المشيَّدة سنة ١٨٦٣، وكنيسة سيدة النجاة في راشيا الوادي التي اتم بناءها المطران الجريجيري، وكنيسة سيدة النياح في كفرمشكي وهي في حالة غير صالحة، وقد بناها الجريجيري ايضاً، وكنيسة سيدة النياح في حاصبيا وهي قديمة العهد، وكنيسة الملاك ميخائيل في ابل السقي وقد بناها المطران اكلمنضوس معلوف، وكنيسة القديس نيقولاوس في بلاط وقد بناها حديثاً المطران معلوف ايضاً، وكنيسة التجلي في راشيا الفخار وقد بناها الجريجيري، وكنيسة سيدة النياح في ابل القمح وهي كنيسة قديمة العهد رممها المطران الجريجيري ايضاً، وكنيسة القديس اندراوس في القنيطرة التي شيدها حديثاً المطران معلوف، وكنيسة القديس ماما في دير ميماس، وكنيسة القديسين بطرس وبولس في عين قنيه التي تهدمت على اثر ثورة ١٩٢٥ الدرزية، وهجرة ابنائها، وكنيسة بانياس التي باشر في بنائها المطران معلوف على نفقة الكرسي الرسولي وقد حالت ظروف الحرب دون اتمامها وهي تشيد على اسم القديس بطرس، ويفكر الراعي الحالي باتمامها، لتصبح مقصداً للسياح، وكنيسة القديس يوسف البتول في الخربة وقد شيدت في عهد المطران معلوف، وكنيسة نياح السيدة في الخيم وقد بناها الجريجيري ولكنها الآن متهدمة



آثار بانياس

٥ً الاوقاف في الابرشية :

لابرشية بانياس اوقاف ذات قيمة كبرى يعتمد عليها في تغطية النفقات المختلفة في ادارة شؤون الابرشية، منها ما ابتاعــه المطران بطرس الجريجيري ومنها ما اقتناه المطران اكلمنضوس معلوف

فالمؤسسات الخيرية لابرشية بانياس تملك نصف مزرعة هوره وهي تحوي زهاء خمس مئة شجرة زيتون ومساحة واسعة من الاراضي الزراعية، ومزرعة عــين القصير حيث شيد الجريجيري بناية كبرى أعدها لان تكون ميتماً واربع مطاحن على الليطاني ونهر الوزاني وقطع اراضي مختلفة، كل هذه اشتراها الجريجيري . واشترى المطران اكلمنضوس ربع مزرعة آبل القمح في فلسطين ونصف مزرعة العمره ونصف مزرعة سرده، واراضي مختلفة في مرج الخيم، وبنى المطران اكلمنضوس داراً اعدها للراهبات ومدرسة اعدها للبنات

كما ان سيادة المطران الحالي بنى مستوصفاً مجانياً سمــاه المستوصف اللبناني الكاثوليكي لمعالجة المرضى الفقراء مجاناً

٦ المدارس في الابرشية وعدد طلابها :

في الابرشية البانياسية، في الوقت الحاضر، ثلاث عشرة مدرسة كلها مدارس ابتدائية ما عدا مدرسة الصبيان ومدرسة البنات في الجديدة فهما من الدرجة الابتدائية العليا، ويبلغ عدد الطلاب في هذه المدارس زهاء ثماني مئة طالب وطالبة

٧ الاكليروس والمؤمنون في الابرشية :

في الابرشية اكثر من ٣٠٠٠ من ابناء الطائفة (ويوجد مثل هذا العدد في المهجر) وفيها ازمة شديدة في الكهنة وخدمة الرعايا . فليس في الابرشية سوى احد عشر كاهناً منهم ثلاثة في مركز الابرشية، مع ان الابرشية تحتاج الى عدد اكبر . اذ ان هناك خورنيات شاغرة لا راعي لها ويضطر راعي الابرشية ان يرسل اليها من حين الى آخر كهنة ليقوموا بالخدمة . اما الكهنة الموجودون فجلهم من الكهنة العلمانيين المتزوجين وبعضهم من تلامذة مدرسة القديسة حنة المتبتلين وهذه اسماؤهم :

١ً الخوري يوسف قرداحي كاهن رعية القديس بطرس الكاتدرائية . ٢ً الارشمندريت يوسف حداد كاهن رعية سيدة النياح في حاصبيا . ٣ً الخوري اندراوس طوبيا كاهن رعية القديس ماما في دير ميماس . ٤ً الخوري نقولا ديب كاهن رعية القديس يوسف البتول . ٥ً الخوري جاورجيوس خزاقة كاهن رعية سيدة النجاة في راشيا الوادي . ٦ً الخوري يوسف جاسوس كاهن رعية كنيسة قلب يسوع التجلي في راشيا الفخار . ٧ً الخوري بولس محفوظ كاهن رعية الملاك ميخائيل في ابل السقي . ٨ً اما كنائس سيدة النياح في كفرمشكي والقديس نقولاوس في البلاط وسيدة النياح في الخيم وسيدة النياح في الكفير والقديس اندراوس في القنيطرة (سوريا) والقديسين بطرس وبولس في عين قنا (سوريا) والقديس بطرس في بانياس (سوريا) فلا رعاة لها . ٩ً الخوري مخائيل الحداد كاهن رعية سيدة النياح في فلسطين

(عن رسالة مسهبة لسيادة المطران لاونديوس كلزى)

الرهبانيات والرسالات الملكية الكاثوليكية



١ً ـ الرهبانية الباسيلية المخلصية

ـ الراهبات الباسيليات المخلصيات

٢ً ـ الرهبانية الباسيلية الشويرية

ـ الراهبات الباسيليات الشويريات

٣ً ـ الرهبانية الباسيلية الحلبية

ـ الراهبات الباسيليات الحلبيات

٤ً ـ جمعية المرسلين البولسية

ـ راهبات سيدة المعونة الدائمة

الرهبانية الباسيلية المخلصية

هي احدى الرهبانيات الملكيـة الثلاث التي تعمل في كرم الرب بجهاد وكرم منذ اكثر من قرنين ونصف في شرقنا العزيز

١ً دير المخلص :

هو مركز الرهبانية الرئيسي يرتفع على احدى هضاب لبنان الجنوبي على بعد ١٥ كيلومتراً من صيدا للشرق قرب قرية جون في دير مستقل تمام الاستقلال عن كل قرية او مدينة : تحيط به كروم الزيتون وغابات الصنوبر والسنديان واشجار الخرنوب . يشرف على البحر من فـوق ضيع «اقليم الخروب» كمجدلونة والجميلية والمغيرية ؛ ويطل الى الشرق على سلسلة جبال التومات من فوق ضيع اقليم التفاح كقنالة وروم ومشموشة وجزين . وقد قال فيه الشيخ ناصيف اليازجي :

مقامٌ قد تصدر في جبالٍ كتاجٍ فـوق مفرقها يقامُ
تنال البحر منه يدٌ واخرى تنـال الثلج اسقطه الغمامُ

كلمة تاريخ

في هذه الوحدة، على اطلال مزرعة فلاحـة كانت تخص الشيخ قبلان القاضي مقدام دروز الشوف قام دير المخلص على اثر اعجوبة حدثت في قرية جون في اوائل القرن الثامن عشر...

من مزرعة صغيرة تحوي بعض قلالي لا يزال اثرهـا الى الآن قد كبر دير المخلص بهمة الرؤساء الذين تعاقبوا على ادارته مع ما اصيب من النهب والسلب والحريق والتدمير . ففي زمن الجزار قد نُهب الدير والمكتبة مرتين سنة ١٧٧٧ وسنة ١٧٩٢

كبر دير المخلص خاصةً لانه اصبح مركز البطريرك المضطهد في الشام . وفيـه قد التأم كثير من المجامع الملكية التي اقيمت لاجل تنظيم الطائفة واصلاحها وازدهارها .

وقد انجب دير المخلص رسلاً بعثوا للرسالة في بر الشام ومصر فكانوا في ايام الشدة والضيق



دير المخلص العامر

يتزيون بزي الباعة ليتمكنوا من عيادة المرضى وزيارة رعاياهم سراً وتكميل الاسرار المقدسة في بيوتهم خيفة من ظلم الحكام ودسائس الأخصام . وقد انجب ايضاً مطارنة وعلماء وبطاركة

ادارته الحالية

يتولى الرئاسة العامة حالياً قدس الارشمندريت داود الخوري الرئيس العام الجزيل الاحترام ويعاونه اربعة مدبرين هم الآباء الاجلاء :

يوسف بيت : مدبر اول . باسيليوس قسيس : مدبر ثان . استفانوس يواكيم : مدبر ثالث . بولس غطاس : مدبر رابع

اما عدد رهبان دير المخلص اليوم فهو مئة وستة وستون . منهم ٣٩ في المدرستين الكبرى والصغرى والباقي متفرق في الخدم الديرية او الراعوية

ودير المخلص هو مركز الرئاسة العامة والهيئة القانونية والادارة العمومية . فيه المهندس

والقيم العام وامين الصندوق وقيم دير المخلص الخاص ووكيل المؤونة والضيوف وغير ذلك مما تقتضيه حاجات الدير والرهبانية

ويتعلق بدير المخلص خمسة ديورة اخرى في الغالب مراكز املاك رهبانيـــة . ثم خمس وكالات في مختلف المدن ومدارس ورعايا متفرقة في لبنان وسوريا وفلسطين ومصر والمهجر

مطبعتـــه

ولدير المخلص مطبعة مجهزة بالحروف العربيـــة واللاتينية واليونانية وعلامات الموسيقى بشطريها : البيزنطي والاوربي

وهي تنشر – علاوة على كتب التاريخ والأدب واللغة ... – مجلتين شهريتين : « الرسالة المخلصية » وهي لسان حـــال الرهبانية تبحث في الدين والادب والاجتماع والتاريخ وقد بلغت سنتها الثالثة عشرة ؛ و « النحلة » وهي نشرة الصفوف العليـا في المدرسة المخلصية وهي كرابطة بين المدرسة وتلامذتها القدماء المتفرقين في شرقنا العزيز

٢ً المدرسة المخلصية :

تقوم المدرسة المخلصية الى شمالي الدير بثلاث طبقات تختلف هندسة وقدماً . اقدمها يرجع الى سنة ١٨٢٨ واجدها الى سنة ١٩٣٢ . وتتكمل الآن بجناح جنوبي جديد آخذ في الكبان

منذ نشأتها الى الآن تهتم المدرسة المخلصية بتلقين احداثها اللغات القديمة والحديثة مع علم المنطق والفلسفة واللاهوت . منهاجها الحالي هو نفس منهاج الحكومة اللبنانية مع بعض الزيادة . فالصفوف تتتابع فيها من السابع الى الاول ثم يلي ذلك قسما الفلسفة واللاهوت . فمن السابع الى الأول يتدرب التلامذة تدريجاً على اللغات العربية والفرنسية والانكليزية واليونانية واللاتينية ، متقنين العلوم الطبيعية والحسابية مع الجغرافيا والتاريخ والموسيقى الغربية والبيزنطية

وللمدرسة المخلصية فرعان : فرع اكليريكي وفرع داخلي . فللفرع الداخلي نظام خاص مستقل تمام الاستقلال عن الفرع الاكليريكي وهو يعد هذه السنة نحواً من ٤٥ تلميذاً . بيد ان الاكليريكيين يعدون – ما عدا الرهبان – نحواً من مئة تلميذ موزعين على جميع الصفوف

للمدرسة المخلصية ادارة مستقلة عن ادارة الدير . فرئيسها حضرة الاكسرخس الجليل اكليمنضوس البردويل يساعده نخبة من الآباء المعلمين والاختصاصيين يتفانون في تهذيب الناشئة الاكليريكية والشبيبة المسيحية وتلقينها مع العلوم مبادئ الدين والوطنية الراسخة



كنيسة دير المخلص العامر

٣ دير الابتداء :

في منخفض يعلو نهر « الاولي » يقوم دير الابتداء في خلوة تدعو الى التفكير والتأمل

في تلك الوحدة حيث لا تصل طريق العربات ولا تكثر الضجة، تحت انظار السيدة والدة الاله، يجتمع المبتدئون مع معلمهم، الذي هو حالياً حضرة الاب جورج غبريل، ومساعديه ليتدربوا على الحياة الرهبانية ويختبروا دعوتهم في الصلاة والتأمل، منقطعين عن الدرس والمهام الخارجية مدة سنة كاملة تبدأ عادة في ١٣ آب لتنتهي بالنذور الرهبانية في ١٥ آب من السنة التالية

٤ً الديورة المخلصية الثانوية

يتعلق بدير المخلص خمس ديورة متفرقـة في لبنان وسوريا هي في اغلب الاوقات مراكز ارزاق رهبانية كما تقدم القول . وهذه الديورة هي :

دير القديس الياس – رشميا – لبنان

دير الملاك ميخائيل – عميق المناصف – لبنان – رئيسه حضرة الاب ميخائيل ابي عراج

دير القديس جاورجيوس – المزرعة – كفرحونة – لبنان – رئيسه حضرة الاب يوحنا داغر

دير القديسة تقلا – عين الجوزة – صغبين – لبنان – رئيسه حضرة الاب موسى كايد

دير القديسين سرجيوس وباخوس – معلولا – سوريا – رئيسه حضرة الاب غريغوريوس حوراني



دير القديسين سرجيوس (سركيس) وباخوس – معلولا

٥ً المدارس :

اما المرسلون من المخلصيين فمنهم من يهتم بتربيـة الناشئة في المدارس ومنهم من يخدم في الرعايا ضمن حياة مشتركة وقلّ من ينفرد في خدمة رعية لما في ذلك من التناقض بـين الانفراد وبين الحياة الرهبانية المشتركة

يدير الاباء المخلصيون حالياً المدرستين البطريركيتين في بيروت يرأسها حضرة الاب اقنيميوس سكاف يعاونه ٤ آباء، ودمشق يرأسها حضرة الاب غريغوريوس فرحات مع راهبين آخرين . والمدارس الاسقفية في دمشق وصور وزحلة ومشغرة وحيفا كما ان البعض يعلم في مدارس اخرى

٦ً الرعايا :

والى جانب المدارس يقوم الاباء المخلصيون بخدمة الرعايا ضمن حياة رهبانية مشتركة او منفردين كما تقتضيه موقتاً حاجة الابرشيات . واليك مجموع عددهم في كل ابرشية

ابرشية صيدا :

في مدينة صيدا عينها ثلاثة كهنة مخلصيين

وفي البر ثمانية : في دير القمر ووادي الدير والمختارة والمعاصر وقيتولة وجزين و كفرحونة و كرخا ما عدا الذين يذهبون من دير المخلص كل احد الى روم وجون وقتالة ومجدلونة والجميلية

ابرشية صور :

ثلاثة كهنة يساعدون سيادته في مدينة صور عينها . واثنان يخدمان البر في قانا وبارون

ابرشية زحلة :

خمسة كهنة يخدمون مختلف رعايا المدينة الاسقفية واثنان يخدمان جديتا والفرزل

ابرشية عكا :

وفي مدينة حيفا يتم ستة كهنة في خدمة رعيتي مار الياس والمخلص ويقوم سبعة في خدمة الرعايا خارج حيفا : في عكا وطبريا وشفاعمرو والقدس ومعليا وصفد والبصة

ابرشية شرقي الاردن :

ثلاثة كهنة فقط يساهمون في خدمة هذه الابرشية في عمان واربد والحصن

البطريركية – مصر

واما في مصر فاربعة كهنة مخلصيين يقومون بالخدمة هناك واربعة بالاسكندرية

دمشق :

ثلاثة كهنة يساهمون في خدمة الشام في وكالة اوقاف البطريركية وفي رعيتي باب المصلى وحارة الزيتون

المهجر :

اخيراً يخدم المخلصيون اخوانهم في المهجر . منهم ثمانية في الولايات المتحدة، واثنان في كندا وواحد في المكسيك

الراهبات الباسيليات المخلصيات

على مقربة من دير المخلص نحو كيلومترين الى الشرق، على أكمة صغيرة، كانت تدعى في القديم مزرعة غوايا وكانت تخص الشيخ علي جنبلاط، ارتفع دير الراهبات المخلصيات بثلاث طبقات، تختلف، مثل المدرسة، قدماً وهندسة

فأول البناء قام سنة ١٧٥٣ بهمة المطران باسيليوس فينان اسقف بانياس وعلى نفقة البطريرك كيرلس طاناس . وأجده ارتفع سنة ١٩٤٠ بهمة الاب الغيور الارشمندريت نقولا البوخش الرئيس العام السابق والمعاون الحالي العام للراهبات

والراهبات المخلصيات فرعان : فرع الراهبات المحصنات السائرات على النظام القديم وعددهن لا يربو على العشرين . وفرع الراهبات المرسلات وعددهن آخذ في الازدياد يوماً عن يوم . فهن حالياً ٣٢ منهن مبتدئات ومنهن في حالة الاستعداد للرسالة ومنهن من يقمن باعمال الرسالة في الفرزل والمعاصر وخربة قانافار ريثما يسهل لديهن ان يقمن بغير ذلك من الاعمال الخيرية او التهذيبية

هذه جولة معجلة بين ابناء الرهبانية المخلصية الذين يتفانون في خدمة الطائفة العزيزة سائرين على روح اجدادهم الاولين الذين اسسهم السعيد الذكر افتيميوس الصيفي ليكونوا احسن مساعد له ولخلفائه وللبطاركة رؤسائهم على مدى القرون

وها هي الناشئة الجديدة تستعد للسير على مثال الاجداد في اعمال الرسالة الحديثة في الوطن وخارجه ليكونوا رباط محبة وتفاهم بين اعضاء الجسم الواحد ولينشروا ملك المسيح بين الامم التي تجهله او تتجاهله غير مبالين بالمصاعب والمحن لانهم واثقون « ان القوة في الضعف تكتمل »

الاب لوسيان المعلوف ب م

تشرين الاول سنة ١٩٤٦

الرهبانية الباسيلية الشويرية

١ً تاسيسها :

نحو سنة ١٦٩٦ عزم كاهنان حلبيان مع سبعة من إخوانهم على مغادرة ديرهم، دير البلمند الواقع بالقرب من طرابلس . وكان قصدهم أن يؤسسوا في المتن قرب ضيعة الشوير ديراً جديداً تتبع فيه القوانين المقدسة باكثر امانةً . فبعد اضطهادات كثيرة وحوادث متعددة، توصلوا إلى تحقيق مبتغاهم وتأسيس دير القديس يوحنا الصابغ

ونحو سنة ١٧٢٢ كانت الرهبانية الجديدة قد توطدت أسسها، وعدد أعضائها قد بلغ الثلاثين راهباً، كلهم مضطرمون غيرةً وحرارة . فاندفعوا حالا إلى اعمال الرسالة في جهات مختلفة من لبنان وسوريا

فلدى هـذا التجدد الرهباني، قامت بعض اديار المنشقين وانتظمت، من تلقاء ذاتها، تحت سلطة الرئيس العام لدير القديس يوحنا

وقد لاقت الرهبانية تحت رئاسة الاب نقولاوس الصائغ، وكان هذا رجل علم وفضيلة، ازدهاراً كبيراً استرعى انتباه رومة وعطفها الأبوي . وإذ اراد البابا أكليمنضس الثاني عشر أن يظهر لها اهتمامه الخاص وهبها كنيسة النافيشلا (Navicella) التاريخية في رومة . ثم بعد بضع سنوات أي سنة ١٧٥٧، أثبت البابا بنديكتوس الرابع عشر قوانين الرهبانية الجديدة وأوصى بها كل السلطات الكنسية في الشرق

المؤسس : الاب جاورجيوس

(اسقف حلب فيما بعد، ويعرف باسم المطران جراسيموس)

إن الابوين جاورجيوس وسليمان كانا في طليعة الذين أسسوا دير القديس يوحنا الصابغ . اما الاب سليمان فما لبث أن غادر المشروع وترك الاب جاورجيوس يقوم وحده بعبء مهمته الشاق، أعني تأسيس الرهبانية الجديدة . فأكبَّ هذا على الشغل؛ وفي سنة ١٧١١ انتخب رئيساً للدير

إلا أن البطريرك كيرلس الخامس لم يكن ينظر إلى الرهبانية الناشئة بعين الرضى . فبذل جهده في ان يفرق رهبان دير القديس يوحنا، وأرغم المؤسس على إهمال مشروعه والذهاب الى حلب، حيث مكث إلى سنة ١٧١٧ . وكان في تلك المدة يعظ ويسعى في رد المنشقين الى حضن الكنيسة، حتى جرّ عليه سخط البطريرك اثناسيوس الرابع دباس، لا بل اضطرّ الى مغادرة حلب، فعاد الى دير القديس يوحنا، حيث قضى فصل الشتاء، ثم انتقل إلى دير البلمند

وفي سنة ١٧٢١ انتخبه البطريرك الدباس وكيلًا له في دمشق . ثم قام أهل حلب وطلبوا إلى البطريرك أن يقيمه اسقفًا على مدينتهم . وقد تمت رسامته في عيد الميلاد سنة ١٧٢١ . لكنه ما لبث أن تعقبه المتعصبون والحكومة نفسها ككاثوليكي ومشايعٍ لرومة . فقُبض عليه وسجن في قلعة طرابلس . ثم بعد معاملات طويلة أُطلق سراحه

وفي سنة ١٧٢٥ قبض عليه ثانية وسجن؛ ثم سيق إلى القسطنطينية وألقي في الحصن، حيث بقي سنة كاملة، نفي في انقضائها إلى جبل آثوس . ولم يتمكن من الرجوع إلى حلب إلا في سنة ١٧٣١

غير أنه في كل تلك الحرب الطويلة العنيفة كانت تعزيته أن يرى الرهبانية التي أسسها تنمو وتزدهر يومًا بعد يوم . ولذا لما رأى نفسه هدفًا لاضطهادات متواصلة، عزم على أن يقدم استعفاءه ويقضي باقي عمره في اديار الرهبانية وتوفي سنة ١٧٥٦ في دير الملاك ميخائيل في زوق ميكائيل

٢ً الرئاسة العامة :

سلسلة الرؤساء العامين :

الخوارنة نصرالله المدعو نيكيفوروس الحلبي ١٧٢٠–١٧٢٧ . نقولا الصائغ الحلبي ١٧٢٧–١٧٢٩ . مكسيموس الحلبي ١٧٢٩–١٧٣١ . نقولا الصائغ الحلبي ١٧٣٢–١٧٥٦ . اغناطيوس جربوع ١٧٥٦–١٧٦١ . يعقوب صاجاتي ١٧٦١–١٧٧٤ . بولس كسبار ١٧٧٤–١٧٨٧ . بولس ارقش ١٧٨٧–١٨١٤ . باسيليوس عرقتنجي ١٨١٤–١٨١٦ . اكاكيوس دعي انطون ١٨١٦–١٨١٧ . ميخائيل توكمان ١٨١٨–١٨٢٣ . استفان عبيد ١٨٢٣–١٨٢٦ . اندراوس خوام ١٨٢٦–١٨٢٩

بعد القسمة

روفائيل بيطار ١٨٢٩ – ١٨٣٥ . فلابيانوس كفوري ١٨٣٥ – ١٨٤٢ . نقولا صوايا ١٨٤٢–١٨٤٣ . مرتينوس معلوف ١٨٤٣–١٨٤٥ . نقولا صوايا ١٨٤٥–١٨٥١ اناطوليوس صباغ ١٨٥١ – ١٨٥٩ . فلابيانوس كفوري ١٨٥٩–١٨٦٨ . ديمتري

جامد ١٨٦٨–١٨٧١ . فلابيانوس كفوري ١٨٧١–١٨٨٣ . سليمان الشامي ١٨٨٣–١٨٨٦ نعمة الله قطان ١٨٦٨ – ١٨٧١ . يوسف كفوري ١٨٨٧ – ١٩٠٤ . باسيليوس صوايا ١٩٠٤–١٩٠٥ . يوسف كفوري ١٩٠٥–١٩١٣ . سارافيم الشميل ١٩١٣–١٩١٧ . يعقوب الرياشي ١٩١٧–١٩١٩ . ميخائيل كفوري ١٩١٩–١٩٢٢ . جاورجيوس حداد ١٩٢٢–١٩٢٨ . ثيودوسيوس معلوف ١٩٢٨–١٩٣٤ . استفانوس سماحه ١٩٣٤ وهو الرئيس العام الحالي

المدبرون

المدبر الاول : الاب باسيليوس معلوف . المدبر الثاني : الاب بطرس رحمه . المدبر الثالث : الاب أثناسيوس الحاج . المدبر الرابع : الاب خريسوستموس حلاق

٣ الاديار :

١ً الدير الرئيسي : دير القديس يوحنا الصابغ (الشوير) ورئيسه : الاب أيوب فلوح وهو أقدم أديار الرهبانية وأهمها . تؤلفه أربع بنايات :

١) واحدة مختصة بالرئاسة العامة وجمهور الاباء : ١٥ شخصاً

٢) دير الابتداء : ومعدل سكانه ١٢ شخصاً

وبين البنايتين معبد صغير عريق في القدم مكرس للقديس يوحنا الصابغ، وكنيسة الدير المكرسة للقديس نقولاوس، وفيها ايكونسطاس من خشب مزخرف جزيل القيمة

٣) المدرسة الصغرى حيث يتم الطالبون والناذرون دروسهم الثانوية . ورئيسها الاب كيرلس عطوي

٤) المطبعة القديمة : وهي الاولى التي انشئت في لبنان باللغة العربية . وقد أسسها الكاتب الشهير عبدالله زاخر

كان عبدالله زاخر في حلب فطرد منها لغيرته وتفانيه في خدمة الكثلكة . فهرب إلى دير القديس يوحنا، حيث وجد له في الدير ملجأ امينا وفي سكانه معاونين غيُراً للدفاع عن الكنيسة وخدمتها . ولما أراد أن يوسع نطاق عمله الرسولي، قر رأيه، بالاتفاق مع اصدقائه، على إنشاء مطبعة . وقد أتاحت له عبقريته أن يكون مؤلفاً وصفّافاً وطابعاً معاً . ومنذ سنة ١٧٣٢ كانت المطبعة قد كمل جهازها فأخذت تعيد الكتب الطقسية والروحية والدفاعية . ولم تتوقف إلا في آخر القرن الماضي بسبب مزاحمة المطابع العصرية بعد أن خدمت الكنيسة والوطن مدة قرنين كاملين



دير القديس يوحنا الصابغ - الشوير

٥) وفضلاً عن هـــذه البنايات الاربع سيشرع في تشييد أخرى تكون مضيفاً وتخصص للمتروضين من الاكليروس والعلمانيين

٢ً دير القديس ايليا النبي (زحلة) . ورئيسه الاب ديمتريوس حاطوم

٣ً دير القــديس انطونيوس (كفرشيما) لخمسة اشخاص . ورئيسه الاب جاورجيوس سكاف

٤ دير القديس باسيليوس (بيروت) . ورئيسه المدبر اثناسيوس خاج . فيه يجتمع كل الناذرين الذين انهوا دروسهم الثانوية ليواصلوا دروسهم الفلسفية واللاهوتية في جامعـــة الاباء اليسوعيين وعددهم هذه السنة اثنا عشر

٤ً المشاريع :

لقد انصرفت الرهبانية منـذ تأسيسها في القرن السابع عشر الى اعمال الرسالة في جهات مختلفة . وزاد على يدها انتشار الكنيسة خصوصاً في بعلبك وحمص وحماة وديار بكر

والسلط وبيروت وضواحي هذه المدن ... واهتمت بخدمة الخورنيات وانمائها في بعض الابرشيات . وحتى سني الحرب الكبرى (١٩١٤–١٩١٨) كان الرهبان ايضاً يديرون بانفسهم مدارس الخورنيات . وللرهبانية فوق ذلك مدرسة كبيرة في زحلة للدروس الثانوية : المدرسة الشرقية ورئيسها الاب اغناطيوس سركيس . ومدير الدروس فيها الاب ابراهيم الرباشي

٥ً عدد الرهبان :

الكهنة : ٦٦، الاكليريكيون : ٤١ ناذراً و٣٣ طالباً

الراهبات الباسيليات الشويريات

لقد أسست الرهبانية منذ سنة ١٧٣٧ جمعية راهبات محصنات تتبع قوانين القديس باسيليوس . وكن يقضين حياتهن في الصلاة والتقشف والشغل . إلا أن شورى الرهبانية لما رأت حاجة البلاد إلى راهبات مرسلات يهتممن بمختلف المشاريع وخصوصاً بتربيــة البنات وتعليمهن، طلبت منذ زمن غير بعيد فنالت إجازة تخولها تحويل هؤلاء الراهبات المحصنات الى مرسلات . والمشروع الجديد سائر الان إلى الامام . والجمعية تعد ٢٥ راهبة بين ناذرات حديثات ومبتدئات . وهن الآن في ديرهن المخصص للدرس والتربية الرهبانية

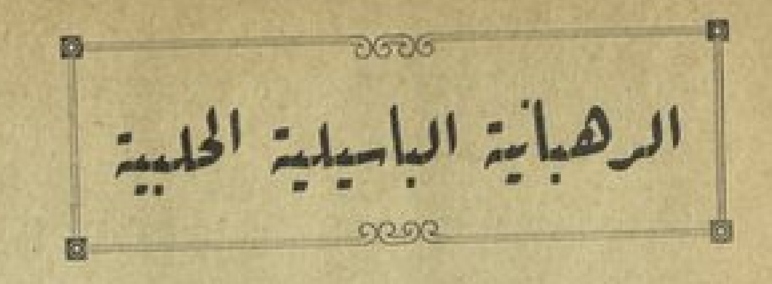
وللرهبانية ديران للنساء :

١ً – دير سيدة البشارة (زوق مكائيل) وهو ديرهن الرئيسي . وقد أسس سنة ١٩٣٧ . مرشده : البروتسنجلس جاورجيوس حداد يعاونه الاب بولس نخله. رئيسته : الام ماكرينا شامي . عدد الراهبات : خمس وعشرون

٢ً – دير سيدة النياح (بقعتوتا) . بني نحو سنة ١٧٦٧ على نفقة محسن كبير من دمشق المقدسي ابرهيم خير . مرشده : الاب بندكتوس عبد النور يعاونه الاب فيلبس حداد . رئيسته : الام تقلا ناصر

٣ً – وقد أخذت هذه المؤسسة الجديدة تتفرع : فخمس راهبات يدرن منذ السنة الماضية مدرسة زاهرة في بتغرين (ابرشية بيروت)

الاب اثناسيوس الحاج ف ب



الرهبانية الباسيلية الحلبية

هي احد فرعي الرهبانية الحناوية التي انقسمت سنة ١٨٢٩ الى رهبانيتين مختلفتين : الرهبانية الباسيلية البلدية (وتدعى ايضاً الشويرية او الحناوية) والرهبانية الباسيلية الحلبية التي عليها كلامنا

ملخص تاريخها :

نشأت الرهبانية الحناوية سنة ١٧١٠ . وقد أسسها بعض رهبان خرجوا من دير البلمند (بالقرب من طرابلس)، وعلى رأسهم الكاهنان الحلبيان سليمان وجراسيموس . مركزها الاول دير القديس يوحنا الصابغ (ولذا سميت حناوية) في جوار قرية الشوير (ولذا دعيت ايضاً شويرية)

في شهر حزيران سنة ١٧٢٠ اقامت الرهبانية مجمعها العام الاول، حيث أنتخب الاربعة المدبرون والرئيس العام الاول وهو الخوري نيكيفورس كرمه الحلبي، الذي يُعَدّ بحق، مؤسس الرهبانية فعلاً، بعد ان هجرها مؤسساها الاولان الواحد تلو الآخر

في ٢٣ نيسان ١٧٢٢، اثبت مجمع المدبرين النذور الاربعة : الفقر والعفة والطاعة والاتضاع، فابرز الرهبان كلهم نذورهم الابدية بين يدي الرئيس العام

في شهر آب ١٧٣٤ منح الحبر الاعظم اكليمنضوس الثاني عشر الرهبانية الحناوية كنيسة « السفينة » في روما، عربون تشجيعه وبركته

في سنة ١٧٣٦ سعى البطريرك كيرلس طاناس بكل الوسائل لضمّ الرهبانية الحناوية الى الرهبانية المخلصية فلم يفلح

في سنة ١٧٤٥ طبع الكرسي الرسولي كتاب قوانين القديس باسيليوس وامر الرهبانيتين بحفظها على السواء . اما الفرائض الرهبانية التي وضعها الرئيس العام الخوري نقولا صائغ الحلبي الشهير، فقد اثبتها البابا بندكتوس الرابع عشر في براءة رسولية بتاريخ ١١ حزيران سنة ١٧٥٧

في سنة ١٨٢٣ انقسمت الرهبانية لاول مرة الى رهبانية بلدية ورهبانية حلبية . إلّا ان الامير بشير الشهابي، حال حضوره من مصر في اوائل شهر تموز من تلك السنة عينها، امر ان ترجع الرهبانيتان الى الوحدة وهكذا كان . على ان الرهبانية رجعت فانقسمت من جديد نهائياً سنة ١٨٢٩ وقد اثبت الكرسي الرسولي هذا الانقسام سنة ١٨٣٢

في سنة ١٩٣٤ أعطيت الرهبانية، على سبيل التجربة، فرائض جديدة تتلاءم وحاجات الحياة الرهبانية في عصرنا هذا . وبعد الدرس والاختبار، رُفع الى الكرسي الرسولي نص جديد للفرائض يُنتظر اثباته نهائياً في هذه السنة

الرؤساء العامون :

منذ نشأة الرهبانية الى اليوم قد ساس الرهبانية ٢٥ رئيساً عاماً، منهم ١٣ قبل الانقسام و١٢ بعده . نورد هنا اسماءهم مع تاريخ رئاستهم

اولاً : قبل الانقسام (١٧١٠–١٨٢٩)

الخوري نيكيفورس كرمه الحلبي ١٧٢٠–١٧٢٧ . الخوري نيقولاوس صائغ الحلبي ١٧٢٧–١٧٢٩؛ ١٧٣٣–١٧٥٦ . الخوري مكسيموس حكيم الحلبي ١٧٢٩–١٧٣١ . الخوري اغناطيوس جربوع الحلبي ١٧٥٦–١٧٦١ . الخوري يعقوب صاجاتي الحلبي ١٧٦١–١٧٧٤ . الخوري بولس كسّار الدمشقي ١٧٧٤–١٧٨٥ . الخوري ثاوفانس قاضي الحلبي ١٧٨٥–١٧٨٧ . الخوري اغناطيوس ارقش الحلبي ١٧٨٧–١٨١٤ . الخوري باسيليوس عرقتنجي الحلبي ١٨١٤–١٨١٦ . الخوري انطون شابوري الحلبي ١٨١٦–١٨١٧ . الخوري ميخائيل تركمان الحلبي ١٨١٧–١٨٢٣ . الخوري اثناسيوس عبيد ١٨٢٣–١٨٢٦ . الخوري اندراوس مقرّي الحلبي ١٨٢٦–١٨٢٩

فتكون المدة المتوسطة لرئاسة كلٍّ من هؤلاء الثلاثة عشر رئيساً عاماً : ثمانية سنين واربعة اشهر

ثانياً : بعد الانقسام (١٨٢٩–١٩٤٧)

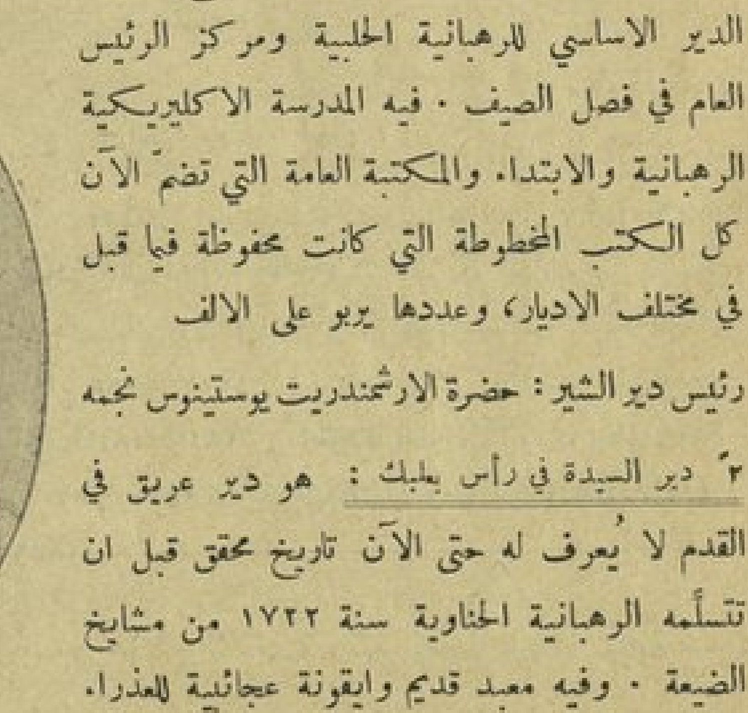
الخوري باسيليوس شاهيات ١٨٢٩–١٨٣٣ . الخوري ميخائيل جربوع ١٨٣٣–١٨٣٨ ؛ ١٨٤١–١٨٤٧ ؛ ١٨٥٠–١٨٥٣ ؛ ١٨٥٦–١٨٥٩ . الخوري برثلماوس بساراني ١٨٣٨–١٨٤١ . الايكونوموس توما قياش ١٨٤٧–١٨٥٠ ؛ ١٨٥٣–١٨٥٦ ؛ ١٨٥٩ – ١٨٧١ ؛ ١٨٧٤–١٨٩٥ . الارشمندريت سابا كوسا ١٨٧١-١٨٧٤ . الايكونوموس ثاوفانس بدوي ١٨٩٥ – ١٩٠١ . الايكونوموس جبرائيل باسيل ١٩٠١-١٩٠٩ . الايكونوموس يوحنا خوام ١٩١٠–١٩١٦ . الارشمندريت بنادكتوس عبد النور ١٩١٦–١٩٢٥ . الارشمندريت لاونديوس كلزي ١٩٢٥–١٩٣٤ ؛ ١٩٤٣–١٩٤٤ . الايكونوموس اثناسيوس تونتجي ١٩٣٤–١٩٤٠ . الايكونوموس امبروسيوس قسيس ١٩٤٤ – وهو الرئيس العام الحالي

فتكون المدة المتوسطة لرئاسة كل من هؤلاء الاثني عشر رئيساً عـاماً : تسع سنوات وعشرة اشهر

الاديار والوكالات :

للرهبانية الحلبية ستة ديورة (منها اثنان للراهبات الحلبيات) وخمس وكالات :

١ً دير القديس جاورجيوس المعروف بدير الشير (بعكلين – بين عاليه وسوق الغرب) : تأسس هذا الدير بهمة ونفقة الخوري نقولا صائغ سنة ١٧٥٠ وبنيت كنيسته سنة ١٧٥٥ . هو الدير الاساسي للرهبانية الحلبية ومركز الرئيس العام في فصل الصيف . فيه المدرسة الاكليريكية الرهبانية والابتداء والمكتبة العامة التي تضمّ الآن كل الكتب المخطوطة التي كانت محفوظة فيما قبل في مختلف الاديار، وعددها يربو على الالف



رئيس دير الشير : حضرة الارشمندريت يوستينوس نجمه

٢ً دير السيدة في رأس بعلبك : هو دير عريق في القدم لا يُعرف له حتى الآن تاريخ محقق قبل ان تتسلّمه الرهبانية الحناوية سنة ١٧٢٢ من مشايخ الضيعة . وفيه معبد قديم وايقونة عجائبية للعذراء



الاكسرخوس اكاكيوس كوسا

المجيدة تجعل منه مزاراً لكل الملل في تلك الانحاء . وقد انفقت الرهبانية كثيراً في السنة الماضية وما قبلها لبناء غرف جديدة مجهزة باحدث الاثاث لاستقبال الزوار

رئيس دير السيدة : حضرة الخوري بنديلايمون بسطوري

٣ً دير النبي اشعيا (بالقرب من برمانا) : دير قديم طلب رئيسه الى الرهبانية ان تضمه الى سائر اديارها فقبلت سنة ١٧٢٣ . وقد زادت عليه الرهبانية بنايات عديدة ورممته مؤخراً باعتناء خاص وجمّلت كنيسته، عندما جعل فيه دير الابتداء سنة ١٩٣٠ وليس فيه الآن جمهور رهبان . وفي النية ان يُخصص لرياضات الكهنة والعلمانيين الاتقياء

رئيس دير النبي اشعيا : حضرة الخوري ميخائيل عسَّال

٤ً دير الملاك ميخائيل (في زوق ميكائيل، بالقرب من جونيه) : هو دير للراهبات الحلبيات شيَّده الخوري نقولا صائغ بنفقة بعض العابدات التقيات الحلبيات سنة ١٧٤٧

رئيسة دير الملاك ميخائيل : الام انسطاسيا غنم

الاب المرشد : حضرة الارشمندريت داميانوس شبارخ

٥ً دير البشارة في زرعايا (بين كفرعقاب وكفرتيه، بالقرب من بسكنتا) : شيَّدته الرهبانية سنة ١٨٥٦ لسكنى الراهبات الحلبيات . على انه منذ سنة ١٩٣٩ قد خلاه الراهبات وقطنَّ كلهن في دير الملاك ميخائيل . وفي سنة ١٩٤٢ نُقلت اليه المدرسة الاكليريكية مدة سنتين ثم رجعت فاستقرت في دير الشير، بحيث لا يُستعمل هذا الدير منذ سنة ١٩٤٤ إلا كنزل اصطياف للتلامذة الاكليريكيين ومقر اختلاء ورياضة روحية لمن يرغبون من الرهبان

رئيس دير البشارة : حضرة الاب ثاوفانس زيتونه

٦ً دير المخلص (في صربا قرب جونيه) : شيَّده سنة ١٨٨٤ المثلث الرحمات الخوري توما قبَّاش ايام كان رئيساً عاماً على الرهبانية . وقد كان هذا الدير في اول عهده مركز المدرسة اللاهوتية للرهبان المرشحين للكهنوت . اما الآن فقد خُصِص بالرهبان العجزة

الذين يقضون فيه ايامهم الاخيرة بالكرامة والسكينة . وهو ايضاً مركز الرئاسة العامة في فصل الشتاء.

رئيس دير المخلص : حضرة الخوري قسطنطين كلال

وللرهبانية فضلاً عن ذلك خمس وكالات : في حلب وبيروت وزحله وكفرتيه وروما

الهيئة القانونية :

ان المجمع العام الملتئم في دير المخلص بصربا سنة ١٩٤٤ قد انتخب الهيئة القانونية التالية :

الرئيس العام : حضرة الايكونوموس امبروسيوس قسيس . المدبر الاول : الارشمندريت اغسطينوس جرتينه . المدبر الثاني : الخوري روفائيل زاموم . المدبر الثالث : الارشمندريت داميانس شبارخ . المدبر الرابع : الخوري ارسانيوس حاتم

اعضاء الرهبانيــة

- من احصاء رسمي اجري في شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٦، يتبين ان في الرهبانية حاليـاً ٦٨ راهباً ومبتدئاً واحداً، ينقسمون كما يلي :

٥٠ بدرجة كاهن — ٢ بدرجة شماس انجيلي — ٧ من فرقة الاخوة الاكليريكيين — ٩ من فرقة الاخوة المساعدين — ١ مبتدئ

- من حيث محل الاقامة، نرى بين الرهبان : ٤٥ في الديورة او وكالات الرهبانية . ٢٣ في الرعايـا او الدرس او التعليم خارج الديورة والوكالات

- بين الرهبان الكهنة، نرى : ٢٢ في خدمة الابرشيات او التعليم خارج الديورة . ٢٨ في الديورة او الوكالات (ادارة الرهبانية، التعليم، الخدمة الداخلية، خدمة الرعايا المتعلقة بالديورة)

المشاريع الرهبانية :

١ً المدرسة الاكليريكية في دير الشير : فيها، منذ ابتداء السنة الدراسية الحاضرة، ٤٠ طالباً موزعين على اربعة صفوف . يقوم بتعليمهم سبعة من آباء الرهبانية بادارة الاب بوليكربوس طنبه . اما الطلبة الذين لا يصلون الى الدرجات المقدسة فيرجعون الى اهلهم ويؤلفون في حلب وغيرها نخبة من الشبان المهذبين المثقفين الدينين الذين هم نواة للعمل الكاثوليكي

٢ً ارسالية السودان : عهد فيها المثلث الرحمات البطريرك كيرلس الثامن جحا الى الرهبانية الحلبية سنة ١٩١٢ . وكان اول وكيل بطريركي فيها حضرة الارشمندريت اغناطيوس نجار . وقد ضحّى فيها الكثيرون من ابناء الرهبانية بقواهم وصحتهم، في بلاد رديئة الطقس، بين الاسفار المضنية، بعيدين عن تعزيات الحيـاة المشتركة حتى عن ضروريات المعيشة احياناً . الوكيل البطريركي فيهـا اليوم هو حضرة الارشمندريت نعمةالله حداد، يساعده في عمله ثلاثـة آباء يتجولون في كل انحاء السودان المصري وافريقيا الاستوائية الفرنسية، وهم الآباء : اميليانوس سيوفي، يوسف كيَّال، نقولاوس شحود

٣ً مدرسة النهضة بالقرب من دير الشير : اسسها سيادة المطران لاونديوس كلزي سنة ١٩٢٩ ايام كان رئيساً عاماً على الرهبانية وخصَّها بابناء القرى المجاورة للدير . وهي شبه مجانية، ومجانية للفقراء . تحوي الآن ما يقارب ٥٠ طالباً من جميع الطوائف . يقوم بالتعليم فيها ثلاثة اساتذة بادارة الاب ايسيذوروس جرتيني . وفي سنـة ١٩٢٥ كان الرئيس العام المذكور قد اسس مدرسة للبنات خصَّص لها بنايتين من بيوت الرهبانية وعهد في ادارتها الى راهبات القلبين الاقدسين، وهي تضم عادة ما ينيف على ١٢٠ طالبة

٤ً خدمة الرعايا : اما العمل الاكثر ضرورة الذي تنصرف اليه الرهبانية في ايامنـا فهو تأمين الرعايا – وخاصة البعيدة منها والفقيرة – بكهنة غيورين افاضل . وفي سبيل هذا العمل العظيم والمجهول معاً تضحي الرهبانية بقدر المستطاع حتى بمشاريعها الخصوصية . فنحو النصف من كهنة الرهبانية هم في خدمـة الرعايا خارج الديورة والوكالات كما تبيَّن من الاحصاء المورد سابقاً . والباقون في الديورة يكرسون ذواتهم للتعليم في المدارس او خدمة النفوس مع المحافظة على الحياة الرهبانية المشتركة

وهناك مشاريع اخر عديدة تنظَّم داخل الديورة، نذكر منها على سبيل المثل نادياً للشبان في دير الشير واخوية للسيدات ومشغلاً لمساعدة الفقراء الخ . . . كما ان هنـاك مشاريع خيرية في كل دير لا يدري بها إلا الله

الراهبات الباسيليات الحلبيات

نشأت رهبانية الباسيليات سنة ١٧٣٢ بسعي بعض العابدات اللواتي كن يعشن في وطنهن، تحت ادارة الاب بطرس فرماج المرسل اليسوعي الشهير، حياة تقوية اشبه شيء بالحياة الرهبانية. فقد طلبن الى رئيس الرهبانية الحناوية العام، وكان آنئذٍ الاب نقولاوس صائغ الحلبي ان يشيد لهن ديراً في كسروان، حيث اتين واسسن رهبانية مستقلة تحت ادارة الرهبان الحناويين

ثم نشأ اختلاف بين هؤلاء الرهبان والمرسلين اليسوعيين في وجهة النظر وتوجيه هذه الرهبانية الجديدة . على ان مجمع انتشار الايمان المقدس والحبر الاعظم البابا بندكتوس الرابع عشر قد حسما الخلاف سنة ١٧٤٣ وقررا ان تبقى هذه الرهبانية محفوظة لبنات الطائفة الملكية لا غير، وان تتبع الراهبات قانون القديس باسيليوس فقط وان يبقين تحت ادارة الرهبان الشويريين الروحية والزمنية

لكنه في سنة ١٨٢٩، عندما انقسمت الرهبانية الشويرية الى فرعين : بلدي وحلبي، كما تقدم القول، انقسمت ايضاً الراهبات الى رهبانيتين مختلفتين

تقطن الآن الراهبات الحلبيات ديراً واحداً هو دير الملاك ميخائيل في الزوق (كسروان)، فيه الآن ١٧ راهبة و١٢ طالبة

اما الهيئة القانونية فهي الآتية :

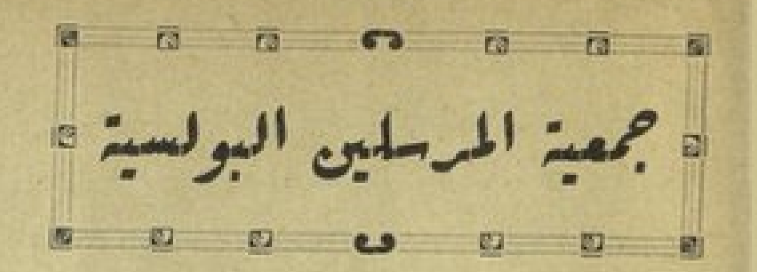
الرئيسة : الام انسطاسيا غنم . المساعدة الاولى : الاخت بيلاجيا نحاس : المساعدة الثانية : الاخت خريستينا خلوح . المساعدة الثالثة : الاخت مريم شماس . المساعدة الرابعة : الاخت لوسيا عيلاني

تتبع الراهبات الحلبيات قانون القديس باسيليوس مع فرائض خاصة اثبتها الكرسي الرسولي . فيخصصن اوقاتهن للصلوات الفرضية الطقسية والتأملات العديدة، ثم يقمن ببعض الاعمال الخيرية التي تتفق والحياة الرهبانية المشتركة

اما ادارتهن المالية فهي موحدة تماماً مع ادارة الرهبانية الباسيلية الحلبية

الاب ناوفيطس ادلبي

الراهب الباسيلي الحلبي



جمعية المرسلين البولسية هي جماعة من الاكليروس الملكي الكاثوليكي الذين كرسوا ذواتهم للرسالة باللسان والقلم ولعمل الاتحاد بين الكنائس الشرقية

١ً كلمة تاريخية :

١ً تأسيسها :

الجمعية البولسية جمعية حديثة العهد، اسسها السعيد الذكر المطران جرمانس معقد

وُلد المثلث الرحمة في دمشق في ٣ ك ٢ سنة ١٨٥٢ . دخل الرهبانيـة المخلصية، وسيم كاهناً سنة ١٨٧٥، وشغل وظائف عدة من تدريس الفلسفة الى خدمة الرعية في الاسكندرية والقاهرة، إلى مرافقة البطريرك غريغوريوس يوسف ككاتم سر، الى الوكالة البطريركية في القدس حيث ملأت فكره وقلبه اكليريكية القديسة حنة . سيم اسقفاً على بعلبك سنة ١٨٨٦ ثم استعفى سنة ١٨٩٤ . سافر الى رومة سنة ١٨٩٦ وواجه البابا لاون الثالث عشر واطلعه على ما ينويه من تأسيس جمعية رسولية فلم يلق الا التشجيع والتحبيذ . عاد إلى بلاده واقام في حريصا سنتين منفرداً (١٩٠٠-١٩٠٢)، وفي سنة ١٩٠٢ ابتاع ارضاً وبنى بيتاً كان فيما بعد مركز الجمعية الاول . في سنة ١٩٠٣ أسس الجمعية البولسية . ثم أسس مطبعة ومجلة وكان قد اتحف النفوس بعدد يُذكر من المؤلفات المفيدة نذكر منها حياة السيد المسيح التي دعاها « رحلة الفيلسوف الروماني » وكتاب « رفيق العابد »

توفي سنة ١٩١٢ بعد حياة ملأى بالاعمال الصالحة

٢ً نموها :

نمت الغرسة الصغيرة في الفقر والخفاء في ظل سيدة لبنان . وقد تألفت في بدء امرها من الكاهن بولس سبور والشماس جرجي جن والاخ يوسف اشقر . وفي سنة ١٩٠٥ انضم اليهم حضرة الاب يوسف الصائغ (سيادة متروبوليت بيروت الحالي) . وفي سنة ١٩٠٨ حضرة الاب انطون حبيب (الرئيس العام الحالي) . وأخذ عدد اعضاء الجمعية يزداد شيئاً فشيئاً، وأخذ الدير يتسع ويرتفع فوق رابية حريصا، في بقعة سحرية خلابة المناظر تطل على خليج جونية وتحضنها جبال لبنان الخضراء

وما زالت الغرسة الصغيرة تنمو وتبدة الخطى حتى انشأت في سنة ١٩٣١ الاكليريكية الكبرى التي تخرج فيها الى الان ١٩ مرسلاً، وفي سنة ١٩٣٨ الاكليريكية الصغرى . وكانت مؤسسة الاخوة المساعدين تنمو الى جنبها نمواً حسناً

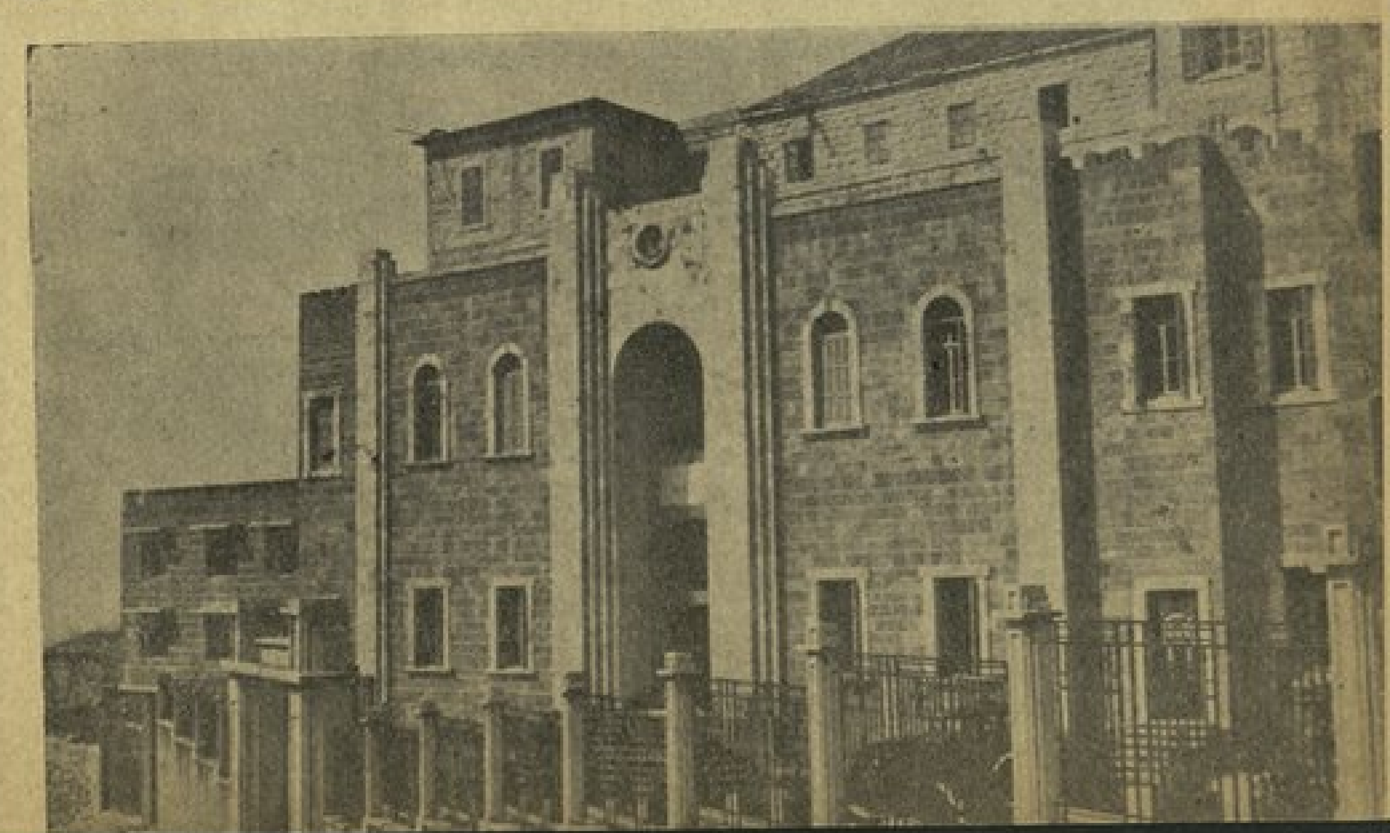
٣ً سلسلة رؤسائها العامين :

ان الذي ساس الجمعية منذ نشأتها الى سنة ١٩١٢ هو مؤسسها الطيب الذكر وقد خلفه كرئيس عام عليها :

الاب يوسف الصائغ ١٩١٢—١٩١٩ . الاب بولس سبور ١٩١٩—١٩٢٢

الاب انطون حبيب ١٩٢٢ وهو الرئيس العام الحالي

دير الرسالة البولسية الحالي



٤ً أعمالها :

تأسست الجمعية البولسية للعمل الحثيث في حقل الرب وذلك باللسان والقلم والسعي في سبيل اتحاد الكنائس



المرسل يجوب القفار في طلب النفوس

الرياضات

منذ نشأت الجمعية لم يزل اعضاؤها يطوفون في مصر وسوريا وفلسطين ولبنان وشرقي الاردن للوعظ واقامة الرياضات للكهنة والعلمانيين من جميع الطبقات، ولتلاميذ المدارس حتى بلغ الان عدد الرياضات التي قام بوعظها المرسلون البولسيون نحو ١٦٠٠

النشر والتعليم

اراد السعيد الذكر المطران جرمانس معقد ان ينصرف ابناؤه الى الكتابة ونشر المؤلفات الصالحة واراد خصوصاً إنشاء مجلة تحمل الى القاصي والداني كلام الخلاص، فأسس سنة ١٩١٠ المطبعة البولسية التي اشتهرت بدقة طبعها واتقانه

وفي السنة نفسها أنشأ « المسرة » مجلة بطريركية الروم الكاثوليك التي تخدم الطائفة منذ ٣٢ سنة . والمطبعة مجهزة بالحروف العربية والفرنسية واليونانية والموسيقية وقد أخرجت المطبعة طائفة جليلة من الكتب في شتى المواضيع نخص بالذكر منها كتب الانجيل المقدس والرسائل والسواعي وخدمة اسبوع الالام والفصح، والترانيم الطقسية مضبوطة بالبصلتيكا، وسلسلة كتب المشوق التي طبع منها الى الآن اكثر من مليون نسخة، وغير ذلك مما لا يحتاج الى تعريف . هذا وقد ادارت الجمعية مدرسة حلب الاسقفية (١٩٣٦-١٩٣٩) والمدرسة البطريركية بدمشق (١٩٣٧-١٩٤٤) . وقد عرفت المدرستان في تلك المدة تقدماً محسوساً

اتحاد الكنائس

وما انفك اعضاء الجمعية البولسية، منذ البدء، ينظرون الى حالة الكنيسة الشرقية الممزقة ويحنون الى قديم وحدتها، ويسعون في سبيل ذلك بروح السلام والمحبة والاخاء المسيحي .

وقد وضعوا سلسلة مؤلفات العادية واسسوا في شرقي الاردن والكورة وحمص وفلسطين وقرى دمشق ووادي النصارى رسالات تعاقبت وكان عملها بث روح المحبة وانعاش الحياة المسيحية في النفوس وتقريب القلوب بين الاخوة المتنافرين

تأسيس راهبات سيدة المعونة الدائمة

ومن اعمال الجمعية البولسية ان حضرة رئيسها العام اسس سنة ١٩٣٦ بالاتفاق مع سيادة المطران مكسيموس الصائغ راهبات سيدة المعونة الدائمة المرسلات . وكانت الجمعية بحاجة الى هذه المؤسسة لتهتم بالمشاريع والاعمال النسائية . وقد اراد سيادته ان يقوم بنفقات المؤسسة الجديدة ويترك للجمعية البولسية امر الاهتمام بشؤونها الروحية

٥ – حالتها الحاضرة :

الهيئة الادارية

الرئيس العام : حضرة الاب انطون حبيب . المدبر الاول : الاب فيلبس نبعة . المدبر الثاني : الاب بولس الاشقر . المدبر الثالث : الاب نقولا نعوم . المدبر الرابع : الاب باسيليوس برجي

الاعضاء

في الجمعية البولسية الآن :

٣٠ كاهناً ، ٨ طلاب في الفلسفة واللاهوت ، ٣ مبتدئين اكليريكيين ، ٩٣ اخاً مساعداً ، ٧ مبتدئين من الاخوة المساعدين

المشاريع

تنحصر الآن مشاريع الجمعية في المدرستين الاكليريكيتين الكبرى والصغرى ، وفي مشروع الاخوة المساعدين الطلاب ، وفي المطبعة والمجلة الطائفية ، ونشر الكتب واقامة الرياضات والرسالات في الارجنتين وحوران وخصوصاً وادي النصارى . وسنقصر الكلام على الاكليريكية ومؤسسة الاخوة المساعدين الطلاب وعلى رسالة وادي النصارى :

الاكليريكية ومؤسسة الاخوة المساعدين : تحوي الاكليريكية ١٢٠ تلميذاً اكليريكياً يتبعون فيها المنهاج الرسمي اللبناني والفرنسي ويزيدون عليه تدريس اليونانية القديمة واللاتينية والفنون المختلفة ولاسيما الموسيقى البيزنطية . زد على ذلك ان حضرات الاباء المخيتاريين الارمن الكاثوليك قد طلبوا في بدء هذه السنة المدرسية من ادارة الاكليريكية

البولسية قبول طلابهم الاكليريكيين فيها مقابل مرتب معين . وفيها الآن اربعة اكليريكيين يتبعون نظام ومنهاج المدرسة ويتأهبون نظير رفقائهم للكهنوت المقدس

أما مؤسسة الاخوة المساعدين فلا تزال تنمو ولاسيما في هذه السنين الاخيرة اذ يبلغ اليوم عدد الطلاب الاخوة ٣٥، ولما ضاق الدير الرئيسي في حريصا بكل من فيه استأجرت الادارة مدرسة كبيرة في بعبدا أفردت لهؤلاء الطلاب والمبتدئين

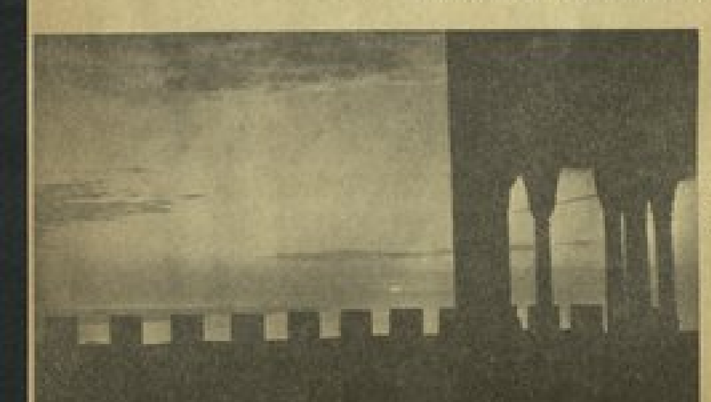
رسالة وادي النصارى (بلاد العلويين) : أسست هذه الرسالة في ايار سنة ١٩٢٩ وتعاقب على ادارتها حضرات الآباء الياس اندراوس وبولس الشكر وبطرس الشامي ويوسف معلوف ثم بطرس الشامي ويوحنا الشامي وباسيليوس بربدي (الرئيس الحالي)

عدد المؤمنين الكاثوليك فيها اليوم ١٩١٠ : مرمريتا (٤٥٠)، حارة السرايا (١٨٠)، عمار (٢٨٠)، الحواش (٣٥)، كفرى (١٠٥)، عين الراهب (١١٠)، الزويتيني (١٦٠)، جوار العفص (٢٧٠)، مشتى عازار (١٥٠)، تنورين (١٧٠)

عدد الكهنة فيها : ٤ مرسلين بولسيين مع أخ مساعد و٥ كهنة عالميين

عدد المدارس : واحدة للصبيان تمشي تدريجاً إلى الشهادة التكميلية في مرمريتا (١٨٠ طالباً، ٦ معلمين) و١٠ أولية (منها اربعة مقفلة الى حين لقلة ذات اليد)

عدد الكنائس ٩ مع ٤ أناطيش . وقد تخرج من الرسالة : ٣ كهنة وراهبتان، وسبعة طلبة متفرقين في المدارس الاكليريكية والرهبانية



مشهد غروب الشمس في حريصا

راهبات سيدة المعونة الدائمة

رهبانية سيدة المعونة الدائمة غايتها الاهتمام بكل المشاريع التي تهم الطائفة من تعليم كانشاء مدارس، او اعمال غيرة كاقامة مستوصفات ومياتم، او سعي في سبيل اتحاد الكنائس، وغير ذلك مما تتطلبه احتياجات الطائفة

١ً كلمة تاريخية :

منذ سنين عديدة تشعر طائفتنا بحاجة الى راهبات يعتنين بشؤونها . فسداً لهذه الثلمة رأى المثلث الرحمة البطريرك ديمتريوس قاضي ان ينشىء فرعاً لبنات طائفتنا في رهبانية بزانسون التي لها فرع في دمشق . وتم الاتفاق وارسل عدداً من بناتنا ليتعلمن على حسابه في هذه الرهبانية . وعلى اثر وفاته تلاشى المشروع فانضم بعض من البنات الى رهبانية بزانسون ورجع غيرهن الى العالم . ولما كان هذا المشروع ضرورياً لحياة الطائفة وتقدمها رأى سيادة المطران مكسيموس صائغ الذي كان مطراناً على صور ان يعمل على تحقيقه وكان قد خابره في هذا الشأن حضرة رئيس الجمعية البولسية الذي كان منذ زمن بعيد يفكر في هذه المؤسسة، فاتفقا معاً على التأسيس ولبثا عدة سنين يدرسان المشروع، وقد ارسل حضرة الاب العام الى وادي النصارى في بلاد العلويين بضع بنات كان قد هيأهن ليزاولن هنالك اعمال الرسالة . وبعد ان انتقل سيادته الى بيروت وكانت الفكرة قد نضجت جيء بالبنات الى حريصا حيث استؤجر لهن بيت صغير، وفي ٢٨ آذار سنة ١٩٣٦ لبس ست منهن ثوب الابتداء

وفيما كان سيادته يقوم بنفقات المؤسسة بسخاء مدهش ويراقبها المراقبة العليا كان امر ارشادها الروحي وتثقيفها منوطاً برئيس الجمعية البولسية ومن ينيبه عنه



دير راهبات ام المعونة الدائمة

٢ً نموها :

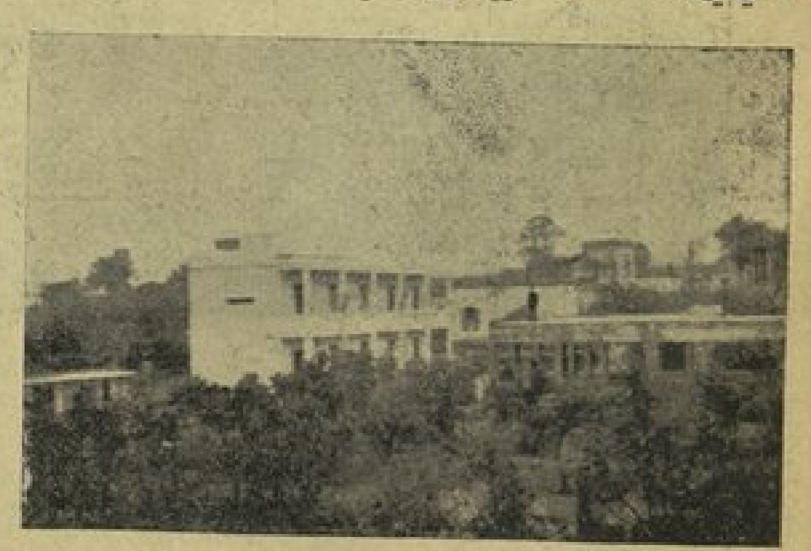
نشأت هذه الرهبانية الصغيرة بالفقر والتواضع وعين البتول ام المعونة الدائمة ترعاها . وفي سنة ١٩٣٨ وضع الحجر الاول لبناء الدير الاساسي في ارض تبلغ مساحتها ٢٠ الف متر قدمها السيد خليل قزح فصونها سيادته وبنى فيها الدير الحالي الذي أنجز قسم منه . وقد شاء الرب ان يبارك هذا العمل الذي لم يقصد منه سوى تمجيد اسمه القدوس . وفي الساعة الحاضرة يوجد لهذه الرهبانية خمسة اديار :

١ً دير حريصا وهو الدير الرئيسي

في هذا الدير يوجد محل الطلب ومحل الابتداء وفيه السلطة العامة — وفي هذا الدير الرئيسي مستوصف مجاني لكل من يقصده من القرى المجاورة ويقبل في الدير السيدات والاوانس اللائي يردن الاختلاء لرياضة روحية

٢ً مدرسة فرن الشباك :

سنة ١٩٣٩ بدأ سيادته بتأسيس مدرسة صغيرة بادارة ثلاث راهبات جمعت نحو ٤٠ ابنة . وكانت هذه المدرسة تنمو تدريجاً ويتسع بناؤها على ممر السنين . والان يوجد فيها ٤٢٥ ابنة . منها فرع مجاني يحتوي مئة ابنة .



كنيسة ومدرسة فرن الشباك — بيروت

وفرع آخر داخلي فيه ٣٥ ابنة . والدروس تمتد فيهـا حتى السنة الثالثة من الدروس التكميلية (بريفه) - وعلاوة عـلى اللغات العربية والفرنسية والانكليزية تعلم البيانو والضرب عـلى الالة الكاتبة والتطريز والنقش على الخشب . . . وعدد الراهبات ثمان والمعلمات احدى عشرة

٣ً رسالة وادي النصارى في بلاد العلويين :

تأسست هذه الرسالة رسمياً في ت ١ سنة ١٩٤٠ في بلدة مرمريتا . والراهبات ، وعددهن خمس، يزاولن هنالك اعمال الرسالة على ثلاثة وجوه :

١ً يدرن مدرسة فيها ١٠٠ طالبة واربع معلمات علمانيات فضلاً عن الراهبات

٢ً يعتنين بمستوصف مجاني يفد عليه المرضى يومياً من كل جهة . ويجدر بالذكر ان عدداً من الراهبات اخذن من الكلية الطبية في بيروت شهادة تمكنهن من هذا العمل بسهولة

٣ً يقمن باعمال الرسالة بحصر المعنى اذ يدرن على القرى المجاورة للتطبيب والتعليم والارشاد فيعلمن التعليم المسيحي ويهيئن الاولاد لاول مناولة ويعلمن البنات التطريز، والنساء مسك المنزل والنظافة وتربية الاولاد ويمهدن الطريق للكهنة المرسلين الى ما سوى ذلك مما لا يقدر قيمته الا الله



مقام الرسالة في مرمريتا

٤ً مدرسة القديسة تقلا في هليوبوليس (القطر المصري) :

لطائفتنا في هليوبوليس وقف قدمه المرحوم ثابت ثابت وفيه كنيسة راعوية ومدرسة بادارة

راهبات انكليزيات اضطررن الى مغادرة المدرسة بسبب بعض وفيات سنة ١٩٤٥ . فكتبت الجمعية الخيرية في القاهرة تطلب بالحاح، بموافقة غبطته، راهبات لادارة هذا المشروع . وهو يحوي مدرسة فيها ٨٠ ابنة وبعض يتيمات . ومما يستجلب الانتباه والاعجاب ان الجمعية الخيرية هنالك ارادت ان تعامل اليتيمات مثل الداخليات تماماً من حيث المأكل والملبس كي تظل نفس اليتيمة شريفة رفيعة . وفي هذه السنة سحبت الجمعية الخيرية كل اليتيمات اللائي في بقية المدارس لتضعهن عند راهباتنا . والمدرسة في تقدم مستمر . وهنالك تتعلم البنات علاوة على اللغات التدبير المنزلي

٥ً مدرسة القديسة كاترينا في حلب :

منذ تبوأ سيادة المطران ايسيدوروس فتال كرسي حلب اخذ يسعى للحصول على راهبات وفي هذه السنة اذ كان سيادة المطران مكسيموس في حلب لداعي حداد زار مع سيادة المطران ايسيدوروس الامكنة التي يمكن اختيارها . وبتوفيق رباني تم في يوم واحد الاختيار والمشترى لبيت كبير كان في السابق مدرسة لعدة مؤسسات في حي العزيزية . وقد اشتراه سيادة مطران حلب واصلحه ورتبه بطريقة فائقة . ويوجد الان هنالك اربع راهبات وعدد من المعلمات . والمدرسة تحوي حالياً روضة للاطفال وفيها ثلاثة اقسام ثم مدارس للصفوف العاشر والتاسع والثامن لتسير بعد ذلك تدريجاً الى الصفوف العالية وفيها الان ١٥٠ طالباً وطالبة صغاراً

٣ً حالتها الحاضرة :

اعضاء الرهبانية :

تتألف رهبانية سيدة المعونة الدائمة في الحال الحاضر من ٤٦ عضواً تحت رعاية حضرة الام فيرونيكا بيطار :

٣٠	راهبة ناذرة	منهن ٩ مساعدات
٩	مبتدئات	منهن ٣ مساعدات
٧	طالبات	منهن ٣ مساعدات



لا تزال الشمس
وراء صنين ولا تزال الطبيعة في رقدة
الفجر . هدوء وسكينة الا بعض اصوات تدوي بغتة ترسلها
الديوك متجاوبة متداعية في الصباح . واذا اصاخ الساري سمع
دبيب الامواج في فُرضة «جونية»، وأحسّ وقع خطو المكارين الغادين وجرس جلاجل دوابّهم

نحن عصبة من الشبان في سفح جبل «حريصا» نتغلغل في الطريق الصاعد الى تمثال العذراء بين الصنوبر الغضّ وأريج الصعتر الفوّاح، طريق منعرج بين الاشجار والصنوبر ذي طيّات وليّات لا يمر فيه اثنان معاً، وان لم يعتمد الصاعد الاغصان زلّت به القدم على ريش الصنوبر المتراكم

كنا نرتقي في هذه العَقَبة وفي يد بعضنا السُّبحة يهمس صلوات تقطعها زفرات التعب . وكان النور يرفع ستار الليل رويداً رويداً، فنلتفت من حين الى حين لنشهد ما تركنا وراءنا من بدائع الطبيعة عند نهوضها من سُباتها . فكان البحر يتسع ويتموّج بالألوان الشاحبة، وكانت البيوت تبرز من مخبآتها بيضاء معممة بالقرميد الاحمر بين الجنائن الخضر والطرقات الغبر . ثم أخذت الطير في تشاييب تغاريدها مضطربة خائفة . وامامنا الجبل منتصب عالياً اسود تحت ردائه الصنوبريّ، وفي اعلى قمته سهام من النور تنفذ لامعة كأنها اقمشة دقيقة ملوّنة

ونحن نتوقّل في الجبل نسقط تارةً ونعلق طوراً في اغصان العوسج، وافكارنا متجهة الى العذراء الباسطة يديها فوق قمة حريصا تبارك لبنان وتتوّج مناظره الرائعة، والصبح ينشر مُلاءته اللؤلؤية في فضاء واسع وآفاق متباعدة

وما زلنا نرتقي حتى بلغنا القمّة . فغمرتنا الشمس ببهائها فلم نأبه لها بل طرنا سِراعاً حتى صرنا عند قدمي العذراء، فوقفنا عندئذٍ خاشعين واجمين تتنازعنا عوامل التقى ومشاهد الطبيعة الساحرة

حريصا



الى مد اللحظ نرى جمالاً ورونقاً : صنين تحت
ردائه الابيض الناصع يُشرف علينا من علاه والروابي
تتوالى متدانيةً من سفحه كالدرج العظيم ؛ والبحر
منبسط تحت انوار الضُحى كالمرآة المكسّرة تبرق وتلمع ؛ وفي الافق بيروت الحمراء جاثمة على الشاطئ
بين زُرقة البحر وخُضرة الصنوبر ؛ وتحت مهوى اقدامنا جونية متروية في جونها نكاد على علوّنا عنها
نمدّ يدنا فنتناولها

وهناك قمم عديدة تحفُّ برابية حريصا على معظمها اديرة وكنائس تضجّ قُببها باصوات الأجراس
المتهادية فوق الاودية والقرى

ثوى كلٌّ منا عند العذراء ورفع قلبه الى السماء ومجّد الخالق وأرسل لتأملاته العِنان ؛ فكأنّ الارض
قد اضمحلت وكأنّ العالم المحسوس قد تلاشى فلم يبقَ من مجال الّا للارواح فوق تلك الاعالي ؛
وكأنّ العذراء قد سكبت من طُهرها في صدورنا ؛ فكنّا نحسّ بخفّة وسكينة علوية وراحة نفسانية
يختفي معها كلّ ألم وعذاب . . .

ولما آن وقت النزول بُهتنا كمن أفاق من حُلم جميل

يوسف غصوب

العمل الكاثوليكي في الشرق الأدنى



١ً – ما هو العمل الكاثوليكي

٢ً – الشبيبة الطالبة الكاثوليكية

٣ً – الشبيبة العاملة الكاثوليكية

٤ً – الشبيبة المستقلة الكاثوليكية

٥ً – ملحق : مكتبة المسيحي

العمل الكاثوليكي

العمل الكاثوليكي هو تعاون العلمانيين والسلطات المنظّمة في العمل الرسولي . وهو ليس مؤسسة سياسية بل دينية، ليس بجمعية تقوية انما هو تعبير عن المسيحية التامة ورسالته قائمة باصلاح الذات واصلاح البيئة . وهو يشمل جميع طبقات المجتمع

غاية العمل الكاثوليكي تنظيم الجهود للدفاع عن المبادئ الكاثوليكية والتعمق في دراستها والعمل على نشرها والسعي لتحقيقها في حياة الفرد وحياة الاسرة وحياة المجتمع طبقاً لتعليم الكنيسة

والعمل الكاثوليكي كثير الفروع، كثير الوجوه . ولا يسعنا الآن ان نبسط الكلام في كل فروعه ووجوهه، انما نقتصر هذه السنة على بعض مظاهره معتمدين في ذلك اوثق المصادر . ولضيق المجال سنوجز الكلام ملخّصين البيانات التي ارسلتها الينا امانة السر العامة ببيروت[1]

الشبيبة الطالبة الكاثوليكية J. E. C.

تُقسم حركة الشبيبة الطالبة المسيحية الى فرعين: فرع الطلّاب وفرع الطالبات :

١ً فرع الطلاب :

أُسس هذا الفرع في مطلع السنة المدرسية ١٩٣٨–١٩٣٩ في مدرستَي العيلة المقدسة في طرابلس وقلب يسوع الاقدس ببيروت

وامتدت الحركة من بيروت الى المدن الساحلية والداخلية : اللاذقية، جونية، حلب، القدس، طرابلس، صيدا، دير القمر الخ . . . وفي سنة ١٩٤١ تأسست امانة السر العامة وغايتها توحيد القوى بين منظّات جميع المدن وتوجيهها التوجيه العام . وامين السر العام هو السيد روبير اسطنبولي يساعده سبعة من نخبة الشبان، والمرشد العام هو حضرة الاب انطون قرطباوي ومنذ سنة ١٩٤٢ اصدرت الشبيبة الطالبة الكاثوليكية مجلتها الشهرية التي هي لسان حالها

(١) في هذه الصفحات قلما نتكلم على مصر بل نحصر كلامنا في لبنان وسوريا وفلسطين خصوصاً

والرابطة بين اعضائها، كما نشرت عدة مؤلفات ترمي بها الى بث روح العمل في فرح وغيرة لاجل تمجيد الله

وعدد اعضاء هذه الحركة المباركة آخذ بالازدياد، فهم اليوم ٥٠٠ في اكبر المدارس يسعون جهدهم في انعاش الحياة المسيحية بين الطلاب اخوانهم ومكافحة الرذيلة وكل ما يقود اليها . وهم ينظمون القداسات العامة والزيارات التقوية، والرياضات، والاجتماعات وما الى ذلك مما يضرم الغيرة ويساعد على العمل بنشاط فائق الطبيعة

٢ً فرع الطالبات :

أُسس هذا الفرع ببيروت في جزيران سنة ١٩٤٠ ولم يبدأ عمله الحقيقي إلا سنة ١٩٤١ . اما المؤسسة فهي فتاة فرنسية اسمها جرمين شانترن Germaine Chantrenne جمعت بعض الفتيات واطلعتهنَّ على قوانين الحركة، ولما عدن الى مدارسهنَّ بثثن روحها في رفيقاتهن

فنما هذا الفرع حتى فشا في كل مدارس البنات الكبرى تقريباً ووجد من ناصره حتى بلغ الآن عدد الاعضاء اكثر من ١٤٠ لهنَّ نشرة شهرية

وهن يسعين ايضاً في ان يعشن الحياة المسيحية الحقَّة ويظهرنها وينعشنها في الغير . ويهتممن بنشر الكتب الصالحة واعانة الفقراء، وما الى ذلك

امينة السر العامة : اوديل تيبو Odile Thiébaut

المرشد العام : حضرة الاب مازاس P. Mazas

الشبيبة العاملة الكاثوليكية J. O. C.

تقسم هذه الحركة ايضاً الى فرعين : فرع العمّال وفرع العاملات :

١ً فرع العمال :

أُسس هذا الفرع ببيروت سنة ١٩٣٧ حضرة الاب دوبره لاتور Dupré-Latour (المرشد العام) والسيدان ميشال رزق (الرئيس) وبطرس نوفل (امين السر)، وفي الوقت نفسه تقريباً اسسه في حلب حضرة الاب فرنسوا ايوب (اسقف قبرس الحالي)

واخذ هذا الفرع ينمو فبلغ عدد اعضائه سنة ١٩٣٩، ٤٠٠

في حزيران سنة ١٩٣٩ صدر اول عدد من جريدتهم «الشبيبة العاملة» التي بلغ عدد نسخها المطبوعة كل مرة ٤٠٠٠ في سنتي ١٩٤٠–١٩٤١ ويُطبع منها الآن لا اقل من ١٠٠٠ كل مرة

يدير حركة الشبيبة العاملة لجنة مؤلفة من ٦ اعضاء ومرشد عام . اما الرئيس فهو السيد ميشال معلوف، واما المرشد العام فهو حضرة الاب دوبره لاتور Dupré-Latour

تنظّم هذه الحركة اجتماعات في اوقات معلومة، وسهرات يجتمع فيها العمال مبتعدين عن مفاسد المدن، والعاباً وزيارات الى غير ذلك مما يحفظ الحياة المسيحية وينميها

ولهذا الفرع مكتبة فيها لا اقل من ١٥٠ مجلداً مع عدة جرائد

٢ً فرع العاملات :

أُسس هذا الفرع ببيروت في ت ١ سنة ١٩٣٨ وكان يرشده حضرة الاب دوبره لاتور وترأسه الآنسة ريني عواد . فكانت هذه تجمع الفتيات العاملات كل اسبوع لسماع تفسير الانجيل المقدس ولتنظيم العمل

في ت ١ سنة ١٩٣٩ خلف حضرة الاب بونيمار Bonnet-Eymard المرشدَ الاول، ثم خلفه سنة ١٩٤١ حضرة الاب ريسون Raisson، ثم حضرة الاب دي بونفيل De Bonne Ville، ثم حضرة الاب زيادة سنة ١٩٤٦

وقد امتدت الحركة شيئاً فشيئاً حتى صارت في بيروت نفسها اربع فرق تنصرف الى الاجتماعات وعيادة المرضى والاختلاء في الرياضات وتنظيم السياحات واقامة المكتبة وما الى ذلك

في ت ١ سنة ١٩٤٣ اخذت نشرة هذا الفرع الشهرية تظهر حاملة الى الاعضاء وكل من يواليهم نتيجة العمل في شهر، ثم اصبحت هذه النشرة في سنة ١٩٤٥ جريدة تعالج مواضيع العمل خصوصاً

وفضلاً عن ذلك لهذا الفرع نشرة شهرية خاصة تعالج طرق التنظيم الداخلي وتخط السبل الى التقدم

الشبيبة المستقلة الكاثوليكية J.I.C.F.

فرع الفتيات

في ١٧ ك ١ سنة ١٩٤٠ اجتمع فريق من الفتيات بادارة حضرة رئيسة الراهبات الفرنسيسيات . وفي ٢٦ ك ١ من السنة نفسها جرى الاجتماع الثاني تحت رعاية حضرة الاب هيد P. Hedde الذي انتُخب مرشداً رسمياً للحركة

وفي ٦ شباط سنة ١٩٤١ كانت الهيئة الادارية قد تنظمت تنظيماً كاملاً

وقد اخذت هذه الحركة تنمو وتعمل على تقديس اعضائها وتسهر على الزواج المسيحي . فاقيمت الصلوات العمومية والتأمل اليومي والتناولات والرياضات وحضور القداسات العامة .

اما منهاج سنة ١٩٤٦ فكان يتناول موضوعات انجيلية : « المسيحي والمال »، واخرى اجتماعية دينية : « الاتحاد » في الدين والعيلة والمجتمع

× × × ×

هذه كلمة موجزة في بعض مظاهر العمل الكاثوليكي في بلادنا

ولنا الامل ان ينمو هذا العمل اكثر فاكثر ويحقق أماني الاب الاقدس الذي قال في خطاب وجهه الى مفوضي العمل الكاثوليكي الذين زاروه في نيسان من سنة ١٩٤٦ : يجب على العمل الكاثوليكي ان يستعمل كل ما لديه من قوى في زمن دعا الشعوب الى الاختيار بين الموت والحياة

يجب على العمل الكاثوليكي ان يبدأ بمحاربة الفقر وإشباع جسد المعوز لاكتساب نفسه . ثم يجب عليه ان يحمل نور الحقيقة في المجتمع العصري لان ثلاثة اخطار تحيق به : الطلاق، والمدرسة اللادينية، وفساد الكتب والمشاهد (السينمائية والمسرحية ...)

يجب ان يربّى الاولاد في العيلة وفي مجتمع مسيحي . ثم ان اعداءنا يوجهون سهام طعنهم الى كل معتقداتنا وآدابنا المسيحية . فيجب ان ينهض المسيحيون نهضة شاملة ويقفوا امام هذا التيار وقفة صامدة

فمن واجب العمل الكاثوليكي ان يدافع عن الديانة المسيحية وان يُرجع اليها من ابتعدوا عنها . لا تخافوا، لا تدعوا القلق والهلع ينالان منكم . الله نفسه هو رئيسكم !

ملحق:

مكتبة المسيحي

نثبت هنا لائحة كتب سهلة وعصرية تدور حول الدفاع الديني والاجتماع والحياة الدينية؛ ولا ندعي انها لائحة كاملة، الا انها لا تخلو من فوائد كثيرة:

QUESTIONS SOCIALES :

En écoutant le Pape, P. Sauvage. Éditions Spes.

Encycliques « Rerum Novarum » : — « Quadragesimo anno » : — « Summi pontificatus » ; — « Casti connubii » ; — Sur l'éducation ; — « Divini Redemptoris ». Commentaire, Éditions Spes. — Texte simple pour distribuer à un groupe. Bonne Presse, 15 francs.

La question sociale, par Duperray. Editions Spes.

Une révolution ? Oui, mais laquelle ? par Romain. Sillio, Lille, 39, rue de la Monnaie.

Humanités ouvrières et culture féminine, par Suzanne-Marie Durand. Éditions Spes.

Petit manuel des questions contemporaines, par le cardinal Verdier. Ogeo.

Problèmes sociaux, réponses chrétiennes, par le cardinal Verdier. Plon.

Que pense l'Église (sur les questions actuelles). Bonne Presse, 15 francs.

REVUES : *Masses ouvrières* (pour les prêtres), 12, avenue Sœur-Rosalie, Paris, XIIIe

Monde ouvrier, même adresse.

Mon village, (plutôt paysan, mais excellentes choses au point de vue familial).

Chronique sociale de France, 16, rue du Plat, Lyon.

Travaux de l'Action populaire, — Spes-Paris.

APOLOGÉTIQUE :

Apologétique, (petite encyclopédie). Bloud et Gay.

Collection des « *POURQUOI* ». Bonne Presse.

Je ne lis pas n'importe quoi, par A. de Parvillez. *Ma prière n'est-elle pas exaucée*, par E. Gabel. *Les Instituts catholiques*, par J. Calvet. *Je fuis les cartomanciennes*, par R. Guichardan. *La religion est-elle une affaire d'argent ? Les prêtres ne se marient-ils pas ? L'Eglise boude-t-elle au progrès social*, par S. Pidoux de La Maduère. *La Messe est-elle au cœur de ma vie ? Sommes-nous fils de Dieu ? La croix du Christ*, par R. Michon. *Cours d'apologétique*, par l'abbé Barthélémy. Publiroc, Marseille. *Notre catholicisme*, par Pidoux de la Maduère, Editions Spes.

RELIGION :

Credo, par Mgr. Le Roy. Beauchesne. *Je crois en Dieu*, par M. Doutreuwe. L. F. A. C. F. *Qu'est-ce que la Messe ?* par P. Chéry. Éditions du Cerf. *Notre Messe*, par Mgr. Chevrot. Desclée. *Jésus en son temps*, par D.-Rops, Fayard. *Histoire Sainte*, par D.-Rops. Fayard. *Memento du Nouveau Testament*, par G. Quénard. Bonne Presse. *Le beau risque de la foi*, par l'abbé Joly. Bloud. *Manuel d'instruction religieuse des adolescents*, par Boyer. 1er vol. : *La révélation A. T. et N. T.* — 2e vol. : *Le chrétien.* — 3e vol. *L'Église*, Lethielleux. *Notre morale catholique*, par Mendigal. Éditions Spes. *Vie, belle vie, vie donnée* (jeunes, par Mendigal. J. A. C., 13, rue du Docteur-Roux, Paris, XV).

بعض قوانين متعلقة بالكتب المحرمة

ان الكنيسة المقدسة تمنع مطالعة بعض الكتب محافظة على الايمان والآداب وقد اقامت فهرساً طويلاً للكتب المحرمة

الا انها وضعت بعض قوانين عامة تعين بها الكتب التي تحرم مطالعتها وها نحن نثبتها لما فيها من الفائدة

محرّمة مطالعة الكتب التالية :

١) كتب الجاحدين والهراطقة والمنشقين والكتّاب أيّاً كانوا الذين يدافعون عن الهرطقة او الانشقاق ويدكون بنوع من الانواع اركان الديانة

٢) كتب الغير الكاثوليك التي غرضها تعاليم الديانة الا اذا ثبت انها لا تحتوي شيئاً يخالف الايمان

٣) الكتب التي غرضها البحث في الفسق والرذيلة او وصفها او تعليمها

٤) الكتب التي يهان فيها الله او العذراء مريم او القديسون او الكنيسة (طقوسها واسرارها . . .) او الكرسي الرسولي

٥) الكتب التي تسوّد صفحة السلطة الكنسية او الحياة الكهنوتية او الحياة الرهبانية

٦) الكتب التي تعلّم او تحض على السحر ومناجاة الارواح وما الى ذلك

٧) الكتب المنشورة بدون اذن الرؤساء الكنسيين، التي تروي ظهورات جديدة للقديسين . . .، او ايحاءات، او رؤى، او نبوّات، او عجائب - او التي تنشر عبادة جديدة

٨) الكتب التي تبرر المبارزة او الانتحار او الطلاق

٩) الكتب التي تدافع عن اضاليل حرمها الكرسي الرسولي

١٠) الكتب التي تدور حول الماسونية وما شاكلها من المذاهب، وتُثبت انها نافعة او غير مضرة بالكنيسة او بالدولة

١١) الجرائد والمجلات والنشرات التي تطعن بالديانة او بالآداب

* اما الكتب القديمة او الحديثة المدعوة « مدرسيّة » classiques، التي ينالها الحرم لا يُسمح بقراءتها إلا لمن يدعوهم الواجب الى الاطلاع عليها . ولا يجوز جعلها بين ايدي الاطفال والشبان إلا اذا هُيئت لهم باعتناء وحُذف منها ما يضر



